



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



العدد الثامنة والعشرون العدد 8764 الأربعاء 15 آذار (مارس) 2017 - 16 جمادى الثانية 1438 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8764 Wednesday 15 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة



«الوادي الكبير»:
رصد نهاية الوجود
العربي
في الأندلس

12



المخرج المصري شادي
أبو شادي اختفى
بعد اتصال من «جهة
سيادية»

15



مانشستر سيتي
يتوعد مونكو
بالهجوم في عقرب
داره!

18



إردوغان
واللامبالاة
بمصير المسلمين
في أوروبا

23

حشدت قواتها على حدود المغرب وحركت منصات صواريخ بالستية باتجاه الحزام الأمني في الصحراء مراقبون: تسليح الجزائر لجهة «البوليساريو» يزيد التوتر بين البلدين

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

اعتبر مراقبون مغاربة أن الجزائر تستفز بلادهم، وذلك من خلال إقدام الجيش الجزائري على حشد قواته على الحدود الغربية، وتحريك منصات صواريخ «بالستية» باتجاه الحزام الأمني في الصحراء، وزيارة وفد عسكري إلى مخيمات تندوف، واستغلال موريتانيا في نقل سكان المخيمات إلى المنطقة الدولية العازلة والمنزوعة السلاح، من أجل خلق توتر على الحدود الغربية، وإفغال حرب استنزاف يتخللها نزوح جماعي من قبل المحتجزين.

ويرى المراقبون أن هذه التصرفات خطوات

مرتبة من قبل الجزائر لاستفزاز المغرب وجره للأسوأ. وفي هذا الصدد، قال عبد الحميد جماهري مدير تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» في اتصال مع «القدس العربي»: إن «الاستفزازات التي تحاك ضد المغرب من قبل الجزائر، ليست وليدة اليوم، عهدنا هذه الاستفزازات منذ عهد الأمين العام السابق بان جي مون، عندما تسببت الجزائر بصدام بين المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة، بعدها التصريحات حول العودة إلى حمل السلاح ومحاولة الاستقرار في منطقة بئر لحلو، أيضا الشروط التي وضعتها الجزائر عند عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، أخرها الاستفزازات التي تقوم بها جبهة «البوليساريو» في منطقة الكركرات، بدعم من الجزائر، هذه كانت من النقاط الرئيسية التي

تبين أن الجزائر طرف في النزاع». وأضاف جماهري قائلا: «الجزائر اليوم بالرغم من مناوراتها ليست قادرة على إفعال حرب ضد المغرب، وما يحصل ليس إلا مناورات للغطية على أزمته الداخلية وعن مرحلة ما بعد بوتفليقة، بإفغال أزمة مع المغرب». وأكد مدير تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»، أن مواقف الجزائر العدائية مرتبطة بتغيير التوازنات داخل القارة الأفريقية لفاقد المغرب، منذ عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، ومن خلال الدبلوماسية الناجعة والهجومية التي دشنها المغرب منذ 2002، وأيضا يأتي هذا في إطار التراجع الكبير للدول التي كانت تعترف بما يسمى بالجمهورية «الصحراوية»، حيث نجد أن 33 دولة داخل الاتحاد الأفريقي راجعت عن اعترافها بالجهة، معتبرا أن

هذه الأمور كلها أثارت حفيظة أعداء الوحدة الجزائرية للمغرب، ومن الطبيعي أن تكون هناك استفزازات لحالة جر المغرب إلى الأسوأ. ودعت الجمعية المغربية للتضامن الصحراوي في أوروبا، المفوضة العليا للسياسة الخارجية للاقتصاد الأوروبي فيديريكا مونغيري، إلى حث الجزائر على الانخراط بشكل بناء في المسلسل الأمني الرامي إلى تسوية النزاع في الصحراء، وإيجاد حل سياسي دائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء». وأكدت الجمعية أن الجزائر فاعل رئيسي في هذه القضية، كما أن هذه الأخيرة حسب رسالة الجمعية انخرطت في السياسة الأوروبية للجوار التي تدعم السلام والاستقرار والرفاه المشترك في المنطقة الأورو متوسطية.

الجعفري يتهم تركيا بـ«التعطيل»... وموسكو تطرح رؤيتها للدستور

وفد المعارضة السورية يقاطع مباحثات أستانة وأنباء عن ضغوط أردنية على «الجهة الجنوبية» للمشاركة

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

فيما قالت روسيا، أقوى حليف للرئيس السوري بشار الأسد، على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، إن الأسباب التي أوردتها المعارضة لقاطعة مباحثات السلام السورية في العاصمة الكازاخية أستانة «غير مقنعة»، وإن قرارها كان مفاجئا، رد المتحدث الرسمي باسم الوفد المغاوض، أسامة أبو زيد، في حديث لـ«القدس العربي»، «إن عمليات التهجير القسري التي حدثت في حي الوعر في حمص وقليلها في وادي بردى تعتبر جرائم حرب، وإذا كانت جرائم الحرب والاستمرار بها من قبل النظام أسيايا غير مقنعة بالنسبة للسيد لافروف فإننا أمام مشكلة أخلاقية كبيرة جدا».

جاء ذلك فيما اتهمت الحكومة السورية تركيا بالإخل بالتزاماتها تجاه مباحثات السلام بعد مقاطعة جماعات مسلحة معارضة تدعمها أنقرة للجولة الثالثة من الاجتماعات في أستانة، وقال بشار الجعفري مبعوث الحكومة السورية في تصريحات من أستانة، عندما أخذ أحد الضامنين الثلاثة بالتزاماته، وأعني بذلك تركيا، فهذا يعني أنها هي التي يجب أن تسأل عن عدم حضور أو مشاركة تلك المجموعات المسلحة... وأعلن رئيس الوفد الروسي إلى مفاوضات أستانة ألكسندر لافرينتيف، أن الجانب الروسي سيسلم اقتراحاته الخاصة بوضع دستور سوري على هامش الجولة الحالية من المفاوضات، جاء ذلك فيما ترددت أنباء عن ضغوط أردنية على قيادات «الجهة الجنوبية» للمشاركة في مباحثات أستانة، وقالت مصادر لـ«القدس العربي» إن عمان، والتي تشارك في وفد بصفة مراقب في المباحثات، تدفع باتجاه مشاركة «الجهة الجنوبية»، إلا أن عصام الرئيس المتحدث باسم «الجهة الجنوبية»، قال لـ«القدس العربي»: «أنا الآن في عمان، نحن مجتمعون هنا لاتخاذ قرار»، مؤكدا أن بياننا سيسرد ليوضح موقف الجهة من المشاركة أو عدمها قريبا. (تفاصيل ص)



طفل سوري يشد عربة تحمل قوارير مياه في شمال مدينة حلب أمس

في الذكرى 6 للثورة... الأمم المتحدة: سوريا بأسرها تحولت إلى «غرفة تعذيب»

جنيف - أ ف ب: في تصريح تزامن مع الذكرى السادسة للثورة السورية اعتبر المفوض السامي لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة زيد رعد الحسين، أمس الثلاثاء، أن سوريا بأسرها تحولت إلى «غرفة تعذيب»، معتبرا أن النزاع الذي دخل عامه السابع يعد «الكارثة الأسوأ من صنع البشر» منذ الحرب العالمية الثانية. وقال الحسين خلال نقاش على مستوى رفيع في جنيف حول سوريا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «أمس»، «تحول البلد بمعنى آخر إلى غرفة تعذيب، قل إلى مكان للعب الوحشي وعدم الإنصاف المطلق». (راي القدس ص 23)

محكمة العدل الأوروبية تقر حق الشركات في حظر ارتداء الحجاب في أماكن العمل

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت محكمة العدل الأوروبية، أمس الثلاثاء، أن المؤسسات يحق لها أن تحظر ضمن قانونها الداخلي أي إبراز أو ارتداء لرموز سياسية أو فلسفية أو دينية للحفاظ على حياديتها وفق شروط.

وقالت المحكمة أن الشركات التي تطرد موظفين بسبب الرموز الدينية أو السياسية لا بد أن تكون لها قواعد داخلية عامة تنص على ذلك، ولا يستثنى من ذلك قانون الاتحاد الأوروبي، وهو ما يعني أن منع الحجاب ليس تمييزا إذا كانت للشركة قواعد

داخلية تمنع جميع الرموز الدينية، وأوضحت المحكمة أن المنع لا بد أن يعتمد على قواعد تضعها الشركة تفرص فيها لباسا محايدا على جميع الموظفين، ولا ينبغي أن يستجيب لرغبة الأرباب. وأصدرت المحكمة ومقرها لوكسمبورغ قرارا هو الأول من نوعه في قضية ارتداء غطاء الرأس الإسلامي أو أي رمز ديني في أماكن العمل. وأضافت المحكمة أنه إذا غيرت الشركة قواعد العمل الداخلية لتمنع الموظفين من ارتداء أي لباس أو رمز سياسي، أو فلسفي أو ديني، أو عقائدي، فإنها لا تقوم بتمييز إذا حظرت أي من تلك الرموز.

وقالت إن رغبة أرباب العمل في حماية الصورة الحياضية أمام الجمهور والزبائن مطلب مشروع، ولكنها الحث على ضرورة أن تضمن المحكمة الوطنية تطبيق مبدأ الحياد بالأسواء بين جميع الموظفين. ووصفت جمعية مبادرة المجتمع المفتوح، الحكم بأنه «خيب آماله لأنه يضعف مبدأ المساواة الذي هو جوهر قواعد الاتحاد الأوروبي المتعلقة بمكافحة التمييز». وأضافت مريم حمدون، المسؤولة في الجمعية، في تصريح أن «التشريعات في أغلب دول الاتحاد الأوروبي تعتبر منع ارتداء الحجاب في أماكن العمل تمييزا، لكن هذا القرار ربما يساعد على إقصاء العديد من المسلمات من العمل».

بحث السلام وتعزيز القوي الأمنية ووقف التحريض مندوب ترابم يعتبر لقاءه بالرئيس الفلسطيني «إيجابيا»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

التقدم نحو السلام وبناء قدرات القوات الأمنية الفلسطينية ووقف التحريض... وكان غرينبلات قد استسبق لقاءه مع أبو مازن بلقاء استمر خمس ساعات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مساء أول من أمس، وأكد المسؤولان حسب ما جاء في بيان مشترك «أن نتانياهو وغرينبلات اتفقا مجددا على التزام إسرائيل والولايات المتحدة بالتوصل إلى سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين بعزيز أمن إسرائيل والاستقرار في المنطقة». إلى ذلك قالت القادة السابعة العبرية، إن عباس سيلتقي ترابم مطلع الشهر المقبل. وأضافت أن الرئيسين سيتناقشان عدة قضايا أبرزها الاستيطان والمفاوضات، ووقف القفلة الغربية، فأيق ترابم سيعمل على إقناع الرئيس عباس بقبول صفقة لاستمرار المفاوضات حول عملية «التسوية»، في مقابل التزام الولايات الأمريكية عن نقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة.

اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وجاء هذا اللقاء وهو الأول من نوعه مع مسؤول من إدارة ترامب، عقب المكالمات الهاتفية بين الرئيسين الفلسطيني والأمريكي، ودعوة عباس لزيارة واشنطن، وهو اللقاء الثاني مع مسؤول أمريكي بعد لقائه بمدير المخابرات المركزية.

ولم يصدر حتى وقت متأخر من مساء أمس أي بيان مشترك حول المحادثات، لكن غرينبلات وصف في تغريدة أطلقها على موقع «تويتر» محادثات مع عباس في «إيجابية»، وأضاف إنها بحثا الوضع الراهن بشكل عميق. وقال في تغريته حسبا ذكرت وكالة معا: «بحثت أنا وأبو مازن طرق

المرشح الرئاسي الفرنسي فيون أمام القضاء اليوم بتهم قد تطيح بحظوظه في الانتخابات

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

وخصوصه السياسيين بتدبير «اعتقال سياسي» ضده، من خلال هذه الملفات من أجل إقصائه من الانتخابات الرئاسية. يشار إلى أن مجموع ما تلته زوجته فيون ونجله تجاوز مليون يورو على مدى خمس عشرة سنة، مقابل وظائف يشغبه في أنها وهمية، بينما فيون لا يزال متشبها ببراءته، إن عاين أن زوجته كانت تعمل إلى جانبه كمساعدة برلمانية له، رغم وجود أدلة تثبت عكس ذلك. وساهمت فضيحة الوظائف الوهمية أو ما يعرف بـ«بينيلوب غيت»، بتراجع كبير في شعبية فرانسوا فيون بعدما كان الأوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وحسب آخر استطلاعات الرأي فإن فيون لا يزال يقيع في المركز الثالث بعد كل من زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان وإيمانويل ماكرون زعيم حركة «إلى الأمام».

من المقرر أن يمثل اليوم الأربعاء، مرشح اليمين المحافظ، فرانسوا فيون، أمام القضاء لأداء شهادته حول التهم الموجهة إليه في ملف الوظائف الوهمية لزوجته بينيلوب فيون ونجليه، كما تغيب المصانير القضائية أن قاضي التحقيق سيوجه عدة تهم لفرانسوا فيون، بينها «الفساد المالي» و«استغلال النفوذ» و«اختلاس المال العام».

يذكر أن فرانسوا فيون كان قد تعهد بالانسحاب من السباق الرئاسي في حال تم توجيه التهم له من طرف العدالة، لكنه تراجع في المركز الثالث بعد كل من زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان وإيمانويل ماكرون زعيم حركة «إلى الأمام».

قوات حفر تقول إنها استعادت ميناءين نفطيين و«سرايا الدفاع عن بنغازي» تعلن صد الهجوم

القريبة أيضا، إن مقاتلي سرايا الدفاع عن بنغازي يتراجعون صوب بن جواد، وقال قائد الدعم والإسناد في «سرايا الدفاع عن بنغازي» ياسر الجبالي، إن قواتهم صدت الهجوم الذي نفذته القوات التي يقودها خليفة حفر، صباح أمس الثلاثاء، لاستعادة ميناءين في منطقة الهلال النفطي، وسرايا الدفاع عن بنغازي لقناة النفط (البيئية خاصة)، وتابع قائده الدعم والإسناد في سرايا الدفاع، سيطرة قوات حفر على ميناء رأس لانوف.

طرابلس - وكالات: قالت قوات متمركزة في شرق ليبيا إنها استعادت السيطرة على ميناءي رأس لانوف والسمدر النفطي، أمس الثلاثاء، من فصل منافس كان سيطر عليهما في وقت سابق هذا الشهر. وقال المتحدث العسكري أحمد السمراي إن قوات الجيش الوطني الليبي المتمركزة في شرق ليبيا تطارد قوات من سرايا الدفاع عن بنغازي صوب بلدة بن جواد، التي تبعد نحو 30 كيلومترا إلى الغرب من السمدر، وقال أكرم بوحليقة القائد في الجيش الوطني الليبي في مدينة أجدابيا

نتنياهو ينفى أمام المحكمة

أن تكون زوجته طردته من موكبه الرسمي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

بارز، وحضر نتانياهو وزوجته للمحكمة بعدما أمر القاضي باستداعتها ضمن دعوى قذف وتشهير رفعاها ضد الصحافي في «يديعوت احرونوت»، يغال سارينا، الذي كتب في صفحته في «فيسبوك» قبل نحو عامين إن سارة نتانياهو أقت زوجها من المحكمة. من جهة اعتبر نتانياهو أن كل ما قاله (سارينا) كتب، ولا أساس له، معتبرا أن «الصحافيين لا يكتبون الحقيقة» عنه، وتابع «بالنسبة لهم، أنا وسيلة لإسقاط الحكومة، وأنا الحلقة الضعيفة، هذا افتراء».

بعد فضائح الفساد وتلقي الرشاوى على شكل كميات كبيرة من النبيذ والشمبانيا الحمراء والسيجار الكوبي الفاخر اضطر رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو وزوجته سارة للمغول أمام محكمة، أمس، من أجل نفي قصة أثارت فضول الإسرائيليين وتدرهم بعدما نشرها صحافي

العاملة قالت في موقع «يوتيوب» إنها تعرضت لاعتداء جنسي متكرر... والقصر الملكي أعفى القنصل من مهامها فرنسا تطرد دبلوماسية مغربية بسبب تورطها في تعذيب واحتجاز خادماتها

الرباط - «القدس العربي»:

أعفت الخارجية المغربية، مساء أول أمس الإثنين، الدبلوماسية المغربية مليكة علوي من مهمتها كقنصل لبلداهما في منطقة «أورلي» جنوبي باريس، بعد استلامها أوامر مباشرة من الديوان الملكي، وبعد تواصل الخارجية الفرنسية مع نظيرتها المغربية خلال الأسبوع الماضي من أجل ترحيل مليكة، بسبب تورطها في احتجاز خادماتها المغربية. وأكدت مصادر أن الدبلوماسية المغربية غادرت فرنسا يوم السبت للتحقيق معها على خلفية ادعاءات احتجاز خادماتها المغربية التي ظهرت في شريط فيديو تشككي من كونها تتعرض لسوء المعاملة في بيت مليكة علوي التي تم تعيينها نهاية السنة الماضية ضمن فريق القناصل المغاربة الجدد. ووقعت الخارجية المغربية على استدعاء

من مؤمن الكامل:

مواطنون يتهمونه بالنصب وإعلامية تزعم وجود إعجاز في المكان خادم ضريح في مصر: صورة السيبي بالزي العسكري ظهرت مع الأنبياء

القاهرة - «القدس العربي»

دعى خادم ضريح يعرف بأنه للإمام يحيى شقيق السيدة نفيسة، في محافظة الشرقية في مصر، ظهور صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيه العسكري، وهو وزير للدفاع، بجانب صور الأنبياء والرسول على جدران الضريح، باعتبار أنه «مكان مقدس ومبارك».

وقال خادم الضريح حسام ززم، خلال استضافته في إحدى القضايا المدنية الشهيرة، مساء أمس الأول، إن صورة «السيسي ظاهرة في الضريح، وأنه دائما ما تظهر صور للأنبياء والرسول على جدران».

كما زعم ظهور صور السيدة مريم، وأنها عيسى، والنبي سليمان والكعبة المشرفة وغار ثور وحوت نوح.

وقالت الإعلامية هند فرحات إنها زارت الضريح، ورأت الصور، زاعمة وجود إعجاز في هذا المكان، وأن الموضوع يتعدى الإدراك العقلي، فيما طالت خادم الضريح اتهامات بالنصب، وقال



9 771358 337032

مقتل 18 مدنيا بقصف للتحالف وهجوم على «الحشد» قرب بادوش

تنظيم «الدولة» يستغل الأمطار والسحب لشن هجمات غرب الموصل



عناصر من الجيش العراقي في إحدى قرى الموصل بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 18 مدنياً عراقياً، أمس الثلاثاء، بقصف للتحالف الدولي غرب الموصل، ورغم إعلان القوات الحكومية تقدمها غرب المدينة معلنة سيطرتها على منطقة الباب الجديد، فإن سوء الأحوال الجوية لا ييسر لصالحها على ما تشير الوقائع الميدانية.

وقال الدكتور وعد الحيالي، مسؤول طوارئ مستشفى الجمهوري في الموصل إن «طائرات التحالف الدولي نفذت ضربات جوية فجر الثلاثاء استهدفت اوكار لتنظيم الدولة الإسلامية في احياء مكتظة بالمدنيين في مناطق الرفاعي والزنجيلي ومعمل البيبسي والحطة، ما أسفر مقتل 18 مدنياً واصابة 14 آخرين، بينهم اطفال ونساء وشيوخ».

وأضاف أن «سيارات الاسعاف لاتزال تنقل المصابين إلى المستشفى، فيما يتولى اخرون انتشال ضحايا من تحت ركام المباني المدمرة وخاصة في منطقة الزنجيلي». وبدت الشوارع والمنازل والمباني التي تعرضت للقصف حول متحف الموصل هادئة بشكل مخيف فلا يسمع فيها سوى صوت محركات المركبات المدرعة التابعة للقوات العراقية المصطفة بالخراب.

وغابت كذلك الأصوات المعتادة لطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر تنصف مواقع تنظيم «الدولة» الإسلامية، في المدينة بسبب السحب الكثيفة والأمطار التي تصعب شن أي غارات جوية منسقة.

وهذه هي الظروف التي تستخدم مقاتلي التنظيم المتحصنين في وسط المدينة.

وقال علي ابو حمرا، الضابط بقوات الرد السريع، وهي وحدة قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية إن «المتشددين يستغلون السحب والأمطار لشن هجمات وذلك يوقف أي تقدم للقوات».

ومع تقدم الوحدات باتجاه جبهة القتال تنطلق قذائف المورتر وطلقات البنادق مصوية باتجاه المنطقة المحيطة بالمتحف الذي سيطرت القوات العراقية عليه الأسبوع الماضي.

وتحمي القوات في غرفة مراقبة ملقحة بمجمع المتحف في حين تقدمت وحدات أخرى للاسراع لإطلاق النار على مواقع للمتشددين ومحاولة وقف النيران المنهرة عليها. ولم يكن طقس أول أمس الاثنى عملاً حاسماً في تغيير الوضع على الأرض بسل مجرد داعم لقائمة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين تقهقروا إلى مناطق الحضر الأكثر ازحاماً ومنها حي المدينة القديمة مما يصعب قوة الرد السريع.

وتظهر الصعوبات التي تواجهها القوات سواء كان الجو ماطر أو صحواً للتحقق تقدم ملحوظ متخفية هذا الحي الواقع على حدود المدينة القديمة من الصعوبات المتوقعة في القتال لاستعادة قلب مدينة الموصل في حين يطلق المتشددون نيران القناصة والقذائف من الداخل. وتسبب هطول الأمطار أول أمس في إبطاء تقدم وحدات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، لكن القتال العنيف استؤنف أمس الثلاثاء سعياً للسيطرة على الجسر الحديدي.

وقال مسؤول إعلامي في وحدات الرد السريع إن «القوات أصبحت على بعد 100 متر من الجسر لكن نيران قناصة يتركون فوق مبان مرتفعة أبطأت تقدمهم». وتابع «استطاعت قواتنا أن تستأنف التقدم داخل مركز المدينة القديمة وذلك بعد تحسين الجو ونجحنا بالسيطرة على شارع الكورنيش والذي يمتد بمحاذاة

بغداد. أف ب: ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الثلاثاء، أن وزارة الداخلية العراقية تحتجز من 1269 شخصاً بينهم قصر، يشبهه بارتباطهم بتنظيم «الدولة الإسلامية»، في ظروف قاسية ومن دون توجيه اتهام لهم في معتقلات مؤقتة جنوب الموصل.

وقالت المنظمة في تقرير صدر أمس أن «وزارة الداخلية تحتجز 1269 معتقلاً بينهم صبية يبلغون 13 عاماً، بدون توجيه اتهام ضدهم في ظروف قاسية جداً، مع عناية طبية محدودة في ثلاثة مراكز احتجاز مؤقتة جنوب الموصل»، اثنان منها في

هددت بخيارات مفتوحة وسط دعم أمريكي لوقفها

كردستان تجدد طلبها انسحاب «العمال الكردستاني» من سنجار

وأكد البارزاني أن حكومته «ستواصل السعي من أجل أن يعرف العالم المأساة التي تعرضت لها مناطق سنجار كجريمة إبادة جماعية، وعلى المستوى الدولي، وأن حكومة إقليم كردستان ماضية في جهودها من أجل انتاج هذا الملف».

وضمن السياق، حذرت حكومة الإقليم، من أن «كل الخيارات متاحة للتعامل مع حزب العمال الكردستاني بخصوص الوضع في قضاء سنجار، غرب الموصل». وشدد مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هيمن هورامي، في حديث صحافي، على أن «كافة الخيارات موضوعة أمام حكومة كردستان في حال إصرار حزب العمال الكردستاني على البقاء في منطقة سنجار».

ودعا إلى عدم «اختيار صبر كردستان في هذا الشأن». وقال إن «الكرة في ملعب حزب العمال، وإذا أراد تجنب تكرار حربا أهلية بينهم، فعليه أن يغادر سنجار فوراً».

وأشار إلى أن بقاء «حزب العمال الكردستاني في سنجار يؤسس لتدخلات إقليمية وتفتيح أجندات خارجية معادية لاستقلال كردستان». ويذكر أن تركيا تعتبر حزب العمال تنظيمياً «راهبياً» وتشن على مواقفه شمال العراق غارات متواصلة، وتعتبرها عن الدعم الأمريكي لموقف حكومة الإقليم.

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

صعدت حكومة إقليم كردستان، مطالباتها لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، بضرورة مغادرة منطقة سنجار، غرب الموصل، مع التهديد بأن كل الخيارات متاحة للتحقيق لذلك، وسط دعم أمريكي لوقف كرد

العراق. وأكد رئيس الوزراء في حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان البارزاني، أن «الحكومة راعية في البدء بعملية إعادة أعمار سنجار بأسرع وقت ممكن، ولكن توجد مساعي حزب العمال الكردستاني أصبح يشكل عائقاً أمام قيام الحكومة بعمل جيد بهذا الصدد».

وحسب البارزاني، فإن «وجود مسلحي حزب العمال يؤثر سلباً على استقرار المنطقة، داعياً الحزب المذكور إلى «فتح حساسية الوضع هناك».

وجاء حديث رئيس حكومة الإقليم خلال لقاءه بوفد من الإيزيديين في دهوك برئاسة تحسين بيك، أمير الطائفة في كردستان والعالم، وطالب الأخير بإعزام منطقة سنجار التي تضررت جراء معارك تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية».

النهر. انه ضروري لقواتنا لأنه يؤمن ضفة النهر ويمنع مقاتلي التنظيم من الالتفاف حول القوات المتقدمة». ومن المتوقع أن تستعيد القوات السيطرة على الجسر الحديدي والمنطقة الجاورة له قريباً.

وقال المسؤول الإعلامي «السيطرة على الجسر سوف تشدد الخناق أكثر حول المقاتلين المتحصنين داخل المدينة القديمة».

ويصل الجسر بين الحي القديم في الموصل والحي الشرقي من المدينة والسيطرة على الجسر الحديدي ستعني أن القوات العراقية سيطرت على ثلاثة من الجسور الخمسة على نهر دجلة التي تصل بين شرق الموصل وغربها، وتعرضت هذه الجسور لأضرار إما

القديمة»

ووصل الجسر بين الحي القديم في الموصل والحي الشرقي من المدينة والسيطرة على الجسر الحديدي ستعني أن القوات العراقية سيطرت على ثلاثة من الجسور الخمسة على نهر دجلة التي تصل بين شرق الموصل وغربها، وتعرضت هذه الجسور لأضرار إما

الداخلية العراقية تحتجز 1269 معتقلاً بينهم قصر في ظروف قاسية

ليتمكثوا من التنفس. ولم تصدر وزارة الداخلية تعليقاً فورياً على مضمون التقرير. ويعترض العراق إلى ضغوط كبيرة لتسحين إجراءات التوقيف والاعتقال خلال عمليات الموصل، بعد تقارير افادت بوقوع حالات تعذيب وإساءات في الفلوجة التي استعادت السلطات العراقية السيطرة عليها العام الماضي من الجهاديين. وعلى الرغم من أن السلطات العراقية عدلت في إجراءاتها، لكن المنظمة الحقوقية تشير إلى أن مشاكل حقيقية لا تزال تواجه عمليات فرز الغارين من مناطق المعارك، ما يولد يول غضباً واستياء يدفع المزيد من الناس إلى احضان تنظيم «الدولة».

العراق يخطط لافتتاح منافذ برية جديدة مع السعودية

بغداد - الأناضول قال مدير عام الهيئة العامة للمحارم في العراق، كاظم علي عبد الله، أمس الثلاثاء، إن بلاده تخطط لفتح منافذ حدودية برية جديدة مع السعودية؛ لاستئناف التبادل التجاري بين البلدين.

والأحد الماضي، اتفق العراق والسعودية على العديد من القضايا المشتركة الخاصة بالسياسة والأمن والاقتصاد والتجارة، بعد اجتماعات عقدت بين وفدين من خارجة البلدين في الرياض.

وأوضح عبد الله، أن «هناك حالياً منفذ وحيد (دائم) للعراق مع دول الخليج العربي، وهو منفذ سفوفان مع الكويت، وهناك إرادة لافتتاح عدد من المنافذ الحدودية مع السعودية لأغراض التبادل التجاري بين البلدين».

وأضاف «العراق يمتلك منفذاً وحيداً مع السعودية، وهو منفذ عرعر الذي يستخدم حالياً فقط لأغراض تفويج الحجاج العراقيين براً خلال موسم الحج، لهذا من الممكن فتح أكثر من منفذ جديد مع الرياض وتوسيع حجم التبادل التجاري».

يشار إلى أن البلدين، اتفقا الأحد الماضي في الرياض، على فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، مبنية على الثقة المتبادلة، وإعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الإجراءات الخاصة بالحجاج والمعتمرين العراقيين، وكذلك فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة.

وتضمنت الاتفاقيات أيضاً، مساهمة السعودية بإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتشجيع استثمار الشركات السعودية داخل العراق، فضلاً عن إيجاد تنسيق أمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات، حسب ما ذكرت الخارجية العراقية، وعادت العلاقات العراقية السعودية، إلى طبيعتها مجدداً، بعد زيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول سعودي أجراها وزير الخارجية عادل الجبير إلى بغداد، في 25 فبراير/شباط الماضي.

وتازمت العلاقات بين البلدين، عقب تقديم بغداد طلباً، في آب/أغسطس الماضي، إلى الرياض، لاستبدال سفيرها تاجر السهيان، على خلفية اتهامه من قبل بغداد بتدخله في الشأن الداخلي العراقي.

أكد المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترامب، برايت ماكورك، أن «الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد بقاء أي قوات في سنجار، غير القوات المسلحة التابعة لإقليم كردستان والعراق».

ويحث والوفد المرافق له، مع رئيس الاقليم مسعود البارزاني، الاثنى، التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة، وانزهاه الحرب على تنظيم «الدولة»، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين أربيل وواشنطن.

وذكر بيان رئاسة إقليم كردستان، أن «الوفد الزائر قد ضم كلا من السفير الأمريكي لدى العراق، دوغلاس سيليمان، والقنصل العام الأمريكي لدى إقليم كردستان، كاي كروس، وقائد القوات الأمريكية في العراق، الجنرال دانوسيند، مع عدد من مستشاري السفارة والجيش الأمريكي في العراق».

وكان مسؤول العلاقات الخارجية في حزب العمال التركي، هافال سرحد قال لـ«القدس العربي»، إن «مقاتليهم موجودون في شمال العراق منذ عشرات السنين، وانهم لن يغادروا المناطق التي يسيطرون عليها ومنها جبال قنديل وسنجار، لأنها مناطق كردية وحزب العمال يدافع عنها».

ويشار إلى أن حزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وحزب العمال الكردي الكردستاني، يتناقضان على زعامة الحركات الكردية في المنطقة.

مليونان ونصف المليون سكان العشوائيات في بغداد



أطفال عراقيون في إحدى العشوائيات في بغداد

العشوائيات، سندات تملك أراضي مقابل أصواتهم، ليتبين لاحقاً بأنها غير صحيحة وغير قانونية. ويبدو أن بعض الأحزاب تنوي أن تلعب على هذه الورقة مجدداً مع اقتراب موعد الانتخابات، في وقت تبرز الكتل السنية معارضتها للقانون بأن جميع المتجاوزين على أراضي الدولة في العاصمة بغداد هم من الشيعة القادمين من المحافظات الجنوبية، بينما لا يستطيع سكان المحافظات السنية كالموصل والأنبار وصلاح الدين وغيرها، القدوم لاستقرار في بغداد لأسباب أمنية وغيرها.

فيينا التي تقع على نهر الدانوب، في قمة قائمة شركة ميسيريل للاستشارات للمدن التي توفر أعلى أو أسوأ مستوى لجودة الحياة. ويعتقد مراقبون أن استغلال حاجة العائلات الفقيرة للسكن، يعتبر إحدى أساليب المساومة التي تستخدمها بعض القوى السياسية الحاكمة في العراق، من أجل كسب أصوات الناخبين. وخلال الانتخابات الأخيرة عام 2014، قامت كتلة القانون التي يرأسها المالكي، بمنح الآلاف من سكان

«قانون تملك الأراضي للمتجاوزين عليها، يخدم أكثر من مليون ونصف من المواطنين»، منتهيا بعض الكتل في مجلس النواب بأنها تحاول عدم تمرير هذا القانون بحجج وأهية.

وقال في تصريح لوكالة «الغد برس» إن «مشروع قانون تملك الأراضي للمتجاوزين مهم جداً على أن يتم بيع قطعة الأرض للمواطن بسعرها الحقيقي ويتم تقسيمها على مدة 10 سنوات»، متابعاً أن «هذا القانون خادم لجميع شرائح المجتمع والحكومة أيضاً».

وأضاف أن «قانون تملك الأراضي لذوي الدخل المحدود وهم المتجاوزون أو المستحقون إذا صح التعبير على الأراضي السكنية التابعة لبلديات وأمانة العاصمة يعتبر قانوناً مهماً جداً لحل أزمة السكن التي تشكلت نسبة 50% في العراق».

ولفت إلى أن «القانون يخدم مليونين ونصف من المواطنين الفقراء و تحت مستوى الفقر».

ويبين العوادى أن «هناك بعض النواب أرادوا التشويش على تشريع هذا القانون بحجج وأهية، مضيفاً: «معظم هذه الشخصيات هي من دولة القانون».

وفي السياق، اتهم نائب في التحالف الشعبي، «اتحاد القوى العراقية» بعرقلة تمرير مشروع قانون تملك الأراضي الزراعية للمواطنين في مناطق وسط وجنوب البلاد «لأسباب طائفية».

وقال عضو لجنة الزراعة علي البديري في تصريح، إن «مشروع قانون تملك الأراضي الزراعية يسهم بمعالجة مشاكل السكن الراهنة في البلاد من خلال منح حق التصرف بتلك الأراضي للمواطنين من جهة وللحكومة ومؤسساتها من جهة أخرى». وأضاف أن «القانون المذكور يتضمن تشكيل لجنة مشتركة بين لجان الزراعة والخدمات والمالية والقانونية ووزاري العدل والبلديات لضمان نسبة المواطن من تلك الأراضي عن طريق بيعها ومنح حق التصرف لهم، فضلاً عن حماية البساتين الزراعية من التجريف أو التجاوز على

حملة للتصدي لـ «قانون العمل الجديد»: الأسوأ في تاريخ مصر



وزير القوى العاملة محمد سعفان

وتحديد الحالات التي يحق لصاحب العمل فصل العامل فيها»، وحسب شسكر: «الواقع الفعلي يشير إلى أن العمال باتوا يعملون لمدة 14 ساعة يوميا، وجاء مشروع القانون الجديد ليقتن هذا الأمر بدلا من تجريمه، وينص على أن عدد ساعات العمل لا تزيد عن 12 ساعة، إضافة إلى أن القانون تحدث عن أهمية التامين الاجتماعي على العمال، لكنه ترك المسألة تائهة بين قانوني العمل والتأمينات الاجتماعية». وأكد شسكر أن القانون تحدث في العمومات بشكل جيد، لكنه في مواد ظلم العمال، ما يجعله أسوأ قانون عمل في تاريخ مصر. وقالت رحمة رفعت، منسقة الحملة، إن مشروع قانون العمل الجديد، يشوبه عدم دستورية فيما يتعلق بحل النقابات، وأضاف: «الدستور المصري ينص في المادة 76 على حل مجلس إدارة النقابة بحكم قضائي وليس حل النقابة، وهو ما أشار إليه مجلس الدولة، عند مراجعته، وجاءت في العقوبات في القانون من نصيب العمال، مع إعادة مجلس الدولة عقوبة وحيدة على أصحاب العمال حال الامتناع عن تنفيذ حكم قضائي». يذكر أن قسم التشريع في مجلس الدولة، أعلن 60 ملاحظة على مشروع قانون العمل، بعد مراجعته بخصوص الدستور والقيودات العمل الدولية والعربية التي وقعت عليها مصر، وطالب وزارة القوى العاملة إعادة مراجعتها وتغييرها لتتناسب مع الدستور والاتفاقيات، لأن وزارة القوى العاملة تجاهلت الملاحظات وأرسلت مشروع القانون لمجلس النواب لإقراره.

تتضمن بنوده الحديث عن لجنة نقابية في المنشأة ونقابة واحدة واتحاد عمال جديد، يعد الأسوأ بين قوانين العمل التي أقرت في مصر». وأشار إلى أن «مشروع القانون الجديد، أقر الشكل المؤقت، وليس الدائم، لطبيعة العمل في مصر على عكس ما أقره الدستور المصري». وأضاف: «القانون الجديد تجاهل فكرة أن العمل في الأصل لا يجب أن يكون محدد المدة، ونص أنه حال استمرت علاقة العمل لمدة 6 سنوات، تصبح غير محددة المدة، على عكس القانون السابق الذي كان ينص على 3 سنوات فقط». وتابع: «مشروع القانون الجديد يؤسس لاحتمالية التفاوض بين أصحاب المهن في الشكل عن التعددية النقابية،

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

عقدت لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب المصري، اجتماعا أمس الثلاثاء، بحضور وزير القوى العاملة محمد سعفان، لمناقشة بنود مشروع قانون العمل الجديد، قبل إقراره وعرضه للتصويت في جلسة عامة في البرلمان. وأثار مشروع القانون الجديد، غضبا واسعا في الأوساط العمالية، وأحزاب المعارضة التي اعتبرته الأسوأ بين كل قوانين العمل التي أقرت في مصر عبر تاريخها، خاصة فيما يتعلق بعدد ساعات العمل التي تضمنها مشروع القانون، حيث نصت الفقرة الرابعة، من المادة 94 من مشروع القانون، على عدم إجازة 12 تزيد ساعات وجود العمل بالمشأة، عن 12 ساعة، في حين كان القانون القديم لسنة 2003 في مادته رقم 85 تنص على عدم إجازة 12 تزيد ساعات العمل على 10 ساعات في اليوم الواحد..

في حين كان القانون القديم لسنة 2003 في مادته رقم 85 تنص على عدم إجازة 12 تزيد ساعات العمل على 10 ساعات في اليوم الواحد..

وقال طلال شسكر، القيادي العالمي في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي أحد مؤسسي حملة الدفاع عن الحريات

رئيس البرلمان المصري: نقص أوراق «اتفاقية تيران وصنافير» سبب تأخر مناقشتها



رئيس مجلس النواب المصري، علي عبد العال

القاهرة - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس النواب المصري، علي عبد العال، إنه سيتم إحالة اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية للجان المختصة فور وصول بقية أوراقها الناقصة، مشيرًا إلى أنه سيتم التعامل مع الاتفاقية طبقًا للاختصاص الدستوري. وأوضح عبد العال، خلال الجلسة الصباحية، أنه هناك إجراءات يتم استكمالها، وبمجرد انتهاء ذلك سيتم إحالتها إلى اللجنة المختصة لدراستها، لافتًا إلى أن سبب تأخر مناقشة القضية هو نقص في بعض الأوراق الخاصة بها. وسأل النائب سمير الخولي عن أسباب عدم إدراج اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية للمناقشة بالجلسة حتى الآن، وكذلك اتفاقية ضبط النفط الدولي، لافتًا إلى أنه تقدم بنصوص إحاطة اتفاقية في 26 ديسمبر الماضي، من بينها طلب إحاطة في شأن اتفاقية تعيين الحدود في هذا الصدد. ووقعت مصر والسعودية اتفاقية لإعادة ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، خلال زيارة الملك سلمان للقاهرة، أوائل العام الماضي، وانتقل بموجب الاتفاقية تبعية جزيرتي العلياء بتأييد حكم البطلان نهائيًا، فيما أقامت هيئة قضايا الدولة «الحكومية» منازعة بين المحكمة الدستورية العليا لوقف حكم بطلان الاتفاقية، والتي قضت بالسبب الماضي، بإصدار قرارها خلال شهر لكتابة تقريرها بالبرازي القانوني.

معارضون للاتفاقية أنها إحدى إشارات التنازل عن الأراضي والسيدة المصرية. وتولت تظاهرات كبرى بين 15 و25 أبريل/ نيسان من العام الماضي، ضد الاتفاقية أمام نقابة الصحفيين المصرية، اعتقل على إثرها عشرات الشباب والمتظاهرين والصحافيين. وحكم القضاء الإداري المصري في الأول من محكمة مستأنف القاهرة للامور المستعجلة باعتبار اتفاقية تعيين الحدود البحرية من أعمال السيادة، وعدم اختصاص القضاء عمومًا بنظرها، والثاني من المحكمة الإدارية العليا، قضى برفض طعن الحكومة، واعتبار الاتفاقية باطلة، ومن ثم وجود تنازع في الاختصاص.

مصر: المحامون يواصلون الاحتجاجات على «القيمة المضافة وسجن 9 في المنيا»

القاهرة - «القدس العربي»:

تصاعد غضب المحامين المصريين، أمس الثلاثاء، ونظم المئات منهم وقفة احتجاجية أمام مقر النقابة العامة في القاهرة، لإعلان رفضهم تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة عليهم، واعتراضا على تعاملات القضاة وكلاء النيابة، معهم، وتثديدا بحكم سجن 9 منهم في المنيا لمدة 5 سنوات في تهمة إهانة القضاة. ورد المحامون خلال وقتهم، هتافات منها: «صوتنا العالي يمهلي الكون.. إحننا وافضين القانون»، «يا رئيس الجمهورية، المحامي مش هيفيء..» و«كوا وكوا خلال وقتهم، أنهم يقدمون خدمة عامة، ولا يجوز تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة عليهم، وأنه حال تطبيقها، سيحطل المواطن باعيا جديدة أثناء مرحلة التقاضي». ويعد مجلس نقابة المحامين المصريين اجتماعا غدا، مع النقابات ودراسة مناقشة أزمة قانون الضريبة المضافة ودراسة سبل التصدي لحالات الحكومة فرضها على المحامين.

حتى الثانية عشرة ظهرا، وهدد مجلس النقابة من يخالف هذا القرار من المحامين بالتعرض للسطب من سجلات النقابة. وقال محمد نجيب، عضو مجلس نقابة محامي مطاي لـ: «القدس العربي»: «مستمرون في الإضراب، ولن نحضر أمام محاكم جنابات المنيا تضامنا مع زملائنا الصادر بحقهم حكم بالسجن لمدة سنوات، رغم تصالح القاضي صاحب الواقعة». وعقدت النقابة العامة أمس، اجتماعا مع نقابة المحامين الفرعية بالمنيا، لمناقشة سبل التصدي ضد ما وصفوه بتعنت القضاة، واستمر الاجتماع حتى مغول الجريدة للطبع. وقال نجيب لـ «القدس العربي»: «الاجتماع سيحتد قرار الإضراب، والامتناع عن الحضور أمام كل محاكم جنابات مصر». وكانت النقابة أعلنت، في بيان، أنها قررت الاعتناع عن الحضور أمام دوائر محاكم الجنابات المنعقدة في المنيا اعتبارا من الإثنين الماضي، وحتى إشعار آخر. وجاء قرار النقابة، بعد صدور حكم من محكمة جنابات المنيا، مساء أمس الأول، بالسجن 5 سنوات لـ 9 محامين، بتهمة إهانة القضاء والتعدي على قاض داخل محكمة مطاي، في المنيا في آذار/مارس 2013. يذكر أن محكمة جنابات المنيا، قضت في أيار/ مايو عام 2015، برئاسة المستشار حنفي عبد الفتاح،

بالسجن المؤبد لمدة 25 سنة غيابيا لعدد 8 محامين، والحبس لمدة 3 سنوات لحامي واحد، وبراءة 13 آخرين، في قضية اتهام 22 محاميا بإهانة القضاء، المستشار أحمد فتحي يوم 13 مارس/ آذار 2013. وفي سياق منفصل، أشعلت أزمة شروط القيد الجديدة في النقابة، بعد رفض الشؤون القانونية، لمجلس نقابة المحامين، تنفيذ قرار المحكمة الصادر بوقف العمل بشروط القيد الجديدة، وتم تحرير مخرض مجلس النقابة وكان عدد من المحامين الرافضين لشروط القيد الجديدة التي أقرها مجلس النقابة، تظاهروا اليوم وسط القاهرة، لإلزام مجلس القضاء الإداري بوقف الصادر عن محكمة القضاء الإداري بوقف العمل بشروط القيد الجديدة وتجميد عضويتهم وأحال مجلس الدولة الطعون التماسية المقدمة من نقابة المحامين أمس، إلى هيئة المفوضين لكتابة تقرير بشأن العيون. وتتضمن شروط القيد الجديدة، تقديم دليل اشتغال لمدة 3 سنوات سابقة للاشتراك في مشروع العلاج والحصول على الخدمات وتجميد كارتبه العضوية.

مدير أمن شمال سيناء: كمائن تنظيم «الدولة» كذب

القاهرة - «القدس العربي»:

قال مساعد وزير الدفاع المصري للشؤون الدستورية والتشريعية، اللواء ممدوح شاهين، إن سمام «البوريا والنترات» يستخدمان في تصنيع المفرقات، ولهذا تم منع دخولها لمنطقة سيناء إلا بضوابط صارمة للحفاظ على الأمن العام. وأضاف خلال كلمته باجتماع لجنة الزراعة في مجلس النواب، أمس، أن القوات المسلحة لا تمنع دخول الأسمدة بالكامل لمنطقة المقطرة شرق سيناء، ولكن فيما يخص النترات واليوريا فلا بد من وضع ضوابط صارمة، موضحا أن هناك من يهربون مواد تتعارض مع الأمن القومي، مناشدا المواطنين بمساعدة القوات لحين القضاء على الإزهاج. وتابع: أن القوات المسلحة على وشك القضاء على الإرهاب في سيناء بالكامل، مستندا على أن الدولة حريصة على تنمية هذا الإقليم، وتشجيع الاستثمار فيها. وزاد: القوات المسلحة تعمل على إزالة العقبات والمشاكل التي تواجه مواطني سيناء، وتم فرض حظر التجوال في أضيح الحدود وفي مناطق محدودة فقط، وذلك لسهولة الانتقال

المواطنين في باقي المناطق، وسيناء أمنة تماما. وقال القيادي في إدارة الحرب الكيمائية، العقيد هاني رضا، إن سمام النترات واليوريا تستخدم بشكل مباشر في المفرقات، وإن 80% من المضبوطات جميعها سمام نترات ويوريا، ولهذا فإن قرار المنع يأتي للحفاظ على الأمن القومي، مؤكدا على ضرورة إيجاد بديل لهذا السمام أو إبطال قدرته على الاشتعال. وكشفت مصادر سيناوية عن رفض مساعد وزير الدفاع للشؤون الدستورية والتشريعية طلب نواب سيناء بالسماح للاهالي بالعبور من الحارات المخصصة لعبور سيارات الشرطة العسكرية في كمائن القوات المسلحة. وأضافت أن عناصر الحسبة التابعة لتنظيم «ولاية سيناء» جلدت شاهين 30 جلدة لسك منهم، لقيادتهما سيارة محملة بالسجائر أقصى جنوب رفح، وأحرقت السيارة بحمولتها. وفي أول رد لمدير أمن شمال سيناء، اللواء سيد الحبال، على كمائن «الدولة الإسلامية»، في الطرق، قال في تصريحات تلفزيونية مساء أمس الأول، إن «معلومات وصلت عن عناصر تستوقف السيارات، وتوجهنا إلى هناك ولم نجد شيئا»، مشيرًا إلى أن هذه الأنباء تنرد كل بضعة أيام ولا أساس لها من الصحة.

الصحة المصرية: تسمم 1144 تلميذا بسبب الوجبة المدرسية

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت غرفة عمليات مديريةية الصحة في محافظة سوهاج المصرية، في بيان أمس، ارتفاع أعداد التلاميذ المصابين باشتباه تسمم في 8 مدارس في سوهاج إلى 1144 حالة، بإجمالي 590 حالة في مستشفى ساقلته المركزي، و524 في مستشفى سوهاج العام، و33 حالة في مستشفى الهلال. بينما أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، في بيان أمس، ارتفاع حالات الاشتباه بالتسمم الغذائي لـ 800 تلميذ نتيجة تناول وجبة مدرسية بـ 8 مدارس في مركز أحميم في محافظة سوهاج. وقالت الوزارة إن معظم الحالات خرجت بعد تقديم العلاج اللازم لها في المستشفيات، وإن ما تبقى حتى مغول الجريدة للطبع 245 حالة موزعة على مستشفيات المحافظة كالتالي 125 في المستشفى المركزي، و75 بساقلته، و30 في سوهاج العام، و15 في سوهاج

التعليمي. وقال خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، في بيان، إن الوجبات المدرسية وراء حالات تسمم التلاميذ في مدرستهم المؤسسة وناصر التابعتين لمركز أحميم في سوهاج، مشيرًا إلى وجود لجنة من الطب الوقائي تتولى حصر أعداد التلاميذ المصابين وقرر أمين عبد المنعم، محافظ سوهاج، إحالة متعدي المخازن في مديرية التربية والتعليم إلى النيابة العامة في واقعة تسمم تلاميذ المحافظة. كما أمر بإيقاف صرف وجبات التغذية المدرسية في جميع مدارس المحافظة، وتشكيل لجنة على أعلى مستوى من الطب الوقائي ومفتشي الأغذية لأخذ عينات وخصصها في معامل وزارة الصحة للتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات. وأكد على ضرورة تغيير منظومة نقل وتخزين وتوزيع الأغذية المدرسية وإحكام الرقابة والسيطرة على المنظومة ككل.

إعادة المرافعة في بطلان منع ابنة الشاطر من السفر القضاء المصري يرفض رد هيئة محكمة «اعتصام النهضة»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

رفضت محكمة استئناف القاهرة، أمس الثلاثاء، الدعوى المأظمة من أحد متهمي قضية فسخ اعتصام النهضة، لرد هيئة محكمة جنابات الجيزة برئاسة المستشار معتز خفاجي، وقضت بتعريم التهم 6 آلاف جنيه. وكانت محكمة استئناف القاهرة، قررت في وقت سابق، تأجيل دعوى الرد والخاصة المقامة ضد العضو الثاني بدائرة المستشار معتز خفاجي، رئيس الدائرة الذي ينظر محاكمة 379 متهما، في القضية الخاصة بأحداث فض اعتصام النهضة، التي وقعت في 14 أغسطس/ آب 2013 إلى جلسة اليوم للحكم. فيما قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة إعادة المرافعة في دعوى بطلان قرار منع مريم خيرت الشاطر،

نائب المرشد العام لجماعة الإخوان، لإلغاء القرار الصادر من وزير الداخلية بمنعها من السفر لجلسة 6 يونيو/ حزيران المقبل. وأشارت الدعوى التي اختصمت وزير الداخلية بصفته، إلى أن قرار المنع من السفر السافر إلى تحريات لم تصحح عنها وزارة الداخلية ولم يمكن الإطلاع عليها ولهذا لا يجوز تقييد الحرية في السفر، وأن مقبلة الدعوى لم ترتكب أي مخالفة داخل أو خارج البلاد، ولم يسبق اتهامها في أي قضايا وليس لها أي نشاط سياسي يسي للبلاد. وأضاف أن حرية الانتقال من مكان إلى آخر ومن جهة لأخرى، والسفر خارج البلاد مبدأ أصيل لا غنى عنه للفرد، وحق دستوري مقرره لا يجوز المساس به دون أي سبب». ورفضت نيابة شرق القاهرة التظلم على حفظ التحقيقات بقضية مقتل طالب الطب «أحمد مدحت، بعد سقوطه من

نادي صحي بعدينة نصر. وتقدمت حماية الطالب المتوفي بتظلم للفح التحقيقات مرة أخرى حول أسباب وفاته، مستندة إلى تضارب أقوال الفتيات التي تم ضبطهن في النادي الصحي محل وفاة أحمد مدحت، واستندت الحماية كذلك إلى تقرير إحدى شركات الاتصالات الذي أفاد أن المجني عليه كان متواجدا عن مكان الحادث بـ 3 كيلومتر مفرقة وجيزة، على حد قولها. واستندت النيابة في حفظ التحقيقات إلى تقرير النيابة التشريعية الذي أثبت عدم وجود شبهة جنائية في الحادث، وأن الوفاة حدثت نتيجة سقوطه من أعلى. وتوفي الطالب أحمد مدحت في 29 أغسطس/ آب الماضي، بعد قفزته من نادي صحي بعدينة نصر، أثناء مدامه مباحث الأرباب للمكان، حسب بيان وزارة الداخلية، فيما اتهم والده قوة الضبط بإخفاشه وتعذيبه وقتله في تحقيقات لجلسة 16 مايو للحكم.

خبراء أوروبيون يبحثون في السودان الأوضاع الإنسانية في مناطق النزاعات

إطلاق سراح 8 من موظفي منظمة أمريكية في جنوب السودان

جوبا - الأناضول:

«سمارتان بيرس» الإغاثية الأمريكية، أمس الثلاثاء، إن موظفيها الثمانية، الذين تعرضوا للاختطاف، السبت الماضي، في دولة جنوب السودان، قد تم إطلاق سراحهم. وأوضحت المنظمة، في بيان، أن موظفيها، وجميعهم جنوب سودانيين جرى إطلاق سراحهم دون طلب أي فدية مالية. ولم تحدد المنظمة اسم الجهة التي اختطفتهم، مكتفية بالقول إنهم «كانوا قيد الإيقاف لدى عناصر مسلحة، في منطقة «مليديت» بولاية الوحدة (شمال غرب). وأضافت أن الموظفين في طريقهم إلى العاصمة جوبا، بمرافقة موظفين من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. وردا على اتهامات حكومية، نفت المعارضة المسلحة في جنوب السودان، بقيادة ريك مشار، النائب المقال للرئيس، في وقت سابق، اختطاف الموظفين الثمانية.

ودعت حكومة جنوب السودان، أول أمس، المعارضة إلى الإفراج عن موظفين هنديين تبنت اختطافها، أول أمس الأحد، من منطقة «بيلقوك» شرقي منطقة أعالي النيل، حيث يعملان في منشأة نفطية.

الخرطوم - «القدس العربي»

يستعد المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي يان فيجل، لزيارة السودان، بهدف تعزيز حرية الأديان، ثم إنفا مع وصول تسعة عشر خبيرا أوروبيا إلى الخرطوم، للتعرف على الأوضاع في البلاد. وقال جان ميشيل دوموند، سفير الاتحاد الأوروبي، إن «زيارة المبعوث الخاص تهدف إلى تعزيز التسامح الديني والحوار بين الأديان ومعالجة مكافحة التطرف، وتبادل وجهات النظر حول تعزيز التماسك الاجتماعي والتعايش السلمي، وحماية الأقليات والكثي في منطقة القرن الأفريقي». وكشف أن تسعة عشر خبيرا أوروبيا في الشؤون الأفريقية يزورون السودان حاليا للتعرف على التطورات الجارية في البلاد والمنطقة». وعقب نهاية اجتماع الخبراء بوزارة الخارجية السودانية، أوضح دوموند، أن المباحثات مع المسؤولين السودانيين

كانت «مفتوحة وبناءة». وتركز الحوارات بين الوفد الأوروبي ومسؤولين من الحكومة على القضايا المتعلقة بالأوضاع الإنسانية في مناطق النزاعات (دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان)، إضافة للأوضاع المتردية في جنوب السودان ومباحثات أخرى حول ملفات حقوق الإنسان والمشاريع التنموية التي يقوم بتنفيذها الاتحاد الأوروبي في عدد من ولايات السودان. والتقى الوفد الأوروبي الزائر، والذي يضم ممثلين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومؤسسات ومنظمات الاتحاد، بوزير الخارجية السوداني، ابراهيم غندور، بحث اللقاء التطورات السياسية في السودان. وامتدت اللقاءات للعديد من المسؤولين الحكوميين وقادة الأحزاب السياسية والقيادات الشبابية والنسائية والدينية والبرلمانية، ورجال الأعمال وقادة المجتمع المدني. ويركز جدول أعمال الوفد الزائر، على البحث في مسائل المصالح المشتركة في الشؤون السياسية والاقتصادية

الحراك عامل رئيس في المقاومة الجنوبية واستعباده من التسوية سيزيد من طموحاته الاستقلالية والحرب ترامب يورط أمريكا في حرب طويلة وخطط لإنشاء مناطق نشاطات عدوانية في الصومال واليمن... وسياساته تخدم التحالف السعودي وليس الناهخين في الولايات «الحمر» الأمريكية

لندن – «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

تدرس الإدارة الأمريكية طرقاً تقوم من خلالها بتجاوز أو تفكيك القيود التي مارسها إدارة الرئيس لسابق باراك أوباما وقضت بمنع سقوط الصحابيا المدنيين في الغارات الموجهة «السورن» أو عمليات الكوماندو وغير ذلك من عمليات مكافحة الإرهاب خارج المناطق التي تخوض فيها الولايات حروباً في أفغانستان والعراق.

ومنحت إدارة دونالد ترامب صلاحيات للبتاغون كي تقوم بإعلان أجزاء من اليمن «مناطق نشاطات عدوانية» حسب مسؤولين نقلت عنهم صحيفة «نيويورك تايمز».

ويموجب ذلك يتم تخفيف قواعد الحرب فيها، وهو ما فتح الباب أمام العملية التي نفذتها القوات الخاصة بشهر كانون الثاني/يناير والتي سقط فيها العديد من المدنيين ضحايا، وكذا الغارات الجوية التي نفذها الطيران الامريكي ضد أهداف القاعدة في اليمن قبل اسبو عين. وسوقق ترامب قراراً تنفيذياً آخر يعتبر فيه أجزاء من الصومال كمناطق حرب عدوانية ويتم العمل به لمدة 180 يوماً وبشكل يمنح القوات الأمريكية الحرية لنشن هجمات ضد حركة الشباب الصومالية التابعة لتنظيم «القاعدة».

وينظر القرارات المؤقتة في داخل البيت الأبيض كحالة امتحان في وقت تقوم فيه الحكومة بالنظر بقواعد الاشتباك التي وضعتها إدارة أوباسما من ناحية إلغائها أو تخفيف العمل بها.

رسالة

وتعلق الصحيفة أن التحرك لزيادة استخدام القوة العسكرية في مناطق من العالم الإسلامي تزامن مع رغبة إدارة ترامب لزيادة النفقات العسكرية وتخفيف المساعدات الأجنبية التي تقدمها وزارة الخارجية.

وتشير الصحيفة إلى أن التوجه لقطع الأموال المخصصة لما يسمى «القوة الناعمة» يواجه معارضة قوية من الجمهوريين فسي الكونغرس والذين يخشون حرباً طويلة طالما لم يتم التصدي لجذور الإرهاب وعدم الاستقرار.

ونقلت الصحيفة عن ليندزي غراهام، النائب عن ساوث كارولينا إن «أي ميزانية تمررها تحرم ميزانية وزارة الخارجية فهذا يعني أننا لن نريح الحرب»، وقال «وفي الحقيقة سيحتفل تنظيم الدولة».

وفي تطور يعكس الخوف من سياسة المرجعة التي تقوم بها الحكومة نعا عدد كبير من مسؤولي سياسة الأمن القومي السابقين الجنرال جيمس ماتيس، وزير الدفاع أن يحتفظ بجوهر المبادئ التي تعود لعهد أوباسما التي وضعت لعمليات مكافحة الإرهاب وطالبوا بالإبقاء عليها فسي المناطق خارج الحرب التقليدية.

وفي رسالة أرسلهها يوم الأحد للجنرال ماتيس وحثروا فيها من «أن مقتل عدد صغير من المدنيين، عمداً يودون عن عمد يمكن أن يؤدي لتفكك استراتيجيتي»، وقد تزيد من عقد الجماعات الإرهابية أو يمنع الدول الحليفة من التعاون، وهدد المسؤولون اليمنيون بسوق القتاعون بعد عملية 29 كانون الثاني/يناير حيث قالوا إنهم سيقيمون بمرجعة التعاون مع أنهم تراجعوا عن التصريحات لاحقا.

ومن بين الموقعين 37 على الرسالة كان جون إي ماغلوغليين، الذي كان مديراً للمخابرات في عهد جورج دبليو بوش وليزا أو ووترو، ووزير الأمن القومي فسي عهد أوباما وماتيو جي أولسنين الذي عمل في وزارة العدل بعهد بوش وكثيري لمركز مكافحة الإرهاب في إدارة الرئيس باراك أوباما.

وكان الأخير قد وقع في أيار/مايو 2013 على قرار لحماية المدنيين كجزء من جهود تصحيح عمليات مكافحة الإرهاب بعد الزيادة النسبية في غارات طائرات بدون طيار التي اعتمدت عليها السبي أي إية والجيش واستهدفت الجهاديين في اليمن وباكستان.

وهو ما أدى لانتقادات إدارته خاصة أن الغارات كانت سبباً في قتل المدنيين وإلحاق أضرارها تعمل على زيادة التجنيد في صفوف الإرهابيين وتضعف الدعم لأمريكا بين السكان المحليين.

الأمر الرئاسي

ولهدأ رد أوباما على ذلك بالتوقيع على «سياسة الإرشاد الرئاسية»، وبناء على هذه القواعد يجب على المسؤولين في الحكومة الاتفاق على أن ضرب هدف من محاور الحرب غير التقليدية يشكل تهديداً على الولايات المتحدة. وبالمقارنة غير مبادئ الحرب التقليدية يقوم القادة العسكريون بتوجيه الضربات بدون العودة إلى واشنطن ويتم قبول الضحايا المدنيين ضمن قواعد الحرب.



عناصر من حركة الشباب الصومالية التابعة لتنظيم «القاعدة»

وبينما تدمر القادة العسكريون من قواعد أو ياما فإن ادارته زات فيها تحركاً ضرورياً في عصر حرب الطائرات بدون طيار والحرب المفتوحة على الإرهاب.

وفي عامه الأخيرة بالبيت الأبيض طلب أوباما من القادة العسكريين الكشف وبشكل دوري عن عدد الضحايا من المدنيين بسبب الغارات بطائرات بدون طيار.

ولكن الإدارة في عامها الأخير في السلطة أعلنت عن المنطقة المحيطة بمدينة سورت، في ليبيا كمناطق نشاط عدواني وبدأت حملة جوية من 495 غارة ضد مقاتلي تنظيم «الدولة، هناك، والغي أوباما القرار التنفيذي المتعلق بسرست قبل ساعات من تنصيب ترامب.

وسمحت الإدارة السابقة للقيادة المركزية في أفريقيا العام الماضي بنشن هجماتها بدون العودة للبيت الأبيض والقواعد التي تم وضعها في عام 2013.

وتم تحرير هذه الهجمات بناء على القاعدة الجمعية للدفاع عن النفس وتوفير الحماية للقوات التابعة للاتحاد الأوروبي

والقوات الصومالية التي دربتها الولايات المتحدة، وبناء على هذا كانت القيادة المركزية التي تتابع جبهة اليمن والقيادة الأفريقية التي تشرف على الحرب في الصومال بتطوير خطة لجعل أجزاء من اليمن مناطق حرب عدوانية. وقدمت الخطة للمديرية «جي 5» التي تتابع ملفات كهذه في هيئة الأركان المشتركة.

ويقول مسؤولون إن الجنرال ماتيس وقع على مذكرة من صفحة واحدة يطلب فيها قطاع في اليمن «محاور حرب» وأرفقها بخمس صفحات تحتوي على مواد داعمة وذلك بعد تنصيب ترامب بإيام.

ووقع ترامب الأمر في العشاء نفسه الذي دعا إليه ماتيس بعد خمسة أيام من تنصيبه، ويتوقع المسؤولون توقيع أمر مماثل يتعلق بالصومال وتخفيف قوانين الاشتباك التي وضعها أوباما. وفي 28 كانون الثاني/يناير وقع الرئيس أمرا رئاسيا دعا فيه لرجعة في سياسة مكافحة تنظيم الدولة في غضون شهر.

وقيل إن الخطة يجب أن تشمل توصيات بتغيير أي قواعد للاشتباك والقيود التي وضعتها أمريكا والتي تتجاوز مطالب القانون الدولي فيما يتعلق باستخدام القوة.

وهو تلمييح بالغاء القيود التي وقع عليها أوباما، إلا أن الزخم نحو التغيير توقف بعد عملية اليمن الفاشلة والتي قتل فيها عد كبير من المدنيين ومقتل عضو في وحدة القفحة وتحطم طائرة قيمتها 75 مليون دولار.



عناصر من حركة الشباب الصومالية التابعة لتنظيم «القاعدة»

مساعدة السعودية

التفويض الذي منحه الكونغرس لجورج دبليو بوش في مرحلة ما بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001، واستخدمت إدارة أوباما لعة التفويض لتبرير الحرب التي خاضتها وكذا وزيره الخارجية السابقة هيلاري كلينتون التي استخدمت المرونة في صياغته لتبرير التدخل في ليبيا بدون الحاجة لقرار من الكونغرس.

في صياغته لتبرير التدخل في ليبيا بدون الحاجة لقرار من الكونغرس. وقال «الكتابة إن ترامب الذي وعد بتهيئة تنظيم «الدولة» وأعلى الناخبين انطباع أنه لن يقوم بسفك دماء الجنود الأمريكيين وتبذير أموال يقوم بتوسيع الدور الأمريكي في الحرب الأهلية، بل وسيسرع التدخل للصومال.

وحسب «ارمي تايمز» فإن الولايات المتحدة تخطط لإرسال 2.500 جندي أمريكي إضافي إلى الكويت والتي ستكون قاعدة انطلاق ودعم للقوات التي تحارب تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق. ويعلق الكاتب أن عدم التقيد بموقف ترامب وسياساته في اليمن سيؤدي لمخافة الجماعة هناك وستعرض حياة الملايين لخطر الموت كما ستؤدي لزيادة الضغط على الولايات المتحدة، وتؤدي سياساته لخدمة الأمراء السعوديين أكثر من الناخبين في الولايات الحمر – الناخب الجمهوري.

الحراك الجنوبي

وفي مقال آخر حذر فيه محلل الشؤون الأمنية بريان بيركينز من تناسي «الحراك الجنوبي» في حماة التحركات الأمريكية ضد «القاعدة» والحرب ضد الحوثيين. وقال في مقاله الذي نشره موقع «وورلذندأروركس». إن الحراك مهم في أية تسوية دائمة في اليمن.

ويتم وصف الحراك الآن بالمقاومة الجنوبية وهي مكونة من جماعات سياسية وايدولوجية ذات هويات مختلفة وتتشترك في هدف واحد وهو استقلال الجنوب عن الشمال، غير فيدرالية أو الانفصال الشامل. وتتشترك الحركة بالمظالم نفسها مع الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء في عام 2014. إلا أن الحرب الأهلية المشتعلة منذ ذلك زادت من رغبتهم في تحقيق الاستقلال عن الشمال.

ويقول الكاتب إن الحراك يقف وراء العديد من النجاحات العسكرية التي حققها التحالف الذي تقوده السعودية والحكومة اليمنية في عدن إلا أن تحالفها العسكري مع الرئيس عبد ربه منصور هادي لا يندثر بعملية تحول سياسي ناجحة بعد نهاية الحرب.

فالسعودية التي حصلت على دعم ترامب رغبة على ما يبدو

زيادة

ولا يعرف إن كانت العملية بداية لنشر قوات خاصة في اليمن وتوسيع الدور الأمريكي هناك. فقد أشار موقع «ديفس وان» إلى زيادة نسبية في الغارات بدون طيار والقوات البرية. وكتب بوني كريستين قائلة «التطور الجديد والكبير في التدخلات العسكرية في الحرب التي شنها البيت الأبيض في عهد أوباما بدون نقاش عام أو إعلان حرب»، وقالت في مقال بـ«زينس إنسايدر»، «بدأ أوباما التدخل باليمن بشكل سري وغير قانوني وتصعيد الحرب أو تعريض القوات للافد بدون إذن من الكونغرس يعتبر خطأ كبيراً».

وما تعنيه هنا حسب الكاتب أن التدخل في اليمن جاء خارج

لبنان: ملامح معارضة لصيغة باسيل التي تجمع بين «الأرثوذكسي» و«النسبي»... وخلاف على رئاسة مجلس الشيوخ بين الدرور والمسيحيين «قبل اصطياد الدب»

إلى الطائفة الدرزية، ومن غير المغيد اليوم الخلاف على «جلد الدب» قبل اصطياده، فطمعاهه أولاً.

وسأل: «هل النقاش اليوم هو جدي؟ وما المغيد من المحادثات ولما عمتا وتترك من تأثيرات شعبية على الأرض، فالمر لا يس في مثال أول الدب».

وكانت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي لغتت إلى أن تغريدات النائب وليد جنبلاط الأخيرة واضحة وتعزّر عن تحقيق الاستقلال عن الشمال.

ويقول الكاتب إن الحراك يقف وراء العديد من النجاحات العسكرية التي حققها التحالف الذي تقوده السعودية والحكومة اليمنية في عدن إلا أن تحالفها العسكري مع الرئيس عبد ربه منصور هادي لا يندثر بعملية تحول سياسي ناجحة بعد نهاية الحرب.

فالسعودية التي حصلت على دعم ترامب رغبة على ما يبدو

واثل ابو فاعور «لا اعتقد ان للطح الانتخابي الذي قدمه باسيل فرصة كبيرة لاعتنامه، ويصرف النظر عن موعنتا اعتقد ان هناك العديد من القوى لا ترى فيه الحصل الامثل كقانون انتخابي».

قال: «لا نرى من المغيد الدخول في جدل افتراضي، ومحاضر الطائف ومدار لاته كانت واضحة. وعندما طرح تشكيل مجلس الشيوخ طرح على قاعدة اعطائه

الرغم من التشاور المسبق مع نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، وقد أفاضت أوساط المستقل ان نقاش هذه الطروحات يتم في الغرف المغلقة وليس في الاعلام، فيما حزب الله قد يرجح رده إلى يوم السبت ليحده رسمياً امين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في احتفال مناسبه ولادة السيدة الزهراء.

وبالنسبة إلى الحزب التقدمي الاشتراكي فقد قال النائب

بيروت – «القدس العربي»:

مرّت ذكرى انتفاضة الاستقلال في 14 آذار خجولة هذا العام بسبب التوضع السياسي لبعض الاطراف الذين شكلوا دعامه ثورة الارز والانتقاسات التي طالت هذا الفريق نظرا للتباعد السياسي في مقاربة بعض الاستحقاقات ما تسبّب بعدم تنظيم أي احتفال مركزي.

لكن الغياب عن احياء هذه الذكرى لم يكن مطلقاً، وقال رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري الذي شكّل النظام والدّه الشهيد رفيق الحريري شرارة الانتفاضة ضد النظام السوري «اليوم نذكرى 14 آذار»، هذا اليوم الذي أسّس حياتنا السياسية، وكان العنوان الأساسي فيه هو الحرية والسيادة والاستقلال والحقيقة والعدالة».

واضاف «بالنسبة إلى الحقيقة والعدالة، فالحمد لله باتت هناك محكمة دولية، وانا كل يوم أتساءل، كيف نحافظ على السيادة والاستقلال والحرية؟ وانا أرى انه لتحقيق ذلك، لا بد أن نحافظ على لبنان واللبانين،

الموقف الذي لنا عندما قال «نعم لنسبية فيها الحد الأدنى للشراكة ولا لنسبية ذسوي الطلاق والقوفا».

وفيما كان رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وثام وهاب أول من رفض اقتراح باسيل تولى مسيحي غير ماروني رئاسة مجلس الشيوخ وقال «صدقي جبران الكلام عن رئيس مسيحي لمجلس الشيوخ مرفوض وتعرف موقفي من المسيحيين، لكن الدرّوز بحاجة لضمانات وليس غيرهم». واضاف «رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش وحكامة مصرف لبنان أهم ثلاثة مواقع في الدولة فهل تبادل إحداها بمجلس شيوخ ونحن نقبل، نحن لن نقبل باستمرار تهميشنا وحققا عبر مجلس شيوخ وليس عبر قانون انتخاب يربحننا نائبا تأفها أو إثنين».

واكد ان «اقتراح المجلس قدمه توفيق عساف في الطائف والاتفاق الشفهي كان أن يتولاه درزي، ولن نتنازل عن هذا الحق». وأكد وزير المهجرين الامير طلال ارسلان أنه «ليس

بصدء الدخول بجدل حول ما اذا كانت رئاسة مجلس الشيوخ يجب أن تكون الدرور أو المسيحيين»، وأشار إلى أنه «متى تم الاتفاق على الفكرة من مطلق اصلاحي فلن تكون هناك أزمة على رئاسته، حتى أنه قد يتم اعتماد مبدأ

الدائرة».

في المقابل، فإن نائب رئيس التيار الوطني الحر للشؤون السياسية نقولا صحناي قال «الرئاسة الكاثوليكية لمجلس الشيوخ هي إضافة ولو متأخر للكاثوليك الذين يشكلون كتلة ديموغرافية وازنة على المستوى الوطني، لكني في الوقت عينه أتفهم هواجس الموحدين الدرور الذين هم أيضا يشكلون عدم الإنصاف في ظل النظام الطائفي الذي نعيش فيه والذي يفترض العدالة لكل الطوائف، من هنا أهمية طرح سلة دستورية متكاملة تنازل على السواء نيابة رئاسة مجلس النواب، نيابة رئاسة مجلس الوزراء، رئاسة مجلس الشيوخ ونيابة رئاسة مجلس الشيوخ، بحيث تتحقق هذه العدالة المتشودة على المستوى الطائفي وخصوصاً في ما يتعلق بالروم الملكيين الكاثوليك والروم الأرثوذكس والموحدين الدرور وما يُعرف اصطلاحاً بالأقليات، وبالطبع من ضمنهم الطائفة الأرمنية».

إغلاق المدارس الفلسطينية في القدس احتجاجا على فرض «عطلة الربيع»

شرطة الاحتلال الإسرائيلي تغلق قسم الخرائط التابع لبيت الشرق وتعتقل رئيسه وهدم بناية في العيسوية في القدس بحجة عدم الحصول على ترخيص

رام الله - «القدس العربي»:

أغلقت المدارس الفلسطينية التابعة للتربية والتعليم في مدينة القدس المحتلة وضواحيها أبوابها في إضراب تحذيري، استجابة لنداء اتحاد لجان أولياء أمور طلبة القدس وتلبية لقرار وزارة التربية والتعليم العالي. واتخذ قرار الإغلاق احتجاجا على سياسات الاحتلال التي تستهدف قطاع التعليم في القدس بهدف تهويد، واستمرار إغلاق مدرسة النخبة في صور باهر، إضافة إلى فرض عطلة الربيع بمناسبة الفصح اليهودي على المدارس الفلسطينية.

وكانت وزارة التربية والتعليم العالي أعلنت إغلاق مدارسها في القدس إغلاقا تحذيريا احتجاجا على فرض ما يسمى بعطلة الربيع، مستنكرة الحملة السعوية والمنهجية ضد مدارسها ومناهجها الفلسطينية والسياسات الظالمة بحق العملية التعليمية. وأكدت دعمها وتعاونها مع مجالس أولياء الأمور في القدس للوقوف بوجه هذه الهجمة الشرسة ضد العملية التعليمية فيها.

وعبرت عن استنكارها ورفضها المطلق للتعميم الذي أصدرته بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس الذي ينص على ضرورة الإلزام بعطلة الربيع، مما سيؤثر على سير العملية التعليمية والإحاثات النهائية وامتحانات الثانوية العامة «الإجازة» في مدارس المدينة المقدسة.

وأوضحت أن هذه الممارسات تأتي في إطار الحرب التي تشنها إسرائيل ضد التعليم في القدس، وتندرج في سياق عملية الاستهداف التي تطال المناهج التعليمية الوطنية ومحاربة الهوية الفلسطينية وغيرها من الممارسات التي تعد خرقا صريحا لكافة المواثيق والقوانين التي تنص على الحق في التعليم، وإهاب جميع الأهالي والشركاء والمناصرين إلى فضح هذه السياسات والممارسات، والدفاع عن حق الأطفال الفلسطينيين في تلقي تعليمهم دون حرمانهم من مناهجهم الوطنية.

وكشفت النقاب مؤخرا أن ما نسبته 86 في المئة من ميزانية بلدية الاحتلال في القدس للتعليم في المدينة كان من نصيب المدارس الإسرائيلية ومدارس المتدينين، و4% فقط مدارس القدس، فيما نجحت خطط الاحتلال لتهويد التعليم اعتماد 14 مدرسة في القدس المحتلة للمناهج الإسرائيلية بعد ربطه قضية الدعم المالي للمدارس بتعليم مناهج الحرف. ولا تتوقف الحرب في القدس المحتلة على جانب التعليم فقط، فقد اتخذت شرطة الاحتلال الإسرائيلي خطوة متقدمة،



جرافات الاحتلال تهدم منزلا قيد الإنشاء في العيسوية شرق القدس المحتلة أمس (الناضول)

وأغلقت قسم الخرائط التابع لجمعية الدراسات العربية في بيت الشرق المقدسي الذي يديره الخبير خليل التفكجي حيث اعتقلته وصادرت هاتفه الخاص، وعادت وأفرجت عنه بعد ساعات، وتم ذلك بتعليمات من وزير الأمان الداخلي جلعاد اردان حسب الإعلام العبري.

وكانت الجمعية توفر الخرائط للسلطة الفلسطينية بخصوص الاستيطان في القدس المحتلة وسائر أنحاء الضفة الغربية، وكذلك لأي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي.

الإسرائيلي، وأيضاً عن المخططات الإسرائيلية 2020 في القدس وغيرها من خطط التوسع الاستيطاني. ويقع مكتب الجمعية في بيت حنينا في القدس، وتم إغلاقه لعدة أشهر حسب القرار الإسرائيلي بزيادة رصد تعليمات بيع المقاربات لليهود ونقل أسماء الباحثين للأمن الفلسطيني وتوثيق التغييرات التي تجرى في القدس وأيضاً كونه يعمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، وهو أمر يضر بسيادة إسرائيل.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو تواصل حربها العدوانية الشاملة على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها، في مسعى استعماري يهدف إلى تهويد القدس ومقسماها والتضييق على مواطنيها الفلسطينيين ورفضها التي الرحيل عنها، ووصولا إلى فصلها تماما عن محيطها الفلسطيني. وأضافت أن سلطات الاحتلال أقدمت على إغلاق مكتب «الخرائط» التابع لجمعية الدراسات العربية

«بيت الشرق» في بيت حنينا، ودمرت محتوياته واعتقلت مديره بذريعة أن المكتب يعمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. وتابعت القول إن منظومة العيّن الحاكم في إسرائيل، تسعى إلى «أسرلة» التعليم في القدس من خلال فرض ما يسمى بعطلة الربيع على المدارس الفلسطينية في المدينة المحتلة، في وقت تتواصل فيه عمليات الإحتلال اليومية لباحات المسجد الأقصى واعتزام سلطات الاحتلال تأسيس ما يسمى بـ«صندوق تراث جبل الهيكل»، ضمن سياسة تهويد المسجد الأقصى، هذا في حين تتواصل فيه عمليات هدم المنازل الفلسطينية في القدس بحجة عدم الترخيص، كما حدث صباح هذا اليوم عندما أقدم الاحتلال على هدم بناية سكنية في بلدة العيسوية.

وعلى الأرض كذلك هدمت جرافات إسرائيلية تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة بناية سكنية قيد الإنشاء في قرية العيسوية شرق القدس، بحجة البناء دون ترخيص. وتعود ملكية هذه البناية للمقدسي مجدي مصطفي وتتكون من طابقين الثاني بدأ العمل فيه حديثاً.

ووصلت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي برفقة الجرافات إلى العيسوية من مدخلها الرئيسي، وفرضت حصارا على وسط القرية حيث البناية ونفذت عملية الهدم بالكامل ومنعت الوصول إلى المنطقة حتى انتهت عملية الهدم. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة فلسطينيين من قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، بعد دهم منازلهم في القرية وتفتيشها واقتادتهم إلى مراكز التحقيق في المنطة.

واستمرت اقتحامات المسجد الأقصى من قبل المجموعات الاستيطانية المتطرفة وبيوترة أعلى بحجة عيد المسافر اليهودي. ونفذ المستوطنون المتطرفون جولات داخل أركان المسجد، فيما تولى المصلون مراقبتهم لمنعهم من أداء طقوس تلمودية داخله، وكانت عدة منظمات يهودية تتبع لهيكل الزعم طالب بعميز من الاقتحامات للمسجد في البلدة القديمة من القدس المحتلة احتفالاً بالأعياد اليهودية.

كما وصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال والد ووالدة وشقيق وعم الشهيد ابراهيم أشقريرات، علما أن الاحتلال اعتقلهم عقب استشهاد نجلهم وهدم منزلهم وهدمهم لخيمة عزاء في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة.

وكانت عائلة الشهيد قد أكدت أن قوات الاحتلال أدمت ابنها ابراهيم بدم بارد كونه شهود وهو خارج من مركز شرطة الاحتلال في منطقة باب السباط.

دعت لتفعيل عمل اللجنة الوطنية لمناهضة التطبيع قيادة القوى الفلسطينية تندد بالاعتداء على الحريات والتظاهرات وترفض المساس بالأجهزة الأمنية

إلى نشر جريدة «القدس» الحلية مؤخرا، إعلانا لسلادة المدنية الإسرائيلية، حول مخطط استيطاني في الضفة الغربية، وأكدت رفضها لأية إعلانات للإدارة المدنية، أو أية جهات احتلالية حول الاستعمار الاستيطاني ومصادرة الأراضي، أو غير ذلك. وقالت إن أي إعلان من هذا النوع «مرفوضة رفضا باتسا»، وقالت إن هذا الأمر «يتطلب وقف هذه الإعلانات فوراً وعدم الحديث عن أية تهربات حول ذلك». وأكدت كذلك رفضها لما قامت به الجريدة من هجوم «غير مبرر» على نقابة الصحفيين ونقيب الصحفيين، بعد انتقادهم نشر الإعلان، وقالت إن ذلك يتطلب «الالتزام بالإطار الوطني».

وأعلنت تمسكها بإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، ورفضت أية محاولات لتكريس الانقسام والسعي من أجل الانفصال من خلال تشكيلات تعمل على ازدواجية المؤسسات والوزارات. وقالت إن ذلك يتطلب سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية، والذهاب إلى الانتخابات بشكل عاجل حسب الاتفاق الموقع في القاهرة ورفض أية محاولات لعدم التنفيذ.

وكانت قيادة القوى تشير بذلك إلى خطة حركة حماس لإقامة لجنة لإدارة المؤسسات الحكومية في قطاع غزة.

وفي السياق شددت على دور المرأة الفلسطينية، وقالت إنها «قدمت الكثير في مسار ثورتنا المعاصرة وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني».

إلى ذلك قالت قيادة القوى أن الاقتحامات اليومية والاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال وتطاول مواطنين ونوابا من المجلس التشريعي، واستمرار عمليات إطلاق الرصاص على أبناء الشعب الفلسطيني في إطار التصفيات الميدانية اليومية «لن تكسر إرادة شعبنا، مضيفة «كل محاولات الاحتلال لشنعة القوانين العنصرية والفاشية سواء حول الاستعمار الاستيطاني، أو منع الأذان لن تنجح في إباطر الوطني».

وأكدت أن الشعب الفلسطيني سيواصل معركته من أجل ضمان حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وقالت إن استمرار الاحتلال والاستيطان، الداعم من الولايات المتحدة يتطلب تفعيل كل الآليات سواء الدولية مع مجلس الأمن والمكمة الجنائية، من أجل محاسبة الاحتلال. عكس ذلك لاستمرار حملات مقاطعة الاحتلال ودعم حركة المقاطعة% وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بقاطعة الاحتلال والتخلص من الاتفاقات سواء الأمنية والاقتصادية والسياسية.

طلب تأجيل مشروع قانون ضم معاليه أدوميم نتياهو يركز خلال لقائه غرينبلات على تكثيف الاستيطان والسلام الاقتصادي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بالتزامن مع لقاء المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في رام الله أمس، كشف أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو ركز خلال لقائه به أهمية الأول على تكثيف البناء في المستوطنات. كما ناقش معه الجهود المبذولة لدفع عملية السلام الاقتصادي مع الفلسطينيين، وحسب بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية فإن نتانياهو وغرينبلات ناقشا مسألة البناء في المستوطنات «على أمل التوصل لصيغة تقود بهدف دفع السلام والأمن»، لكن ديوان نتانياهو لم يذكر ما إذا حدث تقدم في حل الخلاف القائم بين الأطراف في هذا المضمار.

وقال في نهاية اللقاء إنه كان إيجابيا جيدا، وأنه يقدر التزام نتانياهو بالاشراكة مع الولايات المتحدة. واستغرق اللقاء أكثر من خمس ساعات وشارك فيه السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، رون دريبر. وقال ديوان نتانياهو بعد اللقاء إنها عدا، وأكد التزام إسرائيل والولايات المتحدة المشترك بدفع السلام الحقيقي والاستدام بين إسرائيل والفلسطينيين، الذي سيرجع أمن إسرائيل والاستقرار في المنطقة.

نتانياهو الذي يظهر من مفاوضات حقيقية للتسوية منذ عاد للحكم في 2009 قال ملخصا للصيغة الإقليمية لغرينبلات، إنه يؤمن بإمكانية دفع السلام بين إسرائيل وجاراتها، بمن في ذلك الفلسطينيين. في ظل إدارة ترامب، وأنه يتوقع العمل بشكل وثيق معها من أجل تحقيق هذا الهدف. كما جاء من ديوان رئيس الحكومة، أن المبعوث الأمريكي أكد خلال اللقاء التزام الرئيس ترامب بامن إسرائيل وبنيل جهود لساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على إنجاز سلام مستدام عبر المفاوضات

الدعم الجماهيري والسياسي الواسع لفرض السيادة الإسرائيلية على معاليه أدوميم أولًا». ولاحقا علم أن البيت اليهودي وافق على تأجيل طرح مشروع القانون لا ثلاثة شهور بل لأسبوع واحد فقط.

المجرمون طلقاء

وفي سياق الاحتلال والاستيطان نشرت جمعية «بيش دين» الإسرائيلية أمس، ورقة المخططات السنوية بخصوص تطبيق القانون على المستوطنين المشتبهين باركابهم مخالفات أيديولوجية ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وتظهر ورقة المخططات أن تأسيس قسم مكافحة الجريمة القومية في شرطة الاحتلال بهدف حماية الإسرائيليين من الإجراء القومي، لم يؤد إلى زيادة في حل ملفات من هذا النوع، وتظهر المخططات أنه من أصل 289 ملفا بخصوص الجريمة الأيديولوجية تابعها «بيش دين» منذ 2013، (العام الذي تأسس فيه قسم مكافحة الجريمة القومية) وحتى 2016، تم تقديم 57 شريان لائحة اتهام ضد الجناة 2. % من الملفات التي انتهت معالجتها، وتشبه هذه معطيات «بيش دين» التي تخص بمعالجة كافة ملفات التحقيق التي تابعها المنظمة منذ 2005. وتدل المخططات على استمرار التوجه الذي يشير إلى فشل تواصل بكل ما يتعلق بالتحقيق في الإجراء الأيديولوجي الموجه ضد فلسطينيين، وتراجع الجمعية في بيانها «أن حقيقة أن سلطات تطبيق القانون الإسرائيلية تنجح في محاكمة مشوهين يتركب جرائم قومية عندما يكون الضحايا من غير الفلسطينيين، تؤكد أن هذه المخططات ليست قضاءً وهدرا بل نتيجة سياسة مدروسة، كما تظهر المخططات استمرار الانخفاض في مدى استعداد ضحايا المخالفات الفلسطينية لتقديم شكاوى في شرطة إسرائيل بعد تعرضهم لخلافات من قبل مدنيين إسرائيليين.

تعيش في قرية النبي صالح أكثر نقاط التماس مع المستوطنين عنفاً أصغر صحافية حرة في العالم: هبوا إلى نجدة أطفال فلسطين



جنى جناه

والأشخاص الذين يعيشون فيها فلسطينيون، وليسوا إرهابيين، ودافع عن حقنا المسلوب من قبل الاحتلال الإسرائيلي، في قضية فلسطين لا تخضع للاحتلال، والخاصة بالقطعة».

وخاطبة العالم، أرفقت جنى: «فلسطينيقتظوا وتشاهدوا ما يجري لأطفال فلسطين.. نريد الحرية والسلام والعدالة، نريد عالما دول فقل ولا دعا ولا حرق.. لن نياأس، غدا، وبارادتنا، سننتحرق فلسطين، ويرحل العدو عن هذه الأرض».

وتابعت بقولها: «سيعيق اسمنا فلسطينيين، ووطننا سيعيق فلسطين، وليس إسرائيل، ولن يستطيع أي أحد بعد ذلك احتلال أرضنا.. هذا هو بلد السلام الذي لم ير السلام يوما.. لكن سيأتي يوم ويرى السلام..»، ومضت قائلة إن «أطفال فلسطين، مثل بقية أطفال العالم، يحتاجون إلى التعليم والصحة والرعاية والدراسة والعيش أحرارا.. لا يوجد فرق بيننا وبين بقية أطفال العالم، إلا أننا نالهم.. في كل يوم نرى مماء أربنا في الشوارع وعلى جوائز الجيش الإسرائيلي، ونرى أصحابنا يدهسون ونحن نلعب لأننا تحت الاحتلال».

ودعت «أصغر صحافية حرة في العالم» الجميع إلى «متابعة القضية الفلسطينية، فهي تخص الجميع، ورسالتنا إلى العالم أن يدعم الفلسطينيين، وأن يقرأ عن تاريخ فلسطين، وأن يدعم الفلسطينيين بأي طريقة، مثل موقع التواصل الاجتماعي.. لدي صفحة على فيسبوك فيها نحو ربع مليون متابع.. غالبيتهم يؤيدون ما أنشروه، ونسبة قليلة جدا تعارضه، وهؤلاء لا أهتم بهم، فلسطين أرضي وعرضي».

وتنشر صوراً وفيديوهات، باللغتين عبر صفحاتها على موقع «فيسبوك»، عن مواجهات فلسطينية مع الجيش الإسرائيلي، ويتابعها نحو ربع مليون متابع يليها العديد منهم بـ«أصغر صحافية حرة في العالم».

وباحترافية تصور جنى مواجهات ونقاط تماس فلسطينية - إسرائيلية، وترسل الصور والفيديوهات إلى صحف غربية، كما يتواصل معها عبر بريدها الإلكتروني العشرات من الجرائد والجلات، لاسيما من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا وجنوب أفريقيا والهند واندونيسيا، للحصول منها على صور ومشاهد مصورة حصرية، بحسب أفراد أسرته.

وتقيم جنى في قرية النبي صالح، أكثر المناطق سخونة في الضفة الغربية لوجود مستوطنتي «الحاميش» الإسرائيلية المقامة على أجزاء من القرية، وتعمل عادة على التغطية الصحافية للمسيرات المناهضة للاستيطان الإسرائيلي ومصادرة الأراضي الفلسطينية في مناطق التماس في القرية، والتي عادة ما يشارك فيها متضامنون أجانب.

وكثيرا ما صورت حالات اعتقال لفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي وحالات إغماء لحتجين، جراء إلقاء الجيش قنابل مسيلة للدموع على مسيرات سلمية، إضافة إلى تصوير حواجز الجيش الإسرائيلي في القرية، وغيرها من ممارسات الجيش الإسرائيلي.

ورسالة إلى العالم

وعن الهدف من اهتمامها بالعمل الصحافي في مثل هذه السن الصغيرة، قالت: «أحاول أن أوصل رسالتنا إلى العالم، وهي أن أطفال فلسطين يعانون من الظلم، وأن هذه الأرض اسمها فلسطين،

باللغتين عبر صفحاتها على موقع «فيسبوك»، عن مواجهات فلسطينية مع الجيش الإسرائيلي، ويتابعها نحو ربع مليون متابع يليها العديد منهم بـ«أصغر صحافية حرة في العالم».

وباحترافية تصور جنى مواجهات ونقاط تماس فلسطينية - إسرائيلية، وترسل الصور والفيديوهات إلى صحف غربية، كما يتواصل معها عبر بريدها الإلكتروني العشرات من الجرائد والجلات، لاسيما من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا وجنوب أفريقيا والهند واندونيسيا، للحصول منها على صور ومشاهد مصورة حصرية، بحسب أفراد أسرته.

وتقيم جنى في قرية النبي صالح، أكثر المناطق سخونة في الضفة الغربية لوجود مستوطنتي «الحاميش» الإسرائيلية المقامة على أجزاء من القرية، وتعمل عادة على التغطية الصحافية للمسيرات المناهضة للاستيطان الإسرائيلي ومصادرة الأراضي الفلسطينية في مناطق التماس في القرية، والتي عادة ما يشارك فيها متضامنون أجانب.

وكثيرا ما صورت حالات اعتقال لفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي وحالات إغماء لحتجين، جراء إلقاء الجيش قنابل مسيلة للدموع على مسيرات سلمية، إضافة إلى تصوير حواجز الجيش الإسرائيلي في القرية، وغيرها من ممارسات الجيش الإسرائيلي.

وبالنسبة إلى اهتمامها بالعمل الصحافي، قالت الطفلة الفلسطينية: «ببدات قبل ثلاث سنوات، وأعطى الأحداث، ولا سيما في قرينتي النبي صالح،

«إسطنبول» - الأناضول: قالت «جنى جناه»، التي يلقيها العديد من متابعيها بـ«أصغر صحافية حرة في العالم»، إن «أطفال فلسطين يعانون الظلم تحت الاحتلال الإسرائيلي، ويريدون العيش بحرية وكرامة مثل بقية الأطفال، داعية العالم إلى مساعدة كل الأطفال الذين يتألمون، ومشددة على أن وطنها سيعيق اسم فلسطين، وليس إسرائيل، وأن سكانها فلسطينيون، وليسوا إرهابيين.

«جنى»، التي كرمها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الأحد الماضي في مدينة إسطنبول، خلال الاحتفال بجائزة البر الدولية، ولدت في الولايات المتحدة قبل عشرة أعوام، وتحمل الجنسية الفلسطينية والأمريكية، وهي تقيم في قرية النبي صالح، حيث يعيش أكثر من 500 فلسطيني، على بعد قرابة 20 الكيلوية من رام الله. وعن تكريم الرئيس أردوغان لها، قالت جنى، «كنت خائفة ومرتبكة قليلا، لكن في الوقت نفسه سعيدة جدا وفخورة بانتي أوصلت صوت فلسطين إلى تركيا وبقية شعوب العالم». كتبت سعيدة بالحصول على الجائزة، وكانت حزينة أيضا، ففي الوقت هناك هناك أطفال يفتقون».

و جرى تكريم جنى خلال الاحتفال بجائزة البر الدولية، التي يمنحها ويقف الديانة التركي، منذ عام 2015، إلى أشخاص يعملون على خدمة المجتمع، ويسلطون الضوء على قضايا مهمة.

على خط التماس

الطفلة الفلسطينية، التي تتقن اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة، تنشط في العمل الصحافي،

تراشق إعلامي جديد في ظل استمرار خلافاتهما السياسية وفشلها في تطبيق المصالحة فتح تواصل التحذير من فصل غزة وحماس تنهها بفتح معركة لـ «صرف الأنظار»

غزة - «القدس العربي»:

تجدد التراشق الإعلامي بين حركتي فتح وحماس، بسبب خلافهما على العديد من الملفات التي تجرت خلال اليومين الماضيين، اتهمت فيها الأخيرة الرئيس محمود عباس وأجهزة الأمن وإعلام حركة فتح بـ «فتح معركة إعلامية»، ونشر تصريحات مفبركة على لسان قادتها، في حين واصلت فتح التحذير من مخطط حماس الهادف لتشكيل لجنة لإدارة غزة بعيدا عن حكومة التوافق.

واتقد الناطق باسم حركة حماس فوزي بروهوم في تصريح صحفي لتقت «القدس العربي» نسخة منه، الاتهامات التي وجهت لحركته مؤخرا من قبل فتح، واستنكر «محاويات وسلطة الرئيس عباس وأجهزته الأمنية وإعلامهم المشبوه، فتح معركة إعلامية مع حركة حماس ونشرهم تصريحات مفبركة ومكذوبة على لسان قادة في الحركة»، وأشار إلى أن هذه المحاولات «تهدف إلى صرف أنظار الرأي العام والإعلام، بعيدا عما يجري من إجراءات قمعية وانتهاكات من قبل هذه السلطة بحق عوائل الأسرى والشهداء في الضفة الغربية».



فوزي بروهوم

وكان بروهوم يشير إلى تفريق قوات الأمن بالقوة تطاهرة احتجاجية قبل يومين في الضفة الغربية، رفضا لحاكمة الشهيد باسل الأعرج، وقال إن تلك المحاولات «من يكتب لها النجاح»، مضيفا أنها «تتعمد حجب أزمات هذه السلطة المتفاخرة نتيجة سياساتها الخاطئة بحق أبناء شعبنا وتعاونها مع الاحتلال، وطالب القوى والفصائل الفلسطينية بحق أبناء هذه المقاومة الفلسطينية بـ «الانتفاخ حول رموز شعبنا المناضل وعناوينه والوقوف في وجه كل محاولات استهداف المقاومة وتشويه سمعتها والتبيل من صمود شعبنا ونضالاته»، وأثنى بروهوم على الأنشطة والفعاليات الوطنية والمؤسساتية الرافضة للأساليب القمعية.

وجاءت تعليقات استيراد جديدة، خاصة فيها الرئيس والسلطة الفلسطينية، بعدما تقافم خلاف قوي بين حركته وفتح، على خلفية مخطط حماس، تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة.

وفي هذا السياق جدد المتحدث باسم حركة فتح، ونائب أمين سر المجلس الثوري الدكتور فايز أبو عيطة، تحذيراته لحركة حماس من مغية تشكيل هذه اللجنة، وقال في تصريحات صحافية إن قرارا كهذا يعد بمثابة «إنهاء لحكومة

وطنية». وأكد أبو عيطة على موقف حركة فتح القائم على إيمانها بالوحدة الوطنية، ورفضها المطلق لـ «إدارة الانقسام»، معتبرا أن تشكيل حماس لإدارة جديدة تحكم غزة سينجم عنها مخاطر كبيرة. وقال إن الفصائل الفلسطينية ترفض تشكيل أي لجنة لإدارة قطاع غزة، وتطلب بضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها، والامتناع عن إنشاء بديل لها، وأعرّب عن قناعته بقدرة حكومة الوفاق على حل أغلب مشاكل القطاع. وأضاف أن «الشعب الفلسطيني يناهز بتحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، الذي أنهك سكان قطاع غزة».

وكان الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قد أعلن قبيل أيام عن توجهه للجلسة التشريعية الفلسطينية في غزة، لإيجاد «صيغة إدارية تتلاءم مع الواقع في القطاع»، بصفتها المرجعية القانونية لعمل وكلاء الوزراء في القطاع، وذلك من أجل تخفيف الضغوطات التي يواجهونها، وبما يشكل رافعة للعمل الإداري.

ويتزدد أن اللجنة الإدارية التي تنوي حماس الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، وكانت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني التي اجتمعت في العاصمة اللبنانية بيروت يومي 10 و11 كانون الثاني/ يناير الماضي، دعوت لتطبيق اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة وحدة

الحلول لإنهائها». واتهم حماس بالقيام بهذه الخطوة عقب «النتائج الإيجابية» التي خرجت بها اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

الوفاق التي منعتها معيقات حماس من مهامها في القطاع، وأشار إلى أن تشكيل حماس للجنة لإدارة قطاع غزة يعد «لدليلا إضافيا على نواياها في الاستمرار في الانقسام، ورفضها

توفر سيولة مالية لفترة قصيرة الأمد للتجار المتسربين

«التكيش» ظاهرة شراء جديدة تضرب اقتصاد غزة وتهدد بانهيار أسواق السيارات والأجهزة الكهربائية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة على صورة أكثر من التي يعاني بها بفعل رداد الحصار الإسرائيلي المتلاحقة. فعملية البيع الثانية تتم بالدفع النقدي، وليس عن طريق الشيكات المؤجلة الدفع على غرار المرة السابقة، غير أن ثمن المركبة ينخفض كثيرا نظرا لحاجة البائع للسيولة النقدية، وهو ما يندرج بوقوع مشاكل اقتصادية كبيرة خلال الأشهر المقبلة.

ويقول إسماعيل النخالة، رئيس جمعية مستوردي المركبات في قطاع غزة، لـ «القدس العربي»، إن هذه الظاهرة أدت إلى تكبيد أصحاب الكثير من معارض السيارات خسائر مادية كبيرة، ويرجع السبب في ذلك إلى قيام التاجر الثاني الذي قام بشراء المركبة المبيعة بـ «التكيش»، بسعر أقل بكثير من ثمنها الأصلي.

وأوضح أن أسعار الكثير من المركبات انخفضت بسبب بيعها بهذا النظام الشرائي الجديد، إلى أقل من ذلك الثمن الذي دفع مقابل استيرادها، ويشير إلى أن ذلك جعل غالبية

أصحاب معارض السيارات يوقفون في هذه الأوقات عمليات استيراد مركبات جديدة، خاصة في ظل التوقعات بانخفاض الأسعار بشكل أكبر، خشيتم من تكبدهم خسائر أكبر. ويكشف النخالة أنه في بعض الأيام يكون البيع بنظام «التكيش» يعادل نحو 90% من عمليات البيع، ويقول إن هذا الأمر بدأت آثاره تظهر في هذه الأوقات، لعدم قدرة التاجر صاحب المشكلة الأصلي، على توفير سيولة نقدية مرة أخرى، لسداد قيمة الشيكات الخاصة بثن المركبة التي استغل بيعها نقدا قبل أشهر، لسداد التزامه المالي الجديد.

ومؤخرا لوحظ أن العديد من تجار السيارات والأجهزة الكهربائية لجأوا إلى المحاكم للحصول على أموالهم، وأودع المتسربون في السجن، وجرى إطلاق سراح بعضهم بعد سداد مديونياتهم عبر جمعيات خيرية.

وإن كانت تجارة السيارات هي التجارة الراجحة بشكل أوسع ضمن عمليات البيع بـ «التكيش»، كونها حسب ما أكد النخالة توفر

مردودا ماليا كبيرا مقابل كل واحدة، فإن الطريقة ذاتها في البيع يجري التعامل فيها مع تجار أقل عسرة، في أسواق الأجهزة الكهربائية، والكثير من السلع الأخرى.

ويقول أحد أصحاب محال الأجهزة الكهربائية إن رجلا يصلون إليه على فترات يطلبون شراء أجهزة كهربائية عالية الثمن، ومن بينها شاشات تلفزيونية كبيرة الحجم، لأنه يبيع بنظام الشيكات والكمبيالات للموظفين العاملين في الحكومة أو في وكالات دولية أو للتجار المعروفين، ويقول إن من يقصدهم يقومون فيما بعد ببيع السلعة ذاتها لمحال أخرى بأقل سعرا.

وتواصل «القدس العربي» مع أحد التجار المتسربين، ولم ينكر أنه قام بشراء وبيع أحد المركبات، مقابل توفير مبلغ مالي قدره 20 ألف دولار، لسداد قيمة دفعة مالية مستحقة لأحد البنوك، ويوضح أنه لجأ لهذه الخطوة خشيتم من عدم حصوله على تسهيلات بنكية.

ويشير هذا التاجر الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أنه بضائع كثيرة في السوق، غير أنه لا يستطيع توفير سيولة مالية، في ظل الكساد الذي تشهده أسواق غزة، بفعل سياسات الحصار الإسرائيلي، التي زادت من نسب الفقر والبطالة، وأن ذلك هو ما دفعه للجوء إلى «التكيش»، لسداد التزامه البنكي. ويعاني قطاع غزة كثيرا بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من عشر سنوات، وتمنع إسرائيل بموجبه دخول مئات من السلع خاصة الخام منها، وهو ما دفع بمئات الورش والمصانع للتوقف.

وتقدر نسبة البطالة في غزة بأكثر من 43%. في حين تقدر نسبة الفقر في صفوف أكثر من مليوني نسمة نحو 65%.

وتحمل هذه العملية في طياتها آثارا سلبية على الاقتصاد الفلسطيني، ويؤكد الدكتور سمير أبو مدالله، الخبير الاقتصادي أن هذه الظاهرة في عمليات البيع والشراء «مقلقة»، وأنها تندر تراجع العمل في العديد من الأسواق في قطاع غزة، من ضمنها أسواق السيارات والأثاث، وأشار إلى وقوع الكثير من التجار بعمليات

الجبهة الشعبية تقاطع الانتخابات المحلية المقررة في أيار المقبل

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسميا عدم مشاركتها في انتخابات المجالس المحلية المقرر إجراؤها في الضفة الغربية في 13 مايو/ أيار المقبل، بعد أن كانت قد أعلنت سابقا عن عدم معارضتها لهذه المشاركة.

وقالت في بيان لها إن موقفها الجديد جاء على ضوء استمرار قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية في «إتباع سياسة الصمت على جريمة قمع المسيرة والاعتداء على المتظاهرين في رام الله، وعدم اتخاذها خطوات جدية على صعيد استخلاص العبر منها».

وكانت الجبهة الشعبية قد أعلنت عن تعليق مشاركتها فور وقوع عملية تفريق أجهزة الأمن بالقوة لتطاهرة رام الله ضد محاكمة الشهيد باسل الأعرج.

ولذلك لا يمكن تحديد مصدرا. وجاء موقف الجبهة برفض المشاركة، رغم قيام رئيس الحكومة وزير الخارجية بتشكيل لجنة تحقيق في اعتداءات أجهزة الأمن على المتظاهرين، وقالت في ردها على ذلك إن قرار تشكيل السلطة للجنة تحقيق «ليس كافيا»، وأضافت «يجب أن يتم أولا الاعتذار لشعبنا على ما اقترفته بحق المتظاهرين خاصة والد الشهيد باسل الأعرج والصحافيين والعقوبيين والشاشطين الشبان»، وأكدت أن ذلك يتطلب أيضا اتخاذ خطوات من بينها «تنحية المسؤولين من هذه الأحداث لحسن انتهاء اللجنة من التحقيق»، وأوضحت أن موقفها بعدم المشاركة جاء كذلك «بسبب استمرار السلطة في التمسيق الأمني، واستجابة منا لنخب الشارع، ولضيمر

فقد ثلاثا منهن خلال حرب 2008 أبو العيش يقاضي إسرائيل بارتكاب جرائم حرب بعد محاولتها التملص من قتل بناته



أبو العيش وبقية أفراد أسرته في كندا والصورة اليمنى له بعيد الجريمة الإسرائيلية عام 2009

أبو العيش هو ابن لعائلة لجثين في غزة طرفتها إسرائيل من قريبها هوجا في النقب الغربي خلال نكبة 1948، وعمل ليل نهار حتى تمكن من الحصول على فرصة لدراسة الطب، وهو طبيب مختص بأمراض النساء والإنجاب، وكان يعمل في المستشفيات الإسرائيلية والفلسطينية بوضف طبييا مخصصا في مجاله، وهو رب أسرة مكونة من 11 نفرا وقد فقد ثلاثا من بناته، ويقدم اليوم في كندا. وكان قد قدم في 2010 دعوى ضد وزارة الأمن طلب فيها بدفع تعويضات عن قتل بناته الثلاث، بيسان (20 عاما) ميار (15 عاما) وآية (14 عاما) وابنة أخيه نسر (عاما 17). وقتلت البنات الأربع في 16 يناير/ كانون الثاني 2009 بعد قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق قذائف على الخزل خلال عملية «الرصاص المصوب»، كما أصيب خلال القصف عدد آخر من أبناء العائلة، بضمهم بجراح بالغة.

وفي الأسبوع الماضي قدمت وزارة الأمن الإسرائيلية تصريحات بشأن الإفادات الأولى التي ستعرضها أمام المحكمة، وهي إفادة قائد كتيبة جولاني خلال العملية، العقيد (د) الذي أمر قوة الدمرات بإطلاق القذائف على المنزل، وثنائج الفحص المخبري الذي أجراه الرائد عران توفال وفحص شظايا تم إخراجها من جسد المصابتين شذى وغيداء أبو العيش، بعد نقلهما للعلاج في مستشفى إسحاق رابين في حيفا، وقد توفال بأن «وجد شظايا وبرزلياني، وقد توفال بأن «وجد وسبيل حربية في المنزل يمكن أن تؤدي إلى تضخيم الضرر نتيجة لكثرة الشظايا والانفجارات الثانوية».

وقال أنه قبل عدة أيام من الجريمة تم

الناصره - «القدس العربي»:

بعد نحو تسع سنوات تحاول إسرائيل توثيق جيسها من جريمة قتل بنات الدكتور عز الدين أبو العيش في عنوان «الرصاص المصوب»، على غزة في نهاية 2008، حيث تدعى أن المنزل الذي قتلت فيه بنات الدكتور عز الدين في جباليا، كان يحوي وسائل حربية لا يستخدمها جنودها، وبالإسناد استعرض أبو العيش في مؤتمر صحفي في وصول مأساته وبناته، وكشف أنه سلاحق إسرائيل واتهامها باقتراف جرائم حرب بوزارة دعوى تعويضات سابقة.

جاء ذلك بعد الإدعاء الإسرائيلي المذكور الذي ورد في إطار وجهة نظر تم تقديمها في الأسبوع الماضي للمحكمة المركزية في بنر السبع، حول تحقيق عسكري تم في 2009، الذي حصد أن بنات أبو العيش الثلاث قتلن ببنيران الجيش الإسرائيلي، ولكن وزارة الأمن الإسرائيلية عادت وادعت في 2011 بأن القذائف التي أطلقها الجيش على المنزل، ليست بالضرورة سبب مقتل البنات.

ومن المنتظر أن تستمع المحكمة في بنر السبع، اليوم الأربعاء، إلى الإفادات، بحضور أبو العيش الذي وصل للبلاد خصيصا قادمًا من مكان إقامته في كندا بعد وقوع مأساته، وأوضح الدكتور أبو العيش خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، أمس، أنه سيقاضي إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة حرب بموازة تقديم دعوى تعويضات، لافتا إلى أن أموال التعويضات سيخصصها لإقامة جمعية لتخليد تروى بناته تعمل على تمويل التعليم العالي للفتيات الفلسطينيات.

الملكى التقى نظيره التشيكي

رام الله - «القدس العربي»:

التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع نظيره التشيكي زورابك في مقر وزارة الخارجية في رام الله، وتحدث المالكي خلال اللقاء حول تمسك الجانب الفلسطيني بالسلام التمثيل لحل الدولتين، مرحبا بكافة الجهود التي يمكن أن تبذلها الدول الصديقة للدفع باتجاه تحريك العملية السياسية، وأضاف أن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي ويساهم في خلق فرص عمل، حيث توجد مشاريع كبيرة يحتاج تنفيذها إلى تكاتف جهود الدول المجاورة ذات العلاقة.

وأكد الوزير زورابك على حل الدولتين هو الخيار الأمثل، معربا عن استعداد التشيكي لبلد أي جهد ممكن للدفع قديما بهدف تفعيل المفاوضات بين الجانبين، وأضاف أن التشيكي ترى في القيادة الفلسطينية الشريك الأمثل لتحقيق السلام، وعلى مستوى التعاون الثنائي، أفاد الوزير التشيكي أن بلاده مستمرة في دعمها لقطاعي الطاقة وتكنولوجيا المعلومات.



رياض المالكي

موسكو تنفي ومصادر أمنية مصرية تؤكد وسط مخاوف أمريكية من محاولة موسكو استعادة نفوذها مصادر: روسيا تنشر قوات في مصر وأعينها على دور في ليبيا

■ واشنطن - القاهرة - رويترز: تقول مصادر أمريكية ومصرية ودبلوماسية إن روسيا نشرت قوات في مصر قوامها 22 ألفاً من جنودها قرب الحدود مع ليبيا في الأيام الأخيرة في خطوة من شأنها زيادة المخاوف الأمريكية بشأن دور موسكو المتنامي في ليبيا.

وقال مسؤولون أمريكيون ودبلوماسيون إن أي نشر لقوات روسية من هذا القبيل قد يكون في إطار محاولة دعم القائد العسكري الليبي خليفة حفتر الذي تعرض للانتكاسة عندما هاجمت سرايا الدفاع عن بنغازي قواته يوم الثالث من آذار/مارس عند موانئ النفط الخاصة بسيطرته.

وقال المسؤولون الأمريكيون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم إن الولايات المتحدة لاحظت فيما يبدو قوات عمليات خاصة روسية وطائرات بدون طيار عند سيدي براني على بعد 100 كيلومتر من حدود مصر مع ليبيا.

وقدمت مصادر أمنية مصرية مزيداً من التفاصيل قائلة إنها وحدة عمليات خاصة روسية قوامها 22 ألفاً من جنودها انتدعت عن مناقشة مهمتها. وأضافت المصادر أن روسيا استخدمت أيضاً قاعدة مصرية أخرى إلى الشرق من سيدي براني في مرسى مطروح في أوائل شباط/فبراير، ولم ترد أي تقارير في السابق عن عملية نشر القوات الروسية، ولم تقدم وزارة الدفاع الروسية أي تعليق على الفور يوم الإثنين ونفت مصر وجود أي قوات روسية على أراضيها.

ووفقاً للقياد المصرية على مصر القذافي الذي كان تحت إشراف القوات المسلحة المصرية وجنود أي جندي أجنبي على الأراضي

المصرية قائلاً إنها مسألة سيادة، ورفض الجيش الأمريكي التعليق، وقال مسؤولون إن التقارير الأمريكية على الأنشطة العسكرية الروسية يشوبه التعقيد في كثير من الأحيان بسبب استخدام متعاقدين أو قوات بملابس مدنية، وقالت المصادر المصرية إن طائرات عسكرية روسية حملت نحو سترات عسكرية روسية حملت نحو قبل أن تذهب إلى ليبيا بعد حوالي عشرة أيام.

ولم يتسن التحقق على نحو مستقل من وجود قوات خاصة أو طائرات بدون طيار أو موسكو في ليبيا، ونفذ أيضاً الجيش الجوي قرب بنغازي أن يكون الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر قد تلقى مساعدة عسكرية من الدولة الروسية أو متعاقدين عسكريين روس ونفى أيضاً وجود أي قوات أو قواعد روسية في شرق ليبيا.

وخلال العام المنصرم أرسلت بعض الدول الغربية ومن بينها الولايات المتحدة قوات خاصة ومستشارين عسكريين إلى ليبيا، ونفذ أيضاً الجيش الأمريكي ضربات جوية دعماً لحملة ليبية ناجحة العام الماضي لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من مقله في مدينة سرت.

وتزامن التساؤلات بشأن دور روسيا في ليبيا مع مخاوف في واشنطن من أن تزايد دورها في ليبيا قد يهدد نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، والتي تحولت إلى مناطق متناحرة في أعقاب الغزو الروسي لروسيا في سوريا لدعم حلف شمال الأطلسي على معمر القذافي الذي كانت تربطه علاقات بالاتحاد السوفيتي السابق، ووصلت الحكومة



الجنرال خليفة حفتر

المدمومة من الأمم المتحدة في طرابلس إلى طريق مسدود مع حفتر واجتمع مسؤولون روس مع الجانبين في الأشهر الأخيرة، واستعدت موسكو فيما يبدو لتعزيز دعمها الدبلوماسي لحفتر على الرغم من غضب الحكومات الغربية بالفعل من تدخل روسيا في سوريا لدعم الرئيس بشار الأسد.

وقال أوليج كرينيتسين رئيس المجموعة (آر.إس.بي) الأمنية الروسية لرويترز إن قوة من بضع عشرات من المتعاقدين الأتنيين المسلحين من روسيا عملوا حتى الشهر الماضي في منطقة في ليبيا خاضعة لسيطرة حفتر، لكن وزارة الخارجية الروسية قالت في بيان إنها ليس لديها علم بأن متعاقدين مسلحين تابعين لمجموعة (آر.إس.بي) الأمنية الروسية عملوا حتى الشهر الماضي في ليبيا.

وقال قائد القوات الأمريكية أفريقي الجنرال توماس والدهاوسر لمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي إن روسيا تحاول بسط نفوذها في ليبيا لتعزيز سيطرتها في نهاية المطاف على كل من ميسك بزمام السلطة، وقال والدهاوسر للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ يوم الخميس «يعملون من أجل التأثير على ذلك، ويسؤلوها عما

إذا كان في مصلحة الولايات المتحدة أن تترك ذلك يحدث فقال «لا».

وقال مسؤول في المخابرات الأمريكية إن هدف روسيا في ليبيا محاولة فيما يبدو «لاستعادة موطن قدم حيث كان الاتحاد السوفيتي ذات يوم حليفاً للقذافي»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «في الوقت نفسه، كما في سوريا، يبدو أنهم يحاولون الحد من التدخل العسكري واستخدام ما يكفي لرفض بعض القرار لكن ليس بدرجة تجعلهم أصحاب المشكلة».

ودفعت مغالبة روسيا لحفتر آخرين إلى رسم أوجه تشابه مع سوريا التي ارتبطت أيضاً طويلاً بالاتحاد السوفيتي قبل انهياره. ويعمل حفتر إلى وصف منافسيه المسلحين بالإسلاميين المتطرفين ويراه بعض الليبيين الرجل القوي الذي تحتاج إليه البلاد بعد سنوات من انعدام الاستقرار.

ورداً على سؤال للسناتور الأمريكي لينزي جراهام عما إذا كانت روسيا تحاول أن تفعل في ليبيا ما فعلته في سوريا فقال والدهاوسر «نعم هذه طريقة جيدة لوصف ذلك»، وقال دبلوماسي غربي عدم نشر اسمه إن روسيا تتطلع إلى دعم حفتر على الرغم من أن تركيزها الأولي على الأرجح سيكون على منطقة الهلال النقطي في ليبيا. وقال الدبلوماسي «من الواضح جداً أن المصريين يسهلون الانخراط الروسي في ليبيا من خلال السماح لهم باستخدام هذه القواعد. من المفترض أن تمة تدريبات تجري هناك في الوقت الحاضر».

وتداول مصر إقناع الروس باستئناف الرحلات الجوية إلى مصر

قوات حفتر تشن هجوماً برياً وجوياً وبحرياً على المنشآت النفطية

بدره دعا البعث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر، أمس الثلاثاء، إلى وقف إطلاق النار فوراً في العاصمة طرابلس، وقال في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، إن «القتال المستمر في طرابلس يؤكد مرة أخرى ضرورة أن تكون هناك قوات أمنية موحدة ومنهية تعمل على حماية المدنيين المعرضين لمخاطر جمة جراء الاقتتال».

وكانت مواجهات قد اندلعت أمس الثلاثاء بين مجموعتين مسلحتين في غرب العاصمة الليبية طرابلس الخاضعة لسيطرة مسلحين منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي في 2011، كما أعلنت السلطات، وقد بدأت المعارك مساء الإثنين في منطقتي حي الأندلس وقرقارش السكتين والتجارتين.

وسمعت صباح الثلاثاء أصوات إطلاق نار وانفجارات في هاتين المنطقتين اللتين تبعدان كيلومترين اثنين عن غرب وسط طرابلس، وتحدث شهود عن «معارك في الشوارع» وأقل عدد كبير من محاور الطرق، ولم يتمكن معظم السكان من التوجه إلى مراكز عملهم أو إلى مدارسهم بسبب أعمال العنف.

وأعلنت مديرية أمن طرابلس التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني أنها «تقوم والقوة المساعدة لها بتطهير منطقة حي الأندلس الكبرى من الخارجين عن القانون ولن تتوقف حتى يتم طرد العابثين والمعتزلين لعمل مراكز الشرطة والنجدة والبرو وبسط الأمن بالمنطقة، وعلى سكان المنطقة أخذ الحيطة والحذر».

يشار إلى أن منطقة حي الأندلس شهدت، يوم الخميس

منطقة الهلال النقطي، دون تقديم تفاصيل أخرى. وخسرت قوات الشرق الليبي ميناءي «السدر» و«راس نفوف» في منطقة الهلال النقطي إثر هجوم مفاجئ شنه مقاتلو «سرايا الدفاع عن بنغازي» في 3 آذار/مارس الجاري، وتسعى حالياً إلى استعادة الميناءين.

في المقابل، أبلغ العقيد ابريس بوخادة، أمر جهاز حرس المنشآت النفطية التابع لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة برئاسة قائد السراج، قسماً «النابا» الليبية التلفزيونية، بأنه سيطاب لحماية دولة للموانئ النفطية عبر فرض حظر طيران فوق المنطقة، ونقلت القناة عن بوخادة قوله الإثنين إن قواتهم موجودة داخل الموانئ في منطقة الهلال النقطي لحماية موانئها وبناء على تكليف صادر عن المجلس الرئاسي لحكومة السراج، وأيضاً الصفح الجوي الذي تتعرض له الموانئ النفطية بمحاولات خنط الأرواق والعلل الخريبي».

وكانت «سرايا الدفاع عن بنغازي» أعلنت أنها سلمت ميناءي السدر ورأس لانوف إلى وحدة من حرس المنشآت النفطية الليبي الموالية لحكومة السراج، وأن المؤسسة الوطنية للنفط تستطيع مواصلة العمل هناك.

وسرايا الدفاع عن بنغازي، تضم وحدات عسكرية عدة مقاتلين من شرقي ليبيا، من بينهم ضباط وجنود في الجيش على رأسهم العقيد مصطفى الشركسي، وقادة كتائب من مجلس شورى ثوار بنغازي، وغرفة عمليات ثوار اجدابيا، وقوات ابراهيم حضرن القائد السابق لحرس المنشآت النفطية (من قبيلة المغاربة).

■ ليبيا - وكالات: أطلقت القوات الموالية لبرلمان الشرق الليبي بقيادة الشير خليفة حفتر أمس الثلاثاء هجوماً برياً وجوياً وبحرياً لاستعادة موقعين نفطيين كبيرين في شمال شرق البلاد كانت سيطرت عليهما مجموعات مسلحة مناصرة في مطلع آذار/مارس.

وأعلن مدير مكتب إعلام القيادة العامة خليفة العبيدي «أن القوات البرية والبحرية والجوية تشن هجمات مشتركة لتطهير ميناء رأس لانوف من الجماعات الإرهابية» موضحاً أن «القائد العام الليبي لحماية العريية الليبية، الشير خليفة حفتر، «صدر تعليماته» صباح الثلاثاء لبدء الهجوم الذي يستهدف أيضاً موقع السدر».

وأعلنت قوات الشرق الليبي بقيادة خليفة حفتر أنها قصفت الإثنين تمرزكات واليات تابعة لقوات «سرايا الدفاع عن بنغازي» في منطقة «الهلال النقطي» (شمال وسط)، وحسب وسائل إعلام ليبية محلية، بينها صحيفة «الأيام»، قالت رئاسة أركان القوات الجوية، التابعة لقوات الشرق، في تغريدة عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، إن مقاتلاتها نفذت عدداً من الطاسم للقوات على تمرزكات واليات وسرايا الدفاع عن بنغازي، في منطقة الهلال النقطي، وأنها كبدتها خسائر في العتاد والأرواق، وقادة تزو أية تفاصيل أخرى.

يبدأ قال ميلاد الزوي، وهو متحدت باسم «القوات الخاصة» التابعة لقوات الشرق، في تصريحات صحافية، إن ثلاثة من جنود القوات الخاصة قتلوا بينما أصيب ثلاثة آخرون في اشتباكات جرت الإثنين مع قوات معادية في

الأمم المتحدة تبحث انتهاكات حقوق الإنسان في القتال في ليبيا

■ جنيف - رويترز: قالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن القتال في منطقة الساحل الثلاثاء لإطلاق النار في الراس، وأظهرت أحدث المعلومات التي حصلت عليها الأمم المتحدة أن مقاتلي الجيش الوطني الليبي احتجزوا أكثر من 100 من الرجال والنسبية الذين لا تزيد أعمارهم على 13 عاماً أثناء المدهات التي تلت ذلك إضافة إلى سرقة أموال السكان وضربهم وإهانتهم.

وقالت شامداساني «تقليباً تقارير ذكرت أن هؤلاء المحجزين تعرضوا لعنف وتهديات، مضيفة أنه ليس لدى العديد من الأسر معلومات عن مكان وجود أبنائهم الأحر المحجزين بعمول عن العالم الخارجي، وأشارت إلى أن الأمم المتحدة تشعر قلق بالغ من أن يصعد الجيش الوطني الليبي القتال مما قد يؤدي لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين.

وقالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن القتال في منطقة الساحل الثلاثاء لإطلاق النار في الراس، وأظهرت أحدث المعلومات التي حصلت عليها الأمم المتحدة أن مقاتلي الجيش الوطني الليبي احتجزوا أكثر من 100 من الرجال والنسبية الذين لا تزيد أعمارهم على 13 عاماً أثناء المدهات التي تلت ذلك إضافة إلى سرقة أموال السكان وضربهم وإهانتهم.

وقالت شامداساني «تقليباً تقارير ذكرت أن هؤلاء المحجزين تعرضوا لعنف وتهديات، مضيفة أنه ليس لدى العديد من الأسر معلومات عن مكان وجود أبنائهم الأحر المحجزين بعمول عن العالم الخارجي، وأشارت إلى أن الأمم المتحدة تشعر قلق بالغ من أن يصعد الجيش الوطني الليبي القتال مما قد يؤدي لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين.

وفاة 11 شخصاً بسبب تناول كحوليات فاسدة في تونس

■ تونس - د ب أ: ذكرت تقرير إخباري أمس الثلاثاء أن 11 شخصاً لقوا حتفهم في جنوب تونس بسبب تناولهم كحول فاسد. وتعود أولى حالات الوفاة بسبب تناول الكحول الفاسد إلى 22 شباط/فبراير الماضي حيث توفي ثلاثة شبان في اليوم نفسه في مدينة جرجبة جنوب تونس وتوفي اثنان لاحقاً في المدينة نفسها، كما شهدت مدينة جرجبة المماورة وفاة أخرى، وأفاد رايد «شمس إف إم» أمس بأن عدداً من حالات الوفاة بلغ حتى اليوم 11 شخصاً بينما فقد شخص آخر بصحة بسبب شربه كحول الموت، ولم يتسن التأكد من عدد الضحايا لدى وزارة الصحة.

وقال متحدث اعلامي باسم الوزارة إن «الملف الطبي تمت إحالته إلى الجهات القضائية التي عينت خبراء لتحليل المواد الكحولية»، ووضحت الأذاعة أمس أن «التحاليل أثبتت أن كحول الموت يحتوي على مواد حارقة»، وكانت وزارة الداخلية أعلنت في وقت سابق عن إيقاف شخصين مغرطين في بيع الكحول الفاسد من مدينة جرجيب.

الشاهد: مزيد من تأخير الانتخابات المحلية قد يكون إشارة سلبية في تونس

■ تونس - من يسرى ونّاس: قال رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، أمس الثلاثاء، إن «مزيداً من تأخير الانتخابات المحلية قد يكون إشارة سلبية في تونس، لذلك فإنه من الضروري إجراؤها في أسرع الأجال».

وفي مؤتمر صحافي عقده الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، رأى أن «الانتخابات البلدية ستكون تكملة وثمة لكل ما حققته تونس من نجاحات شهد بها العالم بأكمله»، واعتبر «أن إنجازها سيثبت انطلاقة فعلية لمسار الديمقراطية الذي سيدوم لعشرات السنوات وهو ليس بالأمر الهين»، وأشار أن «الانتخابات ستقام ضمن ثقافة جديدة انخرطت فيها تونس تقوم على إشراك المرأة والشباب ليكونوا ممثلين على رأس الجماعات المحلية»، من جانبه، شدد رئيس هيئة الانتخابات شفيق الصرصار، خلال المؤتمر نفسه على

«ضرورة الخروج بالوفاق وتحديد تاريخ وموعد للانتخابات البلدية خاصة أن ذلك يؤثر بشكل كبير على المسار الانتقالي في البلاد»، وقال عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، رياض بوحوش، إن «هناك إمكانية لإجراء الانتخابات المحلية في 2018، غير أنه لم يتم الحسم في الموعد بعد».

وأوضح أن «أغلب الأحزاب السياسية ترغب في إجرائها في النصف الثاني من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، وهو ما ترى هيئة الانتخابات بأنه أمر غير ممكن نظراً للظروف المناخية غير الملائمة في هذه الفترة من السنة سيما في الشمال الغربي والوسط فضلاً عن انشغال البرلمان بإعداد ميزانية العام المقبل» في ذلك التوقيت.

وتابع، «نحن في الهيئة اقتنحنا القيام بالانتخابات المحلية في شهري تشرين الثاني/

التسجيلات المسرية من الحزب عملية غير أخلاقية وجبهة الإنقاذ بلا مستقبل

مُحسن حسن لـ «القدس العربي»: نداء تونس يشهد إنطلاقة جديدة والتحالف مع «النهضة» قد يستمر لسنوات طويلة

غير أن حسن أكد أنه غير متفائل بمستقبل الجبهة الجديدة، مضيفاً «أحترم جميع مكوناتها، وليس لدي مشكلة مع الأحزاب أو الأشخاص داخلها، ولكن حقيقة لأرى أشياء كثيرة تجمعهم البرامج الاقتصادية والسياسية والرؤى (نظام الحكم وغيره)، والجبهة السياسية من المفروض أن يكون لها توجه متناسق وهو ما لأراه في هذه الجبهة، على كل حال التاريخ هو الذي سيحكم على نجاح هذا الأمر، ولو أنني اعتقد أن هذه الجبهة ليس لديها مستقبل سياسي».

وحول التحالف المستمر منذ سنوات بين حزب «نداء تونس» وحركة «النهضة»، قال حسن «أعتقد أن العلاقة مع النهضة هي علاقة استراتيجيّة، ومن أهم النقاط التي جذبتني في حزب نداء تونس هي التحالف مع حركة النهضة، لأن النهضة حزب وطني ويتطور بشكل كبير، وتونس لا يمكن أن يحكمها حزب واحد، وأعتقد أن التحالف بين النداء والنهضة مسألة إيجابية ومن الممكن أن تتواصل لسنوات طويلة».



محسن حسن

قيام عدد من الأطراف بتسريب تسجيلات من أحد اجتماعات الحزب للمدير التنفيذي حافظ قائد السبسي وعدد من القياديين. ووصف حسن عملية التسريب بأنها «عملية غير أخلاقية، بغض النظر عن محتواها

والشخصية السياسية المعروفة، من بينهم وزير التجارة السابق محسن حسن والذي استقال مؤخراً من حزب «الاتحاد الوطني الحر».

وقال محسن حسن الوزير السابق والقيادي في حزب «نداء تونس» إن الحزب يشهد «انطلاقة جديدة» بعد نجاحه مؤخراً باستقطاب عدد كبير من الشخصيات البارزة في البلاد فضلاً عن استعادة عدد من قياديين مشيروا إلى أن التحالف مع حركة «النهضة» مسألة إيجابية وقد تستمر لسنوات عديدة. ووصف، من جهة أخرى، التسجيلات المسرية من أحد اجتماعات الحزب بأنها «عملية غير أخلاقية» مطالباً بمغادرة المسؤولين عنها للمشهد السياسي في البلاد، كما اعتبر أن جبهة «الإنقاذ» التي تم تشكيلها مؤخراً ليس لديها أي مستقبل سياسي، بسبب عدم وجود تناسق أو برامج مشتركة بين مكوناتها.

وكان «نداء تونس» نجح مؤخراً باستقطاب عدد من الكفاءات الوطنية

ساسة أتراك يرون أن أوروبا ثارت لأن النظام الرئاسي ينهي «تدخلاتها» في القرار السياسي التركي



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسط مؤيديه في أنقرة

ميركل تصف اتهامات أردوغان لها بـ «غير العقولة» وتشديدات في ألمانيا لمنع ظهور الساسة الأتراك داخل أراضيها

لااتراك المغتربين قبل استفتاء سيجري يوم 16 أبريل / نيسان سينع - إن نجح - الرئيس صلاحيات تنفيذية واسعة. وسبق أن قال أردوغان إن من سيرفضون التعديلات الدستورية في الاستفتاء يقفون في صف الإرهابيين. كما أنهم دولا أوروبية مثل ألمانيا يبوءاء إرهابيين وهو أمر تنفيه تلك الدول.

وفي ذات السياق تعزمت ولاية زارلاند الألمانية منع سياسيين أتراك من الظهور في فعاليات الترويج للتعبيل الدستوري الذي يهدف للانتقال للنظام الرئاسي بدلا من البرلمان الحالي.

وقالت رئيسة وزراء الولاية أنغبريت كرامب كارينهاور أمس الثلاثاء في مدينة زايربروك، عاصمة الولاية، إنها تعزم استناد جميع الغرض والإمكانات لتحقيق ذلك. وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت الثلاثاء أنها لا تريد تحمل تحريض ساسة أتراك لهاجرين في ألمانيا، وحذر وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميترز أمس الثلاثاء في العاصمة الألمانية برلين: «يتعين علينا أن نعرض أوجه النجاح التي تم تحقيقها في الدمج خلال العقود الأخيرة لأي خطر». وشدد على ضرورة الانتساق «الأتراك الألمان، لأي موقف يتخذه فيه وضم الآخرين بأنهم «خونة» أو «نازيين». وأوضح الوزير الألماني أن الحكومة الاتحادية لن ترد بانفعال على كل مقارفة يتبها وبين النازية وراي استفزاز صادر من أنقرة، لأنه لن يستفيد ذلك سوى مؤيدي النظام الرئاسي في تركيا، الذين يحاولون عرض أنفسهم في «دور الضحية»، مؤكدا أن ذلك يعد مآرورة شائعة.

وعارض دي ميترز زعم معطلي الحكومة التركية بأنه يعيش في ألمانيا في أمان أكثر من أربعة آلاف شخص معروفين بالاسم ممن ينحز لحزب العمال الكرنستاني.

وقال الوزير الاتحادي: ليس هناك مثل هذه القائمة (بأسماء إرهابيين مشتبه بهم)، مؤكدا أن ألمانيا لا تحتاج لـ «حصة مساعدة» في مكافحة حزب العمال الكرنستاني.

وأضاف رئيس البلدية المقرب من أردوغان رداً على تصريحات الزعيم الهولندي «خيرت ويلدرز» التي قال فيها: «لا يمكن لتركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي» واصفاً أردوغان بأنه قائد إسلامي خاطير، رد عليه بالقول: «فسي أوروبا ما يقارب 5 ملايين مواطن تركي، وأوروبا تخاف من تركيا، لذلك لن رجلا مثل أردوغان يقودها، قائد حول تركيا التي كانت بحاجة 70 سنا، إلى دولة تمت على كافة الأضعدة الاقتصادية والسياسية وغيرها..»

وهذا أردوغان قبل أيام بأن بلاده ستعيد النظر في المسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وكافة العلاقات مع هذه المؤسسة، لافتاً إلى أن «الاتحاد الأوروبي اتبع سياسة المعاطلة فيما يخص نموالات ألمانيا في عضوية الاتحاد»، وأضاف: «العديد من الدول الاتحاد لا تستطيع تثقيف نفضة تركيا وتطويرها.»

كما اعتبر زعيم حزب الحركة القومية المعارض دولت باهتشلبي، أن «الملوك والملكات الذين يحكمون عدا من الدول الأوروبية يخافون من تغيير نظام الحكم في تركيا»، مضيفا: «الشعب التركي سيغير برانته الحركة والمستقلة نظام الحكم في البلاد»، متسائلا عن السبب الي يدفع بأوروبا إلى معارضة ذلك.

مقتل قيادي حوثي بئيران الجيش الوطني في تعز مبعوث الأمم المتحدة: الأطراف المتحاربة في اليمن ترفض الحوار

■ عواصم - وكالات: قال إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمم المتحدة لليمن أمس الثلاثاء إن الأطراف المتنازعة في اليمن ترفض مناقشة جهود السلام التي ترعاها الأمم المتحدة وسط تصاعد للعنف الذي وصفه بأنه له تأثير «مأساوي» على المدنيين.

وقتل عشرة آلاف شخص على الأقل خلال الحرب المستمرة منذ عامين بين التحالف العربي الذي تقوده السعودية وجماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران.

ويواجه اليمن أزمة إنسانية هائلة خصوصا أنه كان يعاني من الفقر قبيل الحرب. وقال ولد الشيخ أحمد للصحافيين بعد محادثات في باريس مع وزير الخارجية جان مارك إسرو «نعرف اليوم أن الحل قريب لأننا نعرفه. نعرف أن الحل في اليمن يرتكز على وجه سياسي وآخر عسكري ولذا من المخجل أن الأطراف لا تريد الجلوس إلى الطاولة لمناقشة ذلك.»

وأضاف «أحد المواضيع التي تتغير قلقنا هو نلاحظه من زيادة في العمليات العسكرية مع تدخلت السعودية في الحرب الأهلية اليمنية عام 2015 لدعم الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد أن طرده الحوثيون من العاصمة صنعاء.»

ويسيطر الحوثيون على معظم المراكز الحضرية في شمال غرب البلاد بما في ذلك صنعاء. وقال وزير الخارجية الفرنسي «هذا صراع يتم التطرق إليه أقل من غيره. لكن لا يمكن تسنيانه لأن العواقب الإنسانية على الأرض مفعمة.»

إلى ذلك، أفادت مصادر في المقاومة الشعبية، أمس الثلاثاء، بمقتل قيادي حوثي واثنين من مرافقيه بئيران الجيش الوطني الموالي للرئيس، عقده ربه منصور هادي، في محافظة تعز (275) كم جنوب صنعاء.

وقالت إن القيادي الحوثي أبو جهاد واثنين من مرافقيه قتلوا ببئيران الجيش الوطني في الجبهة الشرقية لمدنية تعز.

في غضون ذلك، ذكرت المصادر أن مقاتلات التحالف العربي شنّت خمس غارات جوية على مواقع الحوثيين والقوات الموالية لهم في مرفق المخا، غرب المحافظة، دون أن تنتج خسائر التي خلفها القصف على الفرق.

وتواصل مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية، ضرباتها الجوية ضد الحوثيين والقوات الموالية لهم في اليمن منذ نحو عامين، لاستعادة شريعة البلاد.

فيون يمثل اليوم أمام القضاء تزامنا مع تورطه في فضائح جديدة كاريكاتير معاد للسامية عن ماكرون... وتلقي «هدايا» فاخرة بقيمة 50 ألف يورو

وكشفت الجريدة أن فرانسوا فيون، تلقى هدية على شكل بذلات فاخرة في شهر شباط / فبراير الماضي، واقتناها شخص قدم نفسه على أنه «صديق فيون»، وأكد أنه دفع 13 ألف يورو، مقابل بذلتي فاخترتي مقابلته تلفزيونية «ميركل» لسانا بخفي الإرهابيين في بلدنا لما لا تحركين»، متبها برلين بعدم الرد على 4500 ملف حول إرهابيين مشتبه بهم بعث بها أنقرة، وأضاف «لنت تدعمين الإرهابيين يا ميركل». كما انتقد أردوغان ميركل بسبب عدمه التي قدمته إلى رئيس الحكومة الهولندية مارك روت. خلال الأزمة الدبلوماسية الأخيرة بين هولندا وتركيا.

وشار غضب أردوغان بسبب تحركات في ألمانيا وهولندا لمنع وزراء اتراك من الإلقاء كلمات في جمعيات وكشفت الجريدة أن فرانسوا فيون، تلقى هدية على شكل بذلات فاخرة في شهر شباط / فبراير الماضي، واقتناها شخص قدم نفسه على أنه «صديق فيون»، وأكد أنه دفع 13 ألف يورو، مقابل بذلتي فاخترتي بالذلتين لم يتواصل معي فيون ولم أتلق منه حتى رسالة شكر.»

واعترف مرشح البين المحافظ، فرانسوا فيون يوم الإثنين لإذاعة أوروبا 1 بكتبه بذلتي فاخترتي بنفس القيمة المالية التي ذكرتها الجريدة الفرنسية، نعم تلقيت هدية من طرف أحد اصداقائي، بقيمة 13 ألف يورو، وحاول فيون الدفاع عن نفسه قائلا «وما العيب على ذلك، إنها حياتي الخاصة، ليس الحق أن أصل على هدية من أصدقاؤك، هذا ليس ممنوعا.» لكن القانون الفرنسي، لا يتساها على هذا النوع من الهدايا خصوصا إذا ما تبين أن «صديق» فيون الذي لم تعرفه هوته بعد، والذي قام بإهدائه هذه البذلات الفاخرة، كان مقابل صلحة سياسية ما أو اقتصادية. وفي حال تبين أنه كان هناك «مقابل» ما فإن العدالة ستحقق حمحا تحقيقا قضائيا في هذا الملف، باعتباره «رشوة أو «ضرائب صالح.»

وتساءل جان كريستوف بيكار، رئيس جمعية «لانتوكور»، لمحاربة الفساد قائلا «كيف يعقل قبول هدايا فاخرة من هذا الحجم، من دون ضمان أن يكون هناك مقابل»، وأضاف جان كريستوف بيكار، إذا ما تأكد خبر أن هذه البذلات تم دفعها نقدا، فهذا ممنوع

الشرطة الألمانية تغلق جمعية سلفية لها علاقة بأئيس العامري وناشطون يرفضون ربط الإسلام بالإرهاب

السجد ومنازل ثمانية قيادات في الجمعية بالمدينة. وأمه تعلن السلطات بعد ما إذا كان قد تم تصادره أدلة خلال الحملة، يذكر أن الشرطة فتشقت في تشرين ثاني/توهمير الماضي السجد وثمانية منازل. وقال المتحدث باسم الوزارة إن الأدلة التي تمت تصادرتها خلال الحملة أكدت الاشتباه في أنه تم استمالة مسلمين داخل الجمعية لاتباح المتطرف بطريقة تآمرية، مضيفا أنه كان يتم تحريض هؤلاء المسلمين على السفر إلى مناطق النزاعات في سوريا والعراق والانضمام إلى تنظيم «داعش»، هناك.

من جهة أخرى استطاع مؤتمر الإسلام بألمانيا التقدم خطوة صغيرة إلى الأمام في مساعيه داخل الجمعية لرعاية روحية إسلامية للمسلمين داخل مؤسسات عامة بألمانيا.

وقال وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميترز الثلاثاء في العاصمة برلين إنه سعيد للغاية بأنه تم تحقيق نجاح في إرساء توصية مشتركة لتكديم رعاية روحية في مستشفيات وسجون وتعليم الجيوش الألمانية. وأكد دي ميترز بعد انتهاء أعمال الجمعية للجنة التوجيهية مؤتمر الإسلام خلال الفترة التشريعية الحالية في ألمانيا أنه لا يزال هناك ضرورة للقيام «بواجبات للمستقبل» في كافة المجالات الثلاثة المذكورة سابقا.

وجاء في التوصية، إنه لا بد أن تستفيد الاتحادات الإسلامية والجمعيات الدينية من الفخريات التي تتمتع بها الجمعيات الخيرية الإسلامية، كما أنه لا بد أن يكون مقصود الرعاية الإسلامية، الذين يعززون وتقديم خدماتهم لجنود مسلمين مثلا على دراية جيدة باللغة الألمانية، حسب التوصية.

ومن جانبه أكد وزير العدل المحلي لولاية راينلاند -بفالتسن الألمانية هيربرت مرثين أنه عند تقديم الرعاية الروحية لمسلمين في السجون لا يتعلق الأمر

وتعد اجتماعات اللجنة من أكبر التجمعات العالية التي يشارك فيها قادة دوليون وممثلو منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وشركاء الأمم المتحدة والمنشطاء من مختلف أنحاء العالم ليحث وضع حقوق النساء والفتيات وتمكينهن في كل مكان.

وتعد اجتماعات هذا العام في مرحلة دقيقة، إذ يتغير عالم العمل بشكل سريع مدفوع بالابتكار والعمولة وزيادة تنقلات البشر. وفي نفس الوقت يتأثر عالم العمل بتغير المناخ والأزمات الإنسانية وزيادة القطاع غير الرسمي في نشاط العمل، وانعدام المساواة الاقتصادية.

وفي لقاء مع «القدس العربي» حول أعمال الدورة الحالية قالت وزيرة شؤون المرأة في الجمهورية التونسية نزيهة العبيدي، «جننا لهذا المؤتمر لنؤد للعالم أن تونس تعيش حالة من التوتر والنشاط والاحترام المتبادل بيننا رجالا ونساء والرسالة التي نريد أن نبلغها للعالم أننا مجتمع جدره ثابت في الأرض وفروعه في السماء نؤمن بحرية الفكر وحرية الإنسان ونؤمن حقوق الإنسان هي مكسب للجميع في أي بلد وفي أي مجتمع.»

وزيرة الشؤون والمرأة والتنمية الاجتماعية في المغرب، بسيمية الحقاوي، خصت «القدس العربي» بمقالة (تنتشر لاحقاً) قالت إن الرسالة التي يحملها المغرب لهذا المؤتمر مهمان «المغرب من الدول التي استطاعت إنطلاقاً من رؤيتها الحقوقية إحصاف المرأة في العديد من المستويات، وخاصة في السنوات الخمس عشرة السابقة. في مدونة الأسرة حققنا ثورة ثقافية حقيقية (إنطلاقاً من نص القانون الذي وضع مسؤولية الأسرة تحت رعاية الزوجين على قدم المساواة وبالغا الفقاوت الذي كان موجودا في نص قانون الأحوال الشخصية.

ومن خلال البرلمان وتحول هذه الصلاحيات إلى يد رئيس الجمهورية يعني تراجع قدرة أوروبا على التأثير على القرار السياسي التركي.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «لا يوجد في الغرب أحد يريد أن يرى تركيا دولة قوية ومستقلة القرار، معتبرا أن توجه أردوغان إلى الطلاق السياسي مع الاتحاد الأوروبي وإيقاف عملية انضمام بلاده للاتحاد تثير الخوف في أوروبا لأن مسيرة الانضمام كانت وسيلة مهمة للاتحاد للتأثير على تركيا مدلا على ذلك بالغا عقوبة الزنا والإعدام يطلب من أوروبا.

وشدد بكير أتجان المحلل السياسي التركي على أن النظام الرئاسي يقطع إلى حد كبير وسائل التدخل الأوروبية في القرار السياسي التركي»، لافتا إلى أن أوروبا كانت تتدخل في القرار التركي من خلال علاقاتها ببعض الأحزاب والبرلمانيين والقضاة ووسائل الإعلام. وقال لـ«القدس العربي»: «النظام الرئاسي يمنح السلطة لأردوغان لاتخاذ قرارات نافذة وسريعه وهو أمر يخيف أوروبا التي اعتادت أن تعلم بكل القرارات التركية تدرجيا خلال نقاشها في البرلمان»، لكنه لفت إلى أن هناك العديد من الأسباب الأخرى تدفع أوروبا لتمرير التعديلات الدستورية بكافة الطرق، إلا أن السبب الذي بات حديث الحزب الحاكم وانصاره وآخرين من الشعب هو خوف أوروبا من انتهاء سلطتها على تركيا وإيمانهم بوجود رغبة غريبة جامحة بالإبقاء على الدولة التركية الضعيفة المالية لهم في كافة قراراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على حسب تعبيرهم. وحسب التعديلات الذي سيجري حولها استفتاء شعبي عام في السادس عشر من الشهر المقبل، سيتم تقليص صلاحيات البرلمان إلى حد كبير وتحولها إلى رئيس الجمهورية الذي سيبتمك بدوره من اتخاذ قرارات واسعة و فورية دون العودة للبرلمان الذي كان يحتاج لفترة طويلة من الإجراءات تستطبع خلالها أوروبا من احباط العديد من القوانين والتشريعات التي تعارضها.

ومع اقتراب موعد الاستفتاء في تركيا، شنت العديد من الدول الأوروبية حملة على الفعاليات التي تدعم التصويت بدعم»، في الاستفتاء والغت ومنعت عقد عدد كبير من زيارات ومؤتمرات كان سوف يشترك فيها كبار المسؤولين الأتراك، الأمر الذي تحول إلى أزمة دبلوماسية حادة بين تركيا والعديد من الدول الأوروبية أبرزها ألمانيا وهولندا، وقال أردوغان ومسؤولين آخرين إن ما يحدث هو حملة منظمة لمحاولة التأثير على النتيجة واستفتاء ودعم التصويت بلا.

وعلى الرغم من أن الأتراك يرون قائمة طويلة من الأسباب التي دفعت الدول الأوروبية إلى محاولة منع تمرير التعديلات الدستورية بكافة الطرق، إلا أن السبب الذي بات حديث الحزب الحاكم وانصاره وآخرين من الشعب هو خوف أوروبا من انتهاء سلطتها على تركيا وإيمانهم بوجود رغبة غريبة جامحة بالإبقاء على الدولة التركية الضعيفة المالية لهم في كافة قراراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على حسب تعبيرهم. وحسب التعديلات الذي سيجري حولها استفتاء شعبي عام في السادس عشر من الشهر المقبل، سيتم تقليص صلاحيات البرلمان إلى حد كبير وتحولها إلى رئيس الجمهورية الذي سيبتمك بدوره من اتخاذ قرارات واسعة و فورية دون العودة للبرلمان الذي كان يحتاج لفترة طويلة من الإجراءات تستطبع خلالها أوروبا من احباط العديد من القوانين والتشريعات التي تعارضها.

ومع اقتراب موعد الاستفتاء في تركيا، شنت العديد من الدول الأوروبية حملة على الفعاليات التي تدعم التصويت بدعم»، في الاستفتاء والغت ومنعت عقد عدد كبير من زيارات ومؤتمرات كان سوف يشترك فيها كبار المسؤولين الأتراك، الأمر الذي تحول إلى أزمة دبلوماسية حادة بين تركيا والعديد من الدول الأوروبية أبرزها ألمانيا وهولندا، وقال أردوغان ومسؤولين آخرين إن ما يحدث هو حملة منظمة لمحاولة التأثير على النتيجة واستفتاء ودعم التصويت بلا.

وعلى الرغم من أن الأتراك يرون قائمة طويلة من الأسباب التي دفعت الدول الأوروبية إلى محاولة منع تمرير التعديلات الدستورية بكافة الطرق، إلا أن السبب الذي بات حديث الحزب الحاكم وانصاره وآخرين من الشعب هو خوف أوروبا من انتهاء سلطتها على تركيا وإيمانهم بوجود رغبة غريبة جامحة بالإبقاء على الدولة التركية الضعيفة المالية لهم في كافة قراراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على حسب تعبيرهم. وحسب التعديلات الذي سيجري حولها استفتاء شعبي عام في السادس عشر من الشهر المقبل، سيتم تقليص صلاحيات البرلمان إلى حد كبير وتحولها إلى رئيس الجمهورية الذي سيبتمك بدوره من اتخاذ قرارات واسعة و فورية دون العودة للبرلمان الذي كان يحتاج لفترة طويلة من الإجراءات تستطبع خلالها أوروبا من احباط العديد من القوانين والتشريعات التي تعارضها.

باريس - «القدس العربي»

أعلن معسكر حملة المرشح المستقل إيمانويل ماكرون، والأوفر حظا في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، أنه لن يسترفع دعوى قضائية ضد حزب البين المحافظ، بعد نشر رسم كاريكاتير يستهدف ماكرون واعتبر معاديا للسامية. وقال ريشار فيران، المقرب من زعيم حركة «إن اسام» وأحد قيادات حملة الانتخابات، إن «حركتنا قررت رفع دعوى قضائية ضد حزب الجمهور لأن هذا الرسم يحيلنا لحقبة سوداء من تاريخنا، تجاه اليهود.

وحاول فرانسوا فيون مرشح البين المحافظ، لخصمه الفضيحة الجديدة، وسارع بتقديم اعذاره لهذه الحملة في الانتخابات الرئاسية إيمانويل ماكرون، وأدان بقوة رسم الكاريكاتير، كما تعهد بمعاينة المسؤولين الضالعين في حملته الانتخابية بنشر هذا الرسم. وكان مستر حزب «الجمهوريين» المحافظ، قد نشر على الإنترنت رسما ماكرون الممنهي إلى تيار الوسط بانف موقوف وقبعة وهو يحمل مئلا أحمر يقطع به طرف سيجار. ويضيه هو الرسم الدعاية المعادية للسامية التي كانت تنشر إبان الحرب العالمية الثانية عندما تعاونت الحكومة الفرنسية مع ألمانيا النازية في ترحيل وإعدام مئات الآلاف من اليهود الفرنسيين. ورغم أن المرشح إيمانويل ماكرون ليس

إسطنبول «القدس العربي»

من إسماعل جمال:

يؤمن سياسيون ومحللون وشريحة من الشعب التركي بأن الغضب الأوروبي الذي انفجر في الأيام الأخيرة ضد التعديلات الدستورية التي تتضمن تحويل نظام الحكم إلى رئاسي في تركيا كان أحد أسبابه الرئيسية هو أن النظام الجديد سوف يؤدي إلى الحد بشكل كبير من تدخلات دول الاتحاد في القرار السياسي التركي.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن أوروبا بقيت على الدوام طوال العقود الماضية تستخدم العديد من الطرق والأساليب للتأثير على القرار السياسي التركي وإبقائه تحت سيطرتها بشكل عام وضمان عدم حصول مفاجات، وأبرز هذه الطرق هي إعاقة أو منع تمرير العديد من المشاريع الدستورية من خلال التكتلات البرلمانية والأعضاء الموالين لها في البرلمان التركي.

وعلى الرغم من أن الأتراك يرون قائمة طويلة من الأسباب التي دفعت الدول الأوروبية إلى محاولة منع تمرير التعديلات الدستورية بكافة الطرق، إلا أن السبب الذي بات حديث الحزب الحاكم وانصاره وآخرين من الشعب هو خوف أوروبا من انتهاء سلطتها على تركيا وإيمانهم بوجود رغبة غريبة جامحة بالإبقاء على الدولة التركية الضعيفة المالية لهم في كافة قراراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على حسب تعبيرهم. وحسب التعديلات الذي سيجري حولها استفتاء شعبي عام في السادس عشر من الشهر المقبل، سيتم تقليص صلاحيات البرلمان إلى حد كبير وتحولها إلى رئيس الجمهورية الذي سيبتمك بدوره من اتخاذ قرارات واسعة و فورية دون العودة للبرلمان الذي كان يحتاج لفترة طويلة من الإجراءات تستطبع خلالها أوروبا من احباط العديد من القوانين والتشريعات التي تعارضها.

ومع اقتراب موعد الاستفتاء في تركيا، شنت العديد من الدول الأوروبية حملة على الفعاليات التي تدعم التصويت بدعم»، في الاستفتاء والغت ومنعت عقد عدد كبير من زيارات ومؤتمرات كان سوف يشترك فيها كبار المسؤولين الأتراك، الأمر الذي تحول إلى أزمة دبلوماسية حادة بين تركيا والعديد من الدول الأوروبية أبرزها ألمانيا وهولندا، وقال أردوغان ومسؤولين آخرين إن ما يحدث هو حملة منظمة لمحاولة التأثير على النتيجة واستفتاء ودعم التصويت بلا.

وعلى الرغم من أن الأتراك يرون قائمة طويلة من الأسباب التي دفعت الدول الأوروبية إلى محاولة منع تمرير التعديلات الدستورية بكافة الطرق، إلا أن السبب الذي بات حديث الحزب الحاكم وانصاره وآخرين من الشعب هو خوف أوروبا من انتهاء سلطتها على تركيا وإيمانهم بوجود رغبة غريبة جامحة بالإبقاء على الدولة التركية الضعيفة المالية لهم في كافة قراراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على حسب تعبيرهم. وحسب التعديلات الذي سيجري حولها استفتاء شعبي عام في السادس عشر من الشهر المقبل، سيتم تقليص صلاحيات البرلمان إلى حد كبير وتحولها إلى رئيس الجمهورية الذي سيبتمك بدوره من اتخاذ قرارات واسعة و فورية دون العودة للبرلمان الذي كان يحتاج لفترة طويلة من الإجراءات تستطبع خلالها أوروبا من احباط العديد من القوانين والتشريعات التي تعارضها.

الرئيس يجب حرية الإعلام ويؤكد دوره الكبير لكن خارج مصر لا داخلها... والنظام يحمّل «الغلبة» فاتورة الإصلاح سياسة الصدمة وإقرار الأمر الواقع لم تعد تتلاءم مع شعب شاب عن الطوق والحكومة تحكم بعقلية عفى عليها الزمن

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

كان الاهتمام الأكبر للغالبية الذي عكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 14 مارس/ آذار، هو استمرار ارتفاع الأسعار والشكوى منه، مع معاودة الدولار للارتفاع. وقرار محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة بحل مجلس اتحاد كرة القدم بسبب أزمته مع نادي الزمالك، الذي تظلم من الحكم جهاد جريشة، التي لم يحسب ضربة جزاء مؤكدة له في مباراته مع فريق القاصة، وانتهاء المباراة بفوز القاصة بهدف، ورفض اتحاد الكرة لوم الحكم أو إعادة المباراة، وبذلك تنتهي أزمة الزمالك الذي قد قرر عدم المشاركة في الدوري العام. كما وأصلت الصحف الاهتمام بانتشال الجزء الثاني من تمثال رمسيس الثاني، الذي صعدت مدرته من الشياطين، الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية بالسجن، بسبب مشاركته في أحداث تجهمه وتظاهر دون الحصول على موافقة أمنية، كما يشترط القانون. وكان السيسي قد وافق في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أثناء انعقاد مؤتمر الشباب في مدينة شرم الشيخ على مطالب المشاركين في الإفراج عن هؤلاء الشباب، فصفق الحاضرون لدرجة أنه ضحك وقال «يااه أنتم بتحبووا المظاهرات أد كده»، ويتم حاليا التجهيز للإفراج عن الدفعة الثالثة. ومن الأخبار الأخرى التي تناولتها الصحافة المصرية أمس الثلاثاء خبر عودة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك إلى منزله، وكثرة المقالات عن سوريا والعراق، وقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وتدهور العلاقات بين الرئيس التركي رجب أردوغان والدول الأوروبية. وإلى ما عدنا من أخبار..

مالبش في المشنى البطال ... عايزني في الحلال ... أطلب لإيبي من راس أبويا في المطرية!!



من المعنى الدقيق لـ«استقرار الأسعار» معناها باختصار شديد أن كيلو اللحمة يظل بـ150 جنيهاً ولا يطبع ولا ينزل. وشكراً لرسائلكم اليمومة التي كان لها أكبر الأثر في رفع المعاناة عن المواطنين ونجماكم في الأفراح..»

هبوط الدولار طلع «أونطة»

ويعدّه تقدم أحمد جلال لا يذخ نصيبه في مداعبة الحكومة بقوله في برواذه اليومي «صباح جديد» في «الأخبار» أيضاً: «إذا كانت الحكومة قد فشلت في السيطرة على الأسعار مرة تزد كل يوم، وإذا كان هبوط الدولار طلع أونطة وعاد للارتفاع مرة أخرى، مستغلاً أن محافظ البنك المركزي عريس جديد ويقضي شهره العسل ومش فاضي، فلماذا لا تجرب أن نعيش بلا حكومة، ويتم إلغاء مناصب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ البنك المركزي ونمشنهيا بلدي من غير تصريحات جوفاء وكلام أونطة لا يويدي ولا يبجيب، ويمكن الحال يتعدل مش حترق كثير».

رغيف العيش

وفي الصفحة الأخيرة من الجمهورية حذر رئيس تحريرها فيمى عنبه في مقاله اليومي الذي يكتبه تحت عنوان «على بركة الله» الحكومة من وجود عناصر داخلها تعمل لإشغال غضب الجماهير ضدها وقال: «كما قلنا مراراً فإنه من داخل الجهاز الحكومي من يعمل ضد الدولة ويساهم في تأكيد الشائعات، فلماذا حدث في محافظة الغربية عندما قام أحد مدربي الإدارات في المحافظة بتقليل حصة المواطن 3 أرغفة، فاضطر الوزير إلى إيقافه عن العمل، وإلى التأكيد للمرة الألف بأن مكتسبات المواطنين من الدعم لن يتم المساس بها، وأي تلاعب سيواجه بالحسم. وبالطبع فإن المواطن سيأخذون وقتاً لاستعادة الثقة في الحكومة وعلاهم، خاصة أن «لا مساس» كلمة سيئة السمعة عند الشعب، وتعني العكس تماماً. تعلم الدولة جيداً حساسية رغيف العيش بالنسبة للمواطن، خاصة محنودى الدخل، ولكن على أصحاب الخنازير والمصالح والتجار الجشعين والمحترنين أن يعوا جيداً أنهم يلعون بالبنار، وأن تخويف الشعب بالخبز لن تكون عواقبه وخيمة على الحكومة وحدها، ولكنهم سيكفون أول من يتكوى بالبنار، فكل شيء يتحمله البسطاء إلا الأساس يرغيف العيش طعامهم الوحيد وملاذم الأخير».

إننا فقراء أوي

وآخر مؤيد للحكومة وداعم لها كانت استاذة الجامعة وعضو الهيئة العليا لحزب الوحد الدكتور عزة أحمد هيكل وهي ابنة المرحوم وزير الثقافة الأسبق الدكتور أحمد هيكل وقولها في الصفحة الأخيرة في «الوفد»: «في كل حديث لرئيس الجمهورية وكذلك رئيس الوزراء نجد أن أهم قضية تشغل المجتمع المصري هي التنمية والسياسة الاقتصادية والنمو والرفاهية، ومن ثمّ الإلتزام بتعزيز ريشته وأساسه لنهضة مصر من عزتها الاقتصادية وانخفاض الناتج القومي، وقضية الجنيه أمام العملات الأجنبية، وزيادة التحوّش في الاستثمار، التي تجعل الحياة شبيهة مستحيلة لقطاع عريض من الشعب المصري، بعد أن تلاشت الطبقة الوسطى وتحول المجتمع إلى طبقتين، إحداهما طبقة الرأسمالية المتحوّشة، والأخرى طبقة ما دون مستوى الفقر، لدرجة أن رئيس الجمهورية صرح بأن مصر بلد فقير، وقال ما يعني «إننا فقراء أوي» ومع هذا نجد السيد رئيس الجمهورية يعمل في اتجاه معاكس لما تعمل به وزارته ومجموعته الاقتصادية، ولتكن الصراخ الدائر اليومي هو صراخ بين منهج وسياسة يريد رئيس الجمهورية تطبيقها وتفيذها لصالح المواطن المصري ورفعه إلى الإنتاج والاعتماد على الذات في الزراعة والصناعة، هل نحن فعلاً نريد مجتمعاً زراعياً وصناعياً؟ أم نحن نأدي وتكتب ونطالب بالتشديد وخلق منافذ الاستيراد الاستقرازي، وفي الوقت ذاته نفعّل سعر عكس كل ما نلّفون من نكروم وكل السياسات الاقتصادية والاستثمارية التي خرجت في قوانين ومشروع قوانين ليست إلا لفتح الأسواق لنهجم ويئس المصري، ولإضافة المزيد من التفران في معدل الميزان التجاري والدين الخارجي، والأهم هنا دعوة صريحة وواضحة للمزيد من الفساد والرشوة والانهيار الأخلاقي، مثل انهيار الجنيه أمام جميع العملات الأجنبية واستحالة الحياة بهذا التضخم غير المسبوق في التاريخ الاقتصادي المصري الحديث. دعوة للسادة وزراء الاقتصاد والتجارة والتأمين والاستثمار ودعوة ونداء لرئيس الوزراء ونواب مجلس الشعب أن تكف ونوقف أيًا من تلك المولات الكبرى التي لن تفيد في حركة الاستثمار ولا اثنين وثلاث مرات، وتدابير وبالاً ووباءً وطاعوناً للمجتمع الذي يندحر نحو الاستهلاك واللاخلق والفساد الذي سوف يعم البر والبحر ما كسبت وخسرت أيدي الناس».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود وعبد الناصر سلامة في «المصري اليوم» وقوله: «سوف يحصل التعليم في العام المخصص له على الدعم الأكبر من الموازنة على الإطلاق، وسوف تشهد الدولة بناء أكبر عدد من المدارس في تاريخها، وسوف تشهد إحلال وتجديد العدد الأكبر أيضاً، وسوف تشهد المناهج التعليمية طفرة هائلة في التحديث، وسوف يشهد المعلمون أكبر قدر من الدعم المادي والمعنوي، كما دعم قدراتهم العلمية والتربوية سوف تتكاتف جهود الأفراد والجماعات لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، اهتمام غير مسبوق بكل ما يحيط بالعملية التعليمية، بدءاً من التلميذ مروراً بالياص المدرسي والحقبة المدرسية، والكراسة التالبت، الفصل الدراسي، الأنشطة والرحلات، على أمل أن تنتهي بنهاية العام من حل كل المشكلات المتعلقة بالتعليم، بما يجعل هناك طفرة لم تكن تحقق إلا من خلال هذه الخطة المتكاملة، المهم أن أحد لم يعلم أن الدستور ينص على الزام الدولة بأن تخصص كل عام للتعليم نسبة 3 ٪ من إجمالي الناتج القومي وقدره حوالي ثمانية وأربعون ملياً جنيهاً بينما هي تخصص نصف المبلغ فقط».

معارك الإسلاميين

وإلى الإسلاميين ومعاركهم والهجوم الذي شنّه أمس الثلاثاء مؤمن الهبة في عهده عين العقل» الذي يكتبه في جريدة «عقديتي» الدينية



الصالح، بينما الإعلام يفعل السبي ثم ما هذا المنطق الذي نشعر من خلاله أن الرئيس يجب حرية الإعلام ودوره الكبير، ولكن بشرط أن يكون خارج مصر ولا داخلها؟»

حكومة وزراء

وإلى الحكومة والوزراء وإعلان وزير التأمين الدكتور علي المصليحي أنه لا تراجع عن تخفيض حصة الخبز المدعم، بسبب استغلال أصحاب الأفران له، وحصول غير المستحقين عليه وقامت هالة فؤاد، التي شاركت في ثورة يناير/كانون الثاني، بتحذير الكوكبة في مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثة من مؤسسة أخبار اليوم من ثورة جديدة بقولها: «لم تكن أزمة الخبز الأخيرة مجرد مشكلة عابرة طارئة يمكن تداركها بسهولة، صحيح أن وزارة التأمين نجحت في السيطرة عليها سريعاً، وتعدت بتوفير الخبز في أقل من ثمانية وعشرين ساعة، لكن ما لم تدركه الوزارة والحكومة من ورائها، أن سياسة الصدمة وإقرار الأمر الواقع لم تعد تتلاءم مع شعب شاب عن الطوق وشاب من كثره ما مر به من محن وأزمات.. لكن يبدو أن حكومتنا النميسية ما زالت تحكم بعقلية عفى عليها الزمن.. فيفاجئنا وزير التأمين بقراره الغريب بتخفيض حصة الخبز للكرات الذهبية من 3000 رغيف يومياً لـ500 فقط، وتعالى على إثره صرخات الغلابة بعدما فشلت حتى في الحصول على «العيش» وكأنه لا يفكرهم ضنك حالهم بفعل غلاء لا يرحم طال كل ما يمكن أن يسد الرمق ويسد جوع البطون الخاوية، وبدلاً من أن يخرج الوزير للاعتذار والتراجع عن قراره تعاطف مع جوع المطحونين البائسة تجده مصراً على قراره الصادم، مؤكداً عدم نيته التراجع ولا حتى إعادة دراسته والنظر فيه بعين الرحمة، بعدما عصف بما تبقى من قوت الغلابة، عناد الوزير ساندته جوقه من الطليانية من داخل الوزارة وأرجوزات النوم شو. موظفو التأمين هللو للقرار الجريء الذي يعصف، من وجهة نظرم بما فيها فساد أصحاب الخنازير، ممن داؤوا على استغلال منظومة الخبز الجديدة للحصول على حصة نفوق المخررة لهم من الدقيق المدعم، وهو ما يشكل خسراناً كبيراً على الدولة، فضلاً عن حرمان غير القادرين من ذلك الدعم الذي يستحقونه وهم الأولى به، قلل هؤلاء من تأثير هذا القرار على عدد كبير من المواطنين استشهدوا بحدودية المتطاهرين، ولم يفهم التميح بقوى شديدة حملوا مسؤولية تاجيح نار الأزمة للمتطاهرين، وإنما جاء تحفظهم فقط على الشكل وقيادته صوره. هكذا انبرت أزمة الخبز بالعقلية نفسها التي أدارت انتفاضة يناير/كانون الثاني السبعينيات، قرارات قاسية لا ترحم شعباً مازوماً ورائها على صمته الواشي بالرضا والخنوع. صحيح أن الأزمة الأخير لم تصل إلى حد الثورة، لكن مش كل مرة تسلم الجرة فاحذروا..»

تمرير المزيد من الإجراءات

وأمن نشرت الصحف تطمينات الرئيس والحكومة لها بأنه لا مساس بحصة الفقراء من الخبز المدعم، لكنه لا بد من تنقية البطاقات من غير المستحقين، وذلك في اجتماع عقد مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والسُّبُولين، ومع ذلك لم يفتتح أحمد الصاوي في «المصري اليوم» بهذه التطمينات فغاد التأكيد على تحذيرات هالة بقوله في مقال تحت عنوان «عابر سبيل»:

«إنها الرهانات الخاطئة التي جعلت وزيراً مهماً يعتقد أن الناس التي تحملت موجات ارتفاع الأسعار مرة واثنين وثلاث مرات، وتدابير تعويم الجنيه دون أن ترفع صوتها، يمكن أن تمرر المزيد من الإجراءات، كما مسرت غيرها، فإذا به يعد يده إلى آخر ما يملك مواطن بسيط، أو حتى متوسط يكافح لاجابة الحياة بضعف من إحساس بعدم التخلي، وهذه هي الرسالة الأوضح من هذه الاحتجاجات، لا مزيد من التنازل قبل أن ترى قدراً من ثمار التنازلات السابقة، حتى تلك اللحظة. الفواقير باهظة وصعبة وأكثر من يدفعها هم الشرائح الأقل، وتلك المتوسطة التي تجذبت الإجراءات المتتابعة نحو الأسفل بسرعة، وعنق، لكن المصليحي الذي جاء متأخراً تصور أن من بلغ سابقاً «الزمام» سيبلغ له إجراء آخر يراه بسيطاً، ويعتقد أي مواطن أنه محاولة أخرى لنزع آخر ورقة توث تستر بطنه من شبح الجوع، دون أن يدرك متغيرات كثيرة ربما بعضها يتعلق بالزلمط المبلوع سابقاً، الذي قد يتحول مع أقل شرارة أخرى إلى حجارة يقذفها الناس على كل من يعتقدون أنهم يعضون بظروفهم الحياتية من سبي إلى أسوأ، ويحلمونهم وهدمهم فاتورة إصلاح كل شيء ويتعاملون معهم من جديد باعتبارهم العبد الحقيقي الذي يجب الخلاص منه، ولقطع كل الحبال التي تربطه بوازنة عامة لا يراه له أن ينادل منها نصيباً في خدمات لائقة «قل وصحة وتعليم وأجور»، ولا في الاستناد إلى النزر اليسير من دعم».

المعنى الدقيق لـ«استقرار الأسعار»

لكن عبد القادر محمد علي في «الأخبار» لم يعجبه هذا الهجوم ضد الحكومة فقدم للدفاع عنها بقوله في برواذه اليومي «صباح الفتح :» «المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء بعث برسالة طمأنينة إلى المواطنين حول الارتفاع الجنوني للأسعار، وقال إن الوضع خلال الشهر الحالي أفضل من السابق، وتوقع استقرار الأسعار قريباً وأقول لن يسأل

التأمين الصحي

ونبذ التقرير بالهجوم المفاجئ الذي شنّه وزير الصحة الدكتور أحمد عماد ضد الرعيم خالد النكر جمال عبد الناصر، أثناء حضوره اجتماع لجنة الصحة في مجلس النواب، ففي «الوطن» كتب محمد طارق قانلاً: «الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة قال بأن منظومة الصحة متفاهية، بسبب القرار الذي أصدره جمال عبد الناصر، بأن التعليم كالماء والهواء والصحة مجانية لكل فرد، فراج التعليم وراحت الصحة، وقال له في لجنة الصحة: لا توجد دولة في العالم قادرة على تحمل أعباء الصحة، كما تحملها مصر، وإذا اعتبرنا أن الأطباء مجاهدين في سبيل الله، لا يمكن اعتبار الأعباء الصحية مجانية، لأن هناك الأشعة مكلفة للغاية وتكسر المرض التي تبلغ جنيهاً واحداً غير كافية بل لشد احتياجات المنظومة الصحية. وقال وزير الصحة إن العلاج المجاني أدى إلى تدهور الخدمة بسبب ضعف الموازنة المخصصة لوزارة الصحة، فهي لا تفي بالأعباء الصحية الكبيرة، وأكد أن على كل المحافظات التي تشهد تراجعاً في الخدمة الصحية تستنم إلى التأمين الصحي في المراحل الأخيرة. وأضاف أن تطبيق منظومة التأمين الصحي ستستغرق من 12 إلى 13 سنة».

الوزير الجاهل

وتناول وائل الأبراشي مساء الاثنين هذه القضية حيث تعرض وزير الصحة إلى تنديد شديد من الحاضرين وتدخل في النقاش عبد الحكيم عبد الناصر، وقال أنهم الآن يحاكمون عهد عبد الناصر، متجاهلين أن نظامه من الانقلاب عليه منذ عام 1974 هو بأسطة سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ابتعتها وأصلها مبارك، وبالتالي لا يمكن تحميل نظامه كل المشاكل التي ترتبت على عهد الحكيم إنه أثناء لقائه وأخرون مع الرئيس السيسي أثناء تقدمه لانتخابات رئاسية الجمهورية قال لهم بالنص «لو استمرت سياسة عبد الناصر لكنا الآن قد وصلنا للقرع، والآن هل ستقبل الحكومة الوزير الجاهل أم ستبقي عليه لتثبث للبنك وصدوق النقد الدوليين أنها ملتزمة بتعليماتهما؟».

انتخابات الرئاسة

أما في ما يخص انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة التي ستجري منتصف العام المقبل بعد انتهاء الفترة الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي ومدتها أربع سنوات، فقد حذر الكاتب محمد صصعت في «الشروق» في عهده اليومي «أوراق» من عدم تهيئة مناخ صحي لها بقوله: «أهم شيء يميز الانتخابات الرئاسية المقررة في منتصف العام المقبل، هو أنها ستقدم لجمهور الناخبين في مصر الفرصة لإبداء رأيهم في السياسات المتبعة حالياً، ومدى قبولهم أو رفضهم لها وهو ما ستعده نسبة الأصوات التي سيحصل عليها الرئيس السيسي مقارنة بمنافسه المتحتمين، ولكن الأكثر أهمية حالياً هو، على أي مساحة ديمقراطية سيتم إجراء هذه الانتخابات إذا تمت فعلاً في موعدهما؟ وهل ستكون هناك حيادية من أجهزة الدولة المختلفة وعلى رأسها الشرطة بين مختلف المرشحين؟ وهل يمكن تذليل العقبات القانونية والسياسية التي تقف أمام بعض المرشحين في الداخل والخارج والمشاركة حتى تكون هذه الانتخابات خطوة على طريق الإصلاح تجنبنا انقسامات وخلافات أخرى لا طائل من ورائها؟ قد يكون لجميع الرموز والشخصيات العامة، المصريون من طرحت تصورات جديدة حول كيفية مشاركة الفصائل المتباينة في هذه الانتخابات، وهل تخوضها بعدة مرشحين، أم بمرشح واحد تتفق عليه، وما هي الضمانات التي تطالبها المعارضة لمنع تزويرها ومشاركة المصريين بتكاتف فيها. الانتخابات المقبلة ليست كل الانتخابات السابقة، فنتائجها سوف تحدد مصير العديد من الملفات الساخنة، وأهمها الفلسفة الاقتصادية التي تنتهجها حالياً والتي تتماشى مع صفات صندوق النقد الدولي، وتوسع مساحات الحرية في حياتنا، وتقليص أو زيادة صلاحيات رئيس الجمهورية، وبناء مؤسسات ديمقراطية تشترك في صنع القرار، وتفعيل مواد الدستور في ما يتعلق بصلاحيات البرلمان ورئيس الوزراء، وتحقيق المصالحة الوطنية على أرضية ومفاهيم العدالة الانتقالية، المهام صعبة وشاقّة على كل الأطراف، وتحتاج وقتاً طويلاً وللشروع فيها، وأعداد برامج انتخابية لتليق بالناحية وأهميتها، ومن هنا فبان البدء الآن في بحث كل ما يتعلق بهذه الانتخابات، أصبح فعلاً وقولاً «واجب الوقت» الذي لا نملك تلك التفریط فيه، وإلا فسوف ندفع جميعاً ثمناً باهظ لا نستطيع تخيل عواقبه ولا تحمل تبعاته».

ما تفهمونيش غلط

ومن «الشروق» إلى «المقال» لتكون مع هشام المياني وهجومه على الرئيس بقوله: «الإعلام دوره محوري في زيادة الوعي لدى المواطنين في مختلف القضايا التي تمس حياتهم، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الدول وسبل التعامل معها، ويعكس نبض الشعوب ويعبر عن آلامها وتطلعاتها. الإعلام دوره مهم ومتنامٍ ويجب أن يتمتع بحرية واسعة تقابلها مسؤولية كبيرة في التحلي بأعلى درجات المهنية والموضوعية والوطنية، باعتباره شريكاً أساسياً في مسيرة التنمية التي تمثل التحدي الأكبر لنا. تخيلوا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو قائل هذا الكلام، نعم هو قائمه، وبالفعل يتحدث فيه عن الإعلام والإعلاميين، وبالفعل يتحدث عن حرية الإعلام التي يجب أن تكون واسعة، وتعبيرها عن نبض الشعب، ولكن قبل أن نفرحوا هكذا أخبركم بأنه كان يتحدث عن الإعلام الإفريقي، ومع أن مصر دولة إفريقية فمن واقع المعاشية لتعامل الرئيس ونظامه مع الإعلام المصري نستطيع التأكيد بلا شك أنه لا يقصد بهذا الكلام، الرئيس كان يقول هذا الكلام خلال اجتماع مع وفد من كبار الصحافيين الأفارقة وكلام الرئيس هذا، الذي يتبع كل ذكر لكلمة إعلام في بكلمة إفريقي، يوحى بأنه يقول لنا الكلام ده حلوس بس مش عدنا ما تفهمونيش غلط، لأنه من كل ذلك هو مدى اقتناع أعضاء الوفد بما قاله الرئيس عن حرية الإعلام الواسعة، ودوره التنموي، وتعبيره عن نبض الشعوب وهم، وما التحقيق مع صحافيين في بلاغات استهوائية لحرية الصحافة يقدمها مسؤولون على السلطة وتقدمها لسلطة نفسها خير وسيلة للإقناع هي الممارسة وتقديم الدليل الواقعي، ونحن ولله الحمد كل ومراسيات سلطتنا ضد الإعلام والإعلاميين ضد الصحافة والصحافيين لدرجة أن الرئيس في وقت من الأوقات كان يتحدث عن الإعلام المصري كما لو كان هو سبب كل مشكلات مصر، وأن الحكومة والنظام يفعلان



سعيد يقطين*

البيئة الثقافية

الثقافة فاكهة شجرة المجتمع. ومتى كانت التربة غير ملائمة، ولا راع يحرس على العناية بها، تظل الشجرة واقفة بلا ثمار، وتبدو أوراقها نائلة بلا حياة، تنغل فيها الحشرات، ويجترئ عليها النمل والهوام.

لا يمكننا الحديث عن الثقافة بدون تناول البيئة التي تحيط بها، ومتعديها بالصيانة والحذب عليها لتعطي ما يرجى منها. أقصد بالبيئة الثقافية المجال الذي يوفر الاتصال والتواصل والعمل. وحين نتأمل أغلب الوجوه الثقافية المغربية التي أعنت الكثير في مجال الفن والفكر والأدب، نجدنا قد تكونت في بيئة ثقافية ملائمة: دور الشباب، والأندية السينمائية، ومكتبة المدرسة، وفضاءات الفرجة في الساحات العمومية (الحلالي)، هذه هي الفضاءات التي كنا نفتح أعيننا عليها، ونقصدها في ساعات الفراغ، ومنها جاءت هوم الأخرط في الساحة الثقافية.

كانت دور الشباب في مختلف أحياء المدن الكبرى، وكانت فعالياتهما تمتد من الشطرنج والموسيقى والرياضة إلى الجمعيات الثقافية المختلفة. كما كانت الإعدادية والثانية تضم «قاعة الانتظار» والمكتبة. كانت قاعة الانتظار تستوعب عينا متى نغيب استاذ، أو تأخر عن الحضور. يراقبنا فيها إداري، وتنشغل بمراجعة دروسنا. كما أننا في الساعات الفارغة بين الدروس نذهب إلى المكتبة، وفي المناسبات الوطنية كنا نعد الأغاني والسرديات، تلك نافذة الانتقال إلى دور الشباب لتأسيس الجمعيات الثقافية المختلفة. وفي السبعينيات وحتى أواسط الثمانينيات كان مسرح الهواة والأندية السينمائية والجمعيات الثقافية والموسيقية نتاج هذه البيئة الثقافية. التي كانت امتدادا للأنشطة الكشفية التي رعها الحركة الوطنية إبان الاستعمار. وكانت الساحات العمومية في الأحياء الشعبية تتسع للحلقات الشعبية التي كانت تنتوع أنشطتها وفعاليتها الفرجوية.

كان من نتائج هذه البيئة الثقافية بروز ظاهرة ناس الغيون وجبل جيلالة، وظاهرة الثنائيات الساخرة (بزبون وبان ملاق)، وحركة مسرحية ناضجة مع الطيب الصديقي والبدوي، وعبد الرؤوف، ومع مسرح الهواة وتياراته الفكرية والفنية، وتطور اتحاد كتاب المغرب وفروعه المختلفة، وحركة تشكيلية نشيطة، وبروز حركة نشر يظلمع بها المثقفون وجراشد ومجلات ثقافية لا حصر لها، تعرض الكثير منها للمنع، وبداية تشكل ممارسة للإننتاج السينمائي.

جاءت مذكرة منع النشاط الجمعي بديعة فانه لم يعمل سوى على تخريب اليسار وتوطيد المعارضة. كما تم حظر الحلقي في العديد من الساحات التي أقيمت فيها العشرات، بل ومنعت المواسم القروية التي كانت تقام في الصيف، ولما كان المسجد فضاء مقرونا يقوم بدور خاص في الجانب الديني، فقد تعرض بدوره للإغلاق، وصار لا يقف إلا في وقت الصلاة، بعد تقادم استغلاله من لدن بعض الدعاة والوعاظ التحريص، منذ بدايات السبعينيات. لم يخلق بدليل عن هذه البيئة التي تربينا فيها ثقافيا، ومختلف فضاءاتها. صارت المدرسة للمقررات، والشارع للتسكع، والتلفزيون للسلسلات، إنها البيئة البديل. لكن كل هذه الفضاءات كانت بلا روح ولا معنى ولا نتيجة.

مع التطور، صارت القنوات الفضائية البيئة «الثقافية» التي توسع دائرة العين على مشاهدة ما لم تتعرف عليه من قبل، وصار الإيهام سيد الموقف، فسادت ثقافة استهلاك ما يأتي من الخارج، فقل الإنتاج الفني والمسرحي والغنائي، وحتى الرياضة لم تصبح متصلة إلا بالهزائم المتوالية في مختلف أصنافها. ومع اتساع دائرة الوسائط الجديدة، حتى البيت لم تبق له حرمة ولا سلطته. صارت لكل فرد لوحته وهاتفه، وهو منخرط في عالمه الافتراضي الخاص. وتعددت البيئات «الثقافية» التي ينهل منها الفرد ما يشكّل وعيه، أو يبيلور رؤيته للحياة، بدون توجيه ولا وعية ولا آفاق.

فسما هي البيئة الثقافية التي هيأناها للأجيال الجديدة بعد اندثار البيئة القديمة؟ لقد تركناهم للوسائط الجديدة يتلهون بها ويضيعون الوقت، وللقنوات الفضائية يتابعون مسلسلاتها ومبارياتها، فصارت نماذجهم «نجوم» الغناء والكورة، فبدأ ذلك في الأزياء وتسيريحه الشعرة؛ تركناهم لبيئات المحلات التجارية والإشهار، فباتوا يتنافسون على الأكلات السريعة وملابس الموضة. وتركتهم المدرسة «الجديدة» لا يفكرون إلا في الحصول على الدرجات والنقاط بدون بذل أي جهد، ونيل شهادات عليا مؤدى عنها، بلا تكوين حقيقي، وحلم الحصول على وظائف سامية بمرتبات خيالية. كل ذلك يتم بلا تكوين معرفي حقيقي، وبلا هاجس وطني وإنساني.

يتساوى في هذه الصورة أبناء الأغنياء والفقراء، رغم الفروق الاجتماعية، لذلك لا عجب أن نجد غياب البيئة الثقافية الملائمة التي تسهم في خلق المواطن، لا يمكن أن يؤدي إلا إلى التطرف بمختلف صوره وأشكاله، التطرف في حب الظاهر، في الاستهلاك، في المخدرات، في ممارسة العنف الاجتماعي. وما التطرف الديني سوى وجه آخر من أوجه العنف الاجتماعي الذي يتشكّل في تربة غير طبيعية ولا ملائمة، ولقد ساهم غياب دور الشباب والأندية السينمائية وفضاءات الرياضة والفرجة الشعبية ومكتبة المدرسة ومكتبة البيت، والحوار الإيجابي، وسيادة الفكر النقدي، بين مختلف مكونات المجتمع في إشاعة روح الاستهلاك والتواكل والانتهازية والفساد.

إذا لم نبني التربة المناسبة للثقافة وللعمل الثقافي الجاد بقصد خلق المواطن القادر على التفاعل مع عصره بكيفية إيجابية، لا يمكننا إلا أن نخلق أجيالا كأنها أعجاز نخل خاوية؟

* كاتب مغربي

رواية المنفى العراقية: مراجعة نقدية

■ النقد، في العراق كسا في بلداننا العربية، يهوى التصنيف ويميل إليه، فشحعنا العراقي مصنف إلى خمسيني وستيني وسبعيني وثمانيني وهلمّ جراً. وروايتنا تقسمها نخلة غائب طعمة فرما إلى ما قبل 1965 وما بعد ذلك التاريخ.

ليس هذا كافيا في عرف نقادنا، إذ لا بد من تقسيم الرواية إلى مراحل أكثر دقة وحصرها ضمن محددات زمنية ومكانية أشدّ دقة، فابتدعوا لذلك تقسيمين آخرين: رواية ما قبل التغيير (فترة حكم البعث) ورواية ما بعد التغيير (زوال نظام صدام حسين) ورواية الداخل ورواية الخارج.

ولأنّ نقدا لا يحب المراجعة، فقد تعامل مع هذه التقسيمات، لاسيما بعد تكريس المؤسسة الأكاديمية لها، على أنها واقع محتوم ونهائي، حتى أصبح الأمر اليوم يسري مسرى البيدييات، بوعي هنا ومراجعة واحد من هذه التقسيمات أعني الأخير منها: رواية الداخل ورواية الخارج، التي يحلو الحديث عنها حاليا لبعض من يكتب النقد الروائي في العراق. هم يعنون بالأولى الرواية التي يكتبها عراقيون داخل العراق لم يغادروه يوما، أو غادروه وعادوا إليه نهائيا، ويقصدون بالثانية الرواية التي يكتبها عراقيون بالغة العربية (العدم معرفة أغلبهم بغيرها وليس لأنها خيار فني) ممن يعيشون خارج البلد في منافي أجربوا عليها أو اختاروها. قد يذهب الأمر ببعض النقاد المحسمين جدا للرواية العراقية، لاسيما في لحظات الانفعال والغيرة الوطنية، حد حد الرواية التي يكتبها روائيون أجانب ذوو أصول عراقية جزءا من رواية المنفى، وبالتالي جزءا من الرواية العراقية. عندما يحصل بعض هؤلاء على جوائز محلية عن روايات كتبها بلغات غير العربية، يتخذ المحسمون من ذلك الفوز دليلا على نجاح الرواية العراقية وعلامة على عافيتها، يحتجون به على من يخالفهم في الرأي. إن ذلك الآن في مجال حول مصطلح الرواية العراقية ومعناه وحدوده وولاته ومصداقيته، ولا فائدة لي في مناقشة الشروط الفنية والتاريخية الواجب توفرها كي يكتب هذا المصطلح معانيه الحقيقية. استخدمه هنا، كما فعلت دوما، لأنه متداول وحسب وليس لأنني أقدره أو لأنني مقتنع به.

عند تعلق الأمر بالرواية العراقية، قد تبدو تصنيفات الداخل/الخارج مجانية ومتعسفة وغير حقيقية ما دامت رواية الخارج بلا سند إبداعي كبير، من جهة، وبدون أساس علمي بحثي حقيقي متراكم يدعمها ويؤصل لها ويجعل منها أمرا واقعا، من جهة أخرى. هذه النقطة الأخيرة من واجب الأكاديميين ومؤرخي الأدب أما النقطة الأولى فتخص روائي الخارج أنفسهم الذين جازوا عن صناعة رواية تشرك علامة فارقة وأثرا لا يتجاوز. كان هذا الأمر ممكنا جدا لو واصل المنفي بلورته وروايته الخاصة بالمجسدة لثيمات التي ميزته في تسعينيات القرن الماضي عن رواية الداخل، ولو أن روائي المنفى اقتربوا تقنيات تخالف تلك التي ألفوا استخدامها قبل مغادرتهم البلد أو خصص من بدأ منهم الكتابة هناك ماشيا أكبر للتجريب في مشغله الروائي. قد يجد الدارس في اضطرابات المجتمع العراقي ومآزقه المتكررة عزرا لظهور همة الروائيين الذين لم يتروا العراق عن تأسيس تقاليد روائية ثابتة خاصة بهم، لكن ما عزز الروائيين المغمورين أذا ما سئلوا عن تقصيرهم في تشييد أعراف روائية راسخة وهم يعيشون في ظروف ملائمة جدا، أو هكذا تفرغ، من حيث الحرية وسعة الأفاق والراحة الفكرية والاطمئنان النفسي؟ إن ما يقدم المنفى، بانفتاحه وخصوبة تربته الثقافية وتنوع أعرافه، لجمل الكتاب العراقيين أفكارا جديدة ولا أسلوب كتابة جديدا ولم يغير كثيرا من رؤيتهم للعالم

وتوجهاتهم الفكرية الأولى. السبب في ذلك يكمن في عدم قدرة هؤلاء على التحرر من ثقافتهم السابقة وعتق أرواحهم وأكارهتهم بشكل خاص من سطوة الماضي الساكن فيهم بمسراته القليلة وخياباته الكثيرة، كما يعقده النفسية والتاريخية والسياسية. دليلي على هذا أن الكثير منهم احتفظ بهويته الفنية ومنطقاته الفكرية الأساسية التي كانت له قبل هجرته، ولم يحاول التخلص منها. أجد في روايات فؤاد التكرلي، فاضل العزاوي، لطيفة الدليمي، عالية ممدوح، جنان جاسم حلوي والعديد من روايات علي بدر التي كتبها في منفا، أمثلة حية على هذه الظاهرة. من حاول مرة من كتابنا المنفيين كسر هذا الجمود الفني والفكر التخليبي لرواية المنفى، انتهت مغامرتهم إلى فشل كبير، تلك حالة غائب طعمة فرما في آخر رواياتها «الموجل والمرجسي»، التي جُزِبَ فيها، للمرة الوحيدة، كتابة رواية لا تستند إلى تذكيرات الماضي الحميمية وتستبدل بغداد بموسكو، كما طار مكاني لأحدتها، فكانت النتيجة أن قدم لنا نصا هو الأضعف يوما، والأقل إقناعا من بين نصوصه كلها. إذا كان مفهوما، على نحو من الأنحاء، أن يتمسك بالذاكرة الذين كُرسوا كروائين قبل مغادرتهم أماكن الطفولة والشباب، فما بال من بدأ كتابة الرواية خارج العراق يسلك المسلك نفسه؟ إن قراءة في روايات



علي بدر الكافرة

الألمين: جسراً لاستدعاء المكان القديم في الوطن، أو ديكوراً استعراضيا باناسا لا يتعدى ذكر أسماء وشاحنات وساحات بلا فاعلية ولا ارتباط عميق بالحدث السري. مردّ ذلك إلى أن الروائيين يبرون على الأمتعة مروراً عوجلاً يضح عن ضيقهم من التدقيق فيها وغفلتهم عن مباحها وتقاسمهم عن نقل حمولاتها المتنوعة لقرائهم العراقي، ربما لعدم معرفتهم بها (عني الأمتعة وحولياتها ومباحها على حدّ التسوي) بشكل جيد وصعوبة تألفهم معها على المستوى النفسي. هكذا هو الحال في رواية فرمان المذكورة آنفا كما في روايات «امرأة القارورة» لسليح مطر و«مفل السبي أن» لإبراهيم احمد، و«هواء قليل» لجنان جاسم حلوي و«إله الأعرور» غزّول بسودي، لسلام عبود و«المرأة» لحمد العقابي والكافرة، لعلي بدر. إن هذه الخفية من المكان الأوروبي، الذي هو مستقر أغلب كتاب رواية المنفى العراقية، دليل على غياب الألفة ليس مع المكان فقط، بل مع مسانكته أيضا الذين يقصرون حضورهم في رواية المنفى على استيريو تيبات ثقافية (أقصد صور نطعية مستهلكة وجاهزة ومعروفة) موجودة مسبقا في الوعي الجمعي العربي تجاه الشخصية الغربية. في هذه النقطة عن استحضار الآخر مؤشّر على عجز شديد عن فهم هذا الآخر وعدم رغبة في مخاطبته والاقتراب منه أكثر لتعرف عليه والاكتماف بدلا عنه بالمائل ثقافة وإرثا غائبا، أو عن طريق البحث الوثائقي أحيانا (حالة علي بدر، نموذجا) يسمح بالقول أن رواية المنفى رواية حنين أكثر من أي شيء آخر كما يسوغ وصف كتابها بالكتاب الماؤسين (اعني مسرفين بالتمسك بالماضي وهم، هنا، لا

رواية «الوادي الكبير» للإسباني خوان إسلافا غالان

رصد لنهاية الوجود العربي في الأندلس

■ مدريد - «القدس العربي» محمد محمّد الخطّابي: رواية «الوادي الكبير» للكاتب الإسباني خوان إسلافا غالان من إصدار دار النشر «بلانيتا» في إسبانيا والمكسيك، والوادي الكبير هو من أكبر الأنهار الأندلسية الذي لا يزال يحمل اسمه العربي القديم إلى اليوم، والذي نجده مبيّثوثا في الكتب والمراجع والنصوص الأدبية والتاريخية، ومستعملا في اللغة الإسبانية، وفي غنائيات الرّجل والخزجات والموشحات الأندلسية، وأغاني الفلامنكو الجرجية الرّخيمة، وقد اقترن اسم هذا النهر على امتداد تاريخ الأندلس بمدينة إشبيلية العامرة وشعرائها وكتابها وفنّانها.

في البحث عن السرّ الكبير

بطل الرواية «سليم» يذهب إلى موعد غرامي في أضلال من بقايا مآثر الموحدين في سهل الوادي الكبير، وهناك يلتقي فارسا يحضّر من الفرسان المذّجين الذين كانوا يؤمنون سبل المارة الجوى والصبابة، فضلا عن الخدع والمكائد التي كانت تحاك في الخفاء داخل البلاطات الخلفية، والنزاعات والصراعات، والمواجهات والمشاحنات والمشاكسات التي كانت تنشب بين الأسرة الحاكمة في المدينة، التي كانت تتركز أساسا في مواجهة أعدائهم وردّ زحفهم.



خوان اسلافا غالان

والحجّاج، وأسرّ له هذا الفارس بوجود كنز ثمين ذي قيمة روحية عظمي دفين في مكان ما يبحث عنه المسلمون والمسيحيون على حدّ سواء، ويعيش «سليم» فأزا، هاربا، حائزا، متخفيا ممن يتعقبون أثره لينتزعوا منه السرّ الكبير الذي باح له به الفارس الغامض قبيل مفارقتة الحياة. ويشير الكاتب خوان إسلافا غالان إلى أنّ التاريخ سجل لنا في الفترة المتراوحة بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر حدثا مهما عُرِفَ به «توسيع مملكة قشتالة» أي ما أطلق عليه المؤرخون الإسبان «بهروب الاسترداد»، وقد تمثل هذا الحدث في الضراع الذي دارت رحاه من أجل فرض الهيمنة على الشطر الجنوبي من شبه الجزيرة الإيبيرية، وفي عام 1212 أمكن للنصارى بسط نفوذهم بقيادة ملك قشتالة فرناندو الثالث الذي كان يُلقب بالقدّيس على الحيز العربي - الأمازيغي المعروف في الروايات العربية والإسبانية والأجنبية به «الأندلس»، بما فيه الوادي الكبير، وفي خضمّ هذا الاندحار العربي أمكن لفرناندو بسهولة استرجاع مدينته «قرطبة» عام 1236 و«جيان» عام 1246،



حسن سرحان*



أهل التخييل

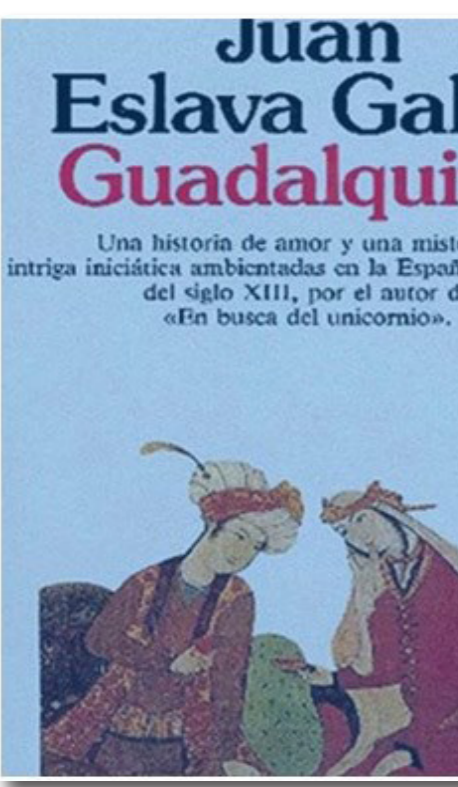
في رواية علي بدر «الكافرة» تقول صوفي أو فاطمة لصديقها أندريان «تذكر الماضي... أرحل معه... بسلوكت الوحيدة... الشيء الحقيقي هو ما فات، لا ما سيأتي... إنه التذكرا بي صديقي التذكر هو ما يشغلتني ليل نهار»، أما في رواية «المرأة» لحمد العقابي فيقومم أب عراقي، يعيش في الذنمارك منذ 22 عاما ويحمل جنسية ذلك البلد، بفارق ابنته التي ولدت هناك وتشرب ثقافة مقلقة لثقافته، يفتلها لأنها مارست الجنس مع صديقها. يكشف هذا الفعل بصورة أكبر عن أن الوجود في المكان الأجنبي وجود جسدي لا غير، ما دام الذهن مؤثقا بذاكرة القصبة التي يرفض صاحبها التخلي عنها أو حتى استبدالها والتحول صوب الحاضر، هنا، في هذه النقطة بالذات، تتشابه رواية الخارج مع رواية الداخل من حيث الاتكال البالغ به على الذاكرة والعيش، سرديا، على ما جاد به الماضي من تذكيرات أغلبها مر منذ الولادة إلى اليوم.

كان المنفى سيحول إلى مصدر إثراء كبير وتجديد غير محدود للرواية العراقية لو أن كتابه قلبوا من التجاري في الكتابة عن الوطن، الذي فروا منه واطلبوا على تنوع نماذج شخصياتهم وموضوعاتهم وتقنياتهم، ولو أنهم غادروا النقطة الوسطى التي يعيشون فيها ونقلوا لنا بشكل أكبر تجاربهم في المنهج وتصوراتهم عن المجتمعات التي استقروا فيها.

كان الممول منهم، ما داموا مصرين على ذلك، أن يعيشوا، وهذا أقل الطموح، سرد الواقع العراقي وفق رؤيتهم المستقلة كمبدعين يسكنون خارج الوطن، وغير خاضعين لضغوطاته السياسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية.

إذا بدأ الحديث، في فترة من فترات تسعينيات القرن الماضي، ذا وجاهة مقبولة عن وجود رواية منفي عراقية، فإنه منذ 2003، وبعد أن ضاعف روائيو الخارج من سباقهم المحوم مع روائي الداخل - من الكتابة عن مشكلات الواقع العراقي، لم يعد ممكنا الكلام عن رواية منفي ورواية داخل لأن الأولى تحولت إلى صدى فني وثيمات باهت للثانية.

■ ناقد و أكاديمي من العراق



تتضّب ولا تنتهي، وهو يقدهما باستمرار بأسلوب جذاب، ومضمون جديد، في هذه «الرواية» ويتميّز الحافظ أو الراوي بقدره كبيرة على تسيير دفة الكلم في الرواية الشعبية المتوارثة بالخصوص، وهو يستعمل مختلف الأساليب البلاغية، ويختار الكلمات المنتقاة والموشاة التي تتميّز بها طريقة الرواة الذين يعتمدون على الرواية الشفوية، لكل شيء إذا ما تمّ نقصان فلا يغزّ بطيب العيش إنسان هي الأمور كما شاهدتها دول من سرّه زمنّ ساعته أزمان إلى أن يقول متحسرا، ومتأسفاً عن سقوط هذه الحواضر الواحدة تلو الأخرى:

فأسأل بلنسية ما شأنُ مُرسية وأين شاطبة أم أين جيان... وأين قرطبة دارُ العسولوم فكمّ من عالمٍ قد سَمّا فيها له شأنٌ وعن مدينة «جيان» يقول شاعرها مُصعب بن محمد بن مسعود الخشني حين خرج منها: أجيّانُ أنتِ الماء قد حيل دونه وإني لظمانٌ إليكِ وصادي لعيني من تلك المعالم بادي متى ما أردُ سيرَ إليكِ تُردّي متى ما خُذتُ من أسدٍ هناك عوادي تجسيم للرواية الشفوية يقدمُ الكاتب روايته على لسان رجل مُسنّ «حكواتي» أو «حلايقي» الذي يشبع القارئ بالعديد من القصص والروايات والحكايات الشفوية التي لا

الواقعية المعاصرة في أعمال المغربية نادية السمداجي



نادية السمداجي

واللون والفكرة لتكوين عناصر تعبيرية مرئية تنتج مجموعة من الدلالات الفنية والأشكال التنوع، التي تعتبر العمل الفني الواقعي المعاصر سندا أيونيا ومرثيا ومنجزا فنيا عميق الدلالات، ولغة تشكيلية تواصلية مبنية على أسس فنية ثابتة تغذي البورتريه المعاصر الحمال للإحياءات والدلالات التي تضع العمل التشكيلي في سياقه التشكيلي الاحترافي الذي يخرج المادة التشكيلية إلى حيز وجودي واقعي. إن ما تتوفر عليه الفنانة من مهارة وتقنيات عالية تمكنها من تكثيف العلائق القائمة بين الدال والمدلول، وتعدد الإحياءات بكل

إيجاب وتفاعل، ما يؤدي إلى إبراز الأشكال الفنية الفاعلة في العمل الواقعي الواضح المعالم، بأسلوب مائز خارج عن المألوف في التعبير بالواقعية المعاصرة وفن البورتريه المعاصر، الذي يشكل في قاموس المبدعة كشفا عن المعنى القريب والبعيد، ونسيج تواصلية ضمن سياق الحركات الفنية التي كونت مجالات فن البورتريه المعاصر، وبذلك فهي توازنه بين التركيب المحكم واللون الجميل والفضاء الشاسع، وتصوغه بإبداعاتها الفاتحة الجمال وتستهدف من خلاله استكشاف المعاني والدلالات الفنية والمجازي الخفية التي تتطهر عبر مجموعة من المقومات، وعبر القاموس التشكيلي الموظف بحرفية ومهنية وكفاءة عالية.

الموشومة بخصائص فنية فريدة، وهو ما يوضح استيعابها للمادة الواقعية المتمثلة أساسا في الشخصيات أو في الطبيعة، وبذلك تستطيع أن تستلهم من الواقع كل الأساسيات



التي تبني عليها عملية التوظيف الفني المتبحر لإنتاج الدلالات الفنية. إن هذا المنجز يجعل من أعمالها الفنية قاعدة مفعمة بالعالم والمعارف والطبايع التعبيرية الواقعية، تتجسد في سياقات متنوعة، وتتغنى المنحى الجمالي بتحويلات

فنية تتحقق معرفيا وثقافيا واجتماعيا، لتحال إلى تفاعلات دلالية وفنية، تحتمل فيها السمداجي بوعي ترسم به الأسلوب

لديها في قلب الخطاب الواقعي البصري الذي يراهن على التعدد القرائي وإنتياج الدلالات الفنية، على عدة مستويات، ما يمكن من رصد توجهات متعددة المناحي والمرامي.

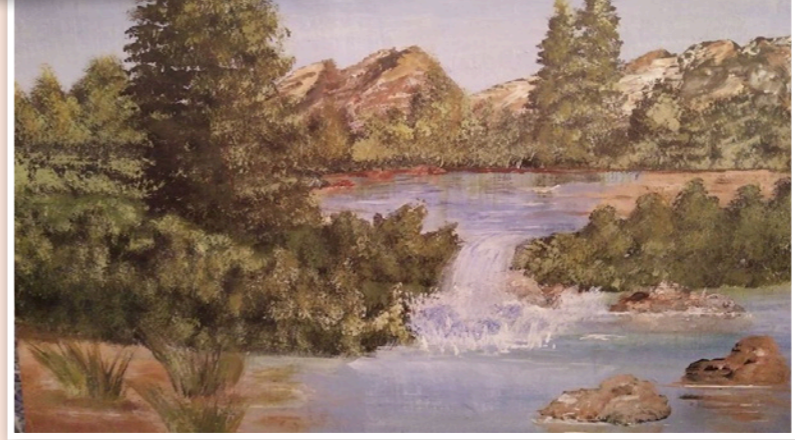
ولتبلى ذلك فهي توظف تقنيات عالية لصياغة الجمال اللوني لاستنطاق المادة الواقعية بتنوع عميق المناحي، بالعمل الفني إلى نقطة الإبداع بأستناد قوي إلى الواقعية، ومقاربتها بالعرض الذي تزيد الوصل إليه عبر إيقاع ينسجم

الرباط - محمد البندوري:

توظف التشكيلية المغربية نادية السمداجي موضوعات متفردة تتوافر فيها الرؤى الموضوعية الواقعية، وتتبدى فيها كل التجليات الواقعية المعاصرة.

فالتجسيد المطلق للمناحي الواقعية في مختلف تجلياته الشخصية ومواد الطبيعة المتنوعة فن قائم الذات يشكل جوهرها نفسيا وقاعدة فنية في أعمالها لتصريف الرؤى الجمالية المخصوصة التي تستند إليها، والتي تجعل أعمالها محكومة بالالتزام بالضوابط الجمالية الفاتحة الحسن، المبنية على المظاهر التصويرية الفنية ذات الأبعاد الدلالية، يفض عن ذلك بشكل جلي التركيب اللوني المدمج بالخصائص الفنية البالغة

العلاقات الموضوعية، كالوجه والطبيعة وكل ما له صلة مباشرة بالواقع، وتوظيف كل المفردات التشكيلية المتموعة بين الأشكال والألوان وكل ما يتعلق بخصوصية الصورة ومكوناتها الفنية والجمالية، كتدوير شخصيات تتغنى بدلالات الألوان الفاتحة والأشكال الواقعية الراقية، التي تخضع للمعيار الفني المقترن بالدلالات. كما أن احتفاء ناديا السمداجي بالتحخيص الواقعي وبالألوان المحكمة في فضاءات طبقة وفي سياقات تعبيرية يضع أعمالها في صلب التشكيل المعاصر، ويضع المادة التشكيلية



مع تصوراتها وأفكارها، ويتلاءم مع المادة التشكيلية الدلالية والفنية التي تزوم الجديد، وهي تجربة تحمل العديد من القيم الجمالية.

سينما المرأة في مصر: مهرجانات وثقافات و«تمويلات» مشبوهة!

أيضا عرض فيلم في السياق نفسه منذ سنوات في إحدى المؤسسات الثقافية في مدينة الإسكندرية، وكان عن طيور البطريق وهجرتها القسرية لأحد السواحل وهو فيلم أقرب إلى أفلام الكارتون منه إلى الفيلم الروائي، وفيه كان الحوار العجيب الذي تتناول قصة تهجير طيور البطريق بشكل يحمل إحياء سياسيا عن تهجير اليهود وطنهم المفقود وشذاتهم

ما بين مهرجان أسوان لأفلام المرأة الذي انتهت فعالياته قبل أيام، ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي لسينما

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

المرأة، الذي يقام حاليا في القاهرة بضعة أيام فقط، والمشكلة ليست في التقارب الزمني بين المهرجانات، وإنما الحيز حول السؤال حول دوافع مثل هذه النوعية من المهرجانات المتشابهة، التي ينفض عليها بسخاء وتقام دوراتها خلسة، كأنها جرائم ثقافية يحاولون دفنها قبل أن تفوح رائحتها.

قبل سنوات قام الاتحاد الأوروبي بتمويل العديد من المهرجانات السينمائية الصغيرة، تحت لافتات

وعناوين حدائثة براقية، أنكر منها ما كان يسمى بكارافان السينما العربية، وكارافان السينما

العربية والأوروبية، وقد استمرت هذه الموجات تدفع بمفاهيم اجتماعية وسينمائية جديدة داخل الإطار الثقافي والسينمائي، وقوبلت بالرفض في معظمها، لأنها ركزت على كل ما هو ملتبس وشاذ، فمن بين ما ناقشت هذه الأفلام كانت قضية الحج، على سبيل المثال، في فيلم يحمل عنوان «الرحلة الكبرى»، وهو إنتاج فرنسي تونسي مشترك، تقوم فكرته على التشكيك في قداسة الفريضة الدينية الإسلامية ومدى جدواها وضرورتها. ولعب الفيلم ببحث شديد ونعومة مفرطة على المعاناة التي يتكدها حجاج بيت الله الحرام، الذين يأتون من كل فج عميق لآداء المناسك، طلبا للمغفرة ولح في تورات أشد خبثا إلى قسوة الفريضة وصعوبتها على من يتأفدون من أقصى الشمال وأقصى الجنوب في امتثال وطاعة ليرضوا الله ورسوله.

ولم تنتج بقية الديانات الأخرى من سخريه الأفلام الممولة بالكارافانات إياها، فقد عرض ضمن الفعاليات في واحدة من الدورات المهمة فيلم بعنوان «إيلي تقول»، وهو أحد الأفلام الجريئة في مضمونها ومغزاها وشكلها، فما تقوله ليلى كان كلاما حول الحرية بكل ألوانها وأنواعها، لا يستثنى منها شيئا بما فيها حرية العقائد والديانات والعلاقات، ولم يكن ذلك هو موطن الخطر الوحيد في الفيلم، بل تعدت الرسالة الثقافية فكرة المفهوم الضمني، الذي يمكن أن يطرح في أي مصنف فني بشكل لائق، ونرفضه أو نقبله، إلى المجاهرة الصريحة والغلظية بهذا القبح تحت دعاوى مجموعة ذات صلة بما يتردد عن حرية التعبير، دعوة الحق التي يراى بها باطل.



مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

بين الأفطار، بما يوحي بالظلم البين الواقع عليهم، وقد تجلى المعنى في مشهد بالغ الدلالة، حيث تتم مطاردة الطيور المسالمة من جانب الحيتان المفترسة التي تخرج من البحر مستهدفة ضحاياها بمنتهى القسوة والعنف، ولا أنسى تلك الجملة التي تضمنها الحوار، ووردت على لسان أحد الطيور البريئة متسائلا، لماذا كلما ذهبنا إلى شاطئ تخرج علينا التماسيح لتفترسنا مع إننا طيور مسالمة «مختارة» وهذا تأكدت حول المعاني والمرامي التي يحملها الفيلم، وتأكدت أن الملائين التي تنفقها المؤسسات الدولية المهتمة بالثقافة والفنون تذهب إلى أغراضها تماما، أما عن علاقة كل هذا بقضايا المرأة فأننا أرى من وجهة نظري المتواضعة أن ثمة برنامجا تنفذه المؤسسات المانحة يشمل كل التخصصات وكل القضايا داخل دول العالم الثالث، ومنها قضية المرأة، التي تمثل المنطقة الرخوة ويتم من خلالها اللعب على الأوتار الشائكة والحساسة في المجتمعات الحديثة، ومن هنا يتحدد دور السينما في طرح الصور السلبية والمستفزة لبيان الظلم الواقع على المرأة لاستنهاض هممتها في الدفاع عن حقوقها المسلوبة من وجهة نظر المؤسسات الأوروبية، وبين الاختلاف والاتفاق حول هذه المسألة يحدث الشقاق وينقسم المجتمع وتضعف الدولة ومن ثم يتحقق المراد.

تلك هي القضية الكبرى في معرفتنا مع المؤسسات الأوروبية وثقافتها النوعية المغايرة التي تحاول فرضها عبر الوسائل الترفيهية والوسائط والأشعة المتعددة، ومن بينها على رأسها المهرجانات السينمائية من عتبة مهرجان سينما المرأة وغيرها من بقية المهرجانات السرية التي نسجم عنها ولا نراها.



آية والبحر، الفائز بجائزة مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة

بكلفة تبلغ مليون ونصف المليون جنيه جماعة الفيلم السوداني تطلق مبادرة لإحياء السينما في البلاد

تعبير عن ثقافته وتاريخه، وتقديمه للعالم بالشكل المطلوب وعزا ذلك لعدم وجود بنية تحتية في هذا المجال، وأوضح أن المبادرة يمكن أن تفتح المجال لصناعة السينما في السودان «للتحقق طموح الأجيال السينمائية السابقة والجيل الحالي».

وقال إن إعادة الجمهور للسينما يشكها المعروف من أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها، من خلال استعادة دور السينما التي أغلقت جميعها. وأضاف: «حتى تكون البداية قوية، يجب أن تتم صناعة سينما حقيقية تحتوي على كل المقومات المطلوبة، من خلال توفير ميزانية ضخمة واستخدام تقنيات متقدمة».

الخروج السينمائي إبراهيم شداد أكد على أن عدم وجود الاهتمام الحكومي وغياب الاستثمار الخاص في مجال السينما جعل هذه المبادرة أمرا حتميا، في محاولة جادة للتهوض بالسينما، مؤكدا على أن عدم وجود سينما في السودان أمر شاذ وغير طبيعي.

وقال إن حرية المشاهدة لا تنفصل عن باقي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تطلقت جماعة الفيلم السوداني مبادرة لإحياء السينما في السودان، من خلال إنتاج أربعة أفلام طويلة، بكلفة تبلغ مليون ونصف المليون جنيه، وتعمد المبادرة على تمويل من الجمهور. وقال رئيس جماعة الفيلم السوداني، سليمان محمد إبراهيم، في مؤتمر صحفي في منبر طيبة برس، «إن الهدف من هذه المبادرة هو إعادة إنتاج الأفلام السودانية الطويلة التي توقفت منذ قرابة الأربعين عاما، مضيفا أنهم سيعملون على إنتاج أفلام عبر التبرعات المادية من رجال الأعمال والمواطنين السودانيين، وأن المبادرة تهدف لإيجاد فرصة لتقديم الفيلم السوداني محليا وإقليميا.

وقال الخرج والناقد السينمائي عبد الرحمن نجدي إن السودان لم ينتج أفلاما ورائية طويلة



شداد وسليمان ونجدي يطرحون المبادرة

نص

انتبه... كيف تنجب السلام

كيف يسسك من مكانه بحق السماء، أخبره أن القمر يتسلسل إلى غرفته ليستريح بأحلامه، حدثه عن الأسفا، صفه له على أنهم وجود بأسمه بريئة وأيد دافئة حنونة وأكتاف بريء إليها راسه حين يشاء.

لقد له إن النخل ظل لقايمته متى كبر، والشمس مندفاة تبتلع برد أصابه، لا تحذنه عن تقنين الكهرياء ونفاذ السدف وقلة المحروقات، دعه جاهلا بلعبة الحرب، عاها بصفاة الحياة، مدركا براءته، حكيما باكتشاف الزمان، بسط له الخطيئة وأبسط له البصيرة.

أخبره أيضا أن عينيه عدستان لتلقظان الصورة الأجل، مسد له حبال صوته وادفعه للغناء، وإن أراد جناحه.. فمد ذراعيه وطربه إلى آخر الضمكات. إقبل له صورة الحرب رأسا على عقب وعلمه الرماية بالسهم إلى قلب الصورة، اجلس إلى جواره وتابعا فيلصقا بولنديا عن السينيما الصمستة، املا جويوه بالسكاكر ودرعه يتفقد معاظفة المثقلة بالحلوى والمفاجآت، تبادل الأسماء والمهام، دعه يحكي لك عن السندباد، واركن خلف خياله الخصب إلى أن تتعب فيأخذك النعاس إلى جواره.

رنا سفكوني*

البيت بيتا، والزهرة زهرة، وستجعلان من الشجرة غابة وستتعلقان أرجوحة تجلسان إليها لتظلا على هذا العالم الأخرق كلما دفعا بكما بالريح.. سيبكي بظلك سعيدا متوازنا يعلم أن لكل عمر حكاياته، وسيصير له في كل زمان مقام، سينتقن العيش والاستمرار، وستصير شهيته للحياة أكبر ليمارح بإنجاب طفل يشابه جده الذي لقبه بفارس الزمان. وما الفروسة يا صديقي سوى صفات الرجال الذين أخرجوا أولادهم من حرب طاحنة فصنعوا لهم إلى جوار هذا العالم حياة كريمة آمنة.

سيسألون ظفك يوما ما تعريف الوطن.. سيبتمسح ليستعيد وجهك والأرض والحلوى والألعاب، وسيجيب بفرجة وحيدة قائلا: السلام، ستسألني: عن أي سلام نتحدثين؟ سأخبرك: عن سلام القلب، سلام الروح، سلام يقبع كما الوشم باسمها في الوجود، وستضحك الحرب علينا يا صديقي إلى أن تستيقظ من نوابتها لتجدنا خارجها لنوح لها بالابتعاد. الحرب يا صديقي رمال متحركة تغريها الأقدام المتقدمة نحوها فيتبع كل خطو بقربها، الحرب معدة فارغة لا تنسج، تاكل كل ما أنتج لها، وتظلم كخبيثة عادت سرعة الماء من جارائها، الحرب حصاد لا ينتهي، ونحيب في حناجر النساء، لو أنك لاقتت قراتها، لأخفيت مفرداتها عن ظلك، ولتكت له أن معاجم اللغة ناقصة، وكل ناقص هو زائد في الحياة.

* شاعرة سورية

ما الذي يجمع بين سعد رمضان وأمير دندن نجم «آراب أيدول»؟

«نساء محددات» للأمريكية كيللي ريتشارت؛ كسر للنمطي في أربعة بورتريهات لنساء عاديات



لقطتان من الفيلم



مع زوجها، امرأة عاملة ومسؤولة في حياتها وتكافح ضد بلادة الرجال (العميل لدى الأوسى والزوج لدى الثانية)، جامي (كريستين ستورتوارت)، محامية شابة تعمل بتسكك مضاعف، تجذب إليها إحدى الطالبات حيث تقدم جامي دروساً عن حقوق المعلم (يسألها أحد المتدربين الرجال إن كان يحق للمعلم مكاناً مخصصاً لصف سيرته)، وتضمان وقتاً معها دون أن تشعر جامي بانجذاب الأخرى إليها.

هذه هي القصص الثلاث في إطارها العام إنما في كل منها تفاصيل وأحداث ومشاعر ولحظات صمت طويلة تشارك كلها في صنع القصة، ومعاً في صنع الفيلم كاملاً، يأتيها أخيراً كعمل فني، فيلم تجريبي، طليعي (أفان-غارد)، غير تجاري، يكسب (مثلاً) أعلى التقييمات النقدية في معظم الصحافة الفرنسية المتخصصة (لا يحدث ذلك كثيراً)، مراقفاً بتقييمات جماهيرية منخفضة، قد يفسر ذلك ما ذكرته في أنه كسر النمطية التي تعود عليها المشاهد في الأفلام، الأمريكية تحديداً أو المعنية بشكل أساسي بالجانبي التجاري لها، فكان الفيلم مخيباً للبعض في أبعاده عن المتوقع.

تال «نساء محددات» (Certain Women) جائزة أفضل فيلم في مهرجان بي إف آي السينمائي في لندن، كما شارك في مهرجانات سندانس السينمائي، وهو أمريكي خاص بالأفلام المستقلة، ونيويورك وتورونتو السينمائية.

بغيرهما، وهي أفلام مستقلة، غير خاضعة للمتمويل المسيطر في هوليوود، ما يسمح لها بأن تكون غير تقليدية وتكسر بحرية تقاليد صناعة الفيلم الأمريكية، فتجعل المخرجة فيلمها مبنياً على قصص وشخصياتها عادية جداً وغير بطولية بل و«مملة».

كما كسرت التقاليد من خلال الرتابة في الأحداث، ما قد يجده الكثيرون مملاً، والرتابة تأتي هنا متلازمة مع حقيقة ألا حكاية في الفيلم، وكذلك مع حقيقة أن الصورات متقشفة، قليلة وعادية جداً كذلك، كالتصوير التي تقولها. وهذه الرتابة تأتي، كما يجب، مع كسر للتقليد السينمائي، أو ما تعود عليه المشاهد، لا ردود فعل استثنائية هنا ولا نهايات لها وقع الخاتمة ولا أحداث مفروضة عليها أن تأتي لخدمة مشهد آخر ولا غيره مما لا يمكن لفيلم «غير مستقل» أن يخوض فيه.

عدا عن ذلك، للفيلم نسائي بامتياز، يحكي عن أربع نساء، لكل منهن حكايتها الخاصة: لورا (لورا ديرن)، محامية وعشيقة لريان، يضيقها أحد عملائها بزياراته المتكررة، له مشاكله مع الشركة التي يعمل بها دون أن يقتنع بأنه لا يستطيع مقاضاتها، جينا (ميشيل ويليامز)، زوجة ريسان، تحاول بناء منزل لأسرتها، معنية أكثر من زوجها وابنتها بالموضوع، الأولى يخونها مع المحامية والثانية لا تحترمها، لكن الزوج/الأم لا تكف عن أن تكون، كما المحامية لورا التي تنام

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

يؤحي عنوان الفيلم بأن موضوع نساء محددات، حكايات خاصة تكون غالباً، كما هو حال السينما، غير معمة أو يصعب تشاركها مع إحدى/أحد المشاهدات/المشاهدين. لكن الحكايات هنا عادية جداً، مشاكل كل من الشخصيات الرئيسية، وكلهن نساء، قد تكون مشاكل أو هموم العديد من مشاهدات الفيلم، دون أن ينفي ذلك عن أي من الشخصيات في الفيلم والمشاهدات خارجة، أي خصوصية يمكن أن يجعلها «محددة».

الفيلم نسائي، نسوي، مخصص لأربع نساء لكل واحدة منهن حكايتها المنفصلة عن الأخرى، إنما جميعهن يعشن في المكان والزمان ذاتهما، المكان هو مونتانا شمال غرب أمريكا، والزمان هو شتاء متنج في إحدى السنوات، تتقاطع حيوات النساء الأربع بشكل عرضي أو مباشر.

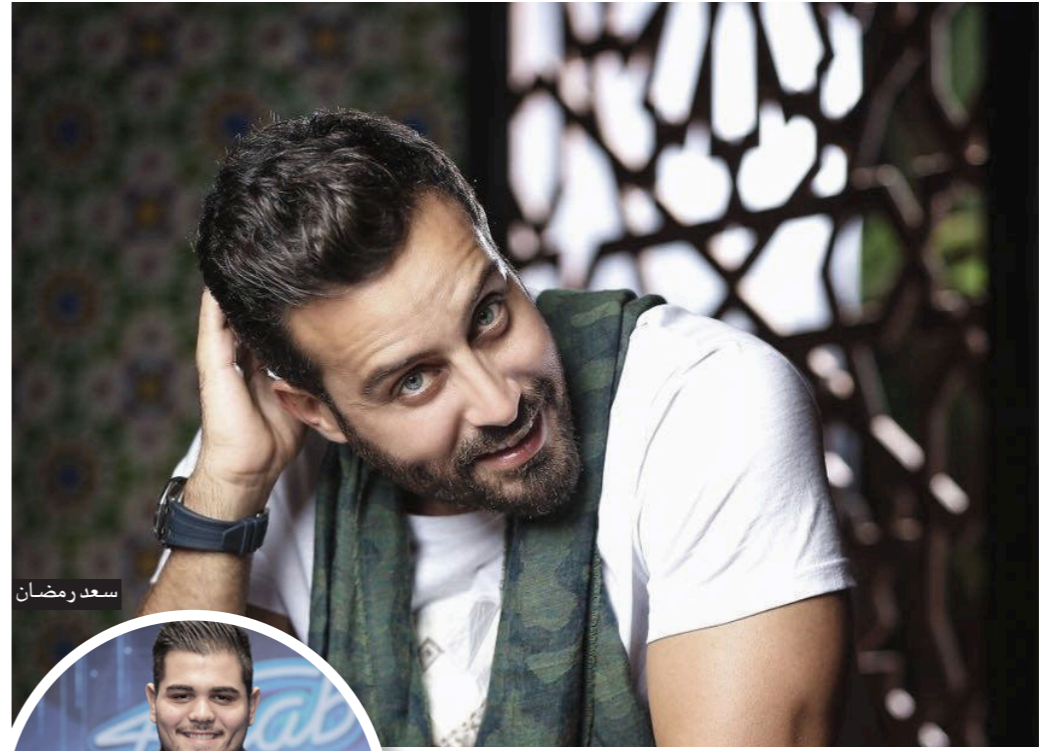
نقول «قصة»، وليس «حكاية» لأن ليس في الفيلم كنه حكاية يمكن أن نتطور، ليس فيه الدراما الموجودة عادة في الأفلام، وهو أساساً مقسم إلى ثلاث قصص قصيرة وهامشية، وقد استعار الفيلم قصصه من كتاب قصص قصيرة، ربط بينها لتصير فيلماً واحداً بلا حكاية رئيسية إنما قصص فرعية، وهذا ما يمكن أن يمنح الفيلم فرادته، بخلاف الاستعارات العديدة للسينما من الأدب، التي تكون غالباً من الرواية متجنبة القصة القصيرة. يذكرنا الفيلم بأخر خرج السنة الماضية وهو «خوليتا» (النسائي كذلك) لانساني بيدرو المودوفار الذي اختار كذلك ثلاث قصص للامريكية أليس مونرو ليشكل منها فيلماً واحداً، وبحكاية واحدة.

هنا، في «نساء محددات»، لا حكاية، إنما قصص فرعية، ترتبط بينها، إضافة إلى الزمان والمكان، شخصيات تمر سريعاً في القصة التي لا تكون هي بطلتها، تماماً كما هو الحال في الفيلم الطويل «الديكوالوغ» للبولوني كريستوف كسلوفسكي، المتكون من عشرة أفلام قصيرة، ساعة لكل واحد، يربط بينها المكان والزمان، إضافة إلى مرور عرضي لشخصياتها الرئيسية في قصص الآخرين.

لا أحداث في الفيلم، لا حوارات أساسية، لا تقديم لشخصيات ولا تعريف لمشاكلها، ما نشاهده فيه هو ما يكون عادة هو أمش في أفلام أخرى، فلا متن فيه هنا، وهو، لذلك، والبكيفية التي نقل ذلك بها، لن يعجب الكثير من المشاهدين (الرجال تحديداً)، لكنه إن أعجب أحدًا فس يكون الإعجاب كبيراً.

هذا خيار متعب للمخرجة الأمريكية كيللي ريتشارت، إنما أتى أخيراً بنتيجة سينمائية متقنة، بفيلم بديع يحكي عن نساء عاديات، لا استثنائيات، وكان ذلك كسراً أول للتقليد السينمائي الأمريكي تحديداً، إذ يكثر الاستثناء وتقادي العادي لتكريس الحاجز الافتراضي بين المشاهد وبين ما يشاهده، لأن الفيلم كلما ابتعد عن الواقع وعادته تجاه الخيال واستثنائيته كان أكثر قبولا لدى الجمهور الذي أتى، غالباً، إلى السينما ليشاهد الاستثناء، البطولة، الدهشة، الحكمة والصعود والنزول فيها، كما تعود.

ولسلك ذلك، لهذه المغامرة السينمائية، كان لا بد أن يكون الفيلم مستقلاً، كما هو باقي أفلام مخرجته، من «أولاد جوي» في 2006 إلى «نايت موفر» في 2013، مروراً



سعد رمضان



أمير دندن

بيروت - «القدس العربي»:

كشفت الفنان اللبناني سعد رمضان عن صلة قرابة تجمعها بنجم «آراب أيدول» في الموسم الأخير الفلسطيني أمير دندن، الذي وصل للنهائيات لكنه لم يحصد اللقب.

ونشر رمضان الذي فاجأ الجميع صورة له تجتمعه بأمير دندن وخاله ضرغام غطاس في منزله في برجا وكتب تحتها معلقاً: «تخليوا بعد كل السنين يبطل نجم آراب أيدول أمير دندن بيقريني، والدته بنت عم والدتي من أصل فلسطيني، عنجد الدنيا صغيرة، ألف مبروك أمير علي كل شي وصلت له وإن شاء الله إلى الإمام.

إلى ذلك، أعرب رمضان عن سعادته بتخطي أغنيته الجديدة «عم نام عالواقف» وهي من كلمات علي المولى وألحان فضل سليمان وتوزيع عمر صباغ للمليون مشاهدة عبر موقع «يوتيوب».

المحن المغربي مهدي مزين في ديو غنائي مع حنان لخضر

الرباط - «القدس العربي»:

عرب ومغاربة.

وقد تألق مهدي وتوج بتوشيح من ملك المغرب، إلى جانب آخرين، بوسام الاستحقاق من درجة فارس بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاد عاهل البلاد.



يشارك الفنان المغربي مهدي مزين في عمل فني جديد عبارة عن ديو غنائي يجمعه مع نجمة سستار أكاديمي حنان لخضر، برفقة المنتج خليل بلقاس المعروف بـ DJ VAN، وستكون هذه المشاركة الأولى من نوعها بالنسبة لمهدي مزين كمطرب وليس كملحن فقط، فيبعد سلسلة من النجاحات الفنية العديدة على مستوى التلحين، يخوض للمحن مهدي مزين مغامرة الانتقال من مجال التلحين إلى الغناء، بعدما طالبه العديد من الأصدقاء بخوض التجربة، علماً أن الفكرة كانت تراوده منذ فترة طويلة. من بين أنتاج وأشهر أعماله أغنية «ماشي رجولة» غناء أسماء المنور، «كافية ولا مكافئش» لأحمد شوقي، «الموجة» الدوزي، «دابلوي» لمياء الزاويدي، «ارتاحو يا حساد» حاتم إيدار، وغيرها من الأعمال التي خولت له مكانة في الساحة جعلته يحفر اسمه من ذهب.

جدير بالذكر أن مهدي مزين من مواليد سنة 1993 في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، حاصل على شهادة البكالوريا علوم فيزيائية وديبلوم في مجال السمع البصري شعبة الصوت، عشق الفن منذ الصغر حيث كانت أولى تجاربه في الغناء من خلال الحفلات المدرسية والمشاركة في دروس الشباب والخدمات الصيفية، يضم على حضور متميز في الساحة الفنية من خلال عدة أعمال ناجحة شارك فيها على مستوى التلحين رفقة نجوم

«أولاد المختار» دراما تحاول النهوض بالأعمال الفلسطينية

■ نابلس - من لباية ذوقان وسط أجواء الطبيعة القروية، ينتشر مملو «أولاد المختار» في مواقع التصوير في قرية «أرابا»، قرب جنين شمال الضفة الغربية، يرتدون الملابس التقليدية الفلسطينية التي تحاكي سنوات ما قبل احتلال إسرائيل لأراضيهم عام 1948م.

ويؤسس فريق عمل مسلسل «أولاد المختار»، للخروج بعمل «توسي»، وبمكانيات محدودة، لإنتاج مسلسل يقول القائمون عليه إنه الأكبر على مستوى الأعمال التي أنتجت داخل فلسطين.

وبينما يتشغل المخرج الشاب بشار النجار، بإعطاء ملاحظاته قبيل البدء بتعميل أحد مشاهد المسلسل، نسترق منه بعض الوقت، لنسأل عما يميز هذا العمل عما سبقه من أعمال درامية فلسطينية.

ويجيب قائلاً: «تريد أن نؤكد أننا كشباب فلسطينيين قادرون على إنتاج دراما فلسطينية حقيقية تليق بفضيحتنا، وتكون قادرة على منافسة أعمال عربية، في ظل الظروف الإقتصادية والسياسية الحالية».

ويتناول المسلسل قصتين، الأولى عن قرية (قرية صغيرة) «أم اللوز»، القرية الفلسطينية التي تم «تهويدها» في مدينة القدس.

والقصة الأخرى عن قرية «زهره»، التي تدور فيها أحداث المسلسل، وعن صندوق «الكواشين» (الأوراق الثبوتية) التي يخرج مع مجموعة من الناس الذين تمكنوا من الهروب من العصابات الصهيونية، ويصل الصندوق للقرية.

وتبدأ الحكاية بمحاولات إيصال «الكواشين» لأصحابها، حتى لا يتم الاستيلاء عليها من قبل إسرائيل. وعدد حلقات المسلسل 30، ومدته الحلقة الواحدة 50 دقيقة، وسيعرض في شهر رمضان المقبل.

ويشارك في العمل 40 ممثل وممثلة من مختلف مناطق الضفة الغربية، وقطاع غزة، إضافة لشراكة الفنانة الأردنية سهر فهد.

ويقول المخرج بشار النجار: «نحن فلسطينيين أحق من غيرنا بالحديث عن قضيتنا وتكبتنا، وبتناول المواضيع التي نحن أقرب لها من أي شخص آخر، هذا ما يدفعنا لتكاتف ولا ننام الليل لننتج هذا العمل».

وأشار إلى أن التكلفة الإنتاجية لسلسل «أولاد المختار»، وصلت لنصف مليون دولار، وهي الأعلى بين تكلفة الأعمال التي أنتجت داخل فلسطين، حسب قوله.

وقال: «المسلسل في حاجة لأكثر من نصف مليون دولار، لكن هناك عوامل عدة تساعدنا في تخفيض هذه الصعوبة، فيعد توفير الله، وقف أهالي قرية أرابا، ولجاننا، ودموا كل ما يستطيعون عليه لفريق العمل، فتحوا بيوتهم لنا، ووفروا لنا الكثير من المعدات».

وتابع: «العامل الآخر الذي ساعدنا، هي مهمة طاقم المسلسل، الذي يعمل بأقل الإيرادات في سبيل أن نخرج بهذا العمل».

وتوقع النجار أن يكون العمل ناجحاً ويحقق نقلة نوعية، على مستوى الدراما الفلسطينية».

وقال: «جمالية النص وماتته، وجمالية المكان، والثقة التي بدنا أن نكسبها من الناس بعد عدة أعمال سابقة، عوامل أخرى ستساهم في نجاح هذا العمل».

ويعد أن تجول بنظره في مكان التصوير، كي يتأكد من جاهزية الممثلين لمواصلة العمل، قال: «لم يكن هناك دراما فلسطينية بهذا المستوى من الإنتاج، وبإذن الله ستكون من أوائل من يضعون بصمتهم بأعمال درامية فلسطينية كبيرة».

وتابع: «كانت هناك تجارب عربية تناولت القضية



لقطة من العمل

الفلسطينية، سواء حالية أو قديمة، فلماذا لا نقدم نحن الصورة الأقرب للواقع لأنها الأقرب لها».

ويجري تصوير المسلسل في 35 موقع تصويري، يتوزع بين أبنية، أو إعادة إعمار أو ترميم أو صناعة من الصفر.

وعن الصعوبات التي تواجه «أولاد المختار»، أشار المخرج إلى أن أكثرها هي تحضير الإكسسوارات، فالمسلسل يتناول ثلاث حقب زمنية، وذلك يتطلب قلب الموقع والملابس ثلاث مرات.

وتفتح الحلقات الأولى من المسلسل، الحقيقة منذ عام 1947م، لحظة تسليم الانتداب البريطاني لفلسطين وعنها، قليلة.

وأضاف: «ببساطة الإنتاج الدرامي شبه غائب، وما ينتج سنوياً من أعمال يعرض في شهر رمضان، ولا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، وبالتالي نحن ما زلنا نحيا في الإنتاج الدرامي للأسف الشديد».

وأضاف: «تجربتنا الدرامية عمراً قليل نسبياً، بمعنى إن قارنا ما تنتجه فلسطينيين مع ما ينتج سوريا أو مصر أو حتى خليجياً فالمقارنة تكون ظالة، السياقات مختلفة والحال مختلف والتجارب الفنية مختلفة أيضاً، وتابع: «من خلال متابعتي في شهر رمضان الماضي فإن جزءاً مما أنتج كان تقليدياً لنماذج من الدراما السورية أو العربية، ولكنه تقليد أعني ويفتقر للكثير من الأمور الفنية مثل السيناريو الجيد، التمثيل الاحترافي، والإخراج المحترف».

وأضاف: «مكنا أن الأمر فقير على مستوى الإنتاج، فالإنتاج ضعيفة، وتكاد ميزانية عمل من 30 حلقة تساوي أجر أصغر فنان عربي في مسلسل خليجي».

ومضى قائلاً: «نحن نمتلك حكاية تهم الجماهير العربية، وليكون السؤال كيف نصل إلى هذه الجماهير، بداية نحتاج الاعتراف الفني تمثيلاً وكتابة وتصويراً... الخ، ومن ثم نحتاج التمويل حتى نسير في مسار تصحيح الدراما صناعة، ونحتاج رعاية أو اهتمام رسمي وخاص»، وعن «أولاد المختار» قال أبو معلا: «بالنظر إلى الإمكانيات المتاحة، فإننا لا نريد أن نظلمه ونعتقد أنه سيكون نقلة نوعية، ولا يجب أن نتعامل معه على هذا الأساس».

وأضاف: «أمل أن يكون عمل فنياً جميلاً ومبدعاً في مشوار الدراما الفلسطينية، وأن يستمر العاملون فيه في مسيرة الإنتاج حتى تترامخ الخبرات».

(الأناضول)

حل الغد السائق

2	6	5	1	3	9	7	4	8
4	3	1	5	8	7	6	2	9
9	8	7	6	4	2	3	1	5
8	5	6	2	7	3	4	9	1
3	1	9	8	5	4	2	6	7
7	2	4	9	1	6	8	5	3
1	4	8	3	6	5	9	7	2
6	9	3	7	2	1	5	8	4
5	7	2	4	9	8	1	3	6

الجدي

أحيط نفسك بالموسيقى التي تحبها اليوم، ستصغي ذهنك، وستمتدح شعوراً طيباً، وستجعلك قادر على التركيز أكثر في ما وراءك.

الدلو

حالتك النفسية هذه الفترة غير جيدة وتؤثر على عملك وطريقة أدائك، فحاول الحصول على إجازة من أجل الاسترخاء

الحوت

مرحك يجذب الجميع إليك، لكن حاول عدم المبالغة في الأمر، حتى لا تبعد شخصاً بعبئته عنك، هناك وقت ومحل لكل شيء، لذا وإن وزين بدعابتك وجديتك

الميزان

خلال الأيام القليلة المقبلة ستصل علاقتك مع شريك حياتك إلى مرحلة جادة قد تتوج بالزواج

العقرب

دلل نفسك قليلاً بفعل شيء تفضله، عادة أنت لا تعرف ما الذي تريده في حياتك بالضبط، لكن اليوم ستشعر بالسلام الداخلي بغير

القوس

عليك أن تقيم الكثير من علاقاتك والتي أصبحت الآن وكأنها عدد فقط، فالتواصل مع الأصدقاء الحقيقيين قد يضيف لك الكثير من الغرض

السرطان

بقليل من التفاؤل والابتسام بالطبع، إبتسامه صافية مع التفكير الإيجابي وسيكون كل شيء على ما يرام

الأسد

على الرغم من أن هناك بعض التغيرات التي ستحدث لك خلال الفترة المقبلة، إلا أن الأوضاع المادية الخاصة بك ستتحسن كثيراً

العذراء

أنت تملك قدرة هائلة على تصريف الأمور، لكن اليوم قد يسير بسرعة رهيبه، قد تشعر أنك لا تملك الوقت الكافي لإتمام كل شيء، حاول أخذ الأمور ببساطة، ولا تجعل نفسك

أبراج

الحمل

عليك ان تقدم الكثير من الحلول القاطعة حتى تقضى على التوتر الموجود بعلاقاتك بالآخرين

الثور

إن كان هناك قرار يتعلق بحياتك الشخصية فعليك أخذه اليوم، فكل الاشارات تدل على أجواء إيجابية

الجوزاء

الفترة المقبلة عليك ان تكون مباشر في تصرفاتك مع من حولك وتعمل على تنقية علاقاتك المتعددة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

		3		9				4
		6	5	3			7	
				6	2	1		
		9					7	
						2	1	
6		4						4
				9				
				5	2			
					9	4	1	
						7	8	
1								

إثر تلقيه اتصالا هاتفيا من جهة سيادية تنتهمه بالإساءة لها

المخرج المصري شادي أبو شادي اختفى من أسبوعين وأسرته تطالب الرئيس بالتدخل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

انتشرت في مصر في الغترات الأخيرة ظاهرة الاختفاء القسري غير المبرر، وكان آخر ضحاياها المخرج الشاب شادي أبو شادي، الذي اختفى منذ أسبوعين في ظروف غامضة، حيث خرج من منزله ولم يرد حتى الآن وانقطع الاتصال بينه وبين الجميع، ومن وقتها فُتلت كل محاولات البحث عنه من قبل أسرته وأصدقائه. وقد ناشدت السيدة حميدة توفيق والدة شادي، الرئيس عبد الفتاح السيسي والجهات المعنية بسرعة البحث عن ابنها المختفي، مشيرة إلى أن آخر مكالمة مع نجلها كانت في الرابعة فجرا قبل اختفائه بساعات. وأشارت والدة المخرج قائلة: «آخر مكالمة تم إجراؤها معه كانت في محيط مدينة نصر طبقا لما حصلنا عليه من شركة المحمول»، مضيفة: «بإذن ألف في الشوارع أدور عليه ولغيت عليه كل محافظات مصري يمكن الأقبية». وبناشد رئيس الجمهورية إلی عارفة إن قلبه حنون».

وكان المخرج حسني صالح، الذي عمل معه شادي كمساعد في أكثر من عمل، قد كشف عن أن شادي تعرض قبل اختفائه بأيام لسطو مسلح على الطريق الدائري وسرق «اللاب توب» الخاص به وتم التلاعب في حساباته. شادي بعد هذه الواقعة تلقى محادثة من جهة سيادية، تسأله عن منشوراته على حسابه الشخصي، في موقع «تويتر»، والتي تحوي إساءات لجهات سيادية، ولدى نظر شادي إلى تلك المنشورات، وجدها منشوراته السابقة، لكن بعد إضافة تعديلات عليها، تخالف ما كتبه هو. وأكد صالح إن ميول شادي أبو شادي وطنية ولديه إخلاص لصر ولقيادتها ومؤسساتها ولديه تفاؤل بأحوال البلد، ولم تكن له يوما منشورات معادية لأي جهة في الدولة. يذكر أن شادي أبو شادي كان من أشد مؤيدي النظام الحالي في مصر، وكان قريبا من مؤسسة الرئاسة، وتم اختياره للمشاركة في مؤتمر الشباب الذي أقيم في شرم الشيخ. وهو من مواليد عام 1986، وتخرج من الجامعة الفرنسية قسم إخراج، ونال العديد من الجوائز من مهرجان الإسماعيلية، وعدد من المهرجانات الدولية عن مشروع تخرجه فيلم «يا مسافر وحدك».



شادي أبو شادي

24 فيلما تشارك في مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط

كما تقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان (الحدود في السينما المتوسطية) بمشاركة الناقد الفرنسي جان كلير والناقد المصري أمير العمري والإعلامية الإيطالية بياتريسا فيورنتينو.



مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط

25 مارس - 01 أبريل

FESTIVAL INTERNATIONAL CINÉMA MÉDITERRANÉEN TÉTOUAN

25 mars - 01 avril

2017

أما مسابقة الفيلم الوثائقي فتشتمل 12 فيلما من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وكرواتيا والمغرب ومصر ولبنان. وتتفصل لجنة تحكيم هذه المسابقة برئاسة المخرج الفرنسي توماس بوير وعضوية الناقدة الإيطالية باتريسيا فيستاجيني والمخرجة الإسبانية فاتما لوزاردو والباحث البلجيكي أنييك جزينجيس والناقد المغربي محمد شويكة. تقام الدورة الجديدة للمهرجان في الفترة من 25 الشهر الجاري إلى الأول من أبريل، نيسان المقبل. وتحل السينما الصينية ضيفة شرف دورة هذا العام من خلال عرض مجموعة من الأفلام الصينية إضافة إلى مشاركة وفد من صناع السينما بالبحرين ممثلين ومخرجين ومنتجين وموزعين.

تطوان - رويترز: قالت إدارة مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط الذي يقام سنويا في شمال المملكة المغربية إن منافسات الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان ستشتمل 24 فيلما. وقالت الإدارة إن مسابقة الفيلم الطويل ستشتمل 12 فيلما من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا وصربيا والنمرك ولبنان وتونس والمغرب ومصر. وتتفصل لجنة تحكيم المسابقة برئاسة المخرج المصري يسري نصر الله وعضوية الممثلة الإسبانية كريستينا بلازاس والمخرج اليوناني بانوس كاراكيفانوس والناقدة الإيطالية كريستينا باترينو والناقد الفرنسي فرانسيس بوردا والممثلة كادي توريه من ساحل العاج الصحافية المغربية فاطمة الععلي.

كوميديا موفقة في التلفزيون الأردني... سيدات يثرين الفضائيات علما وثقافة

مالك العثامنة *

أتابع التلفزيون الأردني بدافع حب الغرائب والمدهشات، التي يقدمها، هذا الراعي الرسمي الوطني لنجبة الميرمية. وبينما أكتب فقرات المقال، يحدث أني أتابعه، في برنامج صباحي، اسمه «يوم جديد»، وقد تبقى على نهايته تقريبا ربع ساعة، مما يعني أنه في آخر فقراته، التي أراى أن يستضيف فيها المهندس مروان الفاعوري، وهو شخصية أردنية محترمة ناشط في الدعوة إلى الوسطية ومؤسس لتيار فكري شبه سياسي يدعو إلى منهج الوسطية في الإسلام.

فسورا، بعد تقديم المذيع للمهندس، تحدث المهندس بعجب على التلفزيون أنه لا يغطي نشاطات ومؤتمرات يقيمه تيار الوسطية، الذي يقوده، فتعود الكاميرا إلى المذيع الذي يبدو عليه أنه تلقى أوامر عبر سماعات الأذن، ليخبر الفاعوري وما تيسر من مشاهدين (عشرات وأنا منهم)، أن وقت البرنامج قارب على الانتهاء، معاتبيا ضيفه على تأخره في القدم لإستوديو، وأمام دهشة الضيف، الذي لم يتحدث بعد عن أي شيء بعد تقريره للتلفزيون الوطني، توجه المذيع الشاب بالغ الأناقة حد الضيف اللوني، إلى الكاميرا ليخبر البرنامج، وانتهت الفقرة التي بدأت بعتاب وانتهت بعتاب وقطع.

بأبقي الفترة الزمنية التي كان يجب تغطيتها في البرنامج، حتى حلول موعد موجز الأخبار الصباحي، وبعد النهاية المبكرة، فقد تمت تغطيتها بصور البثراء مع تلك الموسيقى الرتيبة القديمة والمكررة، التي تدفع إلى التفكير والاستغراق في التأمل حول جدوى وجود التلفزيون الأردني من أصله.

تحول التلفزيون لصالون شاي

وفي سياق الاستهبال، وتحويل التلفزيون إلى صالون شاي نخبوي بينه وبين الأردنيين مسافات تقاس بالسنين الضوئية، صاف أيضا أي تابعت الأسبوع الماضي برنامجا اسمه (هيل) «وأي خطأ يستبدل البلاء بالياء جائز شرعا».

يستضيف البرنامج سيدة لا أعرف من هي... تتحدث معها المذيعة على أنها نجمة ما... وقوة ونموذج... وفريدة عصرها... الخ، ومحور الحديث كله تجربة السيدة في أكثر من طلاق وتربيتها لأولادها. اتفهم وأقدر معاناة السيدة في حياتها الشخصية... مع أن حديثها كان عن حياة مترفة تماما قبل وأثناء وبعد الطلاق... لكن حين يتحدث عن أصعب لحظات حياتها ومع محاولات يائسة لتغيير نبرة الصوت بحشجة مدعية فاشلة... تسرد السيدة «معاناتها» وهي تراقب ابنها وقد واجه مشكلة في فيزا سويسرا، حيث يدرس... واللوجع الخرافي الذي واجهته بسبب ذلك.

طبعاً الحوار كله بينها وبين المذيعة كان متحما بالكلمات الإنكليزية، وتعتمد بالتحيز والتعصب باللغة العربية، التي كانت أشبه بساتر ترابي يحمي الثقافة الأجنبية المشوهة هنا.

باختصار... مدهش هالتلفزيون... باهتمامه بالناس واستفزاقهم.

مرارة متابعة النشرة الاقتصادية

لا يوجد شيء أكثر ملاما من متابعة النشرة الاقتصادية، ليس لأنها مملعة في ذاتها، بل لأنها أنا جاهل بالاقتصاد ومصطلحاته وغموض أسرارها، وكثيرا ما أتمنى لو أجد القدرة على دراسة الاقتصاد لو ذاتيا لغايات تفكيك شيفرة المصطلحات والرموز التي أراها على نشرات الاقتصاد.

أعرف مثلاً أن السهم الأحمر نزولاً، شيء غير جيد والسهم الأخضر صعوداً أمر مشير بالخير!!

من هنا، فإني أعتبر أن الذي ابتكر فكرة أن تقدم النشرات الاقتصادية على الفضائيات العربية مذيعات جميلة وأنيقا جدا، هو جحد ذاته عبقري، لأنه اكتشف العادة الصحيحة لعدم هجرة الجمهور، وأنا شخصيا بسبب هذه الفكرة المبتكرة، أتابع النشرات الاقتصادية يوميا، وأتابعها باهتمام بدون أن أسمع الصوت حتى، واكتشف بعد النشرة أنني ملم بشكل لا بأس به بالحالة الاقتصادية لليوم، من خلال متابعة السيدة الجميلة وهي تعرض الأسهم الخضراء والحمراء صعودا ونزولا، وأحيانا حين أرفع الصوت، أجدها تستضيف «فلان الفلاني»، من مجموعة «العلان» القابضة (أعرف من كلمة قابضة أنها ضخمة)، وأستمع باهتمام للأملنة الذكية والأجوبة الأذكي، وأرغب بعنف محاولا استصعاب الذاكرة لاسترجاع ما تعلمناه في المرحلة الأكاديمية من مصطلحات، وضبطها وتوليفها على ما أسمع الآن!

قوة نأيت الشاشة

ليس معيبا أبدا، الحضور الأنثوي الجميل والأنيق على الشاشة، ما دامت خلف كل هذا الحضور الجميل، روح مثقفة بالجمال والإحساس والوعي.

في عصر «الأنالوج الطيشوري» الأول، ما قبل عصر الفضائيات الجليدي، كانت المحطات لها أيقوناتها الجميلة، من مذيعات ومقدمات برامج ليبن حضورهن الجميل والساحر، بالإضافة إلى هذا الحضور الثقافي أو القدرة الواعية على الحوار الجميل بلا تلعثم أو تكلف أو حتى مساعدة خارجية من غرفة «الكونترول».

التلفزيون الأردني لننتقده اليوم، كان جحد ذاته أيقونة التلفزيونات العربية، بإعلاميات كان لهن حضورهن في شاشته، ثم شاشات عربية بعده، وتشرفت بصداقي مع الأستاذة الجميلة والمثقفة باسمر، بريهان قنق، والتي اشتهرت ببرامجها الثقافية، باعتبارها سيدة من سيدات الحوار الأنيق والذكي.

أذكر أنيقة المرحومة عفاف قضماني وجديتها المفرطة الجميلة، وحضور إيمان جاسر الطافي، والذي كان إعادة إنتاج خرافية لغزوة سميرة توفيق ونظراتها لكن بصيغة مديعة.

حتى في عصر الفضائيات الجليدي الأول والثاني، فإن الحضور الأنثوي الجميل والمنمك والمؤهل بالوعي لا يزال متوفرا، فانا ما زلت من متابعي السيدة جيزيل خوري في أي محطة تستقر بها، وآخرها «بي بي سي»، فحضورها واع، وحوارها ذكي وبراءة فيه... وهذا يحترم مشاهدا يريد أفضل ما يمكن من أي حوار.

في حلقاتها الأخيرة، مع مناضل الكوفية الأشهر في محادثات السلام، كبير المفوضين صائب عريقات، كان الحوار ذكيا إلى درجة أن السيدة جيزيل أدركته بالعمست الذكي، والمداخلات البسيطة المركزة، لتترك الضيف عريقات يتحدث لوحده عن خيبته وجوده وخيبة السلطة التي يملتها.

لم تفعل جيزيل أكثر من أن تكون موجودة، وذلك إدارة الحوار لئرى رمزاً من رموز السلطة الفلسطينية تماما كما هو.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

وثائقي ينفي تهمة السرقة عن شاب أسود قتلته الشرطة الأمريكية

وترك العلية لديهم لحفظها، ومن ثم عاد صباح اليوم التالي لأخذها. وتقول الشرطة إن براون سرق علبة السجائر من الحبل، وهو ما استدعي تدخل الشرطي الأبيض دارين ويسلون، الذي أطلق النار على براون ما أدى إلى مقتله.

وأطلق ويسلون النار على براون، رغم أن الأخير رفع يديه مستسلما للشرطة، وهو ما أدى إلى موجة احتجاجات واسعة في أنحاء الولايات المتحدة، وطرح قضية مقتل السود على يد الشرطة في الولايات المتحدة. وبعد عدة أشهر من الواقعة، قررت هيئة محلفين شسكلت لنظر الحادث، عدم توجيه التهام لويلسون، لعدم ارتكابه جرماً يستوجب المحاكمة، وأثار القرار موجة احتجاجات في أنحاء الولايات المتحدة، تعد الأكبر على مستوى البلاد خلال الأعوام الأخيرة، كما أدى مقتل عدة رجال سود على يد الشرطة في ولايات أمريكية أخرى، إلى تصاعد موجة الاحتجاجات.

ماليزيا تؤول عرض فيلم ديزني «الجميلة والوحش»

ونشرت مجموعة «غولدن سينما» إعلانا مماثلا على موقعها. وكانت شخصية المثلث قد أشارت دعوات بين جماعات محافظة في أمان أخرى لمقاطعة الفيلم، وقال واعظ مسيحي أمريكي الأسبوع الماضي إن الفيلم يحاول الترويج للمثلية الجنسية بين الأطفال.

وقال عبد الحليم عبد الحميد رئيس مجلس الرقباء في ماليزيا إن الفيلم أجيز بعد حذف مشهد العلاقة المثلية بتصنيف بي 13 ما يعني أنه يفضل مراقبة الآباء الأطفال الأقل من 13 عاما لدى مشاهدة الفيلم.

وقال «القرار بشأن تصنيف الفيلم وإجازته اتخذ قبل أسبوع... لسنا على علم بالتأجيل. نأمل أن يعرض قريباً». والفيلم الذي تقوم ببطولته إيماء واسون في دور بيل الصغيرة التي تحب الوحش من أكثر أفلام هوليوود لهذا الربيع التي دارت الأحاديث عنها. وقال محللون إنه من المتوقع أن يحقق إيرادات تصل إلى مئة مليون دولار في الأسبوع لأول عرضه في أمريكا.

«اشنطن - من هاقان تشوبور: تضمن فيلم وثائقي بدأ عرضه في الولايات المتحدة، لقطات فيديو، تظهر، وفقا لصانعي الفيلم، أن الشاب الأسود مايكل براون، الذي قتلته الشرطة في ولاية ميزوري الأمريكية عام 2014، لم يكن يحاول السرقة قبيل مقتله كما تقول الشرطة.

ويتضمن الفيلم الوثائقي «فاكسه غربية» الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة، لقطات مأخوذة من كاميرا المراقبة في المحل الذي قيل إن براون سرق منه عدة سجائر قبل مقتله.

وترجع اللقطات إلى 10 ساعات قبل الواقعة، حيث تظهر براون وهو يسلم لفافة السجائر إلى البائعين ويأخذ مقابلها علبة سجائر، إلا أنه يترك العلبة في المحل. وصباح يوم مقتله في 9 أغسطس/ آب 2014، يظهر براون (18 عاما) وهو يعود للمحل لأخذ علبة السجائر التي كان قد تركها ليلا. ويعتقد منتج الفيلم جيسون بولوك، أن براون أعطى للبائعين لفافة ماريغوانا مقابل علبة السجائر،

الممثلة الهندية بريانكا تشوبرا؛

لست شخصا يبحث عن الحب



لوس أنجليس - د ب أ: قالت الممثلة الهندية بريانكا تشوبرا إنها لا تبحث عن الحب، ولكنها أوضحت أن ذلك لا يعني أنها لا تريد الاستقرار وتكوين أسرة. وأوضحت بريانكا (34 عاما) في حوار مع مجلة «ماري كلير» في نسختها التي تصدر في أمريكا أنها تعتقد أن حياتها العاطفية سوف تكون كما ترغب دون تدخل منها، مثل كل أمور حياتها. وأضافت «لست شخصا يبحث عن الحب، لا أؤمن بالسعي وراء الحب، لقد تشكلت حياتي بسبب الكثير من الصدف حتى لم تكن تتحدث نفسها جميلة في سن المراهقة، عندما قدمت لها والدتها في مسابقة ملكة جمال الهند، التي وقالت إنها لا تكن تتحدث نفسها جميلة في سن المراهقة، عندما قدمت لها والدتها في مسابقة ملكة جمال الهند، التي فازت بها. ويشار إلى أن بريانكا توجت بلقب ملكة جمال العالم عام 2000. وأعلنت بريانكا «أريد أن أتج كثيرا من الأطفال، إنني أحب الأطفال وأفضل التواجد معهم عن التواجد مع البالغين»، ويشار إلى أنه يعرض لبريانكا حاليا مسلسل «كوكتكو» الذي يعد أول أعمالها في هوليوود، كما أنه من المقرر أن يعرض لاحقا فيلم «يا والاش» مع الممثلين داوين جونسون وزاك إيفرون.

مسلسل «أرطغرل» باللغة العربية يتابعه الملايين وينافس النسخة التركية



مشهد من المسلسل

الدوحة - من أحمد يوسف: يواصل مسلسل «قيامه أرطغرل» التاريخي التركي جذب أنظار واهتمام المشاهد العربي، مع استمرار عرض الموسم الثالث منه، حيث يتابعه الملايين في المنطقه مترجما أو مبدجا عبر شاشات التلفزيون أو مواقع الفيديو، لينافس بذلك النسخة التركية الأصلية منه.

والسلسل تم إنتاجه عام 2014 وخضع المشاركون فيه لدورات مكثفة في امتطاء الخيل ورواية السهام واستخدام السيوف بشكل منظم لمدة 3 أشهر، بإشراف أشهر المربين في تربية الخيل وفنون القتال في كازاخستان، خاصة أنه مليء بالإثارة والأحداث التي كان شأنها جذب المشاهدين. وفاز «قيامه أرطغرل» بجائزة مهرجان الفرائسة التركي كأفضل مسلسل لعام 2016، وعرض موسمين كاملين منه على قناة «تي آر تي» التركية، ويتم الآن عرض موسمه الثالث، وادتما ما يحتل أعلى نسب المشاهدة الأسبوعية والشهرية.

مواطن كويتي قبل أيام، وضع نعييا على لافة كبيرة مغزيا في وفاة إحدى شخصيات المسلسل يدعى «بامسي» في مدينة الجهراء (شرق العاصمة الكويت)؛ وكتب عليها «عزاء قبيلة الكايبه... توفي إلى رحمة الله تعالى بامسي... أرطغرل... وأنشهد الله أنك فقيد يا بامسي».

وبعكس هذه الحدث مدى تأثير المسلسل عليه؛ والذي انعكس على تعليقات كثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح حكاية «توتيزر» في تلك الليلة عبر هاتجا «عزاء بامسي». وواصل تأثير المسلسل على المشاهد العربي لحد كبير؛ حيث بدأ الكثير منهم يستخدم بعض المصطلحات في حياتهم اليومية في ما بينهم مثل كلمات «قارداش؛ أي والده» بالإضافة إلى وضع الكثير من الشباب صورة أرطغرل على صفحتهم الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وتجد كذلك التعليقات المختلفة حول المسلسل بعد انتهائه حلقاته كما أنبعت، والتعبير عن حزنهم عند موت أحد، أو المواقف المؤثرة في تلك الحلقات. المشاهدة العربية لـ «قيامه أرطغرل» تتم عن طريق شبكة الانترنت؛ حيث تقوم إحدى المواقع بترجمة المسلسل اللغة العربية وينشره، ليتناقله موقع تبادل

ترجمة حتى الموسم الأول منه».

ويوضح أنه «بعد ذلك عزمت ألبنة (فبراير/شباط 2016) على أن أتبنى أنا العمل بنفسي وأترجم حلقاته؛ وكونت فريقا لهذا الغرض، وأسست الموقع وكنا نقوم بترجمة 4 حلقات في الأسبوع، واجهتنا أكثر حتى نصل تزامنا مع عرض المسلسل؛ وفعلا أصبحنا الآن نترجم الحلقة بعد إداعتها بثلاث ساعات فقط؛ وهذا رقم قياسي بالنسبة لمثل هذه الأعمال».

والهناشي يقول إنه قام بزيارة موقع عمل المسلسل في تركيا والتقى بالممثلين، وأكد أنه قريبا سيكون هناك توقيع اتفاق مع قناة «تي آر تي» على التعاون المشترك.

ويشير إلى أن «حلقات المسلسل تحظى باهتمام المتابعين فور تحميلها على الموقع؛ حيث نجد عندما يتم الإعلان عن ترجمة الحلقة الجديدة 100 ألف شخص يقومون بالدخول على الموقع». ويكشف أن «الحلقة الأولى من مسلسل أرطغرل حققت ثلاثة ملايين ونصف المليون مشاهدة؛ فيما لم

توقع استمرار زيادة إمدادات النفط الصخري الأمريكي «أوبك» تحذر من عوامل معاكسة رغم تزايد الالتزام بخفض الإنتاج

وهو ما سيكون أعلى مستوى في السجلات التي ترجع إلى عام 2007. ومن المتوقع أن يزيد إنتاج منطقة إيجل فورد نحو 28 ألف برميل يوميا إلى 1.14 مليون برميل يوميا، أي أعلى مستوى منذ نوفمبر.

لكن من المتوقع تراجع الإنتاج في باكن عشرة آلاف برميل يوميا إلى 964 ألف برميل يوميا، وهو ما سيكون التراجع الشهري الوحيد في الأحواض السبعية التي يغطيها التقرير. وسيكون هذا التراجع الشهري الثالث على التوالي في إنتاج الحوض الواقع في نورث داكوتا.

في غضون ذلك من المتوقع أن يزيد إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي مرتفع عند 49.6 مليار قدم مكعب يوميا في أبريل حسبما ذكرت إدارة المعلومات.

ويعني ذلك زيادة بنحو 0.6 مليار قدم مكعب يوميا عن مارس/ آذار مواسلا الارتفاع للشهر الرابع على التوالي.

وتوقعت الإدارة ارتفاع إنتاج الغاز في جميع الأحواض الصخرية في أبريل، بما في ذلك إيجل فورد الذي يتراجع إنتاجه منذ يناير 2016.

وأكدت إدارة معلومات الطاقة أن المنتجين حفروا 807 آبار وأكملوا 719 في أكبر الأحواض الصخرية في فبراير، ليزيد إجمالي الآبار غير المكتملة 91 بئرا إلى 5443 وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2016.

ذلك إلى إرث من الخلافات القديمة بشأن مستويات الإنتاج الحقيقية، وعدم دقة الأرقام التي تقدمها الدول الأعضاء.

وتزيد مستويات الإنتاج التي أبلغ بها أعضاء آخرون في المنظمة الشهر الماضي، بما في ذلك الجزائر والعمان والإمارات العربية المتحدة وفنزويلا على تقديرات المصادر الثانوية.

وأبقت «أوبك» على توقعاتها بأن مخزونات النفط ستبدأ في الهبوط بفضل خفض الإنتاج، قائلة إن «من المتوقع أن تبدأ السوق في استعادة توازنها أو أن تشهد حتى انخفاضا للمخزونات» في النصف الثاني من العام.

ورفعت توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2017، وقالت أن الطلب على خامها سيبلغ في المتوسط 32.35 مليون برميل يوميا - بما يفوق الإنتاج حاليا - مما يشير إلى هبوط المخزونات إذا لم يزد الإنتاج.

على صعيد آخر أظهرت بيانات حكومية أمس الأول أن من المتوقع أن يزيد إنتاج النفط الصخري الأمريكي 109 آلاف برميل يوميا في أبريل/نيسان إلى 4.96 مليون برميل يوميا، مسجلا أكبر زيادة شهرية منذ أكتوبر/تشرين الأول، حيث من المنتظر تحقيق مستوى قياسي مرتفع جديد لإنتاج حوض برميان بأسرع مناطق النفط الصخري نموًا بالولايات المتحدة.

ومن المتوقع، حسب تقرير الإنتاج الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أن يزيد إنتاج النفط في حوض برميان 79 ألف برميل يوميا إلى 2.29 مليون برميل يوميا،

50 دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوياتها منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وسأزال الخام مرتفعا من نحو 40 دولارا للبرميل في نفس الفترة قبل عام، ومن 27 دولارا للبرميل وهو أدنى مستوى في 12 عاما الذي سجله في يناير 2016.

وأشارت «أوبك» في التقرير إلى زيادة في امتثال أعضاء المنظمة باتفاقهم لخفض الإنتاج.

وهبط إنتاج أعضاء المنظمة الأحد عشر بموجب الاتفاق إلى 29 مليونا و681 برميل يوميا الشهر الماضي، وفقا لبيانات من مصادر ثانوية تستخدم لرصد الإنتاج.

ويعني هذا أن التزام المنظمة بخططها تجاوز 100 في المئة، لينخفض إنتاج تلك الدول إلى 29 مليونا و804 براميل يوميا وفقا لحسابات رويترز. لكن تقريرها رفع توقعاته لإمدادات المنتجين غير الأعضاء هذا العام، حيث ساهم ارتفاع أسعار النفط عقب اتفاق خفض الإنتاج في إنعاش أنشطة الحفر لاستخراج النفط الصخري الأمريكي.

ومن المتوقع الآن أن يرتفع الإنتاج من خارج «أوبك» بواقع 400 ألف برميل يوميا، بزيادة 160 ألف برميل يوميا عن التقدير السابق، وعدلت المنظمة توقعاتها لنمو إنتاج النفط الأمريكي في 2017 بالزيادة إلى 100 ألف برميل يوميا.

وتستخدم «أوبك» مجموعتين من البيانات لرصد الإنتاج، وهي الأرقام التي تقدمها كل دولة، وتلك التي تقدمها المصادر الثانوية والتي تتضمن وسائل إعلام مهتمة بالقطاع. ويرجع

■ لندن - نيويورك - رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الثلاثاء أن مخزونات النفط تواصل الارتفاع، رغم بدء سريان اتفاق عالمي لخفض الإمدادات، ورفعت توقعاتها للإنتاج من خارج المنظمة في 2017، بما يشير إلى تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أن السعودية، أكبر منتجها، زادت الإنتاج في فبراير/شباط 263 ألف برميل يوميا إلى عشرة ملايين برميل يوميا، بعد أن نفذت خفضا أكبر مما هو مطلوب منها في يناير/كانون الثاني لضمان التزام ميثي قوي.

وتخفض «أوبك» إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير، وهو أول خفض في ثماني سنوات. ووافقت روسيا وعشرة منتجين آخرين على خفض إنتاجهم بما يصل إلى نصف تلك الكمية.

لكن المنظمة قالت في تقريرها الشهري أن مخزونات النفط في الدول الصناعية زادت في يناير لتبلغ 278 مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات. وبلغ فائض الخام 209 ملايين برميل والباقي من المنتجات المكررة.

وقالت أيضا «بالرغم من تخفيض الإنتاج، تواصل المخزونات الارتفاع ليس في الولايات المتحدة فصحة لكن أيضا في أوروبا... إلا أن الأسعار حصلت بدون شك على دعم من اتفاقيات الإنتاج».

وهبطت أسعار النفط بعد صدور التقرير إلى ما يقرب من

قطر غاز ستزيد إمدادات الغاز المسال إلى بولندا

■ دبي/وارسو - رويترز: قالت شركتا «قطر غاز» المملوكة للدولة وشركة «بنجيج» البولندية للنفط والغاز أمس الثلاثاء أن الشركة القطرية اتفقت على مضاعفة حجم إمداتها من الغاز الطبيعي المسال إلى شركة النفط والغاز البولندية، لتصل إلى مليون طن سنويا، بيسعر قد يكون له تأثير إيجابي على أرباح الشركة البولندية.

يأتي الاتفاق في وقت تسعي فيه بولندا إلى تقليص اعتمادها على الغاز الروسي، في حين تنتج تخمة المعروض من الغاز فرضا لاستيراد غاز طبيعي مسال رخيص من قطر وأماكن أخرى.

■ والبالنسبة لقطر، التي تواجه منافسة من منتج من أسسترايا والولايات المتحدة، فإن صفقات توريد إلى أوروبا تمنحها خيارات قيمة، مع تقييد الاقتصادات المستهلكة للغاز في آسيا بقيمة الجديدة، في ظل زيادة تخمة المعروض.

والاتفاق ملحق بعقد طويل الأمد بين «قطر غاز» والشركة البولندية أبرم في عام 2009، وفي ذلك الحين اتفقت الشركتان على أن يتم توريد نحو مليون طن أو 1.3 مليار متر مكعب من الغاز سنويا لمدة 20 عاما بداية من 2014. وفي ذلك الحين قدرت الشركة البولندية متوسط القيمة السنوية للعقد عند 550 مليون دولار على أساس الأسعار السائدة للنفط آنذاك.

ولم يكشف عن السعر في الاتفاق الملحق، ولكن الشركة البولندية قالت إن شروط التسعير «مربضة»، وتوقعت أن يكون لها «تأثير إيجابي» على نتائجها المالية.

وقال مصدر في القطاع إن الاتفاق الموسع مع بولندا يتضمن على الأوجه خصما على السعر وهو ما سعت الشركة البولندية للحصول عليه لعدة سنوات من خلال التفاوض بعد أن دفعت أعلى سعر في السوق في وقت الأخيرة.

ويدخل الاتفاق الجديد حيز التنفيذ في بداية 2018 وحتى يونيو / حزيران 2034.

ويجري توريد الغاز الطبيعي المسال من مشروع «قطر غاز3»، وهو مشروع مشترك بين «قطر للبترول» و«كونوكو فيليبس» و«ميسوري اند كو»، وسيوفر إمدادات الغاز الطبيعي المسال، بينما ستنتجها ناقلات «قطر غاز» المستأجرة إلى محطة شينويشغا لاستقبال الغاز المسال على بحر البلطيق.

الجزائر تتوقع تجاوز هدف صادرات الغاز

■ الجزائر - رويترز: قال مصدر في شركة «سوناطراك» للمحروقات أمس الثلاثاء أن الجزائر تتوقع أن تتجاوز صادراتها من الغاز السنوي المستهدف البالغ 57 مليار متر مكعب في 2017، مع تشغيل خط أنابيب جديد في مايو/أيار، والذي سيزيد الصادرات بواقع أربعة مليارات متر مكعب. وكانت الشركة الحكومية العملاقة قالت في السابق إن من المتوقع أن تنمو صادرات الغاز من الجزائر، أحد الموردين الرئيسيين للاتحاد الأوروبي، إلى 57 مليار متر مكعب في 2017 مقارنة مع 54 مليار متر مكعب العام الماضي.

وقال المصدر إن «الطلب على الغاز قد أصبح خط أنابيب وورد النوس-حاسمي الرمل سيدخل حيز التشغيل في مايو، وسيسمح بتصدير أربعة مليارات متر مكعب إضافية سنويا». وأضاف «ستتجاوز هدفنا المتأمل في تصدير 57 مليار متر مكعب هذا العام» وغطت الجزائر 55 في المئة من الطلب الأسباني في 2016. كما لعبت 16 في المئة من الطلب الإيطالي، و15 في المئة من احتياجات البرتغال، وفقا لما ذكره مسؤولون في «سوناطراك».

إيران ستعيد تزويد العراق بميغاواط كهرباء

■ بغداد - الأناضول: قالت وزارة الكهرباء العراقية أمس الثلاثاء أن إيران ستعيد تزويد العراق بالطاقة الكهربائية بعد أكثر من شهرين على قطعها، نتيجة تراكم الديون المترتبة على بغداد.

وأوضحت الوزارة في بيان أن «الجانب الإيراني سيقيم بإعادة تشغيل خطوط الطاقة إلى العمل، بعد توقف دام أكثر من شهرين بسبب تراكم الديون»، وأضافت أن «تشغيل هذه الخطوط ستضيف 1300 ميغاواط إلى الشبكة الوطنية».

وأوقفت إيران في الثاني من يناير/كانون الثاني الماضي إمدادات الطاقة الكهربائية إلى العراق عبر 5 خطوط بسبب تراكم الديون المستحقة والتي تقدر بمليار دولار. وسبق لها أن أوقفت جزئيا في يوليو/ تموز 2016 إمداد العراق بالكهرباء عبر خطي «خرمشهر - البصرة»، «كرخة - العمارة»، اللذين تصل طاقة إمدادها إلى 800 ميغاواط، وأعيد تشغيلها لاحقا بعد سداد الديون.

وتزود إيران العراق بما بين 1500 و2000 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بموجب اتفاق وقعه البلدان في 2005.

وقال مصدر في وزارة الكهرباء في بغداد إن إعادة تزويد العراق بالكهرباء يأتي بعد زيارة لوفد من الوزارة مؤخرا إلى طهران، وتواصل الجانبين إلى اتفاق لتقسيم الديون المترتبة على العراق.

وأشار المصدر إلى أن إيقاف تجهيز إيران للعراق بالطاقة الكهربائية أثر بشكل مباشر على محافظات ديالى (شرق)، وواسط (وسط)، والبصرة (جنوب).

تعاف بطيء لإنتاج ليبيا ونيجيريا النفطي

■ لندن - رويترز: في الوقت الذي توصلت فيه «أوبك» إلى اتفاق على خفض إنتاج النفط العام الماضي، جرى النظر إلى قرار استئثار نيجيريا وليبيا من القيود باعتباره مصدر خطر لجهود المنظمة لكبح تخمة المعروض من الخام.

غير أن إنتاج البلدين واصل التراجع منذ ديسمبر/كانون الأول، كما أن العنف الذي يشهدها يجعل طموحها لزيادة الإنتاج يبدو متفائلا.

ومنذ اتفاق «أوبك» انخفض إنتاج ليبيا إلى 615 ألف برميل يوميا من 630 ألف برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول، في الوقت الذي تتصارع فيه جماعات مسلحة للسيطرة على مواقع التصدير في شرق البلاد. وكانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا في 2011.

وفي نيجيريا عرقلت هجمات مسلحين على منطقة دلتا النيجر المنتجة للنفط للإنتاج، مما أدى إلى إغلاق خط أنابيب «ترانس فوركادوس» منذ فبراير/شباط باستثناء أسبوعين قليلين. كما أثرت أعمال صيانا في حقل بونجا الذي تديره شركة «شل» سلبا على الإنتاج. ومن المتوقع الآن أن يبلغ إنتاج نيجيريا هذا الشهر نحو 1.43 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.54 مليون برميل يوميا في ديسمبر، بعدما ارتفع الإنتاج في فبراير إلى 1.65 مليون برميل يوميا لفترة وجيزة، وتستهدف نيجيريا إنتاج 2.2 مليون برميل يوميا وهو المستوى الذي حققته في 2012 وفقا لحسابات رويترز.

وتوقع بنك «مورغان ستانلي» ارتفاع إنتاج ليبيا من النفط إلى 900 ألف برميل يوميا في النصف الأول من 2017، بينما من المحتمل أن تنتج نيجيريا 1.6 مليون برميل يوميا في نفس الفترة. لكن البنك الأمريكي يقول إن الاضطرابات يمكن أن تعزل المستوى المستهدف في البلدين.

■ وقال البنك في مذكرة صادرة في العاشر من هذا الشهر «من المحتمل أن تتزايد التوقعات المفاجئة... وبالنسبة إلى ليبيا فإنه يصعب التنبؤ بما سيحدث فيها، فمعدن الإطاحة بمعمر القذافي في 2011 شهدت البلاد انقسامًا مع تصارع جماعات مسلحة على السلطة.

وقال محللو «رويال بنك أوف كندا» في مذكرة «في وجود ثلاث حكومات متصارعة، ومؤسسات حكومية ضعيفة للغاية، وكثرة الأطراف المسلحة لم تعد ليبيا منتجا مستقرا يحول عليه»، وفي نيجيريا قالت مصادر في القطاع إن الإصلاحات في خط أنابيب «ترانس فوركادوس» تقارب على الانتهاء مما يمكن أن يضيف سريعا 250 ألف برميل يوميا إلى الإنتاج. لكن الهجمات أوقفت تشغيل الخط بشكل متكرر، وقد يحدث هذا الأمر إذا ما فشلت محادثات السلام مع المسلحين الراغبين في حصة أكبر من إيرادات النفط.

وحسب إذا ما بلغت نيجيريا وليبيا المستويات المستهدفة للإنتاج - لتضيفا سويا 550 ألف برميل يوميا وفقا لأكثر السيناريوهات تفاؤلا - فإن تأثير هذه الزيادة على الأسعار سيظل ضعيفا، مقارنة مع التحدي الذي يواجه «أوبك» من منتجي النفط الصخري الأمريكي الذين يزيدون طاقتهم الإنتاجية.

في الوقت نفسه يلقي ارتفاع المخزونات الأمريكية بظلاله على جهود «أوبك» مع إعلان إدارة معلومات الطاقة الأمريكية زيادة في الأسبوع المنتهي في الثالث من مارس بمقدار 8.2 مليون برميل يوميا لتصل المخزونات إلى 528.4 مليون برميل.

ويقول محللون أن بيانات المخزونات الصادرة من الولايات المتحدة تقص مضاعج المراهقين على ارتفاع الأسعار.

■ دبي - رويترز: سيخلق اندماج «شعاع كابيتال»، التي مقرها دبي، مع مجموعة «جي.إف.إتش» المالية الجبرينية (المعروفة باسم بيت التمويل الخليجي)، شركة عملاقة بقيمة سوقية تبلغ نحو 2.5 مليار دولار، ذات أنشطة متنوعة معصاة متعددة، تشمل التجزئة والأنشطة المصرفية الاستثمارية والوساطة المالية والتطوير العقاري.

وقزت أسهم الشركتين منذ أمس الأول مع رهاج بعض المستثمرين على أن عدة صفقات تتعلق بـ«شعاع» في الأشهر الأخيرة كانت تمهيدا لاندماجها في نهاية المطاف مع «جي.إف.إتش» المدرجة في الجورن وديي.

ويرى بعض مديري الصناديق منطلقا لاندماج، في «شعاع كابيتال» وهي بنك استثمار تقليدي، و«جي.إف.إتش» وهي



خزانات نفط في ميناء سدر الليبي المعطل

أسعار النفط عند أدنى مستوى في 3 أشهر

لحام القياس العالمي مزيج برنت 67 سنتا إلى 50.68 دولار للبرميل، بعد أن لامست مستوى 50.55 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة، وهو أدنى مستوياتها منذ 30 نوفمبر/تشرين الثاني.

وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 82 سنتا إلى 47.58 دولار للبرميل، بعدما تراجع خلال الجلسة إلى 47.47 دولار، وهو أدنى مستوياته منذ نوفمبر.

وتخلت أسعار النفط تقريبا الآن عن معظم المكاسب التي حققتها منذ قالت «أوبك» في 30 أيلول/سبتمبر أن خفض الإنتاج.

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمس الثلاثاء مع إعلان «أوبك» عن زيادة مخزونات الخام في الدول المنتجة فوق متوسط خمس سنوات في يناير/كانون الثاني، رغم تخفيضات الإنتاج التي ينفذها بعض كبار المصدرين في العالم.

كما قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول، التي خفضت الإنتاج أكثر مما تعهدت به العام الماضي، في تقريرها الشهري أن إنتاج النفط الصخري الأمريكي وإنتاج المنتجين من خارجها أخذ في الارتفاع.

ويحلول الساعة 13:21 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة

إندماج «شعاع كابيتال» و«جي.إف.إتش» سيؤدي إلى إيجاد مجموعة مالية خليجية متنوعة الأنشطة

■ «جي.إف.إتش» المالية» في 47 في المئة فيه. وقالت «شعاع» أمس الأول أنها ستستحوذ على «المتكاملة كابيتال» و«المتكاملة للأوراق المالية» في أبوظبي التي تسيطر عليها «مجموعة أبوظبي المالية»، وتملك «المتكاملة كابيتال» 11.74 في المئة في «جي.إف.إتش» حسب بيانات توسون رويترز، بينما يقدر مدير الأصول المصممة بنحو 20 في المئة بحساب الحيازات غير المباشرة من خلال صناديق استثمار.

وقال مدير الأصول أن «شعاع» ستساهم بعملها في الأنشطة المصرفية الاستثمارية وخبرتها في الأسواق المالية وحفظتها الصغيرة للأوراق، بينما ستساهم «جي.إف.إتش» بأنشطتها العقارية وقاعدة علاقاتها الكبيرة. وتقدر القيمة السوقية للمجموعة بنحو ثلاثة أضعاف قيمة «شعاع كابيتال».

■ بنك استثمار إسلامي، كانتا مهيمتني في المنطقة قبل عشر سنوات، لكن الأزمة المالية العالمية دفعتها لتقليص أنشطتها، وقالوا إنها يريدان استئناف النمو السريع من خلال استحواذات. ومع تباطؤ الاقتصادات في منطقة الخليج، يظل هبوط أسعار النفط، فإن اندماج الكبير وليس الذي قد يكون السبيل الوحيد أمام الشركات لافتتاح فرص جديدة للاستثمار المصرفي، مع قيام الحكومات في المنطقة التي تشتت حاجتها إلى السيولة بإصدار سندات وبيع أصول.

وتزايدت الضغوط على الشركات المالية الخليجية لدراسة اندماجات بفعلة اندماج المزمع هذا العام بين «بنك أبوظبي الوطني» و«بنك الخليج الأول»، إضافة إلى محادثات اندماج بين ثلاثة بنوك قطرية. وقد مال أصول من المنطقة طلب عدم

■ طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية لانباء أن شركة «هيونداي موتور» الكورية الجنوبية لصنع السيارات ستقوم للمرة الأولى بتجميع سياراتها وإنتاجها في إيران.

ويأتي الإعلان غداة الكشف أمس الأول عن عقد كبير قيمته 3.2 مليار دولار بين «هيونداي» وإيران في القطاع النفطي. وسيتم إنتاج سيارات «هيونداي» بالشراكة مع مؤسسة «كرمان خودرو» الإيرانية في مصنع في جنوب شرق البلاد.

«هيونداي» الكورية الجنوبية ستنتج وتجمع سيارات في إيران

■ إيران - وسيعرض للجمهور الإيراني ثلاثة نماذج هي «اكست» و«إيلانتر» و«هيونداي إي 20».

وتريد «هيونداي-كرمان» التي سيشهدها الطرفان إنتاج 200 ألف سيارة بحلول 2019 وتشغيل ما يصل إلى 10 آلاف شخص.

وستتنافس هذه العلامة التجارية الكورية الجنوبية مع مجموعتي «بيجو-ستروين» و«رينو» الفرنسيين اللذين عادتا إلى إيران وفتحتا عددا من المصانع.

■ طوكيو - رويترز: وقعت «تويوتا موتور» مذكرة تفاهم أمس الثلاثاء مع هيئة حكومية سعودية لإجراء دراسة جدوى بشأن إنتاج السيارات والمكونات في المملكة.

وهذه خطوة كبيرة للاقتصاد السعودي إذا مضت قدما، حيث تسعى الحكومة لتنويع موارد الاقتصاد بدل من الاعتماد على صادرات النفط وتوفير فرص عمل في القطاع «رؤية 2030».

عجزت السعودية ودول الخليج المصدرة للنفط حتى الآن عن إجراء تطوير كبير لصناعات مثل إنتاج السيارات نظرا لافتقارها إلى قاعدة صناعية واسعة والقوى العاملة الماهرة محليا. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «سوف تأخذ الدراسة في اعتبارها تقييم تطوير قاعدة إمدادات الأجزاء المحلية باستخدام المواد المنتجة من قبل الشركات السعودية، مثل سابك ومعادن وبترورايغ، إلى جانب الشركات الصناعية الرائدة الأخرى في المملكة».

وجرى توقيع مذكرة التفاهم مع البرنامج الوطني السعودي لتطوير التجمعات الصناعية.

في غضون ذلك وقعت «أرامكو السعودية» مذكرة تفاهم مع خمس شركات يابانية خلال منتدى أعمال استضافته الدولتان أمس تزامنا مع زيارة يقوم بها العامل السعودي الملك سلمان لطوكيو هذا الأسبوع. واتفقت «أرامكو» وشركة «جيه.إكس نيبون» للنفط والطاقة، أكبر شركات تكرير النفط اليابانية، على إقامة مشروع تكرير مشترك في دولة ثالثة، والتعاون في تجارة النفط والمنتجات البترولية كيميائية والتكنولوجيا ذات الصلة. كما اتفقت على بحث التعاون في مجال إمدادات النفط الخام وأنشطة الصب مع «إيديمتسو كوسان».

واتفقت أيضا مع شركة «اليابان الوطنية للنفط والغاز والمعادن» على زيادة السعة التخزينية للنفط في اليابان بواقع 300 ألف كيلولتر (نحو 1.9 مليون برميل) من الطاقة الحالية البالغة 6.3 مليون برميل اعتبارا من أول أبريل/

«تويوتا» اليابانية تدرس إنتاج سيارات في السعودية



سيارة تويوتا اليابانية

■ نيسان المقل، تتعامل اليابان مع الخام الذي يجري تخزينه في أوكيناوا على أنه احتياطي نفطي شبه حكومي، وتعد نصف الكميات التي تخزنها «أرامكو» ضمن احتياطي البلاد من الخام.

ووقعت الشركات والمؤسسات الحكومية في البلدين مذكرة تفاهم أمس الأول تشمل التعاون بين «الهيئة العامة للاستثمار السعودية» وثلاثة بنوك يابانية كبرى هي مجموعة «ميتسوبيشي يو.إف.جي» المالية، ومجموعة «سوميتومو ميتسوي» المالية ومجموعة «ميتزوهو» المالية بشأن زيادة الاستثمارات في المملكة.

وتتضمن مذكرات التفاهم أيضا التعاون في تحلية مياه البحر.

■ القاهرة - رويترز: قال عمرو غلاب، رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء أن المجلس يسعى إلى الانتهاء من تشريع قانون الاستثمار الجديد خلال أسبوعين بعد تقسيمه إلى قانونين، أحدهما خاص بالاستثمار والآخر بحوكمة هيئة الاستثمار، والحكومة وافقت على رأيها.

وأجرت مصر في مارس آذار 2015 تعديلات على قانون الاستثمار قبيل مؤتمر اقتصادي عالمي عقد في شرم الشيخ، في محاولة لإعادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تراجع بعد انتفاضة يناير/كانون الثاني 2011.

ويشكو رجال الأعمال في مصر من بطء وتيرة الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة.

ويرى الاقتصاديون أن صدور قانون الاستثمار الجديد سيكون خطوة ضرورية للقضاء على البيروقراطية، وتسهيل الحصول على تراخيص المشروعات، وتوفير مناخ جاذب للاستثمارات الأجنبية.

وقال غلاب «ستقل عدد المواد التي تهم المستثمر حتى نسهل عليه قراءة القانون. نعلم أن البلد في احتياج للقانون ولذا نستهدف الانتهاء من القانونين معا خلال أسابيع وأننا لنهتدأ في العمل، وتابع قائلا «نحتاج قانون الحوكمة في نفس توقيت إصدار قانون الاستثمار حتى لا يحدث فراغا تشريعيا في هيئة الاستثمار».

ويأتي قانون الاستثمار الجديد ضمن سلسلة إصلاحات اقتصادية تعكف حكومة شريف إسماعيل على تطبيقها. ومن بين الإصلاحات قانون ضريبة الدمغة، وقانون الإفلاس، وتحرير سعر الصرف. كما فرضت الحكومة العديد من الإجراءات التي تعمل على خفض واردات السلع غير الأساسية، وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية، سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادة تدوير إلى مسار النمو.

وأظهرت بيانات البنك المركزي المصري الأسبوع الماضي أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة للبلاد قفز نحو 39 في المئة، ليصل إلى 4.3 مليار دولار في النصف الأول من السنة المالية 2016-2017.

خطة ترامب الجديدة ستحرم 14 مليون أمريكي من الاستفادة من نظام «أوباماكير» للتأمين الصحي

إلا أن بعض النواب الأمريكيين عبروا بوضوح عن قلقهم، مثل السناتور بيل كاسيدي الذي وصف التوقعات الصادرة عن مكتب الميزانية بأنها «مروعة»، وفقا لنشرة «واشنطن اكزامينز». ووسط تنامي القلق من الخطة، التقى ترامب أمس الأول «ضحايا أوباماكير»، حسب ما يقدمون أنفسهم، في محاولة للترويج للبدل الجمهوري.

وعند سؤاله قبل صدور تقرير مكتب الميزانية عما إذا كانت لديه رسالة إلى الأمريكيين الذين قد يخسرون التأمين، قال ترامب «إذا سمح لنا بالقيام بما نرغب فيه، فسيصبح الوضع أفضل بكثير».

وتراجع خطة الحزب الجمهوري عن توسع برنامج «ميديك-أيد» إلى الفئات العمرية 64 عاما ويحصل على دخل قدره 26500 دولار، 1700 دولار سنويا على التأمين الصحي، وبحسب خطة الجمهوريين، سيدفع الشخص ذاته 14600 دولار.

وتعارض مجموعات مهمة بالشؤون الصحية مشروع القانون، بمن فيها جمعية الصحة الأمريكية التي اعتبرت أن نتيجته ستكون «غير مقبولة»، كونها ستؤدي إلى «فقدان أكثر السكان ضعفا للتغطية» الصحية.

واشنطن - أ ف ب: يخفض المقترح الجمهوري البديل لنظام «أوباماكير» عدد المستفيدين من التأمين الصحي في الولايات المتحدة بـ4 مليونا، وفقا لتوقعات أصدرها مكتب الميزانية التابع للكونغرس، ما يزيد الضغط على الرئيس دونالد ترامب للبقاء بتبعده توسيع تغطية الضمان الصحي.

وأشارت الوكالة الفدرالية المستقلة إلى أن هذا العدد سيرتفع إلى 24 مليونا في غضون عام 2026، تحديدا بسبب إلغاء مشروع القانون الجديد لقاعدة «أوباماكير» التي تجبر الناس على امتلاك تأمين صحي.

وأضافت في تقرير صدر أمس الأول أن الإجراء الجديد، المدعوم من ترامب ورئيس مجلس النواب الأمريكي بول رايان، سيخفض العجز في الميزانية الفدرالية بـ337 مليار دولار للعقد المقبل.

وسياتي جزء من هذا الخفض بفضل التخلص التدريجي من توسيع نطاق برنامج التغطية الصحية للأكثر فقرا «ميديك-أيد» بحلول عام 2020، وهو ما سيوفر 880 مليار دولار على الدولة.

وأشارت الوكالة إلى أن معدلات أقساط التأمين الصحي سترتفع بنحو 15 إلى 20 في المئة في عامي 2018 و2019 لحملة وثائق التأمين الفردية.

ويُنظر إلى التوقعات على أنها نقطة سوداء إضافية في خطة ترامب للإلغاء والاستبدال، التي تواجه حاليا معارضة كبيرة من حزبه نفسه، نتيجة مخاوف بأنها قد تترك الملايين دون تأمين صحي. ونقلت مجلة «بوليتيكو» الإلكترونية عن وثيقة للبيت الأبيض توقعها بأن يخسر نحو 26 مليون شخص التأمين الصحي خلال العقد المقبل، في عدد يفوق تقديرات مكتب الميزانية.

إلا أن ترامب والمقرنين منه يصرّون على أن الخطة تشكل تقدما كبيرا على تلك التي أتى بها الرئيس السابق باراك أوباما، والتي يشير الكثير من الجمهوريين إلى أنها أدت إلى زيادة كلفة التأمين الصحي.

وقال وزير الصحة توم برايس «تختلف بشدة مع التقرير الذي صدر»، مضيفا أن مكتب الميزانية قدم صورة منقوسة عن خطة الجمهوريين التي تتضمن خطوات مستقبلية لرفع الضوابط عن السوق والسوق للامريكيين بشراء تأمين من خارج الولايات التي يقعون فيها.

أما بالنسبة إلى الديموقراطيين، فإن التقرير يثبت بأن خطة الجمهوريين هي بمثابة كارثة. فقد اعتد تشاك شومر، زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، أن «ترامبكير ستكون كابوسا بالنسبة للامريكيين»، داعيا رايان إلى الإغائه.

ولكن رايان عبر عن تفاؤله حيال الخطة، وقال «إن خططنا لا تجبر الناس على شراء تغطية صحية باهظة الثمن وبمقاس واحد للجميع، بل تعطيم خيارات أكثر وقدرة أكبر على الحصول على الخطة التي يرغبون بها ويستطيعون تحمل تكاليفها».

وكان عدد من الجمهوريين المحافظين اعترضوا على الاقتراح الجديد لتشابه الكثير مع خطة «أوباماكير»، فيما حذر المعتدلون في الحزب من أنه لا يقدم نمونيا كافية يسمح للملايين بالبقاء على تأمينهم أو شراء تأمين.

وقبى ترامب لمدة عام كامل يدافع عن خطته لإلغاء واستبدال «أوباماكير»، متحدثا مرارا عن رغبته بتوفير تغطية للرعاية الصحية «للمجموع».

وساعد «أوباماكير» الذي يعرف رسميا بـ«قانون الرعاية بأسعار معقولة» عشرين مليون أمريكي في الحصول على تأمين. وبناء على خطة الحزب الجمهوري، سستبدأ الأقساط بالانخفاض بحلول 2020 بسبب المنح التي ستزيد من الإعفاءات الضريبية للطبقة الفقيرة والعاملة، وبالتالي يتوقع أن ينضم حينها إلى الخطة من هم أكثر شبابا، بحسب مكتب الميزانية.

إلا أن التكاليف ستزيد بنسبة 20 إلى 25 في المئة للبالغين من العمر بين 55 و64 عاما، وسيكون من الصعب بشكل غير متكافئ على الفقراء السنين الحصول على تأمين الرعاية الصحية.

وفي ظل «أوباماكير» عام 2026، يدفع الشخص الذي يبلغ من العمر 64 عاما ويحصل على دخل قدره 26500 دولار، 1700 دولار سنويا على التأمين الصحي، وبحسب خطة الجمهوريين، سيدفع الشخص ذاته 14600 دولار.

وتعارض مجموعات مهمة بالشؤون الصحية مشروع القانون، بمن فيها جمعية الصحة الأمريكية التي اعتبرت أن نتيجته ستكون «غير مقبولة»، كونها ستؤدي إلى «فقدان أكثر السكان ضعفا للتغطية» الصحية.



معارضة لتعديلات ترامب الصحية تحمل بافطة كتب عليها «خطة ترامب الصحية زائفة».

الاتحاد الدولي للنقل الجوي لا يزال قلقا من الحماية التجارية الأمريكية رغم التطمينات

أبوظبي - رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «ياتا» إنه لا يزال قلقا من تيرة الحماية التجارية التي تتبناها الولايات المتحدة وغيرها من الحكومات، لكنه يرى أيضا أن خطط الإدارة الأمريكية الجديدة للاستثمار في البنية التحتية إيجابية لقطاع الطيران.

وقال الكسندر جونيواك، المدير العام للاتحاد في أبوظبي أمس الثلاثاء إنه اجتمع مع وزيرة النقل الأمريكية إيلين تشاو في واشنطن في الثاني من مارس/آذار. ووصف الاجتماع بأنه «إيجابي»، لكنه قال أيضا أنه «قلق بشدة» من خطط حكومات من بينها الولايات المتحدة «لزيادة الحواجز الحدودية أمام التجارة والسفر».

وتابع «كانت فرصة لنا لمناقشة الإدارة الجديدة وإبداء وجهة نظرا ومعرفة ما يدور في ذهن تلك الإدارة فيما يتعلق بالطيران»، مضيفا أن خطط الولايات المتحدة تبدو إيجابية من حيث الاستثمار في البنية التحتية والقواعد التنظيمية.

وأقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاجتماع مع مسؤولين تنفيذيين في قطاع الطيران الشهر الماضي، أثناء حملته الانتخابية إنفاق تريليون دولار على مدى عشر سنوات لتحديث البنية التحتية في البلاد.

وقال جونيواك «خطة الاستثمار في البنية التحتية وخصوصا في المطارات خطة جيدة نظرا لوجود بعض العقبات وضعف البنية التحتية لشركات الطيران في الولايات المتحدة».

والتقد «ياتا» وأعضاؤه من شركات الطيران الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب في 27 يناير/كانون الثاني بمنع اللاجئين والمواطنين من سعي دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة، وقال كثيرون في القطاع إن ذلك أثار حالة من الفوضى والارتباك.

ومن المتوقع بدء سريان الحظر المعدل الذي فرضته إدارة ترامب على السفر غدا الخميس.

2017 لن يكون إيجابيا لشركات الشرق الأوسط

من جهة ثانية قال المدير العام لـ «ياتا»، إنه يتوقع عاما صعبا لشركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف في حديث متلفز «2017 لن يكون إيجابيا لشركات الطيران في المنطقة، في ظل الضغوط التي يشهدها الشرق الأوسط والنمو المحدود للطلب».

وتوقع الاتحاد قبل شهرين انخفاض أرباح شركات الطيران في الشرق الأوسط إلى 300 مليون دولار في 2017 من 900 مليون العام الماضي.

وأشار المدير العام لاتحاد النقل الجوي الدولي إلى أن شركات الطيران الإماراتية ستشهد تراجعا في أرباحها للعام الجاري مقارنة بأرباحها المحققة في سنتي 2016 و2015.

وفي وقت سابق أعلنت شركة «العربية للطيران» الإماراتية عن تراجع أرباحها بنسبة 4.1% إلى 508.7 مليون درهم (138.5 مليون دولار) في 2016، مقابل نحو 530.59 مليون درهم (144.4 مليون دولار) في 2015.

فيما قالت «فلاي دبي» أنها حققت 8.6 مليون دولار أرباحا صافية خلال عام 2016، ونمت إيراداتها بنسبة 2.4% لتصل إلى 1.37 مليار دولار.

ويعمل في الإمارات 4 شركات طيران وطنية وهي «طيران الإمارات» و«فلاي دبي»، ويتخذان من إمارة دبي مقرا رئيسيا لعملياتهما، و«طيران الاتحاد»، المملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي، وأيضا «العربية للطيران» في إمارة الشارقة.

مجموعة العشرين تترقب رؤية إدارة ترامب حول التجارة العالمية

خاص. وكان رئيس مجلس التجارة الوطني التابع للبيت الأبيض، بيتر نافارو، قد هاجم كلا من ألمانيا والصين اليابان، وريبط بين إرثه وبين تعادبولتن في أسعار الصرف، والعجز التجاري للولايات المتحدة الذي يبلغ 65 مليار دولار، وقال نافارو في كلمة له في العاصمة الأمريكية واشنطن «في ظل عالم حقيقي توجد به أسعار صرف ثابتة، وتعويم مدار ولاعب في العملة» لا يمكن تصحيح العجز التجاري للولايات المتحدة.

بمسعر العملة. من ناحيته يقول موشن إن الإدارة الأمريكية لم تتخذ قرارا بعد بشأن هذا الملف وأن وزارة الخزانة تقيم الموقف بدقة.

وكان أحد كبار مساعدي ترامب للشؤون التجارية قد اتهم بعض حلفاء واشنطن بالتلاعب بأسعار الصرف، حيث اتهم ألمانيا بالتلاعب بسعر صرف اليورو، واليابان بالتلاعب بسعر صرف الين لتحقيق مزايا تنافسية للمنتجات الألمانية واليابانية في الأسواق الدولية والسوق الأمريكية بشكل

تم تطبيقها في أعقاب الأزمة المالية التي تفجرت في خريف 2008.

وسيتأثر النظام المالي العالمي، والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة تقليديا في هذا النظام، بمدى الإصلاحات أو التغييرات التي ستطبقها المؤسسات الأمريكية في نهاية المطاف، التلاعب بأسعار الصرف: يمكن أن تشدد تحركات الإدارة الأمريكية على المسرح العالمي بشكل خاص الضغوط على الصين، في ظل تعهد ترامب باعتبار الصين دولة تتلاعب

لكن دول الاتحاد الأوروبي لا تستطيع الدخول في اتفاقيات تجارية أو اقتصادية منفردة.

وفي خطابه أمام الكونغرس الشهر الماضي، دعا ترامب إلى «التجارة العادلة»، مع سياسات تحمي العمال الأمريكيين. ولم يتضح حتى الآن ما هي الاتفاقيات التجارية التي يمكن أن يدخل فيها ترامب، إن كان له الدخول في اتفاقيات تجارية دولية، الضرائب على السلع المستوردة: أشار الرئيس الأمريكي ترامب إلى رغبته في فرض ضريبة واردات على كل السلع التي تستوردها الولايات المتحدة، لكن الكثيرين من أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب استقبلوا هذه الفكرة ببرود شديد، حيث أن الجمهوريين يدعمون منذ أمد بعيد التجارة الحرة.

ويعتقد ترامب أنه يستطيع تشجيع الشركات على إنتاج السلع في الولايات المتحدة وبالتالي خلق المزيد من الوظائف، في حين يرى آخرون أن هذه السياسة يمكن أن تشعل حروبا تجارية مع زيادة أسعار المنتجات التي يتم إنتاجها داخل الولايات المتحدة.

تخفيف النظم والقواعد: أمر ترامب حكومته بتقليل عدد النظم والقواعد المنظمة للنشطة الاقتصادية بشكل خاص، ودعا بشكل محدد إلى مراجعة بعض الإصلاحات المالية التي

واشنطن - د ب أ: عندما يشارك وزير الخزانة الأمريكي الجديد، ستيفن موشن، في اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في مدينة بادن بادن الألمانية نهاية الأسبوع الحالي، سيطرح الرجل خلع أمريكا مغايرة عن تلك التي اعتادها العالم من واشنطن.

وفي ظل شعار «امريكا أولا» الذي يرفعه الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، فإنه من المتوقع أن تشمل السياسة الاقتصادية والتجارية التي سيعرضها موشن على نظرائه في اجتماعات مجموعة العشرين فيما يلي:

الاتفاقيات التجارية: هي التحول الأكبر بالنسبة لإدارة ترامب، وتتصل في قرار انسحاب الولايات المتحدة من «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ» التي تضم 12 دولة أمريكية وأسيوية تظل على المحيط الهادئ، كما دعا إلى إعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا» القائمة منذ حوالي عقدين من الزمان، وتضم إلى جانب الولايات المتحدة، كندا والمكسيك.

في الوقت نفسه، فإن مفاوضات «اتفاقية الشراكة التجارية والاستثمارية عبر المحيط الأطلسي مع الاتحاد الأوروبي» أصبحت في موضع شك، حيث قال ترامب أنه يفضل الاتفاقيات الثنائية على الاتفاقيات متعددة الأطراف.

صندوق النقد الدولي يدعو إلى الحفاظ على حرية المبادلات

والمطالبات التقليدية بزيادة من العملة. وقال إن على الدول ذات الفائض في التجارة والعمالات الجارية أن تعمل مع الدول التي تسجل عجزا لتقليص تلك الاختلالات.

وتعمدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخفض العجز التجاري للولايات المتحدة مع دول مثل ألمانيا والمكسيك، وتتطلع لحث مجموعة العشرين ومؤسسات دولية أخرى على المساهمة في تحقيق ذلك.

من الاقتصادات المتقدمة مثل الولايات المتحدة، إن هناك حاجة إلى تعاون دولي للحفاظ على التجارة كحرم للنمو يخلص الملايين على مستوى العالم من ريقة الفقر. وفي مذكرة توضح وجهة نظره بشأن التوقعات والمخاطر في الاقتصاد العالمي، نشرها قبل اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين هذا الأسبوع في بادن بادن بألمانيا، حاول الصندوق الموازنة بين المطالب المتزايدة بتجارة أكثر عدلا

واشنطن - رويترز: دعا صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء مجموعة العشرين إلى التعاون للحفاظ على فواتح التجارة الحرة وتفاذي الحماية التجارية، وحث المجموعة المكونة من الاقتصادات الرئيسية في العالم على تقليص الاختلالات الخارجية ووقف السياسات التي تشوه التجارة العالمية. وقال الصندوق، الذي يتعرض لضغوط من تنامي التوجهات المؤيدة للاتفاق التجاري في كثير

تعديل النظرة إلى المصارف السعودية من سلبية إلى مستقرة

«موديز»: البنوك الإسلامية الخليجية تتفوق على نظيرتها التقليدية في 2017



بنك أبوظبي الإسلامي أحد انجح المصارف الإسلامية في الخليج

ولم يتضح حتى الآن ما هي الاتفاقيات التجارية التي يمكن أن يدخل فيها ترامب، إن كان له الدخول في اتفاقيات تجارية دولية، الضرائب على السلع المستوردة: أشار الرئيس الأمريكي ترامب إلى رغبته في فرض ضريبة واردات على كل السلع التي تستوردها الولايات المتحدة، لكن الكثيرين من أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب استقبلوا هذه الفكرة ببرود شديد، حيث أن الجمهوريين يدعمون منذ أمد بعيد التجارة الحرة.

ويعتقد ترامب أنه يستطيع تشجيع الشركات على إنتاج السلع في الولايات المتحدة وبالتالي خلق المزيد من الوظائف، في حين يرى آخرون أن هذه السياسة يمكن أن تشعل حروبا تجارية مع زيادة أسعار المنتجات التي يتم إنتاجها داخل الولايات المتحدة.

تخفيف النظم والقواعد: أمر ترامب حكومته بتقليل عدد النظم والقواعد المنظمة للنشطة الاقتصادية بشكل خاص، ودعا بشكل محدد إلى مراجعة بعض الإصلاحات المالية التي

تركيزاً على قطاعات عملاء التجزئة، وهذا يعني أن هناك مستويات أعلى من الاستثمار في توسيع شبكية الفروع والتكنولوجيا في المقابل، فإن البنوك التقليدية الخليجية قامت بالفعل بتأسيس شبكية فروعها، من جهة ثانية قالت «موديز» إنها عدلت نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي في المملكة العربية السعودية من «سلبية» إلى «مستقرة».

وأضافت أن النظرة المستقرة تعكس القدرة العالية في امتصاص المخاطر وتراجع ضغوط التمويل، «ومن المتوقع أن يبقى الإثمان البنوك السعودية مستقرًا على نحو واسع خلال الفترة من 12 إلى 18 شهرا المقبلة».

وقال أوليفر بانيس، نائب رئيس الوكالة «رغم انخفاض أسعار النفط، والمتوقع تحركه بين 40 و60

دبي - الأناضول: قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء إن ربحية البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي ستفوق هذا العام على نظيراتها من البنوك التقليدية للعام الثاني على التوالي، في ظل هوامش ربحية أقوى وتكلفة مرنة لإدارة المخاطر.

وأضافت الوكالة، خلال مؤتمر صحافي عقدته في دبي أمس، أن البنوك التي تطبق مبدأ الشريعة أصبحت أكثر ربحية من نظيراتها من البنوك التقليدية في 2016، بعد تأخر دام خمس سنوات.

وقال نيتيش بوجانغارو، مساعد نائب رئيس الوكالة «ستكون البنوك الإسلامية قادرة على الحفاظ على ربحيتها في 2017، لأن تكاليف التمويل المنخفضة سستدعم هوامش ربحيتها في مواجهة ارتفاع معدلات الفائدة، في حين أن التحسينات في إدارة مخاطرها وجودة الأصول ستستمر بتخفيف تكاليف المخاطر».

وحسب التقرير الذي وزعته الوكالة خلال المؤتمر ستحافظ البنوك الإسلامية على هوامش ربحية في 2017، بشكل رئيسي نتيجة لتكاليف تمويلها المنخفضة، الأمر الذي يعكس اعتمادها على أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير عالية الاستقرار».

ويؤثر التقرير إلى أن البنوك الإسلامية تعمل ذلك إلى فروع التجزئة والقروض العقارية.

وتوقع بوجانغارو أن يحافظ البنوك الإسلامية على عزمها هامش ربحية بنحو 40 نقطة أساس أعلى (4.0%)، من هامش ربحية البنوك التقليدية خلال العام الحالي. ويتشابه صافي هوامش ربحية البنوك الإسلامية مع صافي هوامش الفائدة في البنوك التقليدية.

وتابع «إن الضغط على تكاليف المخاطر للبنوك الإسلامية سيقبل خلال الفترة من 12-18 شهرا المقبلة، لأنها تقوم بالتنويع بعيدا عن القروض العقارية نحو قطاعات أخرى، وتقوم بتشديد ممارساتها في إدارة المخاطر». إلا أن الوكالة ترى في البنوك التقليدية، قدرة أعلى من البنوك الإسلامية من حيث كفاءة التكلفة. وأشارت إلى أن المصارف الإسلامية تواجه أساسا تكلفة يرتفع، لأنها أصغر سنا وأكثر

تباين أسواق الخليج و«شعاع» يهبط بسوق دبي وإصدار سندات يرفع مؤشر بورصة الكويت

دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع تراجع سهم «شعاع كابيتال»، وهو ما دفع بورصة دبي للهبوط، بينما ارتفعت سوق الكويت مدعومة بإصدار حكومي ناجح لسندات دولية.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.9 في المئة، مع تراجع سهم «شعاع كابيتال» 4.2 في المئة، وصعد السهم أكثر من 18 في المئة على مدى الجلستين السابقتين، مسجلا أعلى مستوياته في سبع سنوات، بفعل تكتهات باندماج البنك الاستثماري مع مجموعة «جي.إف.إتش المالية» البحرينية المعروفة أيضا باسم «بيت التمويل الخليجي».

وفي أواخر جلسة التداول أمس أكدت «جي.إف.إتش» تلك التكتهات، وقالت انها تناقش استحواذات واندماجات محتملة مع مؤسسات مالية من بينها «شعاع» لكنها لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن بعد.

ويشير تراجع سهم «شعاع» أمس إلى أن بعض المستثمرين يتسألون الآن عما إذا كانت الشروط المالية للاندماج ستفيد مساهمي «شعاع» أم لا. وأغلق سهم «جي.إف.إتش» المدرج في دبي منخفضا 0.7 في المئة بعدما قفز سبعة في المئة أمس الأول.

وهبط سهم «العربية للطيران» 6.7 في المئة بعد بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح.

وتوزعت الأرباح.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستقرا تقريبا، وانخفض سهم شركة المصافي العربية السعودية «ساركو» 3.5 في المئة بعدما تكبدت الشركة خسارة بلغت أربعة ملايين ريال (1.1 مليون دولار) للعام الماضي بأكمله.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، مع هبوط سهم «التحدي للتنمية» 7.1 في المئة بعد بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح. لكن سهم «البنك التجاري القطري» ارتفع 2.5 في المئة وكان الأكثر تداول في السوق.

وارتفع مؤشر سوق الكويت 1.2 في المئة، بعدما باعت الحكومة بنجاح سندات دولية بثمانيه مليارات دولار في أول إصدار لها، حيث بلغت طلبات الاكتتاب في السندات 29 مليار دولار في مؤشر على ثقة المستثمرين في البلاد.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة، مع هبوط سهم «المرصية للاتصالات» 3.7 في المئة، وانخفض السهم 3.1 في المئة أمس الأول، بعدما تحولت الشركة إلى تسجيل خسارة صافية في الربع الأخير من العام الماضي بلغت 513 مليون جنيه (29 مليون دولار)، مقابل صافي ربح قدره 868 مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام السابق.

وقما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في السعودية زاد المؤشر 0.04 في المئة إلى 6791 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 4388 نقطة. لكن مؤشر دبي هبط 0.9 في المئة إلى 3469 نقطة.

وصعد المؤشر الكويتي 1.2 في المئة إلى 6790 نقطة، بينما انخفض المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 10314 نقطة.

وهبط المؤشر الألماني 0.3 في المئة إلى 5698 نقطة، في حين زاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1375 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 12790 نقطة.

دوري أبطال آسيا

الهلال بعشرة لاعبين يتعادل مع الوحدة... والفتح يهزم الجزيرة... والريان ينتصر على بريسبوليس

■ عواصم - د ب: تعادل الهلال السعودي بعشرة لاعبين مع مضيفة الوحدة الإماراتي 2/2، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا.

وتقدم نواف العابد بهدف الهلال في الدقيقة الخامسة ثم تعادل الأرجنتيني سيبستيان تيغالي للوحدة في الدقيقة 45. وأضاف الجري بالآرس دزسوزنساك الهدف الثاني للوحدة بعد مرور تسع دقائق من بداية الشوط الثاني. وتعرض الهلال لصدمة قوية تمثلت في طرد نواف العابد في الدقيقة 62 لحصوله على الإنذار الثاني. ورغم النقص العددي تمكن الهلال من إدراك التعادل عن طريق المهاجم السوري عمر خربين في الدقيقة 69. ورفع الهلال رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني مقابل نقطة واحدة للوحدة في المركز الرابع. وفي المجموعة ذاتها، تغلب الريان القطري على ضيفه بريسبوليس الإيراني 1/1. وتقدم مهدي طارهي بهدف بريسبوليس في الدقيقة السادسة، لكن الريان قلب الطاولة ورد بثلاثة أهداف. وتألق البرازيلي رودريغو تاباتا حيث أدرك التعادل في الدقيقة 19، ثم سجل الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 57، وسجل الأسباني سيرخيو غارسيا الهدف الثالث في الدقيقة 89. ورفع الريان رصيده إلى ست نقاط في الصدارة، فيما تجدد رصيد بريسبوليس عند أربع نقاط في المركز الثالث.

وفي المجموعة الثانية، تغلب الفتح السعودي على ضيفه الجزيرة الإماراتي 1/3، وتقدم علي الزقاعن بهدف الفتح في الدقيقة 12 ثم تعادل علي مبخوت للجزيرة في الدقيقة 38. وأضاف حمد الجهم الهدف الثاني في الدقيقة 46، وبعد أربع دقائق سجل الزقاعن الهدف الثاني له والثالث لأصحاب الأرض. ورفع الفتح رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بعدما حقق فوزه الأول، وظل الجزيرة بلا نقاط بعد تعرضه للهزيمة الثالثة على التوالي. وتعادل استقلال خوزستان الإيراني مع ضيفه لخويا القطري 1/1. وتقدم حسن بيت سعيد بهدف استقلال خوزستان في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء ثم تعادل اسماعيل محمد اللخويا في الدقيقة 11. ورفع استقلال رصيده إلى سبع نقاط في الصدارة مقابل خمس نقاط للخويا في المركز الثاني.



مدافع الوحدة الغفري يعيق لاعب الهلال عبدالله عليف

أثنت أسير، وألي أوش الثالث دون رصيد هوم يونايته في المركز الثاني برصيد 3 نقاط، بينما احتل شان كونغ المركز الثالث برصيد نقطة واحدة. وفي المجموعة الرابعة، تغلب استقلال دوشنبه الطاجيكيستاني على دور دوي بشيك الفيرغيزستاني، 0/2. وفاز آلتين أسير التركمنستاني على ألي أوش الفيرغيزستاني 1/2. ويتصدر استقلال المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن

بطل ميانمار المجموعة برصيد 4 نقاط، وجاء هوم يونايته في المركز الثاني برصيد 3 نقاط، بينما احتل شان كونغ المركز الثالث برصيد نقطة واحدة. وفي المجموعة الرابعة، تغلب استقلال دوشنبه الطاجيكيستاني على دور دوي بشيك الفيرغيزستاني، 0/2. وفاز آلتين أسير التركمنستاني على ألي أوش الفيرغيزستاني 1/2. ويتصدر استقلال المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن

التعظيم الماييزي الفوز على غلوبال الغلبيتي، 0/4. كما تغلب بيونغ كيت أنخوكر بطل كمبوديا على ماغوي بطل ميانمار 0/1. وتصدر جوهر المجموعة برصيد 7 نقاط، واحتل غلوبال المركز الثاني برصيد 6 نقاط، بينما جاء بيونغ في المركز الثالث برصيد 3 نقاط، وتذلل ماغوي الترتيب بنقطة واحدة. وفي المجموعة الثامنة، حقق هوم يونايته الفوز على شان كونغ نيته الفيتنامي، 2/3. وتصدر المجموعة ياداناروبون

■ عواصم - الأناضول: حسم التعادل السليبي، مباراة الوحدة السوري مع القوة الجوية العراقي، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لكأس الاتحاد الآسيوي. وحافظ الوحدة على صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط، بينما احتل القوة الجوية المركز الثاني برصيد 5 نقاط. وفاز الحد الجريسي على الصفاء اللبناني 2/3، وفي المجموعة الثالثة، حقق جوهر دار

■ كأس الاتحاد الآسيوي
الوحدة السوري والقوة الجوية العراقي يتعادلان

لحار الملاعب

النجم البلجيكي فيتسيل يتسبب في غرامة قاسية على لاعب صيني!

■ بكين - د ب: غرم نادي شينغهاي شينوا الصيني لايه كين شينغ 300 ألف إيوان صيني (44 ألف دولار)، بعد ارتكابه خطأ فادحاً ضد النجم البلجيكي اكسيل فيتسيل. وأعلن شينوا أنه بالإضافة إلى العقوبة المالية تم إلحاق اللاعب الصيني بالفريق الرفيف. ويبحث النادي الصيني تخفيض الراتب السنوي للاعب، وهو القرار، الذي سيحدث بشكل أو بآخر على سلوكه وأدائه في الفترة المقبلة. وقدرت وسائل اعلام (720 ألف دولار). وحدثت المخالفة المذكورة خلال مباراة بين شينوا وتيجيان، عندما قام اللاعب الصيني في الدقيقة 24 بدس عن عمد ويعتقد شديد قدم النجم البلجيكي، وانتهت المباراة بالتعادل 1/1، كما تم طرد شينغ، الذي يشتهر بتدخلاته العنيفة مع الخصوم.

الغاني ايسيان ينتقل إلى الدوري الإندونيسي

■ جاكارتا - د ب: أعلن بيرسب باندونغ الإندونيسي أنه ضم اللاعب الغاني مايكل ايسيان، نجم تشلسي السابق إلى صفوفه. وقال دججانج نورجمان، مدرب بيرسبب: «إنه لاعب من طراز عالمي وشهرته لا يرقى إليها شك». ويعتبر ايسيان (34 عاماً)، الذي سبق له اللعب لتشلسي وريال مدريد وميلان، أحد أبرز اللاعبين، الذين انضموا لنادي إندونيسي منذ سنوات، وكان الكاميروني روجيه ميلا والنجم الأرجنتيني السابق ماريو كيجيس لعبا في الدوري الإندونيسي خلال التسعينات، ويتمتع بيرسبب، الذي يتخذ من مدينة باندونغ مقراً له، بقاعدة واسعة من الجماهير المتشددة وتضهر مبارياته عشرات الآلاف من النصاره، كما يعتبر أحد الأندية الأكثر ثراء في إندونيسيا.

شركات راعية تفسخ التعاقد مع ناد برازيلي لضمه «خريج سجون»!

■ برازيليا - الأناضول: قررت شركات راعية، فسخ التعاقد مع ناد برازيلي لتعاقد مع حارس مرمي خرج من السجن مؤخراً في تهمة قضية قتل، ووفقاً لصحيفة «سبورتر»، فإنه بعد إعلان نادي بوا أسبورتو تعاقد مع الحارس برونو أعلنت على الفور ثلاث شركات راعية للتوقيع فسخ التعاقد مع النادي. وأضافت، أن الشركات الراقية قررت عدم التراجع عن قرارها إلا في حالة واحدة وهي فسخ التعاقد مع الحارس برونو. وتم الإفراج عن برونو في فبراير/ شباط الماضي بعدما قضى 7 أعوام في السجن بتهمة قتل صديقته، وسبق لبرونو أن لعب لفلانغو قبل حبسه.

ولاية ريو تقاضي المسؤولين عن إعادة تأسيس ملعب ماراكانا!

■ ريو دي جانيرو - د ب: أعلنت السلطات القضائية في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية أنها ستطالب بتعويض قيمته 63 مليون دولار من شركة «أوبديريشت» وشركات أخرى، على خلفية شهادات الفساد، التي أحاطت بعمليات إعادة تأسيس وإصلاح ملعب «ماراكانا» الأسطوري من أجل منافسات مونديال البرازيل 2014. وبالإضافة إلى الدعوة القضائية الموجهة ضد الشركات الثلاث، التي تدير ملعب «ماراكانا» في الوقت الراهن، وهي: أوبديريشت واندراي وغوتيريز وبلتا، وجهت دعوى أخرى ضد سبعة موظفين حكوميين، وكانت شعبة «غلوبو» التليفزيونية أشارت إلى المخالفات، التي شابته عملية إعادة تأسيس الملعب، حيث أكدت أن الشركات المسؤولة بالبحث في التكاليف الخاصة بعملية إعادة التأهيل الأولية، والتي بدأت في 2010 استعداداً للمونديال، وبلغت قيمة الإصلاحات وإعادة التأسيس، مليار 200 مليون ريال برازيلي (380 مليون دولار)، بواقع 500 مليون ريال زائدة على مبلغ 700 مليون ريال، الذي تم رصد لهذا المشروع في البداية، وأشارت وزارة العدل في ولاية ريو إلى أنها ستطالب بتعويضات 200 مليون ريال (63 مليون دولار).

رئيس الاتحاد المصري يقترب من حسم المقعد التنفيذي للفيفا!

■ القاهرة - د ب: اقترب هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري، من الفوز بعصوية المكتب التنفيذي للفيفا بالتركية، خلال الجمعية العمومية للاتحاد الإفريقي (كاف) في العاصمة الأنجوية أديس أبابا، وكان المكتب التنفيذي اعتمد ترشيح أبو ريدة على المقعد الشاغر عن المجموعة العامة في الانتخابات التي تقام غداً، حيث رفض الفيفا ترشيح ممثل جنوب السودان شابو علي بمقعد المجموعة العامة، وينتظر أبو ريدة حالياً ألا يترشح أمامه أي عضو من الأعضاء الثمانية، ليفوز بشكل رسمي، وفي حالة دخل أمامه أي مرشح سيتم إجراء انتخابات على الفور يوم الخميس لإعلان الفائز.

أربع دول جديدة تنضم إلى الاتحاد الدولي لتنس الطاولة

■ دبي - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لتنس الطاولة، موافقة اللجنة التنفيذية التابعة له على انضمام أربع دول لعضوية جمعيته العمومية، على هامش اجتماعها في العاصمة الإماراتية دبي، وقال الاتحاد: «قررت اللجنة التنفيذية الموافقة على انضمام أربع دول هي جزر البهاما، والرأس الأخضر، وأريتريا، وغينيا بيساو لعضوية الاتحاد». وأضاف: «ستتم الموافقة على طلب الانضمام للدول الأربع خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في 31 مايو/ أيار المقبل، والذي سيشهد أيضاً انتخابات الرئاسة والتي يتنافس فيها الألماني توماس فاكرت الرئيس الحالي، والقطري خليل المهدي.

الاتحاد المكسيكي يوقف لاعبين اثنين لمدة عام بعد مهاجمة الحكم!

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قرر الاتحاد المكسيكي لكرة القدم إيقاف لاعبين اثنين من أمريكا الجنوبية ليعيان في ناديين كبيرين لمدة عام بعد مراجعة لعقوبات أقل فرضت عليهما الأسبوع الماضي وتسببت في إضراب للحكام. وعقب بايلو اغيلار مدافع كلوب أمريكا ومنتخب باراغواي والأرجنتيني انريكي تريغريو مهاجم تولوكا بالإيقاف لعشر وثماني مباريات على الترتيب، بعدما هاجما الحكم في مباراتين مختلفتين الأسبوع الماضي. وحاول اغيلار تطيح بالحكم فرناندو هرنانديز ووجه له اتهامات عقب خسارة أمريكا 1-صفر أمام تيخوانا في مباراة بكأس المكسيك، ودفع تريغريو الحكم ميغيل فلوريس وأهانته في هزيمة تولوكا أمام موريليا. وأعلن الاتحاد المكسيكي إيقاف الجديد بعد مراجعة العقوبات السابقة التي تسببت في أزمة مع الحكام. وقال ديسيو دي ماريا رئيس الاتحاد المكسيكي إن أمريكا

تصفيات آسيا لمونديال 2018 كاهيل مهاجم استراليا ينجو من الاستبعاد

■ ملبورن - رويترز: يبد انجي بوستكيو غلو مدرب استراليا الكهنات بشأن افتقار تيم كاهيل لللياقة المباريات، واختار المهاجم المضمّن ضمن تشكيلته النهائية الكوثة من 23 لاعبا لخوض مباراتين مهمتين في تصفيات كأس العالم ضد العراق والإمارات. ولم يكن كاهيل (37 عاماً) ضمن التشكيلة التي ولجته تايلند في التصفيات في نوفمبر/ تشرين الثاني ولم يلعب كثيراً مع ناديه ملبورن سيتي خلال الشهر المنصرم، لكنه ظل أهم لاعبي استراليا حين يزداد الضغط. وبتعادله الخيب للأمل 2-2 في بانكوك تراجعت استراليا للمركز الثالث في المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوية خلف السعودية واليابان، وخارج أول مركزين مؤهلين مباشرة للنهايات في روسيا. وسيمال المنتخب الاسترالي في انعاش آماله بالفوز على طهران يوم 23 مارس/ آذار قبل أن يستضيف الإمارات في سيدني في 28 مارس، وانضم كاهيل

باخ: أولمبياد 2018 سيساهم في توحيد الكوريين!

■ سول - د ب: قال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة (بيونغشانغ 2018) تستطيع المساهمة في توحيد كوريا الجنوبية التي تشهد انقسامًا سياسيًا. وأوضح باخ: «بعد الخلافات السياسية التي تمر بها كوريا الجنوبية الآن، يمكن لأولمبياد بيونغشانغ المساعدة في توحيد الكوريين ودعمهم للافتخار ببلدهم وبرياضيههم مجدداً». وجاءت تصريحات باخ بعد حصوله على درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الرياضية الوطنية في العاصمة الكورية سول. ولج

دوري السلة الأمريكي رابنورز يسحق مافريكس ويضعف آماله في التأهل إلى الدور الفاصل

■ تورنتو (أمريكا) - د ب: وجه تورنتو رابنورز صغفة قوية لضيفه دالاس مافريكس وتغلب عليه 78/100 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وابتعد مافريكس عن الدور الفاصل بالبطولة هذا الموسم، حيث تراجع للمركز العاشر في مجموعة الغرب برصيد 94 نقطة، بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي والتسع الفارق بينه وبين ديفنغر ناغس الذي يحتل المركز الثامن (آخر المركز المؤهلة للدور الفاصل) إلى خمس نقاط. وسجل الألماني ديرك فوفتستكي 17 نقطة وسدس تمريرات فقط ليفشل في إنقاذ مافريكس من الهزيمة الثقيلة في هذه المباراة. ورغم تفوق مافريكس على تورنتو 25/26

بطولة انديان ويلز للرجال تأهل فافرينكا وغوفين ومونفيس... وسقوط مبكر لبيرديتش وإيسنر

■ إنديان ويلز - د ب: تأهل لاعب التنس السويسري ستانيسلاس فافرينكا إلى الدور الرابع لبطولة إنديان ويلز للأساتذة، بتغلبه على الألماني فليب كولشرأيسنر 7/6 و6/6، في الدور الثالث، والذي شهد خروج أكثر من مصنف. وأفسد فافرينكا المصنف الثالث فرحة كولشرأيسر الذي حقق قبل يومين فقط الفوز رقم 400 في مسيرته بالتغلب على ألكسندر دولغوبولوف في الدور الثاني. ويليقي فافرينكا في الدور الرابع مع الياباني يوشيتو نيسوكا الذي فجر واحدة من مفاجآت البطولة بالتغلب على التشيكي توماس بيرديتش المصنف الثالث عشر 6/1 و6/7 (5/7) 4/6. واستغرق النمساوي دومينيك ثيم المصنف الثامن للبطولة أقل من ساعة لتحقيق الفوز 6/1 و4/6 على الألماني ميشا زفيريف المصنف 29 للبطولة ليلتقي الفرنسي جايل مونفيس المصنف العاشر والذي تغلب على الأمريكي جون ايسنر المصنف العشرين 6/2 و4/6. ولم يبدل الأسباني بايلو كارينو بوستا المصنف 21 للبطولة، أي جهد في التأهل للدور الرابع، حيث تأهل بدون لعب بعد انسحاب مواطنه ووبرتو باوتيسستا أغوت المصنف السادس عشر بسبب الإصابة. ويليقي كارينو في الدور الرابع المصري دوسان لايفيتش الذي تغلب على الكندي فاسيك بوسيسيل 6/7 (7/4) و3/6 و5/7. وتغلب البلجيكي ديفيد غوفين المصنف الحادي عشر على الأسباني ألبرت راموس المصنف 22 للبطولة 6/7 (3/7) و4/6 ليلتقي الأوروغواني بايلو كوريفاس الذي تغلب على الإيطالي فابيو فونيني 4/6 و1/6.

بطولة انديان ويلز لتتنس السيدات كيربر تواصل تقدمها وسقوط مبكر لرادفانيسكا وهاليب

■ إنديان ويلز (الولايات المتحدة) - د ب: أكدت لاعبة التنس الألمانية أنجيلكا كيربر جدارتها باستعادة صدارة التصنيف العالمي من خلال تأهلها للدور الرابع (الستة عشر) لبطولة إنديان ويلز للأساتذة بفوزها على الفرنسية باولين بارميتييه 5/7 و6/3 كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى على العالم سابقاً، عقد المبارات للدور الرابع بفوزها على التشيكية كاترينا سينياكوفا 3/6 و1/6. وكافحت كيربر المصنفة الثانية للبطولة، على مدار نحو ساعتين ونصف الساعة لتحقق الفوز على منافستها الفرنسية المصنفة 62 عالمياً، ومع غياب الأمريكية سيرينا وليامز عن البطولة بسبب الإصابة، تاكدت كيربر من استعادة صدارة التصنيف العالمي. وتغلبت كيربر على ارتفاع درجات الحرارة التي وصلت إلى 36 درجة مئوية في إنديان ويلز، لتطيح بمنافسها الفرنسية وتحجز مقعدها في دور الستة عشر الذي تلتقي فيه الروسية إيلينا فيسينينا المصنفة الرابعة عشرة بعد تغلبها على الجري تيمبا بابوش المصنفة 25، 4/6 و6/1 و4/6. وقدمت بارميتييه (31 عاماً)، التي أحرزت لقبين فقط في بطولات الرابطة العالمية للمحترفات على مدار مسيرتها الرياضية، وكان ثاني هذه الألقاب قبل تسع سنوات، في هذه المباراة أداء أعلى من مستواها وكانت نداء قويا لكيربر التي عانت لتتحقق الفوز. واكملت فوزنياكي المصنفة الثالثة عشرة عقد المبارات لدور الستة عشر بفوزها على سيناكوفا. وتلتقي فوزنياكي في الدور الرابع مع الأمريكية ماديسون كيز المصنفة التاسعة، والتي تغلبت على اليابانية ناومي أوساكا 1/6 و4/6. وأطاحت الأمريكية لورين ديفيس بالالمانية جوليا جورجيس بالتغلب عليها



البولندية رادفانيسكا تطلق إرسالاً قوياً خلال المباراة التي خسرتها أمام الصينية بينغ

1/6 و4/6، وتلتقي في الدور الرابع الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش المصنفة 28 للبطولة، والتي فجرت مفاجأة كبيرة وتغلبت على الرومانية سيمونا هاليب الفائزة باللقب عام

كي يكونوا جزءاً من الحكومة ذات يوم عليهم أن «يصبحوا يهوداً»

الهدف الذاتي لعرب إسرائيل



أعضاء في القائمة العربية في إسرائيل

في أي ارتباط كان، وهذا هو القائمة العربية المشتركة. ليس لها مكان في أي ائتلاف أو حكومة. فهي لن تكون شريكا في كتلة مانعة ولا حتى في توزيع فواتير الصوت، مثلما كان يمكن أن نرى في الانتخابات الأخيرة. سياستها في جوهرها هي في التواجد في البرلمان الإسرائيلي وليس في التأثير عليه. طالما كانت لغة الحزب قومية عربية متطرفة، فلا تعايش ائتلافي، يتبين أنه بعد سبعين سنة فإن التعايش هو دور المواطنين فقط وليس السياسيين العرب. عندما تحدث نتنياهو عن «العرب المتدفقون في الباصات إلى صناديق الاقتراع»، فإنه خدع واستغل خوف مقترعي اليمين من تعابير السياسة العربية. كان هذا مديناغوجيا وفظا، ولكن الخوف اياه موجود على نحو مشابه في أوساط مقترعي حزب العمل وميرتس، باستثناء أنه بلغة أخرى. او مقلما قال بوجي هرتسوغ في إحدى الندوات الحزبية المغلقة - ينبغي الكف عن اعطاء احساس باننا محبون للعرب.

رغم تحذيرات نتنياهو، فإن نسبة اقتراع عرب إسرائيل كانت متدنية، ولكن حتى لو زادت في الانتخابات التالية، فإن هذا لن يغير شيء. كي يكون عرب إسرائيل جزءاً من كتلة مانعة، ائتلاف مستقبلي، وحتى يكتفي رؤية اليهود من مقربي ادارتي اوباما وترامب كسي نفهم ما هي العقبة اليهودية للحياة المدنية في النغى. قبل بضعة أشهر جرت اتصالات لاقامة حزب عربي جديد يعامل على انخراط الوسط في المجتمع الإسرائيلي. في نظري هذا الاستحدث العربي الاول، لا حاجة لتبني النموذج اليهودي في النغى بعمومه، ولكني كنت مقتنعا بأنه حتى ان يعصم سياسيا ضد في التعاضل. لاسفي، لم نتجج هذه الاتصلاات في الاقلام، بقيت القائمة المشتركة. بقي القيد. عدم القدرة حتى على الموافقة على الائتلاف، هذه حرية مدنية عليقة، وهذه القيود هم الذين يضعونها على انفسهم بأيديهم.

يديعوت 2017/3/14

يو عزمندل

هاكم بضع كلمات عن ظاهرة لا يمكن أن تحصل. في ليلة الانتخابات الأخيرة جلس في استديوهات التلفزيون محللون وضيوف مدعوون مثلي فاطقوا هواء ساخنا على ما لا يعرفونه. فقد فاجأت نتائج الانتخابات الجميع، بما في ذلك كبار المنتمين من الليكود. في إسرائيل لا توجد سوى قاعدة واحدة مستقرة في السياسة: بعد المفاجأة، يستلزم عام من خلال حزب واحد غير متوقع. ذات مرة كان هذا حزب المتقاعدين الذي أصبح لسان الميزان، ومرة أخرى «كديما»، ومرة ثالثة «يودج مستقل» وفي المرة الأخيرة نما الليكود بعشرة مقاعد أعلى من الاستطلاع حتى صدور النتائج الحقيقية.

حين لا تكون معلومات دقيقة يستند إليها، فإن كل ما يتبقى هو تصديق بعض الأشخاص لبعض الوقت. بكلمات أخرى، تقليص عدم اليقين من خلال الابدولوجيا. هذا بالضبط هو السبب الذي يجعل أفكارا عن «كتلة مانعة لنتنياهو» تكون فيها القائمة المشتركة إلى جانب بوجي يعلون الذي يعبر عن موقف سياسي يميني ثابت، او حتى يائير لبيد، هي ابتكار ليس له أي فرصة للحق.

الانتخابات التالية ستكون حول نتيناهو، دون صلة بالتحقيقات الجارية ضده. الليكود، الذي سبق أن أثبت بأنه يعرف كيف يجلب ربع الناخبين، يلقوا امام اولئك الذين ضده من اليمين واولئك الذين ضده من اليسار. نتيناهو سيكون نقطة الموقف، والارتباطات ما بعد الانتخابات يمكن أن تكون بين اليمين من اليمين. بيتن، ليرمان، يعلون، كوزن، ويمن لترايطاط ان تاتي اياض مع وسط لبيد، بل وحتى حزب العمل وميرتس بعد حسم البيت اليهودي وفي القواسم المشترك بينهم جميعا هو أنهم لا يريدون نتيناهو كرئيس وزراء. بعضهم يقول هذا فقط هي الفرق المغلقة، بعضهم بصوت عال، ولكن المصلحة متشابهة. يوجد فقط حزب واحد في الكنيست لا يمكنه أن يؤخذ بالسياسات

أوروبا بحاجة لتركيا لكبح اللاجئين لذلك تتجاهل تجاوزاته وسياسته الديكتاتورية

الغرب ضاق ذرعا بحلم أردوغان

افرايم هرايه



اردوغان يعزز الموقف الإسلامي الذي لمصطفى كمال أتاتورك

الترك الذين يريدون أن يعيشوا في أوروبا الغربية. الخطر هو خطر ثقافي ايضا. اردوغان يعزز الموقف الإسلامي الذي هو ضد الثورة العلمانية لمصطفى كمال أتاتورك. فقد تحدث رئيس تركيا أكثر من مرة عن ضرورة الانتقام، وهو يريد تصدير هذا الموقف للمهاجرين الترك في غرب أوروبا. الموقع الرسمي لوزارة الخارجية التركية يتحدث عن حوالي 1500 رجل دين تركي يوجدون في اوساط الجاليات التركية في الخارج لتقديم الخدمات. وقبل سنة ونصف قامت ألمانيا بطرد داعية من تركيا اعتبر اليهود «العدو الاسوأ للإسلام». قبل سنتين أوروبا الغربية في معارضة سياسة اردوغان؟ الأيام مستجيب عن ذلك.

إسرائيل اليوم 2017/3/14

الرئيس التركي اردوغان استغل ما وصف كمحاولة للانقلاب في حزيران/يونيو 2016 من اجل قمع المعارضة وتطهير القطاع العام من المعارضين وتحويل حكمه إلى ديكتاتورية لا تعرف الحدود. العالم الغربي الذي يحتاج لمساعدة تركيا من اجل كبح موجات الهجرة من مناطق الحرب في الشرق الأوسط، تجاهل الخطوات التي قام بها اردوغان، مثل اقالة أكثر من 100 موظف من موظفي الدولة واعتقال عشرات الآلاف، ومن ضمنهم مئات المرسلين.

إن حلم اردوغان هو توحيد العالم السنني والوقوف على رأسه، وهو يحظى بتأييد كبير من المفتي الشيخ القرضاوي الذي هو الزعيم الروحي للاخوان المسلمين، والذي أعلن بأن رئيس تركيا يستحق أن يكون خليفة المسلمين، لأن موقف الاخوان المسلمين هو أن الحدود بين المسلمين هي فكر. وليس غريبا أن تركيا تحاول التأثير فيما يحدث وراء حدودها، فهي فاعلة جدا في سوريا، لا سيما في الحرب ضد الأكراد الذين هم أعداء انقرة، حيث يهدد الأكراد سيادة تركيا من خلال سعيهم إلى إقامة دولة مستقلة، وهم يعملون في أوساط الأتراك الذين يعيشون في غرب أوروبا.

يصعب تحديد عدد الأتراك الذين يعيشون هناك، لكن التقديرات الرسمية تقول إن هناك 4.5 مليون تركي يعيشون في غرب أوروبا، نصفهم في ألمانيا.

قريبا من موعد اجراء الاستفتاء الشعبي في 16 نيسان/أبريل القادم لتعديل الدستور، الذي من المفروض أن يمنح صلاحيات أكثر للرئيس اردوغان، تسعى تركيا إلى تجنيد مصوتين في الشتات في غرب أوروبا، وألمانيا وهولندا تقفان على رأس الصراع ضد هذه المحاولة، والادعاء الرسمي هو الخشية من الاضرار بالنظام العام.

من الواضح أن الغرب قد ضاق ذرعا بحلالم الرئيس التركي المتزايد، إضافة إلى ذلك يخشى الغرب من الضمن الذي تعهدت أوروبا بدفعه لضمان استمرار كبح المهاجرين من الوسط في المجتمع الإسرائيلي. في نظري هذا الاتفاق الحسني قد يخرق غرب أوروبا بالمواطنين الأتراك الذين يريدون تحسين ظروف حياتهم. وقد أظهر البحث أن 13 في المئة من البالغين الأتراك يسعون إلى الهجرة من تركيا، واغلبتهم باتجاه غرب أوروبا، الحديث يدور عن ملايين

يديعوت 2017/3/14

لقد كان لها في السابق دور في العلاقة بين ألمانيا وإسرائيل ومن مصلحتنا استثمارها

حتى أنت يا سيدة ميركل؟

الآن ظل الوضع السائد في الشرق الأوسط، وحماها هي التي ستكون المسيطرة عليها، وستعمل فيها جهات إرهابية بدون أي إراج - هي خطير كبير على دولة إسرائيل ووصفة مؤكدة للحروب التي لا تنتهي.

«الخبراء» في ألمانيا الذين اقبلت عليهم «رويتز» يستخدمون انتخاب بونالد ترامب لتهويل الموقف الجارية التي يقدمونها لإسرائيل. أي أن الانقلاب في الولايات المتحدة قام بزيادة طرف موقف إسرائيل، ولكن في الوقت الذي ترك فيه إدارة ترامب القرار حول طابع حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الخاص مع ألمانيا، ألمانيا هي الآن زعيمة أوروبا كلها فعليا، وسيعزز ذلك في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والفوضى السياسية السائدة في فرنسا وإيطاليا. لقد كان ميركل في الفضل في ترسيخ العلاقات بين ألمانيا وإسرائيل، ومن مصلحة البلدين الحفاظ على تلك العلاقات.

هذا الظاهر وعدم الخضوع لها، من اجل مستقبل ألمانيا نفسها وليس فقط من اجل العلاقة مع إسرائيل. ألمانيا بصفتها عضوة في الاتحاد الأوروبي فهي شريكة في موقف الاتحاد بالنسبة للموضوع الفلسطيني، بما في ذلك المستوطنات والقدس، لكن لم يسبق لها أن كانتت رأس حربة لجهود أوروبا في المواقف التي لا توافق عليها إسرائيل، بل على العكس، كانت في العادة تبذل الجهود من اجل الغائها أو تخفيفها، فلماذا التغيير اذًا؟

إذا تم الغاء المخطط له في القدس بسبب «عدم الرضى» عن سياسة الحكومة الإسرائيلية، مقلما جاء لبقاء «اللقمة» بينها وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيناهو، الذي كان من المفروض أن يعقد في شهر أيار/مايو المقبل في القدس.

وصف الإسلام المتطرف، منذت تغيرت حياة فيلدرز من الاقصى إلى الاقصى، وهو يرافقه الحراس طوال الوقت، اذ ينام ليلاين فواتين في ذات العنوان، حياته الاسرية تضربت بشدة، حين جلس على شرقته في ليل قمرى فزوق وادي الكفط في صحراء يهودا، قال إن هذا هو احد الاماكن الأكثر سكينية في العالم بالنسبة له. في إسرائيل، لاصابة بالزهايم، يشعر بامان اكبر مما في أوروبا.

وجدت في فيلدرز أيضا شريكا مخلصا لخطتي السياسية، في ما كتبه في 2010 شارك هنا في ندوة نظمتها وعينت في مسائلة: هل يمكن للاردن أن يكون الدولة القومية للفلسطينيين؟ وكان فيلدرز واضحا جدا: «الاردن هو فلسطين»، قال «إذا غيرنا فقط اسم الاردن إلى فلسطين، سنحل المشكلة في الشرق الأوسط»، اطلعه على المادة قبل بلا قياس المعرفة التي لمعلم زعماء إسرائيل في الموضوع، فقد أيد ضم يهودا والسامرة لإسرائيل قبل وقت طويل من غدو ذلك موضعا في اروقة اليكود وفي ساحات البيت اليهودي، وهو لم يغير موقفه هذه حتى عندما لم يسهم كونه مؤيدا كبيرا لإسرائيل في الحد من التهديدات التي حياها، «إسرائيل هي العقل المتقدم للحضارة الغربية في وجه الإسلام، فيه فيلدرز موقف الإسلام بالنسبة لليهود والنصارى، نوايا الانشاز والسيطرة للإسلام في أوروبا وطرق عمله، من اعتقد بأن الفيلم ليس سوى نداعة فظة للتخويف من الإسلام - رأى بعد سنوات من ذلك افلام داعش وفهم كم كان فيلدرز ضابطا للنفس في

وصف الإسلام المتطرف، منذت تغيرت حياة فيلدرز من الاقصى إلى الاقصى، وهو يرافقه الحراس طوال الوقت، اذ ينام ليلاين فواتين في ذات العنوان، حياته الاسرية تضربت بشدة، حين جلس على شرقته في ليل قمرى فزوق وادي الكفط في صحراء يهودا، قال إن هذا هو احد الاماكن الأكثر سكينية في العالم بالنسبة له. في إسرائيل، لاصابة بالزهايم، يشعر بامان اكبر مما في أوروبا.

وجدت في فيلدرز أيضا شريكا مخلصا لخطتي السياسية، في ما كتبه في 2010 شارك هنا في ندوة نظمتها وعينت في مسائلة: هل يمكن للاردن أن يكون الدولة القومية للفلسطينيين؟ وكان فيلدرز واضحا جدا: «الاردن هو فلسطين»، قال «إذا غيرنا فقط اسم الاردن إلى فلسطين، سنحل المشكلة في الشرق الأوسط»، اطلعه على المادة قبل بلا قياس المعرفة التي لمعلم زعماء إسرائيل في الموضوع، فقد أيد ضم يهودا والسامرة لإسرائيل قبل وقت طويل من غدو ذلك موضعا في اروقة اليكود وفي ساحات البيت اليهودي، وهو لم يغير موقفه هذه حتى عندما لم يسهم كونه مؤيدا كبيرا لإسرائيل في الحد من التهديدات التي حياها، «إسرائيل هي العقل المتقدم للحضارة الغربية في وجه الإسلام، فيه فيلدرز موقف الإسلام بالنسبة لليهود والنصارى، نوايا الانشاز والسيطرة للإسلام في أوروبا وطرق عمله، من اعتقد بأن الفيلم ليس سوى نداعة فظة للتخويف من الإسلام - رأى بعد سنوات من ذلك افلام داعش وفهم كم كان فيلدرز ضابطا للنفس في

معاريف 2017/3/14

إذا انتخب خيرت فيلدرز لرئاسة وزراء هولندا فستحظى إسرائيل بصدیق عظیم

مصلحة وطنية

فيلدرز هو محب واضح لإسرائيل، بلا شروط. اقلته بالبلاد ليست فقط عرقلانية، سياسية وايدولوجية بل وجدانية ونفسية، فهو محب للبلاد عن حق. أكثر من 40 مرة زار هنا، عاش في البلاد نحو سنتين، في نهاية سنوات العقد الاول له، وتطلع في القرية الزراعية تومر (موشاف) في غور الاردن. عندما استضافته في 2008 في القدس في مؤتمر «في ضوء الجهاد»، قال فيلدرز عن القدس: «كلنا تحمل القدس في دماغنا... نحن نعيش ونتنفس القدس، نحن نتحدث في القدس، ببساطة لان القيم القديمة لشعب إسرائيل أصبحت قيم الغرب - نحن كلنا إسرائيل، وإسرائيل توجد فينا كلنا»، فهل تعرفون كتيرين يتحدثون هكذا؟

فيلدرز هو سياسي شجاع، سياسته ضد الهجرة الإسلامية إلى أوروبا خلقت له أعداء، وأصدر الكثير من الزعماء المسلمين فتاوى ضده تدعو إلى قتله، صديقه، المخرج السينمائي وكاتب السراي تافو فارن غوخ، قتل في وضغ النهار في أستراليا على يد مهاجر مسلم، وعلى جنته كتبه اسم خيرت فيلدرز، بمعنى: هو التالي في السور. وازدادت التهديدات على حياته حين صدر فيلم «مقتلة»، الفيلم الوثائقي الذي يعرض فيه فيلدرز موقف الإسلام بالنسبة لليهود والنصارى، نوايا الانشاز والسيطرة للإسلام في أوروبا وطرق عمله، من اعتقد بأن الفيلم ليس سوى نداعة فظة للتخويف من الإسلام - رأى بعد سنوات من ذلك افلام داعش وفهم كم كان فيلدرز ضابطا للنفس في

فيلدرز هو محب واضح لإسرائيل، بلا شروط. اقلته بالبلاد ليست فقط عرقلانية، سياسية وايدولوجية بل وجدانية ونفسية، فهو محب للبلاد عن حق. أكثر من 40 مرة زار هنا، عاش في البلاد نحو سنتين، في نهاية سنوات العقد الاول له، وتطلع في القرية الزراعية تومر (موشاف) في غور الاردن. عندما استضافته في 2008 في القدس في مؤتمر «في ضوء الجهاد»، قال فيلدرز عن القدس: «كلنا تحمل القدس في دماغنا... نحن نعيش ونتنفس القدس، نحن نتحدث في القدس، ببساطة لان القيم القديمة لشعب إسرائيل أصبحت قيم الغرب - نحن كلنا إسرائيل، وإسرائيل توجد فينا كلنا»، فهل تعرفون كتيرين يتحدثون هكذا؟

معاريف 2017/3/14

آريه الداد

تجري غدا (اليوم) الانتخابات العامة في هولندا، يستلزم عام لا يحس انقاسها حين تجري انتخابات في دولة أوروبية، ولكن هذه المرة الامور تختلف، لان المتنافس المتصر في الاستطاعات على هولندا هو حزب الحرية الهولندي، خيرت فيلدرز. فاذا ما فاز في الانتخابات وينجح في تشكيل حكومة، فستحظى إسرائيل بصديق واضح لها كرئيس وزراء هولندا. أنا اعرف خيرت فيلدرز منذ أكثر من عشر سنوات، التقيته لأول مرة في ندوة أوروبية في محاولة ليلسورة كتلة مناهضة للجهاديين في البرلمان الأوروبي وتنسيق أعمال الأحزاب الأوروبية التي حاولت الكفاح ضد انتشار الإسلام الاصولي في أوروبا، وصل مندوبون من بلدان عديدة في أوروبا، جلسنا معا في قاعة الدالات، وفي كل مرة التي فيها أحد المندوبين الأوروبيين كلمة، كان فيلدرز يوجه: هذا على ما يرام، اياه، ليس كثيرا، وهذا - لا تقرب منه، لا تلتقط الصور معه، معياره لم يكن مدى معارضتهم لانتشار الإسلام في أوروبا، بل كم كانوا صابرين بكرهية الاجناب للجمع، واليهود من ضمنهم، وموقفهم من الشعب اليهودي ودولة إسرائيل كان بالنسبة لفيلدرز المعيار لتمييز بين من يعارض الانتشار السياسي والثقافي للإسلام في أوروبا وبين مجرد العنصريين.

يعتقد الكثيرون أن النساء في مصر هن اللواتي يتحملن المسؤولية عن الاعتداء عليهن

المرأة مسؤولة عن التحرش!



مصريات يتظاهرن ضد التحرش في مصر

على التعرض لهن بسبب ملابسهن غير المحتشمة أو مظهراتهن الاستفزازية. القانون الجديد كان أكثر وضوحا من سابقه، وفصل جوه التحرش الجنسي والعقوبات كانت أكبر وتراوحت بين نصف سنة إلى خمس سنوات سجن وغرامة عالية، إلا أن انتصارنا الكبير يجب تقزيمه واقتصاره فقط على تغيير القانون أو انتهاج استراتيجية قومية للنضال ضد العنف ضد النساء، وليس في القائمة وحده خاصة

مصر، وحتى ذلك الحين تم الكفء بقانون الاعتداء الغامض على الشرف، الذي لم ينجح في ردع المتحرشين. القانون الجديد هذا لم يمر بدون انتقادات، بعض أعضاء مجلس الشورى القوا على النساء المسؤولة

بذلك في وزارة الداخلية، بل الانجاز الكبير هو عدم ادانة النساء اللواتي يشككن من الاعتداء عليهن، الامر الذي يمكنهن من التحدث في الامر بشكل علني، والادانة الآن أصبحت توجه للمتحرشين والمعتدين».

صحيح ان التحرش الجنسي في مصر تحول إلى جزء لا يتجزأ من النقاش العام، ففي الاسبوع الماضي عقدت الجامعة الأمريكية في القاهرة لقاء خاصا حول هذا الموضوع، ولكن قبل ذلك ببضعة ايام قال الداعية سعد عرفات ان موقفه الحاسم هو «المرأة هي شريك مركزي في التحرش الجنسي، حتى لو لم تكن هي المسؤولة الوحيدة، يجب عليها الاحتشام في ملابسها والسير في الشوارع بشكل محترم، إن طبيعة المرأة المحتشمة تمنع لفت الانتباه، وهي يجب ان تحافظ على صوتها، والملايس غير المحتشمة هي أحد اسباب انتشار هذه الظاهرة في الشارع المصري».

هذا الموقف لا يقتصر على الدين فقط، فبحث الدكتور هاني هنري من الجامعة الأمريكية في القاهرة بعنوان «التحرش الجنسي في شوارع مصر - طريقة نظرية جديدة»، الذي نشر في تشرين الثاني 2016، يقوم بتقسيم اسباب التحرش الجنسي مقلما تظهر في المقابلات التي أجراها مع تسعة من الرجال الذين قاموا بالتحرش إلى خمسة: التحرش يزيد من قوة الرجل، وهو ينبع من أخطاء النساء، هن يردن ذلك، وهذا هو عقاب الله للمرأة، التحرش هو نتيجة قمع المجتمع. إن هذا البحث الجريء يغوص عميقا في المجتمع المصري ويقول ما هو تأثير التعليم الرسمي للرجال المصري، إضافة إلى المزاي المقبولة التي تميزه، بهذا الشكل فهو يشكك في فرصة القانون الجديد في القضاء على هذه الظاهرة، أو تحويلها إلى شيء غير لائق.

الدليل على ذلك يقدمه رجل القانون، الدكتور عادل عامر، رئيس المركز المصري للابحاث السياسية والاقتصادية والقضائية، الذي عرض في مقال له في الاسبوع الماضي حالات الاعتداء على النساء في الاسابيع الاخيرة، عامر قال إن حالات الاغتصاب لا تقتصر على الطبقة الغنية، واحيانا يقوم بالاغتصاب رجال من فوات الامن والطباء ورجال الدين وموظفون رفيعو المستوى. يبدو أن الحرب على الوعي ما زالت في بدايتها، واحيانا يكون هناك غياب لنشر هذه الحالات، إضافة إلى استمرار ظاهرة الخجل والاختفاء.

هآرتس 2017/3/14

كلايت رابع مرة: جنيف... المشهد الأول

ميسرة بكور *

استدل السhtar عن فصل جديد من دراما الحل السياسي، مسرح جنيف اربعة، ولسان حال السوريين يقول: كلما استيقظ جنيف من غفوتسه جلب التعسب اليها.

في غمار بحثهم عن مخرج سياسي «حصرا» للثورة السورية التي باتت ازمة دولية حسب ما يحلو للإعلام تسميتها وهو حقيقة اختزال لتضحيات السوريين وانسياق وراء ما يفضله تنظيم الأسد من توصيف للمشهد السوري.

يفتح دي ميستورا مراهه في مشهد جديد من فصول جنيف الاربعة يقول فيه أن لديه خطتين «ب، ج» 2254، وأنه سيسرشد به ويمضي قدما بنوره.

قبل اندلاع الجولة الجديدة من المراه الجنيفي على الثورة السورية، لم يكن أحد يراهن على شيء يصدر عن جنيف فضلا عن تحقيق خرق في مسار الحل السياسي غير المتأهي.

للإمانة نستطيع القول إن ثمة شيئا من التحلل رافق دوران عجلة جنيف هذه المرة، خاصة باعتماد «السلال» الثلاث خاصة الوفد المفاوض وسلسلة تم الموافقة على ادراجها للحزمة التفاوضية لتصبح اربع «سلال» ستكون موضوع جنيف رابع مرة المشهد الثاني.

النشيء الوحيد الذي لا يختلف عليه اثنتان أن المفاوضات استمرت حسب الجدول الزمني المحدد لها من قبل دي ميستورا الذي قدم في نهاية العرض «وثيقة المبادئ» لتنضم بدورها إلى جملة الوثائق والقرارات الاممية وشقيقتها من جنيف واحد إلى بيان فيينا مسرورا بميونخ والقطاعات الست أصبحت اثنتي عشرة نقطة.

رغم تحفظي الشديد على كيفية تشكل وفد الهيئة العليا للمفاوضات «المحصصة» وتوزيع كراسي جنيف على أعضاء الوفد، كنا ننفخ خلف الوفد في جنيف نشد على ايديهم بقوة.

واعتقد أنه من الصواب القول إن وفد الهيئة قد نجح إلى حد بعيد في قطع الطريق على موسكو ومنصاتها مشاركة تنظيم سوريا الديمقراطية، وتمكنت من تحجيم وفد القاهرة، رغم قبولها حضور الجلسة الافتتاحية إلى جانب واحد ولكن على طاولة منفصلة هذا ما تؤكد مجريات الأيام الثمانية حيث ان المفاوض الرئيسي الذي يعتد به كان وفد الهيئة العليا للمفاوضات.

ما زال يتساءل الكثيرون عن جدوى حضور أكثر من وفد إلى جانب الوفد الرئيس المفاوض، «وفد الهيئة العليا للمفاوضات»، وقد الائتلاف الوطني، حشد كبير من الإعلاميين ناهيك عن إعطاء نصف العدد للوفد العسكري «ولم افهم مبرر وجودهم ومن تحمل نفقاتهم ومن ارسلهم وعلى أي مبدأ، هنا علينا ان نذكر بوثيقة «الرياض» ومبادئها، أن أي شخص يشارك في مفاوضات جنيف لن يكون جزءا من الحكومة الانتقالية، يبدو أن أولئك الأشخاص ليست لديهم طموحات سياسية حتى يضحوا بها من أجل تسجيل حضور في جنيف، أو أنهم من الآن قررُوا ان يلتفوا على ميثاق الرياض ولن يعجزوا في إيجاد فتوى.

مع بدء المباحثات وإثارة موضوع تشكيل وفد موحد، وافقت منصة القاهرة لكن بشروط، عدم الاعتراف بميثاق الرياض، وعدم الإدماج بل الانخراط في وفد واحد.

على عكس ما اشترط الوفد المفاوض الاعتراف بمبادئ الرياض والاندماج في وفد التفاوض. هنا علينا ان نتوقف لنسأل عن عدم قبول منصة القاهرة بالوحدة وقبلت في التوحيد في وفد واحد، هنا يمكننا ان نقرأ أن منصة القاهرة لا تريد الاعتراف بميثاق القاهرة حتى تكون حرة في الانخراط بالحكومة الانتقالية وهذا ما يمنعه ميثاق الرياض، النقطة الثانية منصة القاهرة تتسائل ربما، لماذا يتم الطلب اليها الاندماج في وفد الهيئة العليا للتفاوض المنتبقة عن اجتماع الرياض الذي تشكل من مجموعات واسعة من الهيئات المعارضة من الائتلاف والمجلس

الوطني وهيئة التنسيق وشخصيات مستقلة واحد أعضائها الشيخ معاذ الخطيب الذي حضر اجتماع واحد فقط و احمد الجربا ما زال حتى الآن عضوا في الهيئة، قد يكون التساؤل هنا على لسان منصة القاهرة في حال تم تشكيل هذه الهيئة ووضع ميثاق لها ووافقت عليه جميع المنصات الحاضرة، لماذا لم تقم تلك المنصات والهيئات بحل نفسها والاكتفاء ب«الهيئة» كواجهة سياسية للثورة بينما يطلب اليها ان ننخرط بها وننتخلى عن منصتنا؟ وربما لها اجندات مرتبطة بمصالح ودعم دولي.

ليس من الحكمة عندي بشيء ان نقعد ملوما محسورا نلقب تفكيك دون ان تفعل شيئا فلا انت تنتصر بحرب ولست على توحيد الفصائل بقادر، وتولي وجهك عن المحافل والمنابر، التي تدعى اليها في جنيف وغيرها، بل الحكمة ان تستغل كل ما يوسع لتستغل الفرصة لتحقيق مكاسب ولانتهم بانك المعرقل المتورد، ولا بأس في ان تطرق باب المحافل الدولية ربما فيها شيء.

لا يعني هذا بشكل ان تذهب مستسلما ياها، دون أوراق تلقيها تلاحب فيها خصمك، ولا يعني ان تلقي اليهم السلم وهم يلقون عليك القنابل.

نعم ندرك ان ما أخذ بالديابات لا تعيده الثثرة والمؤتمرات والا كانت فلسطين والجزلان محررتين منذ عقود، ويدرك الجميع ان تنظيم بشار الأسد لن يتنازل عن السلطة وأن تنظيم الأسد لن يقدم بالحوار ما عجز الآخرون عن اخذه بالسلاح، وانه لن يعطي المعارضة في جنيف وغيرها، شعرة في ذيل بغل حرون يرعى في جبال اللاذقية.

استدل السhtar عن المشهد الأول من جنيف بانتظار المشهد الثاني، في ضوء تفاؤل من وفد التفاوض، صبح انها خطوة مهمة تحسب للوفد المفاوض بإجبار تنظيم الأسد على مناقشة الانتقال السياسي حسب فهم الوفد المفاوض، حكومة وحدة وطنية حسب الجعفري.

دعوني أذكركم ان الانتقال السياسي الذي سيناقشه ممثل تنظيم الأسد لا يعني رحيل بشار فهو

خط احمر، هم يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية فقط ومن ثم تعديل الدستور و اجراء انتخابات بكل تأكيد بشار الأسد جزء منها وليس كما يظن البعض رحيل الأسد.

تذكروا قول دي ميستورا حكومة ذات مصداقية شاملة غير طائفية، ولا حرف بشير أو يوحي إلى مصير الأسد.

لا معتقدون تم الإفراج عنهم ولا وقف إطلاق النار تحقق ولا قوافل إغاثة دخلت، بل في صباح اليوم التالي لانتهاه جنيف شنت الطائرات الروسية غارة عدة شمال سوريا وارتكبت طائرات تنظيم الأسد مجزرة مروعة في حي الوعر والحولة المحاصرة.

خرج محامي الشيطان بشار الجعفري في الإعلام يقول أنه حقق ما أراد من جنيف وهو مناقشة نقاط أربع «الحكومة والدستور والانتخابات، محاربة الإرهاب» التي وافق عليها جميع الأطراف ما عدا وفد «الرياض» وكانت نسبة المناقشة 80% وهو كذب صريح حيث تم حشر هذه النقطة إلى مواضيع الحوار ولم تكن أساسية، وقد أوضحت المعارضة كما هو مشار اليه في القرار 2245 ليس من اختصاص مجموعة دي ميستورا مناقشة الإرهاب، وهذه إشارة واضحة ان تنظيم بشار الأسد كما أكدنا دائما ليس في وارد تقديم أي تنازلات وهو لم يفكر بذلك حتى.

في جنيف الثالث كانت تدمر حاضرة بعد أن سيطرت عليها قوات تنظيم الأسد حينها، اليوم تم استدعاءها لكن بعد أن فشلت الرسالة التي وصلت للجعفري على حد زعمه، تفجير المقرين الإرهابيين التابعين لمخابرات تنظيم الأسد، كان لافتا للانتظار حينها أن الجعفري لم يمارس هوايته التشبيح واختلاق المهارات مع وفد المعارضة، ولم يطلب هذه المرة من رئيس وفد المفاوضات المعارض ان يحلق لحيته كما فعل في جنيف ثلاثة حين طلب من محمد علوش الذي كان شغل كبير المفاوضين، لكنه استعاض عن ذلك بأن طلب من وفد الرياض وتجاه ان يدين ما يسميه الإرهاب بعد تفجير حمص، وقد فعل لكن

بطريقته وبما يخدم وفده. بعد فشل رسالة الجعفري التي وصلت «تفجير حمص» في أحداث ما كان ينتظره الجعفري منها في تمبيع التفاوض، كان لا بد من استدعاء الإرهاب ومكافحته، فكان تنظيم الدولة حاضرا لهذه الخدمة، قدم استدعاء تدمر واعادتها لحضن الوطن بالصدفة أثناء جنيف أربعة كما حدث وبنفس الصدفة في جنيف ثلاثة.

استطاعت موسكو ان ترسل رسالة للمجتمع الدولي انها شريكة في صنع السلام والحرب بعد مجزرة حلب، كما استطاعت شرعنه أسنانا، السوفييتية، كمنصة شريكة ومكمله لجنيف بانتظار تحويلها إلى المنصة الدولية الرسمية وبديلة عن جنيف الأوروبية الدولية.

في المقابل لم تقدم أي تنازلات في استراتيجيتها المتبعة فهي في جنيف دعمت المفاوضات وشجعت التقدم وحسب نصر الحريري ضغظت على الأسد للقبول بمناقشة الانتقال السياسي.

اما موسكو وبعد أقل من اثنتي عشرة ساعة على تصريح الحريري قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية «زغاروفا» إن المعارضة غير فعالة وتسعى لهدم المفاوضات، وسبق هذا كله ان احبط مندوب موسكو في مجلس الأمن قرارا يتم بموجبه فرض عقوبات على مسؤولين في تنظيم الأسد.

وفي شمال سوريا سلمت عصابات سوريا الديمقراطية ضواحي منبج لقوات تنظيم الأسد لقطع الطريق على تقدم درع الفرات المدعومة من تركيا وعرقلة انشاء مناطق آمنة واللعب بالورقة الكردية في وجه الأتراك.

الحوار زمن الطائرات ثثرة، وما سحقته جنازير الديابات لا يعيده الحوار توقفوا عن استخدام الكلمات المدورة؟

* كاتب وباحث سوري

تعقيب

تقرير حسين مجلوبي،
إسبانيا تراهن على اقتناء طائرات F35
مكانة المملكة

أما عن «غصة المغرب» في حلق إسبانيا، فلها في مخيال الإسبان ما يبررها: لما أكرهت إسبانيا على ترك مستعمراتها في أمريكا الجنوبية، فتفتت إلى بلاد المغرب تبحت عن التعويض، فأنزل بها المغاربة أنكر الهزائم في تاريخها: معركة أنوال.

وفي زمن لاحق، أجبروها على الخروج من الصحراء دون إطلاق رصاصة واحدة. لقد انتزعوا منها أرضا تمتد 1000 كلم على المحيط الأطلسي، قبالة الكناري، بجيش من المدنيين، يحملون مصاحف القرآن وأعلام الوطن.

لن يخرج المغرب من الذاكرة الإسبانية بسهولة، فهي عبر تاريخها الطويل، كلما استعدت المغاربة واستعلت عليهم، كلما سقطت في أرض المغرب. وكلما جحت للسلم، كانت تفيد وتستفيد ولا تسقط. ألا نشاهدها اليوم، تنافس فرنسا في طلب ود المغرب والتعاون معه...؟ وأسألوا عن عدد الشركات والمراكز الثقافية الإسبانية في المملكة، وقانونها بما هو موجود في الجزائر وعموم أفريقيا والعالم العربي. لكي تعرفوا مكانة المملكة في أجندة حكومات مدريد المتعاقبة.

أحمد حنفي

تعقبا على مقال غادة السمان: في اليوم العالمي للمرأة نفكر في الرجل العربي أيضا

تطورات المغرب

لماذا جل المشاركة لا يهتمون بما يجري من تطورات في المغرب العربي؟ هناك تحولات عميقة وكثيرة، بدون تصحيح طبعها، ولا أم الدنيا أو أيبها، بل بفلاعات تجذب اهتمام الغرب.

حول زواج المغتصب من المغتصبة القاصر قد سبقته المغربيات من انتراع الآتي:

23 يناير/ كانون الثاني 2014 وافق البرلمان المغربي بالإجماع على تعديل مادة في قانون العقوبات كانت تعفي مغتصبي الفتيات القاصرات من الملاحقة القضائية إذا قبلوا بالزواج منهن، وأشادت جماعات حقوية بهذه الخطوة التي تأتي بعد ضغط مكثف من قبل نشطاء للمطالبة بحماية أفضل لضحايا الاغتصاب.

ابن الوليد- ألمانيا

الوفاق الملام

اليوم صارت جامعات عالمية رصينة تستقبل طالبات من أنحاء العالم وتوفر كل وسائل الأمن والأمان، فهل نحرم إنسانة متفوقة من الدراسة العليا أو التخصص النادر وهي متفوقة فيه حالها حال زميل لها ذكر وربما تتفوق عليه، كون أن لا محرم متوفر معها يقضي فترة الدراسة والسفر التي قد تمتد سنوات؟!

محرّم، والوقوف والصمود امام مطبات الحياة لوحدهم. عندها فقط نستطيع أن نقول إن المجتمع العربي بخير!

أفانين كية - كندا

مفارقات اليوم العالمي

بين الاهتمام والصحيح صنعت مواقع التواصل الاجتماعي لليوم العالمي للمرأة كرفالا أقتراضيا لا يختلف كثيرا عما سبقه في النمط عدا نكبة الأسلوب اللافتة للنظر ومن يفتش داخل الأذواق سوف يؤمن بنبوءات العرابية خاتون عرابية الشرق حين تنبأت في المقال السابق (أنه اليوم العالمي للمرأة الذي سيحل بعد أربعة أيام وستقال فيه آكاذيب ذكورية لطيفة كثيرة في مديح المرأة ودورها (ليوم واحد) وبعدها عندما تعرب سيعود كل شيء كما كان) ولقت انتباهي هاشتاغ «الست مالهاش غير بيتها»، وأنا افهم من هذا بيت الطاعة والاقامة الجبرية واخضاعها تحت «البنين السابع لمجلس الأمن المنزلي» وعلى النقيض من ذلك احتفل (الفيبيوك) باختيار مفردات للنشاطة الباكستانية ملالا يوسف «لا تنتظر لشخص آخر ليأتي ويتكلم نيابة عنك، أنت السدى يمكن أن تغير العالم» أما في بغداد فقد اقيمت عشرات الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية لكن أغلبها برئاسة (ذكورية) والكل ينادي بحقوق المرأة وكان هذه الحقوق ودائع مجمدة في البنوك السويسرية.

نجم الدراجي- العراق

دامت المرأة بكل مواقعها في الأسرة والمجتمع إنسانة حية فاعلة فاضلة متألقة مربية عاملة، لا يمكن لأي مجتمع يدعي انه مجتمع حي أن يقدم لنفسه ولعالمه أي مساهمة من دونها متخذة موقعها الملائم الصحيح تكاملا مع صنوها الرجل.

د. اثير الشيلخي- العراق

الاعتماد على النفس

إن من مصلحة الرجل سواء كان أباً، زوجاً، أخاً أو حتى ابناً، بأن تكون الأنثى في بيته امرأة قوية ومتفقة وباسطاعتها الاعتماد على نفسها في إدارة نفسها وقيادة مسيرة العائلة، لما تحمل من مزايا وصفات يفقد اليها الرجل.

ففي حالة تعرض بيتها إلى نكبة وظروف عائلية طارئة مفاجأة كالهجرة القسرية كما يحصل الآن، أو كوفاة رجل البيت أو مرضه وعجزه عن العمل أو حتى في حالة الطلاق، عندها فقط تستطيع المرأة سواء ان كانت أم، زوجة، أخت أو ابنة، من أن تكمل مسيرة الحياة وأن تدبر نذرة الباخرة ومن عليها بأمان، بدلا من أن تعود الأنثى الضعيفة وأولادها مكسورة إلى بيت أهلها أو عائلة في بيت أخيها أو قد تضطر إلى زواج آخر غير متناسق وبالإكراه، وقد يتشرد أولادها وتفقدهم، فهذه هي الحياة لا ضمان فيها!

لذا دور الرجل مهم جدا وأساسي في خلق نساء قويات في عائلته قدرات على المحافظة على أنفسهم بدون الحاجة إلى وجود

ثم لو توفر مثل هذا الشخص، ما ذنبه هو ليقتضي شطراً من حياته مرافقا لشخص آخر ليس إلا؟!

من هنا هناك فهم معين لتلك الأحاديث التي تتعلق بحالات مريضة بتوقيعات وظروف شديدة الخصوصية، قد تفعل من جديد فيما لو وجدت أو تكررت تلك الظروف وتتفقي في حال انقضاء أو تغير تلك الظروف.

في موضع آخر بالأساس، ذكرت أن الحيف أمر واقع على المرأة ليس في دولنا (المهزومة نفسيا، نساء ورجال) فحسب وإنما في معظم دول، وأن المطالبة بحقوقها (كما حقوق الرجل) قضية عادلة، لكن البعض للأسف ينصب من نفسه حاميا فاشلا فيزي بالقضية واصحابها وصاحباتها، من خلال طروحات متشججة تهاجم ليس الفهم والتطبيق وإنما الوحي والنواب!

و ذكرت أن المطلوب هو العدالة وليس المساواة (العمياء)، لأن العدالة ليست كالمساواة (سبتها السيدة غادة اليوم، بالخرقاء) وسمت العدالة بالتكامل، لا بالتمائل!

لسو كنا ضد إعطاء المرأة حقوقها المحرومة من جزء كبير منها ومن هيمنة الأفسار والقوانين الجائرة التي تحاول بعض الجهات والمؤسسات التقليدية عندنا الياسها ثوب الشرع، والمؤسسات التجارية والراسمالية التي تحاول تسليع المرأة وتشبيتها عندهم (وحتى عندنا أيضا)، ما ذهبنا إلى تاييد ما جاء في هذا المقال الراءع. شستان وفرق هائل في طريقة العرض والتناول والاقتراب والتشخيص والمعالجة!

فرق كبير في الأسلوب الهادئ الراقع المقنع غير المستفز هنا، وكل ما هو عكس ذلك هناك.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



نزار بولحية*



كم مرة منذ هروب الرئيس الخولع بن علي سمعتم أصواتا تتعالى وتقول بغضب وحدة «لا بد أن يعود لتونس عاجلا أم آجلا»

ليحاكمه على ما أقترف من جرائم وانتهاكات. ولابد أن يلاحق الثورطون في قمع الناس ونهب خيراتهم وثرواتهم وينزل القصاص العادل بكل من أجرم في حق الشعب ونهب قوته وأثرى من عرقه؟

ثم كم مرة سمعتم بعدها أصواتا أخرى ترتفع لتردد بنبرة هادئة وموزونة «البيست المسألة بالسياسة بلحاظ السلطة التي تتصورون ولا بد من الصبر» فالامر على قدر من التعديل ومسالك القضاء ليست هينة وبسيطة، ونحن في دولة قانون ولدنيا التزامات ومواثيق دولية، ولا يمكننا أن ننتهم أحدا، أو نزوج به في السجن من دون أدلة وقرائن وإثباتات، وإلا صرنا دولة استبداد لا دولة ديمقراطية».

لقد طار كل شيء وتبدخ في الهواء، ويبدو أن الساعة التي سنتحقق فيها التاريخ في تونس وحاسب فيها القتلة والجرمون والصلوص ويقفون صفا واحدا في قفص الاتهام مقربين بذنوبيهم وجرائمهم، طالبين الصلح والغفران من ضحاياهم ما زالت بعيدة، رغم كل الدبج العالي بلاستثناء التونسي.

ومن الواضح أيضا أن ما يشعر به التونسيون قبل أكثر من ست سنوات من الآن، من أن ما كان يجري في بلادهم هو ثورة شبيهة بثورات فرنسا وروسيا وإيران التي قرأوا عنها في كتب التاريخ، كان مجرد تهيؤات وخيلات عابرة، وإن جيرانهم الشماليين في فرنسا كانوا محققين وقتها، حين سارعوا إلى تسمية الأشياء بسمياتها، واختاروا من أقصد أن يطلقوا على الجرائم التي ظهر في المحمية الصغيرة السابقة «ثورة الياسمين». لقد كانوا يعرفون

تونس معرفة دقيقة ويدركون انه لن يكون من السهل أن يتفكك بنيان دولة صنعت قبل ستين عاما بالمعاول والعقول الفرنسية، ويندر في رمشة عين لجرد أن رئيسها الذي لم يعد يملك القدرة على الدفاع بشكل جيد عن مصالح القوى الكبرى، أجبر على ترك البلد في ظروف مجهولة، وكانوا شبه متيقنين من انه لن يكون هناك سبيل لان يحاسب أحد أو يفتح ملف أو تكشف حقيقة، إلا في حدود ضيقة وبسيطة لا تمس جوهر ما كانوا يرونها مصالح استراتيجية حساسة، أو تغير اسس العلاقات القديمة أو تنتسفها بالكامل. لقد توقعوا أن يشتم التونسيون بعضا من زهر الياسمين الخادع وينساقوا وراء سحر الاحلام العظيمة، ثم طوفان الطلاب والشعارات حتى تنكسر طموحاتهم في الاخير على صخرة الواقع الصعب والمر.

وقد تكون الاحداث أثبتت حتى الان صدق رؤيتهم وصواب توقعاتهم، ولكن هل كان ذلك هو الفصل الاخير والختامسي للرواية؟ وهل غاب كل أمل في أن يمسه التونسيون يوما ما بزمام الامور ويستقر الوضع في بعض الاممال العريضة التي راودتهم قبل سنوات في الحرية والعدالة؟

إن الاخاديد والآثار التي تركها الزمن الثوري القصير التي عاشته تونس بدأت تخفت وتذوب في رجة الاهتمامات الطارئة. ولم تعد تلك القضاة المحترمون بين تلغ الناس للانصاف ومصالح المتفانين ومكاسيهم لسوى سجلات عقيمة أشبه بصراع ديكة يحدث حينما ليحفث أحيانا أخرى. ويقدر ما بقي طريق العادل معا، وملينا بالفتورات والطبات ومسودوا قسي بعض المرات، كان طريق ظمس الجرائم ومواراتها، بل حل تحديها وصيورها على أنها كانت أصداً وطينة ويطاولية يعيدنا مفروشا بالوعود والأمنيات الجذابة. وفيما وجد حاولن

القدس العربي

AL QUDS AL ARABI

هل نحتاج تونس للياسمين الفاسد؟

ومتحسسون للخلاص من تركة الماضي، طهر على الطرف المقابل مدافعون شرسون عنه وحرابيون أجداد التلون وتغيير الجلود بسسرة اتجاه الريح، وسارعوا في وقت لرفع شعارات الثورة وتمجيدها، ثم هبوا دفعة واحدة وفي وقت آخر لقرأة الفاتحة عليها واعتبارها مؤامرة خارجية على الأمن والاستقرار في الدولة. كان الحدث الفصلي هو الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة التي جرت قبيل اقل من ثلاث سنوات من الآن، وشكلت طعنة قصمت ظهر الحالمين ونزلت بهم من عليانهم لتطالع للمترقزة والافاقين اجحة جديدة. فلم يصوت الناس سلما انظر الحالمون وتوقعوا الثوري المرزوقي، واختاروا بدلا عنه ويفارق محدود المخضر الباجي قائد السبسي، الذي خدم في عهد يوقبية وبن علي ليكون رئيسهم، وكان الاخير واضحا وثرزا في الوقت نفسه وهو يقول في خطابه الاول في مجلس النواب بعد اذائه القسم أن «تونس محتاجة لكل ابناءها وبناتها بدون اي تمييز، كما انه لا نستقبل لهم بدون مصالحة وطنية». لم يفهم الكثيرون معنى المصالحة التي تحدث عنها الرئيس وما الذي قصد بحجاسة تونس لكل ابناءها، ولكنهم عرفوا فيما بعد انها لم تكن تعني شيئا اخر غير أن يعيد كبار اللصوص بعضا من الاموال التي نهبوا وهربوا قسيما واسعا منها إلى بنوك الشرق والغرب لتمحى بعدها بجرة قلم كل جرائمهم وخطاياهم ويسمح لهم بالاستمرار في النهب مرات مفيلة، بطرق أكثر مكررا واحترافية، دامت تونس بحاجة لهم في الحاضر والمستقبل.

لقد قال المنظرون للفكرة ان ياسمين الحرية لن يتكهن من الصمود طويلا والوقوف بوجه الثوابت الأمزات، ما لم يسبق بجرعة من ذلك الممل، وانه لا فائدة ترجى من سجن اللصوص، سادام بالامكان أن يستفيد البلد من جزء من

أخلاقنا وأخلاقهم في الذكرى السادسة للثورة

الثوري، الإعلام الذي أفرزته يوميات الثورة، إلا شيء يشبه بصدى مريب لإعلام النظام الذي ثار عليه، بات هدفه الحط من الأخلاق الثورية القائمة على القطعية مع أخلاق النظام وخطابه، لم يدخل في وعيه مسألة إعادة الاعتبار لمنظمة أخلاقية سورية تتعاطى مواقف مسؤولة ومترتبة صافية وصادقة، منظومة في جزء لا يتجزأ من تاريخ وثقافة شعبنا وتراثه، المنظومة التي كانت هدفا للحرب الطويلة وطول عقود حكمه، وازدادت تيرة هذا الاستهداف حين خرجت الجوع مناديا بالكرامة والحرية.

هشأ هذا الإعلام الثوري أو المحسوب على الثورة، الخطاب الجيدل القائم على الشكافية والصق والمعركة الاصيلة، لكننا كسوريين جميعا نرك اليوم ان هدفهم وابدئهم كان كل هذا الخراب والدمار، نحن انهم شركاء النظام في انتاج هذا الخراب، ونترك انشا قارون على صياغة صورنا كما يليق بنسب أثبت عبر تاريخه انه لن كان راشدا في التضرع وخطاب السلام والمحبة والقبول، لم تكن يوما متوحشين حتى نكمل بكل هذا التوحش الذي قتل بنا وباسنام.

منذ عام اسسنا تيار الغد السوري استنادا إلى معايير الصداقة والشفافية والموضوعية، وصياغة الصوت السوري كما يليق بتاريخنا ومكانتنا بين شعوب الأرض ومحيطنا، وإنما إن نتنظح جميعا السامع من غير ثورنتنا، نؤكد معكم وبكم أننا مستمرون على الثوابت السورية، التي كانت المعيار الأول لانتقافة انتقافة شعبنا، اولها، الاستمرار في الحوار والتفكير الطوافق والأعراق والأيديولوجيات «الحاد واحد واحد السامع السوري واحد»، وأيا كانت التجاوزات التي ارتكبت بسبب هذه الطائفة أو تلك، وباسم هذه المجموعة أو تلك، فإننا عنشا وسنعيش معا وسنبنيها ونفنا لنا جميعا، للجميع ومع الجميع، عربا واكرادا وتركانا وسريانا وأثوريين وارانم باديناونا وطوائفنا ومذاهبنا، باختلافنا، بتعددنا، اللوحة المتعددة التي منحت بلادنا ثراءها المعرفي والفكري، هذه وأن الثوابت وداعمنا ومولتنا الاساسي، وسنؤكد اننا لن ننصل إلى الخطوة الأولى. إن لم نعد الاعتبار إلى

يقول سيدينا عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»: «عليك بالصدق وإن كنت»، أما الشيخ الأكبر، محيي بن عربي، فيقول: «من صدقت سريرته انفتحت بصيرته ومن صدق مقاله استقام حاله»

لا يختلف اثنان في هذا العالم بأننا كسوريين أمام مستقبل بلادنا، نعم انه الاصعب، إنه الأخطر على بقائنا واستمرارنا، المرحلة التي تتعاطى مواقف مسؤولة ومترتبة وصادقة، وتتطلب سوريين على قدر المسؤولية التاريخية، مرحلة لا تتكى فيها السياسة والمواقف على بيع الوهم أو تجارة الكذب واليوس، مرحلة من الضروري فيها غسل الدم الملوأ بياض الديكتاتورية وأخلاقها، بسخ دماء جديدة غير ملوثة، ليحول الشروع الوطني الديمقراطي، مشرووع الاعتراف بالحق والحرية لقوة جاذبة لأغلبية حقيقية، علينا الاعتراف ان انصار الديمقراطية والديمقراطية والتضامن، انصار الحرية والكرامة الذين هشفوا بالنسب النسوري، ما يبذلل، و«واحد واحد واحد الشعب السوري واحد»، و«حرية حرية» سجلوا تراجعاً مرعباً في الشارح السوري أمام هول وصيحيح الخطاب الطائفي الاستقصالي الاعمى وتجاوزاته وجرائمه.

الاستنات الستم الماضيات، كشفت منظومة الاستخدام عين كل وجوهها القبيحة وتكتبت أفعال الانتهاكات، وبالطوازي مع تلك الانتهاكات الفائلة من أي عقل، فقدت قطاعات كبيرة من المحسوبين على المعارضة، أو من الذين قفروا من مراكب النظام المتهاكلة على المعارضة، البوصلة التي تشير إلى الجهة التي يقضي من اشارات النظام وتحولاته، وليست قطاعة تختلف كثيرا عن وجوه النظام واقعتهم، وبابت المسافة بين أخلاق الجرم والضمحية من الوصية أن ترى، وما ذابت تماما في جسم الجبال وثقافته السياسي، بات أمر التفرقي يبهما في السكون والأخلاق والاهداف أمرا عسيرا، هنا بدأت البلاد تهشواى، نعم بقدر شعنا السوري مواجهة نظام ار عن لا مشروع لديه لإسقاط على القاب، لا قيمة للحياة عندئذ، يعرف ذلك السوري قبل ان يخترج إلى الشارع ويرفع صوته عاليا «حرية حرية» متحديا الرصاص والزنازين، تعرف ذلك أجيال من السوريين، من الرضيع إلى الشيخ العجوز، ولكن ما لم يكن يعرفه ولا يستطيع تحمله أن يكون من يتنظح للبدل ان يكون في مثل أخلاق النظام واهدافه، تلك هي الضحية الأكبر التي أضيفت كاهل السوري في سعيه للتغيير.

من سفريات القدر أيضا، تحول التغيير من الإعلام

صديق الطائي*



ينظر الكثير من الباحثين ومراكز الأبحاث والاكاديميات اليوم الى الاسلام الصوفي باعتبار الافضل الاكثر انصافا للتدوين الاسلامي،

ويمت تقديمه كإسلام معتدل يتقبل الآخر ويدخل معه في حوار بناء غايتها نشر قيم الخير والاعتدال مقابل الاسلام السلفي، وتحديد الوهابي المتطرف للكفر الجهادي، باعتباره سبلوكا تكفيريا قاما على معاداة الخلفك، واستباحة دمه وعرضه وماله، حيث انصب التركيز بشكل خاص على تجليات هذا الفكر العملية التي تبلورت في تنظيمات القاعدة، و«داعش»، وما يمثلتها.

لكن يجب أن نواجه سؤالاً: هل كان هذا حال التصوف تاريخياً؟ وهل هناك نماذج للتصوف لم يتم تسليط الضوء عليها؟ كما هو معلوم تاريخياً ان التصوف عراقي المنشأ، وكما قال احد المؤرخين انه لتجد مدينة عراقية تخلق من مرقد أو مقام أحد مشايخ التصوف في العالم الاسلامي، من أقصى شمال العراق حتى جنوب البصرة على حافة صحراء شبه الجزيرة العربية، كما ان الاقطاب المؤسسين للتصوف كانوا عراقيين، أو عاشوا وسلكوا طرق التصوف في العراق، مثل الاقطاب الأشهر كاشيخ عبد القادر الكيلاني محور الطريقة القادرية، أو الجيلانية وتفرعاتها الكثيرة في العالم الاسلامي، والشيخ احمد الرفاعي مؤسس الطريقة الرفاعية، وكذلك القبط الصوفي الاخيرين مثل رابعة العدوية والسري السقطي والصلاج والمسيروري والجنيد البغدادي والشيخ معروف الكرخي وغيرهم.

وحتى الطرق الصوفية التي لم تكن عراقية الاصل سارعنا ما دخلت العراق وحققت انتشاراً ملحوظا فيه مثل الطريقة القزلباشية والطريقة المولوية، واخيرا الطريقة النقشبندية التي تعتبر آخر طرق التصوف التي دخلت العراق في بداية القرن التاسع عشر على يد الشيخ الكردي مولانا خالد النقشبندي.

إن استنباط التصوف مع السياسة في الشرق العربي مختلف عما عليه في المغرب العربي، حيث لعبت الطرق الصوفية دورا واضحا في الفضاء السياسي في القرن التاسع عشر في المغرب العربي، عبر انخراطها في مقاومة الغزو الأوروبي، مثل الامير عبد القادر الجزائري

تركيا وإيران: التوتر في ظل البراغماتية

د. ممدى الفاتح*



في منتصف شهر فبراير الماضي نقلت بعض وسائل الإعلام تصريحات للرئيس التركي، السذي ان يقوم بزيارة لمملكة البحرين حينها، حذر فيه من العنصرية الفارسية التي تود تقسيم العراق وسوريا وفق أجندة طائفية.

تم الاحتفاء بهذا التصريح بشكل كبير في معظم الأوساط العربية التي تحوش حربا باردة ضد الجمهورية الإيرانية. كان ذلك أمرا طبيعياً، فكثيراً ما كان يتم الاحتفاء بمثل هذه التصريحات التي يجب البعض أن يضحكوا وأن يفهموا على أنها التراب التي من المعسكر المتشد، الذي يدعو للقطعة الكاملة مع نظام البعث الفقهي.

في الواقع فإن تركيا ظلت، بالتحديد خلال العامين الماضيين، في وضع لا تحسد عليه، فهي بالنسبة للعلمانيين الإسلاميين وممولة للتيارات الدينية وراعية لإخوان المسلمين، كما أنها، وفي الوقت ذاته، علمانية وغير مخلصه دينياً بنظر بعض الإسلاميين، في حين يذهب أكثرهم لتشددا لما هو أبعد من ذلك لدرجة تبليغ حد الدخول في حرب مفتوحة معها باعتبارها دولة مرتدة وحليفة لليهود والنصارى.

في ظل الاستقطاب الإيراني، كانت تركيا أيضاً في وضع صعب بين من يدعوون لتكون ضمن تحالف «السنة» الذين يتسكنون بالفضل تقلاً حضارياً وعمقا استراتيجياً للدولة التركية، وبين الطرف الإيراني الذي الجهة الأخرى لا تستطيع أن تخسرانه لارتباطاتها به جغرافياً واقتصادياً.

مع الموقف التركي الواضح الذي بدأ متشدداً جداً تجاه الثورة السورية، خاصة لجهة المطالبة بتجنحة الرئيس بشار الأسد، كان عدد من المتابعين يتوقعون وقوع اشتباك بين تركيا وإيران، حيث كانت الأخيرة، وما زالت، على النقيض من الرؤية التركية داعمة للنظام السوري الرسمي، وحامية لرأسه بشكل جعلها تلعب الدور الرئيس في حمايته من السقوط. لكن ذلك الاشتباك لم يحدث، كما لم يحدث أن ربطت تركيا موقفها المبني من المسألة السورية بعلاقتها بإيران، وإن كانت تطلق بين حين وآخر تصريحات انتقادية لهما، لكن الزيارات، على سبيل المثال، لم تتقطع وكذلك مسارات العلاقات الاقتصادية التي تعود بالفائدة على البلدين.

التشدد الإيراني كان الاختيار الأصعب للدبلوماسية السورية، ففي حين استطاع الأتراك لصعد كبير اختواء الطرف الثالث، الروس، وإقامتهم بان مساعي إبقاء الرئيس الأسد على سدة الحكم في مساع عينية وغير واقعية، ما جعلهم يبدون بعض التراخي في ذلك، كما طهر في مباحثات أستاتاة وما بعدها، في الوقت ذاته بدأ الطرف الإيراني مهووسا بإبقاء الحال كما هي عليه، وإرجاع المسألة إلى الأوان وتتأسى كل ما مر عبر إجبار الشعب السوري، ليس فقط على الرضوخ من جديد لحكم الأسد، ولكن أيضا على القبول بأيران كجزء من خريطة سوريا المستقبل، عبر القبول بجزءاتها لتتلاقح والإيدال السكاني من جهة وغيرها من القوانين التي تم تمريرها في سنوات الغياب الشعبي، والتي تكزس موازنة الألاف من الإيرانيين الشعية وعلائمة وتمتخ جمهورية الولي الفقيه حقوقاً اقتصادية متمسبة «تقدير الجيودها في دعم سوريا».

لك ذلك كان يوجب على الأتراك إرسال رسائل التعيير عن استيائهم من المنطق الإيراني، وقد ظهر ذلك في عدة مواقف متتالية، كان من أبرزها تصريح الرئيس التركي المشار إليه، كان منها أيضا تحدث وزير الخارجية التركي بأسباب ما هو موقفه من إيران، خلال مؤتمر مونيخ الأمني الأخير، حيث عبر بوضوح عن الموقف الخليجي العام الذي يرى في جمهورية الولي الفقيه تهديداً لرو واستقرار المنطقة، وإن طموحاتها مستندة إلى سياسة طائفية، بل ذهب لأبعد من ذلك موضحاً أن سياسة إيران الطائفية تقضُ –الأسلاف– السلام في عدد من الدول الإقليمية، مثل البحرين والسعودية، و«عد أكثر من بلدان الخليج» إيران تسعى أيضاً إلى تحويل سوريا والعراق إلى دولتين شيعيتين، وهذا أمر خطير للغاية، ولذلك تحسن بحاجه إلى أن تحت إيران على التعرق عن هذا الطموح الذي يبس بالاستقرار والأمن».

بدأ الصيخ واضحاً على الجانب الإيراني الذي كان يشارك في هذه الاجتماعات، تم التعبير عن هذا الصيخ باستدعاء السفير التركي في طهران، وفي الواقع فإن التصريحات التركية جاءت في وقت كانت فيه إيران تحبس بالاستهداف من قبل الرئيس الأمريكي، الذي بدا غير متحمس للتعاون معكاشة، الذي قال إنه سعيدها إلى حمها الطبيعي، كما جاءت في وقت تراجع فيه دورها في سوريا ودفترتها على تحقيق إنجاز فارق لصالح دور متعاظم لروسيا وتركيا، حتى أن البعض ذهب لإمكانية أن تدخل كل من روسيا وتركيا في شراكة وتوافق تكون إحدى نتائجه إخراج الإيرانيين من المعادلة بشكل كامل.

هل يؤدي كل ذلك لتوتر العلاقة بين الجانبين التركي والإيراني؟ برأني فإن فرك الارتباط بين أنقرة وطهران ليس على ذلك النحو من السهولة، رغم ما يوحى به التلائس المتزايد بين الجانبين، بشكل عام لا تبدو تركيا في سياستها الخارجية مستعدة لخلق عداوات جادة حتى مع الأطراف التي تنافسها، بل تحاربها أحياناً، رأينا على سبيل المثال كيف استطاع الأتراك تنسوية الأزمة السياسية مع الروس العام الماضي والانتقال بعلاقة إلى بعد أكثر إثارة تباينات، لدرجة أنارت حقيقة وغيره أطراف إقليمية أخرى على رأسها إيران.

ما يبدو واضحا بالنسبة لحكومة العدالة والتنمية هو أن خسارة إذا طرف إقليمي لا يمكن أن يكون في صالح تركيا، ولذلك سارت لجأوا إلى ضبط النفس مع روسيا، والتعامل بحكمة لم يقبلها البعض ووصفها في حينها بالتنازل، وكذلك الحال مع إيران التي ترسخ الاهتمام بها كبديل عن العلاقة التي أضحت أكثر برودا مع موسكو، ورغم أن العلاقة الآن تعتبر جيدة مع الروس، إلا أن الحفاظ على غير مأمونة ومن الحكمة، بحسب متخذي القرار الأتراك، الخطوط على علاقة جيدة مع الإيرانيين أيضاً، بل إن قادة حزب العدالة والتنمية ذهبوا إلى ما هو أبعد من ذلك معبرين عن وجهة النظر التي تقول إن المحافظة على علاقة جيدة مع الكيان الصهيوني يفي تلقوا أفضل على الصعيد المصلحة الوطنية التركية والفلسطينية على السواء.

أما بالنسبة للعلاقة مع إيران، فإن الأمر يبدو أكثر حيوية، حيث إن التوتر معها سوف يعني فيما يعنيه انقطاع مرجعية الملطاقة واللغاز الطبيعي، كما سيغني خسارة ملايين الدولارات من الاستثمارات وحركة التجارة بين البلدين وخسارة سوق يجوي ثمانين مليون نسمة أو أكثر.

التوتر يعني أن تستغل طهران ذلك لاستهداف أنقرة، عبر تفعيل الخلاليا الشيعية المنتشرة على طول البسلام وعرضها، كما سيعمل الملاي يجد على تصوير الحكومة التركية كعادية للمطائفة الشيعية، وهو ما سيقود ح في مساواتها بين شرايح الشعب وعلمانيتها، وهي التهمة التي قد تتلقها المعارضة وقد تؤدي إلى تحديات داخلية جديدة لا تتبذو الدولة التركية التي تحارب على أكثر من جبهة مستعدة لها.

البراغماتية التركية تعني ذلك جيداً وهو ما يجعلها لا تابه بقارة طول الحرب من إعلاميين ومتشددين، وهم الذين، لو كانت استمتمت لنصائحهم وخطابهم إبان الأزمة مع روسيا، خاصة ذلك الخطاب الذي كان يقرا الأزمة، على أساس أنها حملة صليبية ضد جيش مسلم، لو كانت استمتمت لكل ذلك لما كانت استطاعت اليوم الوصول إلى هذه التفاهات المتقدمة من الجانب الروسي.

قد يكون هذا المقال مفيداً لهم التحركات التركية، ولعله يساهم في وضع بعض الأزمات كالأزمة الدبلوماسية الحالية بين أنقرة وأستردام في حمها الطبيعي دون مبالغة أو تهويل.

*كاتب سوداني

الثروة المسروقة، ولم يجد المنظرون والمدافعون عن الفكرة حرجا في أن يضعوا مقياس العدل والانصاف جانباً، وزاد فقدان الأمل في عدالة الأرض من أعداد المحيطين واليائسين ومن طمأنينة الأثرياء والمرفهين، وتتسألهم عما إذا كان الأفضل ليلد يقف على حافة الأفلاس أن يكسب بعض المال بدل الانشغال بحاسبتهم، وجاءت صيغة قضائية صغيرة بداية الشهر الجاري لتتعلم تلك الحالة وتنقل الامور إلى طور جديد، فقد كان الحكم بسجن وزراء في نظام بن علي ست سنوات على خلفية حفل أقامته المغنية الأمريكية ماريا كيري قبل أكثر من عشر سنوات في تونس، فرصة لهم ليلظروا كمضطهدين سياسيين حوكسوا وعوقبوا فقط لانهم كانوا جزءا من ذلك النظام، وارتفعت بذلك المطالب بارساء عدالة ناعمة لئ خدموا الاستبداد، وأخرى غليظة وشديدة لعموم الناس، ولئن كانت السلطات تعرف جيدا أن لعبة التوازنات جعلها تستبعد أي حساسية فعلية الآن فإن ما لا يستطيع التونسيون الحسم فيه بسهولة هو ما إذا كانوا مستعدين لعلق الجرمين والصوص؟ أم لهم سيتمسكون بحساسيتهم ولو بعد حين وسيقربون على تحمل تبعات قرارهم؟ ولكن التساؤل الأكبر هو ما إذا كانت لديهم قناعة حقيقية وحاجة فعلية وضرورية للحماسبة أم لا؟ وهل إذا فتحو ذلك الباب على مصراعيه فإن نتيجته الحتمية ستكون نصب المشائق والمقاصل وإغراق البلاد في حمامات دم نجت منها حتى الآن بذلك الياسمين الفاسد؟ الشيء المؤكد أن الأصوات التي تستمعونها في المرات المقبلة لن تكون شبيهة بسابقاتها، وقد تلجت الكثيرين إلى التونسيين فهواو الدرس جيدا ولن يسمحوا لأنفسهم بان يخدعوا بالياسمين الغشوش مرتين.

*كاتب وصحافي من تونس



أحمد عاصي الجربا*

الأخوة، الأساس الأول: وحدة الشعب السوري ووقف الحرب ومن ثم محاكمة مرتكبي الجرائم من كل الطوائف واللبل، وتم التمساح والقتل، لكن شعارتنا اليوم، التمساح أو يعني أن تترك القاتل يمر بجريمته، وكان شديدا لم يكن، الجرم يجب أن يعاقب في محاكم يستطيع السوري ان ينتهها ويديرها، تاريخنا يشهد على قدرتنا على التسامح والمحاكمة، ولدينا أشقاء وأصدقاء في الشاعر الإنسانية النبلية سيكوتون بجانبنا في هذه المحاكمات، نعم للمصالحة المجتمعية، نعم لتجسير الهوة بين الطوائف والقويات والأديان، ولا لنطق الكراهية التي لم يستفيد منه إلا جنزالات الحروب وتجار السلاح والبشر، أبناء الجريمة.

لا تعترض على أي جهد يسعى لوقف نزيف الدم، ليس منا من يقول للعلم الجهاد السياسي للحل، وقف الحرب أو ما يدعى كل شيء، الحوار ثم الحوار بين ممثلي كل الأطراف السورية بلا استثناء وبلا شروط، نعم الحوار هو ما يميز البشر عن باقي الكائنات التي خلقها الله تعالى، الحوار حول شكل الخروج من المعضلة التي وجدنا أنفسنا فيها بعد ست سنوات من صرخة السوري «حرية»، الحوار الذي رفضه النظام جملة وتفصيلا على مدار سنوات، الحوار الذي رفضته قوى الشر التي حملت رايات دينية وطائفية متشعبة، طالبا كسوريين ومنذ اللحظة الأولى للحوار، ولكن لم يقبل في النظام ولا الجماعات التي تدعي العقيدة الصحيحة، لم يقبل الحوار في بلادنا أو في منهزم إلا لغة الاستمرار على حثت السوريين، قلنا منذ اللحظة الأولى لا بديل عن الحوار وما زلنا نراهن عليه، الحرب والغالية لا يحصل إلا الكراهية والخراب.

إن نصل أخيرا خبير من أن نصل تبدأ، من سداهاث الكلام، وما إن يقبض صامتين في امامتنا نورا جرة البوح فكله هي المصيبة، وقد صعقتنا الأيام كسوريين جميعا وكنتخب سياسي قبل الجميع، إن الطريق للبئنا لا يمر أبدا أمام الجماعات الطائفية والأذهبية أيا كان لونها، ولا يمكن لراهن على تلك الجماعات إلا جنج الخراب والدمار والمأسا، وكلما تقدمت الأيام تضاعفت المأساة حتى تتحول إلى جزء لا يمكن إنزائه، وإنما إن تحدثت عن الشكافية والصديق نؤكد ان اللجوء إلى الصمت أخز الحلول أفضل من شهادة الزور وصناعة الأوهام والشاركة في الزيف بما لا يقارن، والله تعالى من وراء القصد.

* سياسي ورئيس تيار الغد السوري

باتت المسافة بين أخلاق المجرم والضحية من الصعوبة أن ترى

الصوفية في العراق: جدل الدين والسياسة

الاحتلال الابريك بشعبية كبيرة ودعم من نائب الرئيس عزت الدوري، وكان لشيوخه محمد عبد الكريم الكسزاني مكانة واضحة يدل عليها انتشار كتابا طريقتهم في العراق، إلا أن رجالات وشيوخها لعبوا دورا متمسبا سياسيا في هذه العقبة، حيث كتبت جريدة «الدى» عام 2004 ان بحوزة سها تواق حصلت عليها من جهاز مخبرات النظام السابق الذي تعرضت مدينة للنهب مع سقوط النظام، وهذه الوثائق تتضمن مخاطبات بين أكبر مسؤولي الجهاز وعائلة رئيس الطريقة الكسنزاني، أو لاد محمد عبد الكريم وشقيقه آثر حسين الكسنزاني وخبراته ورسائل ومعلومات أخرى صادرة إلى دوائر الجهاز واردة إليه حول أفراد عائلة الشيخ محمد عبد الكريم الكسنزاني، وبينهم نهرو وغاندي وملاص وايند، وقد استمر الكسزاني وتشييقه آثر حسين الكسنزاني في تقديمها للشعب، كما وصفها الجريدة التي قدمها هؤلاء لجهاز المخبرات ضد أبناء شعبيهم من الكرذ والعرب، والغريب ان هذه الوثائق وقد أرتخ ادهاها في 8/ 3/ 2003 في شكلته إلى استمرار «العلاقة الخزية» بذلك الجهاز حتى اختفاه الأخيرة. وفي وقت مقارب، في اام عا 2004 نكر زعيم المؤتمر الوطني الكسزاني السياسي الراحل احمد الجلي، في مقابلة له مع جريدة «الحياة» اللندنية تفاصيل العمل على اسقاط النظام، حيث قال، في يوليو 2002 جاء فريق من CIA) إلى كردستان ومعه كمية من المال، واتصلوا بجماعة صوفية، برئاسة الشيخ محمد عبد الكريم الكسنزاني المعروفين بعلاقتهم بعزرت الدوري، الفريق اتصل بباي الخشوخ وقالوا/ إنهما يعرفان ضابطا في حرس صدام السابق وهو روكان الثوري، وصارا يقدمان المعلومات المسنقة من مصادرهما الهامة للإيركان عن طريق هاتف فريا زودهما به الإيركان، وفعلا تم لقاء القبض على بعض رجال الطريقة الكسنزانية قبيل سقوط النظام، وتم اعدامهم بتهمة التجسس للامريكان، ما جعل نهرو وغاندي عبر الكريم ولدي شيخ الطريقة الكسنزانية يحيطان بنفوذ كبير بعيد أساط النظام، باعتبارهما من المناضلين السابقين، حيث دخلا مجال العمل السياسي

والاعلامي بقوة وتأثير. اما الفصل الصوفي الأكثر ظهورا سياسيا في عراق ما بعد صدام فكان فصل (جيش الطريقة النقشبندية) المشارك بوضوح في التمرد السنلي، وهو قسميل يدعي

الذي كان منتهجا الطريقة القادرية في الجزائر، كذلك الامير عبد الكريم الخطابي في مراكش والتونسنيين في ليبيا والسيد ماء العينين، الذي تزعم حركة القاومة في موريتانيا ضد الفرنسيين والحركة المهدية في السودان.

وربما كان سبب ذلك هو سطوة وانتشار الاسلام الوصفي ابان حقبة الحكم العثماني، حيث كان يعتمد الشكل الأكثر انتشارا والمدعو عثماني، وبالتالي يفتمل تعرض المغرب العربي لموجهات الغرب الكولنيالي كان التصدي لذلك لزوما هو الاسلام الصوفي. بالمقابل لم يشهد المشرق العربي مثل هذه التحديات إلا بشكل محدود، وفي مناطق لم يكن فيها نفوذ العثمانيين والاضحة مثل اليمن التي كانت شبه مستقلة تحت حكم الامراء متناحرة والحالية من مظاهر تدين وضمحة، حينها سوي آثار المذهب الوهابي الذي يحارب الصوفية ويعاديه. أما في العراق الحديث فيمكننا ملاحظة وجود ثلاث طرق صوفية مع تفرعاتها بشكل رئيس، وهي الطريقة القادرية او الكيلانية، والطريقة الرفاعية والطريقة النقشبندية. إن تأثير الاسلاميين بكل اطرافهم كان قيد التواري والامضحلال مع تشكل الدولة الحديثة في ظل المملكة العراقية ومنهجيتها في تبني قيم الحديثة، وبذلك تراجع دور الاسلاميين وضمئهم الصوفيون في العراق، وأصبح فضواهم محمدا في مدارسهم وزواياهم وتكايفهم المنتشرة في العراق، كما كان اهتمامهم منصبا على تعليم وتنمية السلوك الديني لدى مريديهم، ولم يظهر نشاطهم المجتمعي بشكل واضح إلا في ثمانيات القرن العشرين، مع صعود نجم عزت الدوري، الرجل الثاني في الدولة العراقية يتأثر بتربيته الدينية الصوفية، والذي كان رغم كونه قياديا في حزب البعث العلماني، قريبا من الطرق الصوفية وراعا لها، وقد ظهر تمدد ونمو الصوفية في العراق بشكل أكثر تجليا ابان الحقبة الامباتية التي اطلقتها النظام عام 1993، حيث شهد ادهارا للتكايا والمدارس والمعاهد الصوفية في عدد من مدن العراق مثل بغداد والفلوجة والرمادي وديالى والموصل.

مع الاحتلال الأمريكي الذي اطاح نظام صدام حسين ظهر تنوع في نشاط التيارات الصوفية في المشهد السياسي في العراق، فعلا الطريقة الكسنزانية وهي إحدى فروع الطريقة القادرية التي كانت تحظى قبيل



ليلى علوي تشارك في مهرجان الأقصر عاصمة الثقافة العربية

تشارك الفنانة «ليلى علوي» في فعاليات مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته السادسة التي تنطلق غدا وتستمر حتى 22 من الشهر الجاري في مدينة الأقصر، التي تم اختيارها هذا العام عاصمة للثقافة العربية، ويشهد حفل الافتتاح تكريم المخرج العالمي عبد الرحمن سيساكو، والمصري يسري نصر الله، والفنان المغربي محمد مفتاح، وسيخرج الحفل خالد جلال الذي اختار معبد الكرنك مكانا لانطلاق المهرجان.

زين العابدين، ووزيرة الشباب والرياضة ماجدولين الشارني، ووزيرة المرأة والأسرة والطفولة نزيهة العبيدي التي كانت من بين المشاركات في المعرض بلوحاتها الخاصة ومعروف أن موهبتها لا تقتصر فقط على الرسم بل تمتد إلى كتابة الشعر والقصص.

اختارت إدارة مهرجان «أيام قراخ الموسيقية» في تونس الموسيقار المصري ياسر عبد الرحمن، ليكون رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الكبرى في المهرجان مع 6 أعضاء موسيقيين من دول عربية وأفريقية.

الشاعر السوداني الصادق الرضي يحل ضيفا على قاعة «موزاييك رومز» في لندن مساء الأربعاء 22 آذار/ مارس الجاري حيث يقرأ من مجموعته الأخيرة «قرء على النافذة».

السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة الدكتور مانويل حساسيان، يفتتح القسم الفلسطيني في معرض المنتجات الغذائية العالمي الذي يقام في «ايكسل» في العاصمة البريطانية لندن الأسبوع المقبل في الساعة 10:45 صباحاً يوم الاثنين الموافق 20 آذار/ مارس الجاري.

أعلنت جائزة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، أسماء الفائزين الثلاثة، في دورتها الثامنة، لعام 2017، المؤرخ الفلسطيني الدكتور ماهر الشريف، والروائية المصرية سلوى بكر، والروائية والنشطة السياسية الهندية أرونات في روي.

افتتح في تونس المعرض التشكيلي «حديث الألوان» تحت إشراف وزير الشؤون الثقافية، محمد

أحوال الناس

«عسل الجنيات»... من أعماق مغارة

كيلوغرامات. وأشار إلى أن العسل المكسور يجري استهلاكه لخواصه المساهمة في مقاومة العديد من الأمراض المزمنة مثل السرطان، أكثر من كونه غذاءً، ولفت إلى أن الملوك والأمراء عموماً يشتركون عسل الجنيات بالكيلوغرام، مؤكداً وجود إقبال كبير عليه لا سيما من منطقة الخليج العربي.

وعزا ارتفاع سعره إلى المعادن الغنية التي يحويها، لاسيما أن النحل المنتج لهذا العسل يتغذى على نباتات نادرة في المنطقة، الأمر الذي أكدته «نتائج التحاليل من قبل أحد أشهر مختبرات العسل في فرنسا، حسب غوندوز، وأوضح أنهم ينزلون باستخدام حبال إلى المغارة مرة كل ثلاثة أعوام، ويجمعون ما بين 3 و5

وحظي عسل الجنيات بالنصيب الأكبر من اهتمام الزوار في النحل المتوجات التقليدية في مركز للمعارض في ولاية أنطاليا جنوبي تركيا، وقال تاجر العسل غوناي غوندوز، إنهم عثروا بالصدفة على عسل الجنيات ضمن مغارة قبل 8 أعوام، حيث استخرجوا في العام الأول 18 كيلو غراماً منه.

■ أنطاليا (تركيا) - الأناضول: «عسل الجنيات»... نوع نادر من العسل يفسر في أعماق مغارة في ولاية أرتفين شمالي تركيا، ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه 5 آلاف يورو، ويستخرج العسل من مغارة في هضبة «صاري جابر» في بلدة سافقات، بعد جهد كبير، والاستعانة بمتسلقي جبال محترفين.

النساء أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب من الرجال

عشر سنوات. علاوة على أن الرجال والنساء مختلفان هرمونياً، وأوعيتهم التاجية الصغيرة مختلفة من الناحية التشريحية أيضاً. كما أنهما مختلفان من الناحية النفسية، ويقول هوجو كاتوس، رئيس جمعية القلب الألمانية: «تعتقد الكثير من النساء أنه ليس لديهن مشكلة في القلب» ويضيف أن قوهن من سرطان الثدي أكبر، وأضاف: «غير أن النساء يصرن عشر مرات بالأمراض القلبية العائلية أكثر من الإصابة بسرطان الثدي، يجب أن نرفع الوعي بهذا». وقال كاتوس إن الأطباء أنفسهم يقعون في الخطأ الشائع القائل بأن النساء أقل عرضة للإصابة بالمشاكل القلبية من الرجال، وأحد هذه الأسباب أن الأعراض لدى النساء مختلفة وأكثر صعوبة في التشخيص.

في القلب والأوعية الدموية في ألمانيا عام 2015 ويضم هذا العدد 157 ألفاً و999 رجلاً و198 ألفاً و626 امرأة أو نحو 40 بالية من كل الوفيات، وتوفي ما مجموعه 50 ألفاً و948 شخصاً جراء أزمة قلبية، و57 بالية منهم رجال و43 بالية نساء، وتسببت الأرقام التي وردت في أحدث تقرير «التقرير الألماني عن القلب» في صدمة، نظراً لأنه في عام 2014، توفي 6180 رجلاً في ألمانيا جراء اضطراب في صمام القلب، مقابل 9884 امرأة، ويصف الخبراء الاختلاف النوعي بأنه «كبير على نحو غير متوقع». تصاب النساء أيضاً على نحو غير متكافئ بعدم انتظام ضربات القلب والقصور القلبي، ويشير ماينرتس إلى أن النساء تصبن بمرض قلبي، في المتوسط، في مرحلة لاحقة على الرجال بسبع إلى

برلين- د ب أ: هناك اعتقاد على نطاق واسع أن الرجال أكثر عرضة من النساء للإصابة بالأمراض القلبية وهو ما أثبتت صحته أيضاً الإحصاءات، ولكن عدداً أكبر من النساء توفي في السنوات الأخيرة جراء أمراض قلبية شائعة، مثل عدم انتظام ضربات القلب واضطرابات صمام القلب وقصور قلبي، حسب تقرير جديد. وقال توماس ماينرتس، رئيس المجلس التنفيذي في مؤسسة القلب الألمانية، ناشرة التقرير: «من الواضح أن النساء المصابات بأمراض القلب أقل حظاً في تشخيص المرض من المرضى الذكور».

وتنصدر أمراض القلب، تقليدياً، قائمة الأسباب الرئيسية المؤدية للوفاة، في ألمانيا على الأقل، وتظهر الإحصاءات أن 356 ألفاً و625 شخصاً توفوا جراء مرض

جمجمة عمرها أربعمئة ألف سنة... تكشف أسرار تطور الإنسان

■ واشنطن - أ ف ب: قد يساعد اكتشاف جمجمة لأشياء البشر (هومينيد) في البرتغال تعود لحوالي 400 ألف سنة على توضيح كيفية تطور أسلاف البشر في أوروبا، لا سيما منهم إنسان نياندرتال الذي انقرض قبل حوالي 30 ألف سنة، وهي أقدم جمجمة متحجرة لإنسان من نوع هومينيد أو ما يعرف أيضاً بالقردة العليا، يتم العثور عليها في شبه الجزيرة الإيبيرية، ما «يساعد كثيراً على فهم تطور الإنسان خلال العصر المعروف بالبليستوسين الأوسط في أوروبا عموماً وأصول إنسان نياندرتال خصوصاً» حسب الفريق الدولي القيم على هذه الأبحاث التي نشرت في جزيئات الأكاديمية الأميركية للعلوم (بناس).

وتاريخ تطور أسلاف الإنسان في هذه الحقبة في أوروبا غامض بسبب ندرة المتحجرات والتاريخ غير الأكد لها الذي يراوح بين 200 و400 ألف، حسب العلماء، وتسنن تحديد عمر هذه الجمجمة بدقة أكبر بفضل تاريخ الرواسب والصواعد التي كانت عاقلة في وسطها.

إيما تشهد «الجميلة والوحش» في نيويورك



النجمة إيما واتسون حضرت حفل عرض مسرحي خاص في نيويورك، مستوحى من قصة فيلم «ديزني» الذي تقوم ببطولته «الجميلة والوحش»

الاكتئاب يضاعف خطر الوفاة بأمراض القلب

■ سولت ليك سيتي- الأناضول: حذرت دراسة أميركية حديثة، من أن الاكتئاب يضاعف خطر وفاة مرضى القلب والأوعية الدموية، وخاصة مرض قصور الشريان التاجي، وأجرت الدراسة باحثون في مركز «سولت ليك سيتي» الطبي الأمريكي، ونشروا نتائجها الثلاثاء، في الدورية الأمريكية لتقدم العلوم. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راجع فريق البحث السجلات الصحية نحو 25 ألف مريض بالقلب، خلال فترة امتدت 10 سنوات، ووجد الباحثون أن 15% من مرضى القلب تلقوا رعاية ومتابعة لمرض الاكتئاب. وأثبتت الدراسة أن 50% من مرضى القلب الذين عانوا من الاكتئاب توفوا خلال فترة الدراسة، مقارنة مع 38% من المرضى الذين لم يعانون من الاكتئاب. وقال الباحثون إن «هذه النتائج تكشف أن الاكتئاب يزيد الوفيات بين مرضى القلب بمعدل الضعف»، وعن السبب في ذلك، أضاف الباحثون أن «الاكتئاب يرتبط مع سلوكيات يمكن أن تضر بصحة القلب والأوعية الدموية، مثل انخفاض النشاط البدني وسوء التغذية، وزيادة التدخين وتعاطي الكحوليات وعدم الامتثال للعلاج الطبي».

الثلوج والعواصف تجتاح شمال شرق الولايات المتحدة

■ نيويورك - أ ف ب: ضربت العاصفة الثلجية «ستيل» شمال شرق الولايات المتحدة صباح الثلاثاء، فأغلقت المدارس وأغلت آلاف الرحلات الجوية، إلا أن هذه العاصفة المفاجئة بدت أقل عنفاً مما كان أعلن في وقت سابق.

لكن مصلحة الأرصاد الوطنية، خففت من توقعاتها المتعلقة بكميات الثلوج التي من المنتظر أن تتساقط على المدينة، وكان خبراءها تحدثوا الاثنين عن إمكان تكون طبقات يمكن أن تصل إلى 60 سنتيمتراً، ثم أعادوا النظر في الرقم الذي بات يتراوح بين 15 و20 سنتيمتراً، والتخدير من العاصفة الذي صدر منتصف ليل الاثنين لثورة 24 ساعة، رفع أخيراً في نيويورك بعيد الساعة 00، 00، 13، 8 (غ.ت).

إنجاب الأطفال يطيل العمر

■ باريس- أ ف ب: كشفت دراسة واسعة النطاق نشرت نتائجها في مجلة جيجورنال أوف إبيديميولوجي أند كوميوينيتي هيلث» الطبية أن إنجاب الأطفال، أقله طفل واحد، يطيل أمد العيش، لا سيما عند الإناث، وشملت هذه الدراسة أكثر من 1.4 مليون سويدي مولودين بين 1911 و1925 وهي بينت أن أمد العيش في الستين هو أطول بستين تقريبا عند الأهالي الذين لديهم طفل واحد على الأقل، بالمقارنة مع هؤلاء الذين ليس لهم أطفال.

وكان الفارق أكبر بقليل عند الرجال (1.8 عام) منه عند النساء (1.5 عام). أما في سن الثمانين، فالإناث الذين لديهم ولد واحد على الأقل كانوا يأملون العيش 7.7 سنوات، في مقابل 7 سنوات لهؤلاء الذين ليس لديهم أولاد، ويمكن للأهالي أن يأملوا العيش 9.5 سنوات، في مقابل 8.9 سنوات لهؤلاء اللواتي لم ينجبن أطفالاً، وكشفت القومون على هذه الدراسة أن «إنجاب الأطفال يطيل العمر» داخضين أي علاقة بين طول العمر وجنس الطفل تم تناولها في دراسات سابقة.